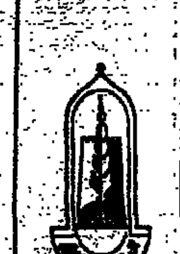
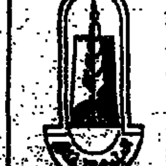
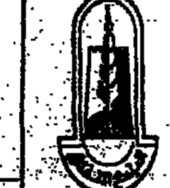
الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان — ٢٨ صفحة

ISSUE 8467 WEDNESDAY AUGUST 12, 1998 — ١٩٩٨م

واصلت انتصاراتها في شمال أفغانستان

طالبان تستولي على مدينة «طالقان» معقل قائد قوات المعارضة شاه مسعود

■ كابول، حققت قوات «طالبان» امس انتصارات عسكرية كبيرة جديدة على قوات المعارضة في شمال ووسط افغانستان وسط قلق ايراني من احتمال دخولها في مواجهة مفتوحة مع ايران اذا بسطت نفوذها على كامل افغانستان كما اتهمت روسيا الجيش الباكستاني بالتورط في القتال مباشرة الى جانب قوات حكومة كابول ووضعت قواتها والقوات الطاجيكية والاوزبكية التابعة لها في حالة تأهب قصوى على حدود جمهوريتي طاجيكستان واوزبكستان مع افغانستان.

فقد استولت طالبان صباح امس على مدينة «طالقان» عاصمة اقليم «تاخار» الشمالي وهي أهم معقل عسكري لقائد قوات التحالف المناهض لها وزير الدفاع الافغاني السابق أحمد شاه مسعود. وقال سبت صالح المتحدث باسم مسعود في اتصال بالاقمار الصناعية مع الصحفيين من طاجيكستان ان المدينة سقطت بعد معارك عنيفة استمرت طوال الليلة قبل الماضية واسفرت عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف الجانبين.

واضاف ان مسعود تراجع مع باقي قواته واقام خطا دفاعيا جديدا في مقاطعة «فرخار» على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرقي المدينة حيث لازالت قواته تسيطر على جبهة شمالي العاصمة كابول.

لكن هذه الهزيمة العسكرية فادحة حيث تشكل «طالقان» مفرقا حيويا على طريق امدادات قوات مسعود في معقله الحصين بوادي بانجشير (٩٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة) وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مقاتلي طالبان يعززون مواقعهم في مختلف نقاط المدينة. واوضحت ان قادة عسكريين انضموا لها اثناء المعارك لذلك قرر مسعود الانسحاب تجنبا لسفك دماء السكان.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان الرئيس المعزول برهان الدين رباني والموالين له الذين تراجعوا الى طالقان بعد انسحابهم من مدينة مزار الشريف الاستراتيجية قد فروا من ساحة المعركة. فيما نفى رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الاتحاد الاسلامي» قلب الدين حكمتيار بصوته عبر اذاعة طهران صحة انباء ذكرت انه لقي مصرعه. وقال: «ان الافغان لن يقبلوا بحكم القوة خاصة تلك القوة المدعومة من الاجانب». وذلك في اشارة الى باكستان. واضاف «ان رباني وكل قادة الحرب بصحة جيدة ويواصلون النضال ضد الحركة المعتدية».

واعلنت طالبان انها استولت ايضا على مساحة واسعة تشمل العديد من القرى في اقليم باميان بوسط البلاد بعدما اخترقت امس الخطوط الدفاعية لقوات حزب الوحدة التي تسيطر على الاقليم. وافادت مصادر افغانية ان قوات حزب الوحدة شنت الليلة قبل الماضية ثلاثة هجمات لاستعادة مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال الافغاني لكنها فشلت في اختراق دفاعات قوات طالبان التي شرعت في نزع سلاح سكان المدينة وتعزيز مواقعها فيها.

وانتزعت «طالبان» السيطرة على اربع مقاطعات من تحالف المعارضة خلال اقل من شهر بمساعدة قادة محليين. وحققت نصرا سريعا لكنها قالت انها تنوي نزع سلاح سكان المناطق التي دخلتها قبل ان تتقدم الى مناطق اخرى.

وتقتصر المناطق التي تسيطر عليها المعارضة الآن في منطقة جبلية في وسط البلاد ومناطق في الشمال الشرقي.

وفي موسكو نبه فاليري نيستيروشكين الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية «طالبان» الى ان روسيا لن تسمح باي تهديد للحدود الشمالية لدول الاتحاد السوفييتي السابق المستقلة. وقالت مصادر عسكرية في العاصمة الطاجيكية دوشانبيه ان قوات كابول تتابع تقدمها باتجاه اقليم «قوندوز» المتاخم لطاجيكستان ويمكن رؤية بعض وحداتها على طول الحدود الدولية الممثلة بنهر «بياندزه» ولكنها لم تشتبك مع قوات حرس الحدود الروسية هناك. (أ.ف.ب، رويترز، د.ب.أ)

جنود روس يراقبون قوات طالبان عبر الحدود الطاجيكية (أ.ف.ب)

الرسالة الاصلية من محمد الى هرقل يحفظها رئيس الدولة وعليها خاتم الرسول

■ دبي - مسعد النجار:

■ يحتفظ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمخطوطة نادرة ونفيسة هي الرسالة الأصلية التي وجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم..

وتعد هذه المخطوطة من النفائس النادرة والغالية والمقدسة بل اشرف «المخطوطات» لوجود خاتم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عليها.صرح بذلك سعادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة خلال محاضرته عن الاستشراق والتراث صباح امس في دبي.

وذكر الدكتور عزالدين ابراهيم انه قام بجولة مؤخرا في عدد من الدول حيث نشر العديد من الأبحاث في تحقيق هذا الأثر التراثي النفيس مستخدما التطبيق العملي لفن التحقيق للوثائق النفيسة والنادرة واعتبرها أهم وثيقة لان عليها خاتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقد وعد الدكتور عزالدين ابراهيم بالحديث تفصيليا عن هذه الرسالة والكشف عن المزيد من المعلومات عنها في القريب. (طالع ص٣)

رئيس الدولة خلال استقباله المعلا في لندن امس. (وام)

بحث مع مبارك الوضع العربي والعلاقات الثنائية

رئيس الدولة يستقبل حاكم أم القيوين

■ اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا أمس مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك في إطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين بما يخدم قضايا الأمة العربية والاسهام في تضامنها . كما جرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول الوضع العربي الراهن والعلاقات الأخوية بين البلدين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته في لندن بعد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين .وحضر اللقاء معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن. (وام)

الخرطوم والسلطة الفلسطينية تعرضان المساعدة في التحقيقات

دار السلام: ٦ عراقيين و٦ سودانيين وصومالي وتركي يشتبه بتورطهم في تفجير السفارة الأمريكية

■ دار السلام - نيروبي - واشنطن، أكدت الشرطة التنزانية أمس وجود صلة لـ١٤ معتقلا (٦ عراقيين و٦ سودانيين وصومالي وتركي) في انفجار السفارة الأمريكية في دار السلام. وقالت ان الإعتقالات تمت بعد تعاون مشترك مع مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي وبناء على معلومات تم التوصل اليها خلال الساعات الماضية.

لكن ورغم هذا التأكيد، قال وزير الداخلية التنزاني علي عمير محمد لوكالة «أسوشيتدبرس» انه لايمكن حتى الآن التأكيد بوجود مسؤول مباشر عن الاعتداء تم اعتقاله. فيما التزم الأمريكيون الصمت ازاء هذه الاعتقالات وواصل خبراء المتفجرات عمليات البحث عن أدلة في دار السلام ومحيط السفارة التي استهدفها الاعتداء أيضا في نيروبي لاسيما لتحديد نوع المتفجرات التي تم استخدامها والمرجح حتى الآن انها من نوع «سيمتكس».

وتفحص عملاء في «أف بي آي» الحطام والشظايا الحديد في مكان الاعتداءين وهم يجمعون ويضعون الشارات بتأن كبير على شظايا الفولاذ الصادرة من سيارات متفحمة ومن مصادر أخرى. ودعت السلطات الكينية والتنزانية الى تسليمها أي قطعة فولاذية أو حطام مشبوه يعثر عليه في منطقة الانفجار الذي وقع الجمعة الماضي.

وارتفعت حصيلة اعتداء نيروبي الى ٢٢٠ قتيلا مع سحب المزيد من الجثث من بين الانقاض. وكرر السودان نفيه لأية علاقة بالاعتداءين وعرض المساعدة للكشف عن هوية المنفذين. كما عرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المساعدة وقال انه يتشاور مع أصدقاء للمساعدة في التحقيقات. فيما اعتبر زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين الاعتداءين بمثابة دفاع عن النفس بسبب الظلم الأمريكي للمسلمين من خلال سياسة فرض العقوبات. (أ ب، رويترز، أ ف ب)

(طالع ص ٢٥)



البحث مستمر عن الادلة مكان الانفجار في نيروبي. (أ.ب)

زيادة الطلبات تدفع أسعار الاسهم الحديثة الى مزيد من الارتفاع

■ واصلت اسهم البنوك والشركات الحديثة قفزاتها [illegible] ارتفاع كبير في حجم الطلبات وتراجع عروض البيع، وتألقت على وجه التحديد اسهم قطاع الخدمات إذ استمر الطلب المكثف على سهم «اعمار» الذي تم عقد العديد من الصفقات عليه بسعر تراوح ما بين ٥٢ درهما و ٥٣ درهما، كما طلب سهم «الواحة» بشدة خلال التعاملات المسائية بسعر تراوح مابين ٥١ درهما و ٥٢ درهما وفقا للكميات. كما قفز سهم «دبي للاستثمار» الى ٣٦ درهما محققا ارتفاعا جديدا بمقدار ٥ دراهم دفعة واحدة نتيجة للطلبات المتكررة على السهم وفي المقابل عدم وجود عروض بيع الا قليلا. وارتفع سهم «تبريد» الى ٢٣ درهما وعرضت كميات بسعر ٢٥ درهما، كما طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما ولم تتوافر عروض، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف حقق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعا بمقدار درهمين ليتم تداوله بسعر ٦٣ درهما فيما عرضت الكميات التجارية بسعر ٦٤ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما للكميات التجارية فيما لم تتوافر عروض تغطي الطلبات المتكررة على السهم، وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وطلب بسعر ١٢,٧٥ درهم، واستقرت اسعار اسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة.

وفي قطاع التأمين تواصل الطلب على سهم «الفزنة» إذ تم تداول كميات تجارية من السهم بسعر ٢٨٠ درهما، وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بشكل ملحوظ بسعر ٩٥ درهما وعرضت كميات بسعر ٩٦ درهما، وارتفع حجم الطلب على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند سعر ١٧٠ درهما ولم تتوافر عروض كافية توازن حجم الطلبات. وتوقع الوسطاء استمرار الطفرة السعرية والنشاط المكثف في سوق الاسهم خلال الاسبوع المقبل.

انفجاران في شبوة وحضرموت واشتباك قبلي في العرقوب

■ عدن - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية أمس ان انفجارا وقع في انبوب النفط بين منطقة رسب وحضرموت. وقالت صحيفة «الطريق» في عدن امس ان قوات الامن سارعت الى مكان الانفجار. مشيرة الى ان الحادث يعد الاول من نوعه في حضرموت.

وذكرت ان نقاط تفتيش عسكرية قد تم استخدامها في مفترق الطريق المؤدي الى منطقة المسيلة البترولية.

وأدى انفجار قنبلة صاعق الى اصابة أسرة مكونة من سبعة افراد يوم امس الاول في قرية الشبكة في عتق عاصمة محافظة شبوة.

وذكر مصدر صحفي امس ايضا ان اشتباكات مسلحة اندلعت بين مجموعتين قبليتين ادت الى سقوط قتلى وجرحى وتفجير انبوب للنفط في منطقة العرقوب. واوضحت صحيفة «رأي» الاسبوعية المعارضة ان مجموعتين من قبيلتي سنحان وخولان اشتبكتا على خلفية تداعيات حدثت بسبب خلاف حول ارضية في العاصمة. واضاف ان مناطق خولان اغلقت تماما من قبل مسلحيها.

(طالع ص ٥)

حاملاً رسالة تدعو للتعاون مع المفتشين الدوليين

مبعوث عنان يعود غداً لبغداد لحسم الخلاف مع الحكومة العراقية

■ بغداد، أعلن مكتب الأمم المتحدة في بغداد ان براكاش شاه مبعوث الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الخاص الى العراق سيعود للعاصمة العراقية غدا الخميس في محاولة لحسم الخلاف بين الحكومة العراقية ورئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحتها المحظورة ريتشارد بتلر، وفي هذه الاثناء قطع مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون عطلته في بغداد قبل اسبوعين من انتهائها وعاد الى مقر عمله.

ومن المقرر ان يبحث شاه مع المسؤولين العراقيين رسالة عنان الجديدة التي تحثهم على التراجع عن قرارهم الاخير بوقف التعاون مع اللجنة، وقد اصدر الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول مرسوما باطلاق اسم «يوم الموقف» على الخامس من اغسطس من كل عام بمناسبة اعلان القيادة العراقية قرارها الاربعاء الماضي.

واتهم متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية امس بتلر بتنفيذ سياسة عدائية امريكية ضد العراق وبالتجسس لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وقال «انه يرتكب اكثر اعمال الارهاب قذارة» عندما ينفذ مؤامرة دبرتها الولايات المتحدة المسؤولة عن ارتكاب عمليات «قتل جماعي ضد الشعب العراقي». وبرهن على صلته بالمخابرات ووزارة الخارجية الامريكية. واضاف انه «اعتاد على الخروج عن سياسة الدبلوماسية الدولية سواء في السلوك او المواقف باعتباره موظفا في الأمم المتحدة وعلى التصرف بوصفه شرطيا امريكيا على نحو يفتقر كليا الى الحد الادنى من الحياد والنزاهة والموضوعية.

وفي نيويورك رفضت لجنة العقوبات الدولية امس الاتهامات العراقية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تعرقلان عقود شراء الادوية التي قدمتها بغداد. وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة جون ميلز لوكالة «فرانس برس» ان اللجنة وافقت على منح العراق مواد طبية قيمتها ١٧٩ مليون دولار في المرحلة الثالثة من برنامج النفط مقابل الغذاء.

وعلى صعيد آخر اختتمت في بغداد امس احدث جولة من المحادثات بين العراق وايران حول ملف الاسرى والمفقودين خلال الحرب العراقية - الايرانية.. ومن المقرر ان يفتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان يوم ٢٠ اغسطس الجاري مجمع المنذرية الحدودي ايذانا باستئناف رحلات الزوار الايرانيين الى العراق التي توقفت منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠.. (أ.ش.أ. أ.ف.ب. رويترز)

أكد أن صحته تحسنت كثيراً

حسين: التكهنات حول خلافتي في غير محلها

■ عمان، أكد العاهل الاردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة أمس أن صحته تحسنت كثيرا وأنه سيعود إلى بلاده قريبا، ووصف التكهنات حول خلافته بأنها «في غير محلها وخارجة عن الاطار».

وفي مقابلة هاتفية من واشنطن مع وكالة «فرانس برس» واذاعة مونتي كارلو - الشرق الأوسط في عمان بمناسبة عيد جلوسه السادس والاربعين، قال الملك حسين «أحب ان اطمئن الجميع ان وضعي تحسن كثيرا وانا متفائل باجتياز هذا الأمتحان قريبا».

وأكد ان «صحتي اليوم حتماً افضل بشكل لا يمكن حتى مقارنته بالوضع الذي وصلت فيه الى الولايات المتحدة (..) وهناك تحسن كبير والاطباء متفائلون جدا وفي نفس الوقت المعنويات عالية».

من جهة اخرى، وصف العاهل الاردني (٦٢ عاما) التكهنات حول خلافته بأنها «تساؤلات وآراء خنفشارية (...) في غير محلها وخارجة عن الاطار»، وذكر بأنه سبق واختار شقيقه حسن بن طلال (٥١ عاما) وليا للعهد قبل ٣٣ سنة.

وقال «في ما يتعلق بولاية العهد فهي بيد أخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت والذي يتحمل المسؤولية وادى واجبه على اكمل وجه».

واتهم الملك حسين جهات لم يسمها بأنها «مسؤولة» عن التكهنات، مشيرا الى وجود «كثيرين هدفهم دائما ورغبتهم الاستمرار في التهجم علينا بأي شكل من الاشكال ومحاولة اظهارنا بأننا ابعد عن الواقع والحقيقة». وقال «اني اتحدى.. الاردن قوي والاردن ثابت واهله متماسكون في كل الظروف والاحوال وسيثبت هذا في الحاضر وفي المستقبل كما ثبت في الماضي. فهو حصن منيع في كل معنى الكلمة وأي حديث آخر غير مبرر. ومن يريد التكهن بغير ذلك يتفضل فالأيام بيننا».

وحذر من ان «عقارب الساعة تسير باتجاه ليس في صالح احد وقد نفاجأ بتطورات غير مريحة اطلاقا بالنسبة للمنطقة بأسرها»، مؤكدا ان «المرحلة دقيقة وتتطلب العلاج على اساس انها دقيقة وبحاجة إلى اجراءات شجاعة وسريعة».

ووصف الملك حسين الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي استضافه الجمعة إلى مائدة عشاء في البيت الابيض بأنه «صديق عزيز (..) يحاول المستحيل لدفع هذه المسيرة (السلام) إلى الامام».

من جانبها قالت الملكة نور زوجة العاهل الاردني في مقابلة تليفزيونية أذيعت أمس في واشنطن أن زوجها في حالة معنوية جيدة بعد الجلسة الأولى من العلاج الكيماوي حتى أنه قاد طائرته إلى واشنطن بنفسه لقضاء فترة استجمام قصيرة.. ومن المقرر أن يستأنف العاهل الأردني الجلسة الثانية من العلاج اليوم.

في قضية تعتبر الأولى من نوعها في الدولة

امرأة تعرض أطفالاً للبيع!

■ الشارقة - علي سلطان:

■ في قضية تعتبر الأولى من نوعها في دولة الامارات وعلى صعيد المنطقة القت شرطة الشارقة القبض على امرأة تجردت من القيم الانسانية والرحمة وامتهنت تجارة الرقيق واختارت ان يكون رقيقها من الأطفال الأبرياء.

وعرضت المدعوة «سكينة هادي جنوه» باكستانية الجنسية للبيع طفلا من جنسيتها عمره سنتان.. وقالت وهي توشك ان تبيع الطفل لمصدر في شرطة الشارقة بأن لديها طفلين آخرين جاهزين للبيع بسعر عشرة آلاف درهم للطفل الواحد.

ومثلت المتهمة سكينة هادي بين يدي العدالة لتنال حكما رادعا لها ولأمثالها، وكانت دائرة الجنايات بمحكمة الشارقة الاتحادية برئاسة المستشار علي سعيد الخضر وعضوية القاضيين علي حسن القورة وعبدالرحمن بن طليعة وبحضور محمد حسن وكيل النيابة وخالد الجندي امين السر قد قضت حضوريا على المتهمة سكينة بالسجن لمدة عشر سنوات عن التهمة المسندة اليها وابعادها عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكان مدير فرع المباحث في شرطة الشارقة قد تلقى معلومات تفيد بقيام المتهمة (سكينة هادي جنود) بالمتاجرة في بيع الاطفال وان لديها طفلا يبلغ من العمر حوالي سنتين وتعرضه للبيع بسعر عشرة آلاف درهم، وبعد التأكد من صحة المعلومات تم تكليف أحد المصادر السرية لمقابلة المذكورة وليعرض عليها انه وجد مشتريا للطفل، وتقابل معها مصدر الشرطة وعرف منها انها ترغب في بيع طفل بمبلغ عشرة آلاف درهم، وحدد المصدر معها موعدا لتسليم الطفل بالقرب من المركز الثقافي في الشارقة، وفي الموعد المحدد تم تزويد المصدر السري للشرطة بالمبلغ المتفق عليه بعد تصويره من قبل الشرطة وتم ترتيب كمين في المكان المحدد، وحضرت المتهمة ومعها الطفل وعند تسلمها المبلغ وتسليمها الطفل قالت ان لديها طفلين آخرين في مدينة العين تنوي بيعهما، وبعد ان أكملت عملية بيعها للطفل وعرضها خرج رجال الكمين ليلقوا القبض عليها متلبسة بجريمتها البشعة.

وبسؤالها في المحكمة اعترفت بأنها قامت بذلك بناء على طلب والدي الطفل اللذين غادرا الدولة نهائيا وطلبا منها بيع طفلهما واسمه (انور ياسين). وجاء في حيثيات الحكم ان المحكمة وبعد ان اطمأنت لواقعة ضبط المتهمة واعترافها في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة يكون قد ثبت يقينا قيام (سكينة هادي جنوه) باكستانية الجنسية بعرض الطفل (انور ياسين) للبيع على اعتبار انه (رقيق) مما يتعين عملا بنص المادة (٢١٢) من قانون الاجراءات الجزائية عقابها بالمادة (٣٤٦) من قانون العقوبات، ولا ينال من ذلك ما قالته بأنها فعلت ذلك بناء على طلب والديه، وحيث ان المتهمة اجنبية ترى المحكمة ابعادها من البلاد بعد تنفيذ العقوبة وهي السجن لمدة عشر سنوات.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رؤساء باكستان والهند وكوريا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة الى كل من فخامة الرئيس محمد رفيق تارر رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده وفخامة الرئيس ك ٠ ر٠ نارايانان رئيس جمهورية الهند وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده و فخامة الرئيس كيم يونغ سام رئيس جمهورية كوريا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة رئيس جمهورية الهند و فخامة رئيس جمهورية كوريا. (وام)

الاشادة برعاية سلطان القاسمي
استعراض انجازات منتدى الشباب ٩٨

■ الشارقة - الاتحاد: أشاد منتدى الشباب «٩٨» بالرعاية الكريمة والتوجيهات البناءة والسديدة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التي حفزت الشباب للمشاركة في منتدى الشباب ٩٨ الذي أقيم تحت شعار «اغتنم شبابك.. قبل هرمك» في الشارقة ومدن المنطقة الشرقية «خورفكان .. كلباء.. ودبا الحصن والذيد».

وقد أقيمت الفعاليات بتعاون فعال بين المنتدى الاسلامي وكل من دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف والأندية الرياضية بالشارقة. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السادة أحمد الزاهد المنسق الاعلامي للمنتدى وعبدالعزيز المشتغل النقبي المشرف العام على المنتدى في المنطقة الشرقية والذيد وصديق حامد مشرف اللجنة الثقافية. وقد استعرض المؤتمر الصحفي الانجازات التي تحققت خلال فترة المنتدى. وتحدث السيد أحمد الزاهد عن فكرة اقامة المنتدى فقال: العطلة الصيفية هي بالنسبة لأبنائنا واخواننا الطلبة فراغ كبير ان لم يستغله أولياء الأمور بالخير توجه الأبناء الى طرق أخرى ومنها التسكع في الطرقات ومضايقة الأهالي نظرا لحساسية مرحلة المراهقة لذا كان هناك اهتمام كبير من المسؤولين في المنتدى بهذا الموضوع. وبكيفية ملء هذا الفراغ بما ينفع بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة حفظه الله وباشراف مباشر من الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالشارقة ورئيس المنتدى فجاءت فكرة «منتدى الشباب ٩٨».

وحول شعار المنتدى اغتنم شبابك قبل هرمك قال: هذا الشعار هو جزء من حديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو المسلم الى استغلال هذه المرحلة القوية والفتية من عمر الانسان لأنها المرحلة التي يستطيع فيها المرء ان يعطي وينتج وينمي طاقاته ومهاراته على عكس مرحلتي الطفولة والكهولة. والشباب هم عماد الوطن ومستقبله وهذه المرحلة العمرية يجب الاهتمام بها لأنها مرحلة مهمة جدا ومؤثرة في صقل شخصية الانسان. وحول أنشطة وفعاليات المنتدى قال: جميع الفعاليات أقيمت على فترتين صباحية ومسائية وانتظم المنتسبون في الفترة الصباحية في حلقات لتحفيظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الشرعية والفقهية والعقيدة والحديث والسيرة وكانت هذه الحلقات في مساجد الشارقة والذيد وكلباء وخورفكان ودبا الحصن ومنطقة الزبارة وقد استفاد الشباب من مكتبات المساجد التي أقامتها دائرة الشؤون الاسلامية في تعلم علوم المكتبات وأساسيات اعداد البحوث العلمية وكان عدد المساجد كالتالي:

● ١٤ مسجدا في الشارقة و٥ مساجد في كلباء و٣ مساجد في خورفكان ومسجد واحد في دبا الحصن ومسجد واحد في منطقة الزبارة ومسجدان في مدينة الذيد.

وقد مارس الشباب بعض الأنشطة الثقافية والمسابقات النافعة الى جانب حلقات القرآن تحت اشراف نخبة من خيرة علماء الدين وأصحاب الفضيلة أئمة المساجد وفي الفترة المسائية كانت الأنشطة والدورات العلمية كالحاسب الآلي والكهرباء والميكانيكا والالكترونيات والخط العربي والزخرفة والاسعافات الأولية وهذه أقيمت في مدرسة واسط بمنطقة الرماقية بالشارقة كما كانت هناك رحلات مفيدة لبعض المرافق الثقافية والسياحية لجميع المنتسبين وقد اقيمت رحلتان الى جزيرة صير بني ياس للمنتسبين من الشارقة واخرى لطلاب المنطقة الشرقية وكذلك كان هناك احتفال لأولياء الأمور في مقر المنتدى بالشارقة وكان هناك برنامج يومي يصور بالفيديو كمسابقة للشباب المنتسبين وتوجت هذه الأنشطة جميعها برحلة جميلة كمكرمة من صاحب السمو حاكم الشارقة للمتميزين في المنتدى الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة واستغرقت الرحلة ١٤ يوميا التقى الوفد خلالها بأصحاب الفضيلة علماء المملكة العربية السعودية وزاروا عدة مرافق في مكة المكرمة والرياض والطائف.

المزارعون يشيدون بمكرمة رئيس الدولة
مركز العوهة يتسلم ٢٠٠ سيارة يوميا من تمور الامارات الشمالية

■ العين - حمدي نصر:

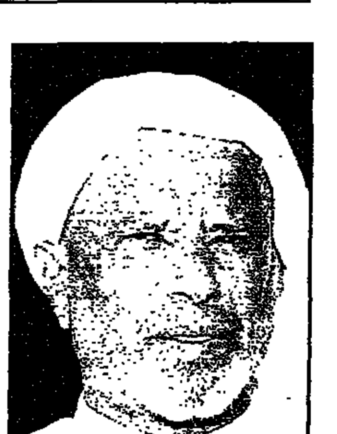
■ أشاد أصحاب مزارع النخيل بالإمارات الشمالية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق تمورهم في مركز التسويق التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بمنطقة العوهة في العين، وأكدوا على أن توجيهات سموه فتحت لهم بابا جديدا من أبواب الخير التي تعود صاحب السمو أن يفتحها لأبنائه المواطنين لزيادة دخولهم مما يساعدهم على رفع مستوى معيشتهم ويعينهم على مواجهة أعباء الحياة. وأكدوا أثناء تسليمهم للتمور في المركز أن ذلك سيشكل دعما جديدا للاقتصاد الوطني، ولزراعة النخيل والاهتمام به، وهو ما يحرص عليه صاحب السمو رئيس الدولة. وبلغ متوسط عدد السيارات التي تصل الى مركز استلام التمور بالعوهة يوميا قرابة ٢٠٠ سيارة من الامارات الشمالية.

وقد التقت الاتحاد مع ناصر علي أحمد خبير التمور الذي يتولى عمليات الفحص، والاستلام من المزارعين، مشيدا في بداية حديثه بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وقال: انها مكرمة جديدة من مكارم سموه التي يقدمها لأبنائه المواطنين تعينهم في حياتهم وتوفر لهم مردودا ماديا، يؤمن لهم الحياة الكريمة والرفاهية التي يحرص سموه على توفيرها لهم. وأضاف: «أن هذه المكرمة سيكون لها المردود الايجابي على المواطن وعلى زراعة النخيل في كافة أنحاء الدولة. حيث سيزداد الاهتمام وسيحرص المواطن على رعاية النخيل في مزرعته بعد أن وجد تسويقا للتمور يؤمن له المردود الجيد الذي ترعاه الدولة، ويحميه من تقلبات السوق ومخاطر انخفاض العرض والطلب وتدني الاسعار ومنافسة السوق الخارجي».

وأشار ناصر أحمد علي الى ان ترتيبات استلام التمور تسير وفق المخطط لها وبيسر وسهولة، حيث تحرص الدائرة على تقديم كافة التسهيلات لأصحاب المزارع لضمان استلام انتاجهم في أسرع وقت مما يوفر عليهم الجهد والوقت، وقال: انه رغم ضخامة عدد السيارات التي تصل الى المركز يوميا والتي يصل عددها الى قرابة ٢٠٠ سيارة، فإن الاجراءات تتم بسهولة، وقد أبدى أصحاب المزارع ارتياحهم وتقديرهم للدائرة التي تحرص على راحتهم واستلام انتاجهم دون عراقيل أو معوقات طالما أن هناك التزاما من المزارع بالمواصفات التي وضعتها الدائرة لاستلام التمور، وقال: ان الكمية التي يتم استلامها يوميا تتراوح ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ طن من مختلف أصناف التمور.

كما التقت الاتحاد مع عبيد علي بخيت الذي كرر شكره لصاحب السمو رئيس الدولة على مكرمته، متمنيا لسموه الصحة والعافية، داعيا الله أن يطيل في عمره ليكون ذخرا للوطن والمواطن، وأثنى على الاجراءات التي اتخذتها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين لتسهيل مهمة المزارعين وأصحاب المزارع لتسليم تمورهم. وبدوره قال محمد الضب أن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة شجعت كافة المزارعين على الاهتمام بتمورهم وبنخيلهم. كما توفر الحماية للمزارع من تقلبات السوق التي تسبب في بعض الأحيان في كساد التمور وتعرضها للتلف. أما سلطان عبد الله فاتفق مع محمد سالم وقال: ان صعوبة التسويق في الماضي كانت تفسد التمور وتؤثر على أسعارها مما حدا ببعض أصحاب المزارع لتقديمها علفا للحيوانات، كما ان منافسة السوق الخارجي كانت تؤثر كثيرا على مبيعاتهم، أما الآن فإن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وفرت لهم المردود الجيد وحماية منتجاتهم من التمور.

استلام التمور بمركز التسويق بالعوهة




عبيد علي بخيت



محمد الضب




سلطان عبد الله

كهرباء دبي تدشن خط نقل هوائي
يربط محطات الكهرباء في جبل علي بالعوير

■ دبي - الاتحاد: دشنت هيئة كهرباء ومياه دبي مؤخرا خط نقل الكهرباء الهوائي الرئيسي قدرة ٤٠٠ كيلوفولت الذي يربط محطات الهيئة في جبل علي بمحطة العوير لتوليد الكهرباء مرورا بمحطة التحويل الرئيسية ٤٠٠ كيلوفولت الجديدة بالقصيص تحت الانشاء. ومن المقرر انجازها بحلول ديسمبر المقبل. وبدخول هذا الخط الجديد الى الخدمة في شبكة ٤٠٠ كيلوفولت اصبح بامكان شبكة نقل الكهرباء بالهيئة نقل المزيد من الطاقة الكهربائية المولدة من محطاتها الى محطات التحويل الرئيسية في مختلف مناطق دبي لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وتصبح معه اعتمادية الشبكة في اعلى درجاتها.

صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان هناك عدة مشاريع يجري تنفيذها وفي مراحل مختلفة من عملية الانجاز، فهناك ٣ محطات تحويل رئيسية قدرة ١٣٢ كيلوفولت في مراحل متقدمة من الانجاز بمناطق القصيص وبرج نهار وعود ميثاء، ومن المتوقع تدشينها خلال الشهرين المقبلين، كما يسير العمل على قدم وساق في انجاز محطتي تحويل من ذات القدرة بمشروع الامارات بشارع الشيخ زايد والاخرى بمنطقة جبل علي الصناعية حيث من المقرر انجازهما في منتصف العام المقبل.

واضاف انه في اطار خطط الهيئة لتطوير ورفع قدرة شبكة ٣٣ كيلوفولت خاصة في المناطق الخارجية يجري حاليا تنفيذ مشروع خط هوائي ذي دائرة مزدوجة قدرة ٣٣ كيلوفولت بين محطات التحويل بالعوير واللسيلي مرورا بالهباب وذلك لتلبية الطلب المستقبلي على الكهرباء بمناطق مثل النخيلي والهباب واللسيلي ومرغم والفقع، موضحا أن دخول هذه المشاريع الى الخدمة سيمكن الهيئة من تلبية احتياجات المستهلكين المتنامية من الكهرباء في مختلف مناطق دبي سواء داخل المدينة او في المناطق الخارجية.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية والتعليم والشباب بالوكالة قرارا وزاريا بتكليف السيد محمد خليفة غانم رئيس قسم المشتريات بادارة الخدمة العامة بالقيام باعمال السيد محمد صالح عبدالله بوكلاه مدير ادارة الشؤون المالية بالوكالة حتى عودته من اجازته.

وفد من بلدية الشارقة يزور الوكالة التونسية للتعاون الفني

■ الشارقة - الاتحاد: في أطار دعم اواصر التعاون بين بلدية الشارقة والوكالة التونسية للتعاون الفني زارت تونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يوليو ٩٨ لجنة انتداب تابعة لبلدية الشارقة يرأسها السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات ببلدية الشارقة وذلك قصد انتداب ثلاثة مهندسين في مجال الحاسب الآلي. وقد اجتمعت اللجنة في جلسة عمل مع السيد الناصر الغربي المدير العام للوكالة قدم خلالها السيد علي الرشيد هدية تذكارية باسم سمو الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة. وقد اتفق الجانبان على مزيد من التعاون وذلك من خلال تبادل الزيارات الميدانية وامكانية توسيع التعاون ليشمل بعض الاختصاصات الأخرى.

مسابقة للطفل العربي ينظمها المكتب الثقافي المصري

■ أعلن الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في أبوظبي عن تنظيم مسابقة في العديد من الموضوعات منها القرآن الكريم «حفظ وتلاوة جزء عم» والشعر العربي والقصة والمقال والتصوير الفوتوغرافي والضوئي.

وتشترط المسابقة أن يكون المتقدم من تلاميذ المدارس من سن ٨ : ١٦ سنة لجميع الأطفال العرب المقيمين بدولة الامارات.

اقبال على القرية التراثية في جناح الدولة في اكسبو ٩٨

الجمهور يشاهد فيلما سينمائيا داخل السفينة عن الامارات

أكثر من ٢٠ ألف زائر يترددون على الجناح يوميا
فوز ثمانية أوروبيين بمسابقة جناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة: بلغ عدد الفائزين بجوائز المسابقات المقدمة من مفوضية جناح الامارات في معرض «أكسبو ٩٨» المقام حاليا في العاصمة البرتغالية لشبونة ثمانية اوروبيين من بين أكثر من خمسين الفا من زوار الجناح أجابوا على المسابقات التي أعدها جناح الامارات وتتضمن معلومات تعريفية عن دولة الامارات العربية المتحدة عبر شبكة الانترنيت المرتبطة بجهاز الكومبيوتر داخل الجناح. وقد وضعت المسابقات بست لغات هي: العربية وا لانجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والبرتغالية ويتم السحب على هذه الجوائز اسبوعيا وقد فاز بها حتى الان ثمانية أشخاص من فرنسا واسبانيا وانجلترا والبرتغال واسكوتلندا. ويذكر ان السحوبات للفائزين ستستمر اسبوعيا حتى نهاية المعرض في أواخر سبتمبر المقبل ويحصل كل فائز في المسابقة على تذكرتي سفر ودعوة لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة لمدة اسبوع ومن جانبها قدمت شركة طيران الخليج ٣٢ تذكرة سفر مجانية مساهمة منها في انجاح المسابقات.

ومن جانب اخر تجاوز عدد الزوار لجناح دولة الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» المليون زائر حيث يصل عدد الزوار في اليوم الواحد ٢٢ الف زائر حسب الاحصائية اليومية الصادرة عن ادارة الجناح حيث يشهد مزيدا من الزوار يوما بعد يوم. كما احتل جناح الدولة المرتبة الثانية من حيث عدد الزوار من بين الاجنحة المشاركة في المعرض والذين يتضاعف اعجابهم وهم يتنقلون من موقع لاخر تطلعا الى المزيد من المعرفة من خلال القطع والمعروضات الأثرية التي تعود الى عصور زمنية متعددة تغطي التاريخ القديم لدولة الامارات العربية المتحدة على مدى اكثر من خمسة الاف عام والمجسمات التي تبين اشكال المستوطنات البشرية التي بنيت في تلك الحقب التاريخية القديمة وأشكال المدافن الجماعية التي تعود الى عصور ما قبل الميلاد. كما يحرص زوار الجناح على متابعة الفيلم السينمائي الذي يعرض باستمرار داخل الجناح أمام جمهور المشاهدين حيث يروي الفيلم الذي يحمل عنوان «لم يعد حلما» تاريخ وحضارة دولة الامارات ودورها في المحافظة على البيئة والحياة البحرية والحرص على حمايتها تمشيا مع شعار معرض اكسبو ٩٨. ويتنقل رواد الجناح عبر التاريخ مع ابن دولة الامارات العربية المتحدة أحمد بن ماجد الذي يعد أعظم ملاحي القرن الخامس عشر والرائد في علوم البحار وفنون الملاحة من خلال قسمه داخل الجناح الذي تشارك به جمعية ابن ماجد ضمن متاحف الدولة المشاركة بقطع أثرية نادرة. ويشارك الاتحاد النسائي العام بمعروضات من مركز الصناعات اليدوية والبيئية والتي حظيت باهتمام واعجاب زوار الجناح لدقة صنعها وتعبيرها عن مظاهر التراث القديم لدولة الامارات العربية المتحدة وتنوعها ما بين مختلف منتجات الصوف والخوص والتلي وغيرها من انتاج مركز الصناعات التابع للاتحاد النسائي. كما يقبل زوار جناح الدولة بمعرض أكسبو ٩٨ على المطبوعات والكتيبات التي وفرتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي من خلال القسم الخاص بالغرفة.

واعرب مئات من رجال الأعمال والمستثمرين في تصريحات لمندوب «وكالة انباء الامارات» في لشبونة عن سعادتهم في توفير المعلومات الكافية والتي من شأنها المساعدة على تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول المشاركة في معرض اكسبو ٩٨ مؤكدين على ان ما تقوم به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من خلال قسمها في جناح الامارات يعد فرصة كبيرة للتعرف على فرص الاستثمار والتسهيلات والمزايا المتوفرة لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة بعد دراسة جدواها الاقتصادية. واشاد رجال الأعمال من مختلف دول العالم بما تقدمه غرفة ابوظبي لرجال الأعمال والمستثمرين من خدمات وتسهيلات معربين عن أملهم في ان تتاح لهم الفرصة للالتقاء بممثلي الشركات والمؤسسات للتعرف عن كثب على التسهيلات والمزايا المتوفرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهة اخرى ابرزت شركة ابوظبي الوطنية (ادنوك) ومجموعة شركاتها العاملة نماذج من المنتجات البترولية ومشتقات البترول الاخرى والمصانع البترولية في الدولة وذلك من خلال مشاركتها في المعرض. ويقدم وفد الشركة شرحا عن مهام واهداف وانجازات الشركة من خلال الصور والمجسمات والكتيبات.(وام)

امارة ابوظبي

ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية / العين

الوظائف المطلوب الإعلان عنها
لدار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين
والتابع لديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية هي كما يلي:

م	مسمى الوظيفة	حـ/د	العدد	الشروط
١	مدرس رجال	٢/٢	٢	* بكالوريوس تربية ويفضل
٢	مدرس نساء	٢/٢	١	من لديه خبرة في مجال العمل ويفضل من يجيد اللغات التالية الانجليزية - الأوردية - الفلبينية
٣	كاتب حسابات أول	٣/٣	١	ثانوية عامة أو مايعادلها او اعداديه وخبرة في مجال العمل

١ - التعيين قاصر على أبناء الدولة من المواطنين والمواطنات فقط.
٢ - يكتب على الظرف اسم الوظيفة.
٣ - آخر موعد لقبول الطلبات، عشرة أيام من تاريخ النشر.
٤ - تقدم الطلبات باسم سعادة / وكيل الديوان للشؤون المالية والإدارية ص.ب ١٨١٠.
٥ - جميع الطلبات تعتبر من حق الدائرة ولايجوز استرجاعها.
٦ - يرفق بالطلب الشهادات العلمية والخبرات مع ذكر العنوان ورقم الهاتف.

مطر سالم الظاهري
وكيل الديوان للشؤون المالية والإدارية

في ندوة بمركز جمعة الماجد في دبي

عزالدين ابراهيم يحاضر عن الاستشراق والتراث

■ دبي - مسعد النجار:

■ في ندوة الاستشراق والتراث بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي أعلن الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة ان اليهود وصلوا إلى الناس بالاعلام والدعاية الكاذبة بينما لم نصل نحن العرب إلى قلوبهم رغم عدالة قضيتنا لأننا قصرنا وتقاعسنا عن اداء دورنا الحضاري والتاريخي وتحدث عزالدين ابراهيم عن الاستشراق والمستشرقين فصنفهم إلى خمسة أنواع: الاستشراق المتحامل المغرض والاستشراق التبشيري والاستشراق الموضوعي الجاد والاستشراق المشوب بأخطاء وأخيرا الاستشراق المنصف والمتعاطف.

وضرب الدكتور المحاضر عدة أمثلة لكل صنف - كما حمل في يده أقدم ترجمة للقرآن الكريم باللغة الانجليزية والتي طبعت في سنة ١٦٤٩ وعرضها على الحضور كما أعلن عن وجود الرسالة الأصلية التي أرسلها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم وهي بحوزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووعد بالحديث قريبا عن هذه الوثيقة التاريخية والتي تعتبر أشرف وثيقة حية وموجودة لان بها خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد بدأت ندوة الاستشراق والتراث في قاعة النشاط الثقافي بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي صباح أمس الثلاثاء واستمرت أكثر من أربع ساعات بحضور سعادة سيف الغرير والدكتور نجيب عبدالوهاب الذي قدم الدكتور عزالدين ابراهيم للحضور قائلا: نرحب باسم سعادة جمعة الماجد وسعادة سيف الغرير بالعالم الجليل الذي كان له الفضل في تأسيس الحركة الثقافية بالامارات حيث عرفناه مستشارا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.. وعرفناه حق المعرفة الاكاديمية كمدير للجامعة واستاذ في جامعات العالم الشهيرة: اكسفورد وكمبريدج وهارفارد وايضا كأستاذ وباحث في جامعات العالم العربي والاسلامي وله الدور الأكبر في الاهتمام بالثقافة والتأليف في مجالات متعددة أهمها: التراث الاسلامي - رسائل النبي إلى ملوك ورؤساء العالم وغيرها من الدراسات والابحاث والترجمات والكتب القيمة.

وذكر الدكتور نجيب عبدالوهاب المشرف على برنامج المتدربات بمركز جمعة الماجد من طالبات الجامعات والكليات المختلفة بالدولة أن دورة المتدربات ضمن النشاط الثقافي الصيفي تضم ست مجموعات كل مجموعة تضم أربعين طالبة ومازالت الدورة مستمرة في التراث وتحقيق المخطوطات والتراث الوطني والاسلامي.

خلال الندوة

اليهود خدعوا الناس بالباطل.. ونحن تقاعسنا عن دورنا الحضاري

وبدأ الدكتور عزالدين ابراهيم محاضرته ببيت الشعر الشهير:

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

كمدخل مناسب للحديث عن كل من سعادة جمعة الماجد وسعادة سيف الغرير لدعمهما اللامحدود للثقافة والمثقفين والدارسين والطلاب في المدارس والجامعات في دبي.

وأعلن الدكتور عزالدين ابراهيم مفاجأة كبيرة حين قال ان بحوزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وثيقة تاريخية تعد من أشرف وأغلى وأقدس النفائس ألا وهي الرسالة الأصلية التي ارسلها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم حيث قام مؤخرا بنشر العديد من الابحاث حول هذا التحقيق باستخدام أسلوب التطبيق العملي لفن التحقيق للوثائق النفيسة وهل هناك اشرف واقدس من وثيقة وضع عليها خاتم النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم!!.

ووعد الدكتور والعالم الجليل عزالدين ابراهيم، بلقاء خاص حول هذا الموضع حيث عاد إلى الاستشراق والمستشرقين موضوع الندوة فشرح بالتفصيل معنى كلمة الاستشراق فقال: هي محاولة معرفة ما يخص الشرقيين فالغرب يجب أن يعرف الكثير عن لغويات الشرق ودين الشرق وأدبيات الشرق والعادات والتقاليد وغيرها فهي محاولة للاحتكاك بالشرق واصدار الكتب والمؤلفات عنه.

وبعد هذه المداخلة شرح الدكتور ابراهيم أن الاستشراق جاء بعد الفترة التي تلت الحروب الصليبية عندما تأسست مدارس المستشرقين المختلفة ففي عام ١٧٨٧ تأسست جمعية المستشرقين في فرنسا وفي عام ١٨٢٣ الجمعية الآسيوية في لندن ثم ظهرت عن هذه الجمعيات دائرة المعارف الاسلامية في سنة ١٩١١ (الدائرة الأولى) وهناك دائرة معارف اسلامية جديدة قاربت النهاية كتبت بالانجليزية وترجمت إلى التركية والأوردية ولم تترجم إلى العربية بالكامل إلا على يد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة فالإنسان لا يرتاح إلا إلى لغته وقد يكون انتاج الآخرين حسنا أو سيئا لكن لابد من الدراسة والقراءة والاطلاع حتى يتسنى لنا أخذ المفيد منه وترك الضار فأعمال المستشرقين ليست كلها سيئة ولكنها مصنفة إلى خمسة انواع.

وفي عرضه للاستشراق المتحامل أكد المحاضر على ان هذا الجانب يؤرقنا ويضرنا فالاستشراق المتعلق بالمقدسات وخصوصا: كتاب الله، وعرض د. عزالدين ابراهيم للحضور أقدم ترجمة بالانجليزية للقرآن الكريم طبعت في سنة ١٦٤٩ وقال هذا عمل استشراقي اصفه بأنه عمل مغرض ليست فيه عدالة واورد بعضا من مقتطفاته كما يلي: «قرآن محمد» والصحيح قرآن الله، و«هذا الدين التركي».. وهذا خطأ، و«الله خالد» بدلا من الله أحد، و«ليس له رفيق» والصحيح ليس له شبيه، «نبي الاتراك ومؤلف القرآن» خطأ متعمد، وغير ذلك من النماذج الخاطئة بشكل متعمد كما جاء في المقدمة: سوف تجده «القرآن» هزليا مضحكا مليئا بالتناقضات والكفر والخطب الفاحشة والخارجة عن الأدب وغير ذلك الكثير من ترجمة «مراتشي» الملخوذة من الترجمات السرية السابقة عند الفاتيكان لكن هذا باسم: الفرتشي: اندرية خرنبينه والذي ادعى انه مترجم من الأصل العربي وهذا خطأ آخر مقصود ومتعمد كما وصف أم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها يهودية الميلاد والديانة وعمه عبدالمطلب والصحيح جده لم يعلمه وباعه لواحد من التجار الاسماعيليين نسبة إلى اسماعيل من أهل أمه أي أنه عبد واشتراه الغني التاجر من بني عبد مناف. إلى هذا الحد وصلت الأخطاء المقصودة والمتعمدة في هذا النوع من الاستشراق.

أما نماذج الاستشراق التبشيري فجاءت من «رودون» حيث قام بترتيب السور القرآنية حسب تاريخ النزول فبدأ بسورة القلم فالمدثر ثم المزمل ولم يعرف بأن العلوم الدينية الاسلامية بها العديد من البحوث والدراسات في تاريخ نزول سور وآيات القرآن الكريم بينما المترجم المستشرق، ريتشارد بيل قام بترتيب من نوع آخر وهو ترتيب الآيات داخل السور وأخيرا ترجمة العراقي اليهودي: داود التي فاقت من نواحيها السيئة كلا من روديل وسلمان رشدي.

واورد الدكتور عزالدين ابراهيم قصة الأمريكي «فندر» المبشر صاحب كتاب: «ميزان الحق» مع مسلمي الهند في نيودلهي حيث كان يتحدى مشاعرهم ويقف على سلم الجامع ليسب الاسلام ويقول لهم في صلاة الجمعة دينكم باطل والمسيحية هي الصواب إلى أن تصدى له أحد علماء الهند الكبار: ابن خليل الفيرانذي صديق محمد وزير خان الأكبر حيث قام بعمل مناظرتين مع «فندر» في مواجهة سميت: مواجهة العمر عن المسيحية و(الكتاب المقدس) العهد القديم والعهد الجديد - تاريخ المسيح كما تناوله متا ومرقص ويوحنا ولوقا ثم موضوع: التثليث ونبوة محمد وأخيرا القرآن وصدقه وحججه وذلك في عام ١٨٥٤ وقد حكم الجميع لصالح العالم الهندي فامتنع «فندر» عن المناظرة الثالثة وقامت ثورة في الهند عام ١٨٥٧ فذهب العالم الهندي الكبير للاستانة وكلف من قبل السلطان العثماني بوضع مؤلف عما دار في هذه المناظرة وتلك فجاء كتاب: «اظهار الحق» ردا على «ميزان الحق» الذي اعتبره الداعية أحمد ديدات مرجعه الأول في فهم الاسلام وطبع هذا المؤلف القيم في امريكا وفي مصر ثم في المغرب وأخيرا في المملكة العربية السعودية.

وعن أمثلة الاستشراق الجاد والموضوعي اشار المحاضر إلى «المفضليات» للمفضل بن محمد وترجمتها لتشارلز راير التي جاءت دقيقة كما في عروض الشعر العربي ومجموعة اشعار النقائض للاسكتلندي بيفان في سنة ١٩٠٥ ثم اشاد بدور العلامة التركي فؤاد سيسجين الذي تفوق على الألماني بروكلمان الذي سمى نفسه وليم ابن الورد بعد ترجمة الأصمعيات التي نشرها أحمد شاكر سنة ١٩٠٢ ونقائض جرير - كليلة ودمنة والأغاني والمعاني لابن قتيبة كما نشر ديوان أبي نواس في موسكو وكلها جهود جادة وموضوعية وليس فيها أي تحامل مثل مؤلفات العالم الهندي المسلم: البيروني كما أن العرب ترجموا حضارة الهند وفارس والهيلينية اليونانية ونحن الذين علمناها للغرب عن طريق جامعات قرطبة.

أما الاستشراق المشوب بالأخطاء لغويا وحضاريا فمثاله المعلقات للانجليزي روبسن ومشكاة المصابيح ففيها من الاغلاط ما يسمى بفقدان الذوق الاجتماعي والحضاري وهذا يجعلنا نقول ثقوا في البحوث ولكن دققوا. وأخيرا الاستشراق المنصف ومن أمثلته: ما يتعلق بقضية دينية أو ما يتعلق بقضية أدبية كما في مقولة أن الاسلام انتشر بالسيف فلقد دخل الاسلام مصر وبقي الأقباط أقباطا وكذلك الشام وهذا توماس أرنولد المستشرق الانجليزي يقول منذ البداية: دخل الاسلام إلى آسيا وافريقيا وأوروبا والصين واندونيسيا بالدعوة الفردية وعن طريق التجار والنساء الزوجات المسلمات والعطف الشخصي ودخول الدعاة إلى السجون وما وجد ثمانية من المسلمين إلا وبنوا مسجدا فيأتي إليهم الناس ويتعرفون على دينهم!!.

وفي ختام الندوة ذكر المحاضر ان طه حسين سلك طريق المستشرق الانجليزي اليهودي مارجريوس فألف عام ١٩٢٧ الشعر الجاهلي وادعى انه كله مكذوب والشعر لا يقصد لذات الشعر عند المستشرقين ولكن القصد هو اللغة العربية ثم الحديث الشريف ثم القرآن.. فلقد كان المرحوم طه حسين مفتونا بشبابه لكنه وأنا شاهد على ذلك وكنت أحد تلاميذه لمدة عام كامل كان يقدس القرآن والاحاديث ويسب من يتجرأ على أي نقد خصوصا دون علم أو معرفة ويكفي ما ذكره تلميذه شوقي ضيف أو ناصر الدين الأسد.

بعد ذلك دار حوار مفتوح بين الدكتور عزالدين ابراهيم والحضور تناول العديد من القضايا.

لمكرمته بتحمل نفقات ١٠٠ طالب لأداء العمرة

شكر لمحمد بن راشد من أولياء أمور طلاب المراكز الصيفية

■ وجه أولياء أمور طلاب المراكز الصيفية المختلفة في دبي الشكر والتقدير والعرفان للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على مكرمته الغالية بسفر أبنائهم الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة المباركة على نفقة سموه الشخصية مما يفيدهم في ترسيخ روح الايمان والتقوى في نفوسهم في هذه السن المبكرة وبما يساهم في تنشئتهم على أسس سليمة تفيدهم ووطنهم في المستقبل، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده راشد بن حميد المهيري نائب رئيس مجموعة «فرسان الامارات الجوالة» مشرف عام الرحلة لشباب المراكز الصيفية المختلفة المشاركة في رحلة العمرة بحضور أولياء أمورهم وعارف عيسى البديوي نائب قائد فرقة جميرا الكشفية ومشرفو المراكز لاطلاع الشباب على برنامج رحلة العمرة ومواعيد السفر.

حيث أشاد راشد بن حميد المهيري في بداية الاجتماع بمكرمة سمو الشيخ محمد بن راشد التي يستفيد منها مائة شخص معظمهم من شباب الوطن الذين استغلوا العطلة الصيفية في تعلم مهارات جديدة ومعلومات مفيدة والمشاركة في تنظيم العديد من الفعاليات التي تعود عليهم بالنفع والفائدة وتساهم في صقل شخصيتهم، وطالب الشباب بضرورة اغتنام تلك الفرصة في التقرب الى الله وطاعته والحرص على مواقيت الصلاة وحفظ القرآن الكريم والاطلاع على العلوم الدينية وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم مع الالتزام بكافة تعليمات السلامة أثناء تأدية العمرة حرصا على سلامتهم.

وقال: إن مجموعة فرسان الامارات الجوالة أعدت برنامجا مكثفا خلال فترة العمرة يتضمن زيارة أمير منطقة المدينة المنورة وأمير منطقة مكة المكرمة لنقل مشاعر شعب الامارات وشبابه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز متمنين له الشفاء والعمر المديد، كما يتم تنظيم زيارات الى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومصنع كسوة الكعبة وبعض التجمعات الشبابية وأندية الفروسية وزيارة لمركز العلوم والرياضيات وزيارة الى المجمع الأدبي في مكة المكرمة وزيارة لأمانة الحرم في كل من المدينة ومكة، اضافة الى الأماكن الدينية في المدينة ومكة، كما سيتم تنظيم بعض الندوات الشعرية بالتعاون مع الأندية الثقافية وشعراء المملكة.

وأضاف راشد المهيري ان البعثة ستغادر ظهر الأحد المقبل السادس عشر من أغسطس الجاري على متن طائرة خاصة ستقلع عن طريق المطار الخاص بمطار دبي الدولي وستمكث البعثة ثلاثة ليال بفندق اوبروي في المدينة المنورة وخمس ليال في أبراج مكة.

وتم تقسيم مجموعات الشباب المشاركين الى سبع مجموعات كنوع من التنظيم ويشرف على كل مجموعة تضم تسعة طلاب مشرف لتسهيل أدائهم للمناسك ولضمان سلامتهم وحسن الاشراف عليهم.

بدء تنفيذ المشاريع الجديدة للمياه في الامارات الشمالية الأسبوع المقبل

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمضاعفة الطاقة الانتاجية للمياه بالدولة والوصول بها الى ٤٦٩ مليون متر مكعب يوميا في عام ٢٠٠٠ يبدأ تنفيذ ٣ مشروعات جديدة للوفاء بالمتطلبات الاستهلاكية للسكان واحتياجات التنمية الزراعية والصناعية وايجاد حلول سريعة لمشكلات شح المياه في الامارات الشمالية.

ويبدأ خلال الاسبوع القادم تنفيذ ٣ عقود وقعتها وزارة الكهرباء والماء لمشاريع المياه في الامارات الشمالية بتكلفة ٦٩ مليون درهم وستكون البداية من رأس الخيمة تليها عجمان والفجيرة.

ويبلغ انتاج محطات التحلية بالدولة حاليا مليوني متر مكعب من المياه يوميا تعادل ١٢,٥٪ من المياه المحلاة المنتجة في العالم.

ومن اجل المحافظة على هذه الثروة القومية والتي تعتبر عصب الحياة خاصة وان الامارات تعاني من نقص حاد في الموارد المائية الطبيعية وضرورة مواجهة الاسراف المستمر والهدر الدائم، حيث تشير الاحصائيات الى ان كميات المياه المسحوبة من الخزانات الجوفية بالدولة تبلغ اكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا هو اكثر بكثير من كميات التغذية التي تبلغ ١٢٩ مليون متر مكعب سنويا وبعجز مائي جوفي يقدر بـ ٦٧٥ مليون متر مكعب سنويا، فقد ادى ذلك الى الاسراع في ايجاد مصادر مائية بديلة للوفاء بالمتطلبات السكانية والتنمية الزراعية والصناعية مما جعل المسؤولين يضعون ضمن اولياتهم ايجاد الحلول السريعة للامارات الشمالية التي تعاني من شح المياه وخاصة في رأس الخيمة وعجمان والفجيرة، حيث تشتمل العقود الثلاثة عقدا لخزانات اولية وخزانات تخزين ومحطات ضخ في امارة رأس الخيمة بقيمة ٣٠ مليون درهم تنفذ خلال ٣٥ اسبوعا وذلك في مراكز توزيع المياه في منطقة الظيت، وتشتمل تصميم وانشاء وفحص والاعداد للتشغيل لخزان مياه سعة ٢ مليون جالون، وتوريد وتركيب مجموعة مضخات واعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى، وتوريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات التحكم المتعلقة، وكذلك في عملية التزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل، والاعمال المدنية.

وبالنسبة لمحطة تحلية المياه في النخيل بامارة رأس الخيمة يتم توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لمجموعتي مضخات تقوية ضغط المياه وتصميم وانشاء واختبار والاعداد للتشغيل خزان اولي سعة ٢ مليون جالون، بالاضافة الى اعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى، وتوريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة بها والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل، والاعمال المدنية.

اما في مركز توزيع المياه في البريرات بامارة رأس الخيمة فيشمل العقد تصميم وانشاء وفحص والاعداد للتشغيل خزانين مياه بطاقة ٤ مليون جالون لكل منهما، واعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة بها والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل، والاعمال المدنية. ويغطي العقد الثاني بعض احتياجات محطات ضخ للمياه في عجمان بتكلفة ٢٦ مليون درهم وينفذ المشروع خلال ٥٢ اسبوعا وتشمل توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لمجموعة واحدة من مضخات تقوية ضغط المياه لتصميم وانشاء واختبار والاعداد للتشغيل خزان اولي سعة ٢ مليون جالون والقيام باعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى، بالاضافة الى توريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية.

اما في مركز توزيع المياه في عجمان فيتم توريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لمجموعة واحدة من مضخات تقوية ضغط المياه وتصميم وانشاء وفحص والاعداد للتشغيل خزان مياه بطاقة ٤ ملايين جالون واعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى وتوريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة بالاضافة الى التزويد بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية.

كما يتضمن المشروع الاخير والتابع لامارة الفجيرة والمتعلق بخزانات اولية وخزانات تخزين ومحطات ضخ بتكلفة ١٣ مليون درهم في محطة تحلية المياه في قدفع الجديدة بامارة الفجيرة ويشتمل العقد توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لمجموعة واحدة من مضخات تقوية ضغط المياه وتصميم وانشاء واختبار والاعداد للتشغيل خزان اولي سعة ٢ مليون جالون والقيام باعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى وتوريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة، التزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية في مركز توزيع المياه في الفجيرة يغطي العقد الثالث وتصميم وانشاء وفحص الاعداد للتشغيل خزان مياه بطاقة ٢ مليون جالون والقيام باعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى وتوريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية.

وسيبدأ خلال الاسبوع القادم العمل الفعلي للمشاريع في صب الخرسانات والقواعد الاساسية للخزانات برأس الخيمة بعد ان تم الانتهاء من تشكيل اعمال التصميم النهائي، ومن المقرر الانتهاء من مشروع رأس الخيمة العام القادم، وخلال شهر مايو القادم سيبدأ العمل في عجمان، وفي شهر يونيو في الفجيرة.

اللجنة النسائية بجمعية الارشاد في عجمان تحتفل باختتام فعاليات المنتدى الرابع للطالبات

■ عجمان - فاطمة محمد صالح:

■ أقامت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان حفلها الختامي يوم أمس للمنتدى الرابع للطالبات في النادي الصيفي والذي استمر من الرابع من شهر يوليو الماضي الى العاشر من الشهر الجاري للطالبات من سن ١٢ الى ١٨ سنة، وتضمنت البرامج نشاطات صيفية شملت برامج علمية وفنية، وبرامج مثرية للعقل، وبرنامج الاسبوع «ضيفنا الكريم أهلا» وبرامج آخر الاسبوع. شمل التكريم ٣٤ طالبة من أصل ٨٧ طالبة مشاركة في دورات المركز، صرحت بذلك الاستاذة شيخة سالم مسؤولة الاعلام في اللجنة النسائية بالجمعية، وقالت ان الملتقى في منتدى هذا العام للطالبات بعجمان في النادي الصيفي الرابع في جمعية الارشاد الاجتماعي شمل تدريبا على البرامج العلمية والفنية في تصميم بطاقة مناسبة، والرسم والتلوين وانتاج لوحة فنية بالقلم الرصاص وافكارا مسلية بأدوات منزلية، وفي مجال برامج «مثرية للعقل» مهارات للتغلب على مواقف محرجة وشخصيات لا تنسى، وبرنامج الاسبوع كان موضوعه «ضيفنا الكريم أهلا» تضمنت حوارات طبية هامة ومناقشات في تطبيقات علمية مثيرة في مفاهيم لابد من تعلمها.. كذلك اكتشاف سر النجاح في اخراج المجلات والصحف، ويوم الأربعاء كان مخصصا للبرامج الترفيهية بعنوان «المسابقة آخر الاسبوع». وشاركت مسؤولة المركز الاستاذة موزة مفتاح البند في الحفل وتوزيع الجوائز والهدايا على المتفوقات، والقت كلمة بالمناسبة في حفل اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان وفي حفلها السنوي الرابع الذي استمر خلال الاجازة المدرسية الصيفية لهذا العام. في بداية الحفل الذي اقيم صباح أمس ألقت المشاركة الطالبة علياء عبدالوهاب، آيات عطرة من القرآن الكريم ثم ألقت الاستاذة موزة كلمة رحبت فيها بالحضور وتوجهت بالتقدير لهذه المشاركة الايجابية من أمهات الطالبات والتي تنم عن وعيهن وادراكهن لأهمية هذه المناشط ومتابعتهن لها، وبينت رغبتها في مواصلة هذا الوعي والمشاركة مستقبلا للاعوام القادمة لتتوج على جهود صادقة في الحجم والمضمون، وأثنت على ما بذلته الاخوات الكريمات أمهات الطالبات بالشكر والتقدير وأولياء أمورهن من خلال الوعي والادراك والمتابعة، كما أثنت وشكرت الاخوات الكريمات ممن تطوعن للمشاركة في جهودهن في انجاح هذا المشروع الصيفي الذي يقام كل عام، وقالت في كلمتها.. اعتقد أن الأهداف المرجوه قد تحققت رغم قصر المدة، بعد ذلك القت الطالبة ليلى ابراهيم باسم الطالبات كلمة بالمناسبة رحبت فيها بالحضور. ثم القت مجموعة من الطالبات أنشودة بعنوان «يا ضياء الشمس مهلا.. لا تدعنا للغروب» ومجموعة أخرى من الطالبات المشاركات أدت مواقف تمثيلية عن المراكز الصيفية وأهميتها بالنسبة للطالبات لقضاء أوقات فراغهن بشكل أمثل وأهمية وجود المراكز الصيفية في توجيه النشء بالشكل السليم والاستفادة منها، ومشهد تمثيلي آخر بعنوان «أهوى أرضي والقرآن» ومشهد عن المواقف المحرجة وكيفية التغلب عليها.

نادي ضباط الشرطة يحتفل اليوم بتخريج دورة برنامج «زهور الأمل»

■ يحتفل نادي ضباط الشرطة اليوم بتخريج الدورة الرابعة لبرنامج «زهور الأمل ٩٨» الموجه لبنات الضباط والذي استمر خلال الفترة من ٤ يوليو الى ١٢ اغسطس الحالي.

واشاد العقيد محمد خميس الجنيبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والقائم بأعمال نائب مدير عام الشرطة بحرص معالي وزير الداخلية على شغل فراغ الأبناء بما يفيدهم خلال العطلة الصيفية وبدعم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ومتابعته لبرنامجي «أمل الغد» و«زهور الأمل» ٩٨ مشيرا الى ان برنامج «زهور الأمل» حقق فعالياته بنجاح في دورته الحالية بمشاركة ١٠٠ فتاة، كما أشاد العقيد حسن الحوسني مدير نادي الضباط بجهود معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة مما ساهم في تحقيق التطلعات المنشودة وأعلن عن خطة لتطوير البرامج والفعاليات سيتم تنفيذها العام القادم للبرنامجين تتضمن دورات موسعة في الكومبيوتر وتدريب المشاركين على شبكة الانترنت ورفع نسبة زيادة اعداد الملتحقين ومد الفترة العمرية للقبول من سن ٧ الى ١٨ سنة لتشمل المرحلة الثانوية بالنسبة للفتيات، وأضاف ان الخطة التطويرية تشمل توسعات جديدة نهاية العام الحالي للمسرح والقاعة الرئيسية والمركز الصحي وسيتم تنظيم مسابقات دينية وقرآنية جديدة بعد التنسيق مع الاذاعة والتلفزيون والمراكز الصيفية الأخرى على مستوى الدولة وزيادة الفقرات المقدمة في المسرح بالنسبة للفتيات.

صرف المساعدات الاجتماعية في الفجيرة السبت المقبل

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في الفجيرة اعتبارا من يوم السبت القادم في صرف المساعدات لمستحقيها من مواطني الامارة عن شهر يوليو الماضي وفقا لبرنامج الصرف. وتصرف المساعدات للرجال أيام ١٥ و ١٦ و ١٧ من أغسطس الجاري من مقر بنك الفجيرة الوطني فيما يصرف للنساء خلال نفس الأيام من بنك صادرات ايران بالفجيرة. ويصرف لمواطني مناطق القرية ومربح وقدفع وصفد يومي ١٨ و ١٩ من أغسطس الحالي من بنك صادرات ايران في الفجيرة كما يصرف لأبناء مناطق مسافي والسيجي والمناطق الجبلية المجاورة أيام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري من بنك صادرات ايران في الفجيرة وحدد المكتب الصرف لمواطني مناطق البدية وشرم وضدنا وزكت والعقة أيام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من أغسطس الجاري. ويصرف لأهالي مدينة دبا أيام ١٥ و ١٦ و ١٧ من هذا الشهر في مقر بنك الفجيرة الوطني. وقد تم تحديد يوم ٢٥ من أغسطس الجاري للمتأخرين.(وام)

دبي .. هوليود الشرق

مدينة انتاج سينمائي في منطقة القوز الصناعية

مشروع ميديا سيتي يتكلف ١,٥ مليار دولار

أوربت تخطط للانتقال الى دبي

دبي - منى مطر:

■ تستعد دبي لاختراق عالم الانتاج السينمائي والاعلامي بعد ان فازت بقصب السبق في المجال الاقتصادي والتجاري.. واصبحت تجربة ومثالا يحتذى به. وقد صرحت مصادر مسؤولة «للاتحاد» بأن دبي سوف تكون هوليود الشرق القادمة.

وقالت هذه المصادر انه يتم الاعداد لمدينة سينمائية متكاملة في منطقة القوز الصناعية تضم احدث الاستوديوهات الفنية المجهزة بآخر تقنيات عالم السينما.. لتكون نواة سينمائية مركزية في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط لاستقطاب المنتجين العرب والاجانب للانتاج الفني الدرامي من مسلسلات وافلام وبرامج.

وتضم المدينة ناديا للسينمائيين ومنتجي الدراما.. في محاولة لتكثيف الجهود للنهوض بصناعة السينما العربية خاصة بعد غزو المسلسلات المكسيكية للمحطات الفضائية العربية.

وستصبح بذلك المدينة الاعلامية الثانية في دبي بعد مدينة «ميديا سيتي» التي سيكون مقرها منطقة مركز دبي التجاري العالمي.. التي تعد الاولى من نوعها في المنطقة وتضم مراكز تسوق وترفية وفنادق ومكاتب وعددا من مرافق الخدمات.

واكدت المصادر المطلعة ان عددا من الشركات الوطنية العاملة في المجالات الاستثمارية والعقارية سوف تشارك في تطوير هذه المشاريع الكبرى.. وان التكلفة الاجمالية لمشروع «ميديا سيتي» وحده تصل الى ١,٥ مليار دولار.

واشارت هذه المصادر الى ان ولقد طلب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اعداد مخططات متكاملة للمنطقة بحيث تضم تصورا شاملا لها.

وسوف تساهم مدينة «ميديا سيتي» ومدينة الانتاج السينمائي في تحويل دبي الى مركز اقليمي وعالمي للخدمات التلفزيونية والاعلامية والسينمائية، حيث تضم «ميديا سيتي» القناة التلفزيونية الفضائية الجديدة لدبي والتي ستحمل اسم «دبي ٢٠٠٠»، كما ستضم المدينة المكاتب الرئيسية لبعض المحطات الفضائية العربية والاجنبية.

شبكة وقنوات «اوربت» تخطط لان تكون دبي مركزها الاقليمي في المنطقة.

كما تضم مدينة «ميديا سيتي» تجمعا آخر للصحفيين ووكالات الانباء العالمية.. وشركات الدعاية والاعلان في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط وهي القادرة على تقديم جميع مرافق الخدمات الاعلامية لهم، بغرض التوجه الى الوطن العربي اولا.. ولتحسين وتطوير الاداء الاعلامي في المنطقة مواكبة لخطوات ومخططات دعم مكانة دبي كمركز للتجارة والخدمات في الوطن العربي، ومحاولاتها لاختراق القرن القادم ودخول عام ٢٠٠٠ كمدينة متكاملة الأداء.

يستمر الى ٢ سبتمبر القادم

اعادة فتح باب التسجيل للأول الابتدائي ورياض الاطفال

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب اعادة فتح باب التسجيل للأول الابتدائي ورياض الاطفال حتى يوم الخميس الثاني من سبتمبر القادم.

واوضح تعميم اصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية الى مديري المناطق التعليمية بانه نظرا لتأخر بعض المواطنين عن تسجيل ابنائهم خلال فترتي التسجيل السابقتين واللتين كانتا على فترتين الاولى بتاريخ الاول من مارس الماضي وحتى نهايته والثانية في الاول من يونيو وحتى الخامس والعشرين منه وكذلك عدم تمكن من تنطبق عليهم شروط التسجيل من ابناء الوافدين العرب لانتهاء فترتي التسجيل، ولهذا فقد تقرر اعادة فتح باب التسجيل.

واشار التعميم الى ضرورة تشكيل لجان لاستلام طلبات التسجيل من قبل اقسام القيد والقبول بالمناطق التعليمية خلال الفترة المحددة مع تحري الدقة والالتزام بشروط التسجيل المنصوص عليها بلائحة القيد والقبول.

تبرعات من الامارات لمرضى العيون بالهند

■ دبي - الاتحاد: قدمت دى اتش ال الامارات وبودى شوب ٤٠٣ نظارات طبية و٩٢٢ عدسة لاصقة كتبرعات للفقراء الذين يعانون من مشاكل العيون والجهاز البصري في الهند.

وتأتي هذه التبرعات ضمن حملة لجمع المساعدات العينية لرفع المعاناة عن ١٢ مليون شخص يعانون من امراض الجهاز البصري تحت شعار «تبرع بنظارتك الطبية»، وقال دنكن جيتس مدير التسويق في «دى اتش ال الامارات» ان حوالي ٥٪ من الهنود يعانون من مشاكل في الجهاز البصري وان النظارات والعدسات التي يتم جمعها من الامارات توضع تحت عناية طبية ملائمة لنقلها الى الهند عبر شحنات جوية بالتعاون مع مؤسسة بودى شوب الامارات.

الطقس

دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٤ والصغرى ٣٢ درجة، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٢٪ والصغرى ٢٢٪، والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، وارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية، وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

التداوي بالاعشاب تخصص جديد بجامعة عجمان

عجمان - الاتحاد: قرر مجلس ادارة جامعة عجمان استحداث تخصص جديد في التداوي بالاعشاب. ضمن تخصصات كلية الصيدلة فيها، لتبدأ الدراسة فيه اعتبارا من مطلع العام الجامعي الجديد ٩٩/٩٨. وذكر البروفيسور الدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة والعلوم الصحية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا انه تم وضع نظام للدراسة في هذا التخصص يتماشى مع رغبة الدارسين على مختلف مستوياتهم العلمية. موضحا ان الفئات ذوي المهن الطبية من اطباء واطباء اسنان، وصيادلة، واطباء بيطرة، وخريجي كليات التمريض. ومن هم في نفس المستوى ثم خريجي الكليات العلمية مثل كلية العلوم، وكلية الزراعة ومن في مستواهم.

وقال ان الجامعة كانت قد تقدمت باقتراح بهذا الصدد الى وزارة الصحة، حيث أوصت في ردها بان تكون الدراسة في هذا التخصص بعد الحصول على درجة البكالوريوس في الطب كفرع من فروع التخصصات الاخرى ليحصل بعدها الطالب على درجة علمية (دبلوم او ماجستير) وفقا للمقررات والمساقات التي تدرس في هذا الشأن.

واضاف ان الدراسة في هذا التخصص تبعا لهذا سوف تكون وفق برنامج مدته ٣٠ ساعة معتمدة او نحو سنة في حالة التفرغ، وتكون الدراسة بنظام الفصلين الدراسيين وباللغة الانجليزية شاملة دروسا نظرية وتطبيقية. بالاضافة الى فترة تدريب في مركز التداوي بالاعشاب التابع للكلية. وان الطالب الذي ينتهي بنجاح سوف يمنح درجة الدبلوم العالي في التداوي بالاعشاب. أما الطلبة من مستوى شهادة الثانوية العامة ويرغبون في الحصول على درجة علمية في هذا الاختصاص فان الكلية تمنحهم أحدى درجتين. اولاهما دبلوم متوسط مدة الدراسة فيه سنتان (٦٠ ساعة معتمدة) دراسة نظرية وعلمية بالاضافة الى التدريب في مركز التداوي بالاعشاب، والاخرى درجة البكالوريوس. مدة الدراسة فيها اربع سنوات (١٢٠ ساعة معتمدة) بنظام الفصلين الدراسيين كل عام. دراسة نظرية وعلمية وفترة تدريب.

واما الذين لا يحملون مؤهلات علمية، ولكنهم يرغبون في الحصول على معلومات في هذا المجال، او الذين يمارسون مهنة تجارة الاعشاب الطبية والعطرية، افاد بان الدراسة لهذه الفئة تكون على شكل دورات متدرجة المستوى مدة كل دورة ثلاثة اشهر وتكون مسائية وباللغة العربية، مصحوبة ببعض الدروس العملية والتدريب في مركز التداوي بالاعشاب يمنح بعد ادائها ما يفيد مشاركته (مستوى أ - ب - ج.. الخ). ووجه الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة الشكر والتقدير الى وزارة الصحة على اهتمامها ومساهمتها بالتوجيه نحو إنشاء هذا التخصص.

المقدم راشد القصير مدير إدارة شرطة العين بالإنابة يكرم الشرطيين

تكريم شرطيين متميزين في شرطة العين

■ العين- الاتحاد: في اطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم المتميزين من رجال الشرطة ليكون ذلك حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء في خدمة الوطن والمواطن والمقيم، قام المقدم راشد محمد القصير مدير إدارة شرطة العين بالإنابة صباح امس بتكريم الشرطي أول عبد الله سعيد حميد والشرطي عبد الله سيف الكعبي من قسم المرور والترخيص على ما أبدياه من تميز واخلاص وتفان في أداء الواجب، وقد أكد المقدم راشد بعد تقديمه الشهادات للمكرمين، أن ما قام به الشرطيان يجسد حرص رجال الشرطة على النهوض بدورهم في حماية المجتمع حتى ينعم الجميع بالأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار

الدفاع المدني يختتم برامج التوعية بالمراكز الصيفية

■ دبي - الاتحاد: انتهت ادارة الدفاع المدني بدبي من تنفيذ برنامج التوعية بالمراكز الصيفية الذي استمر من الفترة ١٤ يوليو وحتى ٥ اغسطس الجاري. حيث اشتمل البرنامج على انشطة لمحاضرات توعية عن الاخطار وكيفية استخدام اجهزة الاطفاء وكذلك بيانات عملية في اطفاء الحريق وزيارات لمراكز الدفاع المدني ومعرض متنقل للحرائق وصور عن الاخطار وتوزيع كتيبات ارشادية للمشاركين. حيث شارك بالبرنامج مركز صلاح الدين ومركز عمر بن الخطاب ومركز طارق بن زياد ومركز خولة بنت الازور وجمعية كشافة الامارات.

وقد استفاد من هذا النشاط خلال هذه الفترة ٨٥٠ طالبا وطالبة و٢٠ مدرسا ومدرسة وقام فريق التوعية الخاص بادارة الدفاع المدني بدبي المكون من المحاضر محمد عبدالغفار واحمد الطحان ومحمد خليل وماجد عبدالستار بتنفيذ هذه البرامج.

تعديل اماكن ١٤ مدرسا ومدرسة

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا اداريا بتعديل اماكن ١٤ مدرسا ومدرسة بين المناطق التعليمية من بينهم ٦ مدرسين و٨ مدرسات كما يلي: المدرسون: عبدالله علي عيسى محمد الى دبي. وزياد حمد سليمان عسكر الى عجمان. وعبدالله عبدالعزيز عقيل الى دبي. واحمد سعيد محمد الدرعي الى عجمان. ومصطفى صلاح محمد الستا الى ابوظبي. وعلي يوسف مراد الى العين.

المدرسات: عائشة احمد محمد حمد الى عجمان. ونوال نياز احمد محمد عمر الى عجمان. ووفاء ابراهيم عبدالحكيم الى الغربية. وخديمة علي اصغر عبدالله الى الشارقة. ومنى عبدالعزيز مصطفى الى دبي. ومريم جمعة فاضل البلوشي الى ابوظبي. ونعاية عبدالمعطي سليمان الى ابوظبي. وماجدة بنت عبدالهادي الحسين الى ابوظبي.

حوادث وقضايا

حيثيات حكم إرث شويترام تكشف تفاصيل النزاع بين زوجتيه واولادهما

■ دبي - الاتحاد: اظهرت حيثيات حكم محكمة دبي الابتدائية بحسم النزاع على تركة المليونير الهندي (تي. شويترام) تفاصيل النزاع بين الورثة ممثلين في زوجته الاولى لاليباي تاكورداس باجراني واولادها والثانية فرجينيا هادنج واولادها. واشارت التفاصيل الى ان النزاع بدأ برفع الزوجة الثانية واولادها كيشور وكاملا وبوشبا وموهان وتاكوري وليكرج وسافي تاكورداس باجراني دعوة قضائية على الزوجة الاولى وابنائها شيباني وريجيا وجوبي وكوماري وسارساوتي ووروكملتي تاكورداس باجراني وطالبت في الدعوى بوقف تنفيذ اعلام الوراثة الشرعي رقم ١٦ لسنة ٩٢ ثم بطلانه وبينوا ان لهم الحق في الارث وظهر ان اعلام الوارثة الشرعي صدر للزوجة الاولى واولادها استنادا لاقوال شاهدين.

وفي الجلسة الاولى قال محامي الزوجة الاولى للمحكمة ان الزوجة الثانية وابناءها يطلبون ان يشملهم اعلام الوراثة الشرعي ويقرون بان الزوجة الاولى واولادها ورثة شرعيين ويطالبون بوجوب تطبيق قانون سيراليون ولم يبرزوا تلك القوانين كما ابرز الابناء شهادات ميلادهم لاثبات انهم ورثة شويترام الا ان هذه الشهادات تخلو من اسم الاب.. وادعى المحامي ان الزوجة الثانية من قبيلة مندي السيراليونية وتزوجت شويترام وفقا لاعراف وتقاليد القبيلة ونفى قيام هذا الزواج بدعوى ان الزوجة تنحدر من سلالة الافارقة المحررين ومسيحية الديانة ولا علاقة لها بقبيلة مندى موضحا ان شويترام هندوسي ومن اصل هندي ولا يجوز لافراد من خارج قبيلة مندى الزواج وفقا لعاداتها وتقاليدها التي تقصر ذلك على افراد القبيلة فقط وفقا لقوانين سيراليون.

وفي جلسة تالية قدمت الزوجة الثانية وابناؤها شهادة من رئيس القضاء ورئيس الحكومة في سيراليون يؤكد معرفته بشويترام منذ عام ٥٠ وانه تزوج من فريجينيا هادنج وانجب منها ٧ ابناء وقدموا شهادة مشفوعة بالقسم من زعيم قبيلة مندى ونحو ١٣ وثيقة وشهادة اخرى تثبت زواج شويترام من فريجينيا وانجابه ٧ ابناء كما قدم محامي الزوجة الثانية ٣ شهود افادوا بعلمهم بزواج شويترام من فريجينا وقال احدهم ان الزواج كان قانونيا وفقا للقانون العرفي وشهدت شقيقة شويترام انه تزوج فريجينيا في فرى تادن عام ٤٦.. كما جاء وزوجته فريجينا الى مقاطعة السند واقيمت لهما مراسم زواج حسب الطقوس الهندوسية ولم يكن في ذلك مستندات وان جميع اولاده من الزوجة الثانية من اتباع الهندوسية كما ان الهندوسية تسمح بالزواج باكثر من زوجة.

وطالب محامي الزوجة الاولى بان تثبت الزوجة الثانية زواجها بصورة صحيحة ثم قدم محامي الزوجة الثانية مستندات تثبت اقامة شويترام في سيراليون ورسالة منه لشركته لاضافة ١٣٢ الفا و٤٢٨ دولارا خصما من حسابه الشخصي لاولاده الثلاثة عشر وتضمنت الرسالة اسماءهم ووثائق اخرى تثبت علاقة الاب بزوجته وابنائه.

وقدمت الزوجة الثانية ٩ شهود اثبات اشارت شهاداتهم الى انه يمكن لاي رجل او امرأة من قبيلة مندى الزواج ممن لا ينتميان للقبيلة والعكس وان الزيجات العرفية لم تكن تسجل قبل عام ٦١ وقدمت الزوجة الثانية ٦ شهود نفي اشارت شهاداتهم الى ان فريجينيا كانت تساعد شويترام في العمل وانها كانت صديقة له، واستمرت اجراءات المحكمة خلال جلسات متكررة حتى اصدرت حكمها بابطال الاعلام الشرعي رقم ١٦ لسنة ٩٢ واعتباره كأنه لم يكن وامر الزوجة الاولى وابناءها بعدم التعرض للزوجة الثانية واولادها بذلك الاعلام واثبات وفاة شويترام وانحصار ارثه في زوجتيه واولاده الـ ١٣.

اصابة ثلاثة أشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: أصيب ثلاثة اشخاص من الجنسية الهندية باصابات متوسطة وبليغة اثر تعرضهم لحوادث مرورية متفرقة في الشارقة. واصيب المدعو (يوسف علي) بعدة اصابات بليغة اثر تعرض السيارة التي يقودها الى حادث وقع على شارع واسط عندما انحرفت سيارته بشكل مفاجئ الى اقصى اليمين لتصطدم بالرصيف ثم بسيارة كبيرة كانت متوقفة خارج الشارع مما ادى الى تعرض السيارة لأضرار بليغة، وقد تم استخدام المقص الالي لاخراج السائق وانقاذه. كما اصيب المدعو (سوباش شاند شارما) باصابات متوسطة نتيجة دهسه من قبل سيارة صغيرة وذلك خلال عبور الطريق على شارع عز بن عبدالسلام، ونجم عن الحادث اصابة المذكور بكسور وجروح مختلفة في جسده. وعلى دوار المنطقة الصناعية الثانية تعرض (باكستاني) لاصابات مختلفة اثر صدم دراجته الهوائية من قبل سيارة كبيرة يقودها المدعو (عماد الدين) ووقع الحادث نتيجة لعدم اتخاذ الاخير الاجراءات اللازمة لدخول الدوار فصدم الدراجة الهوائية. وتم نقل جميع المصابين الى المستشفى لاجراء العلاج اللازم. وقام بتخطيط الحوادث دوريات الانجاد واسعاف المصابين.

يسرق حصيلة صندوق التبرعات

ام القيوين - فريد يوسف:

■ تمكنت شرطة ام القيوين من القبض على احد الاسيويين متلبسا بسرقة صندوق تبرعات في إحدى مدارس تعليم قيادة السيارات في أم القيوين. وذكر الملازم سالم حليس القائم بأعمال مدير فرع التحريات بشرطة أم القيوين ان احدى دوريات التحريات شاهدت احد الاسيويين في ساعة متأخرة من الليل داخل مدرسة لتعليم قيادة السيارات بمنطقة السوق القديم في وضع يدعو للشبهة وعند الدخول الى المدرسة تم ضبط المدعو (نو الفقار علي شاه) باكستاني الجنسية متلبسا بسرقة صندوق للتبرعات بداخل المدرسة بواسطة «ملقاط» كان يستخرج به العملات الورقية من داخل الصندوق. وتبين من خلال التحقيقات ان المتهم كان يعمل بالمدرسة وقام بنسخ المفتاح بعد طرده من عمله لسوء السلوك حيث كان يحول عائد العملات لصالحه، وقد اعترف المتهم بقيامه بالسرقة وتم تحويله الى النيابة العامة تمهيدا لتقديمه للمحاكمة.

محلل كومبيوتر يستغل وظيفته ويستولي على ١,٥ مليون درهم

■ الشارقة - الاتحاد: انتهى المطاف بالمدعو نجيب. أ. ح عربي الجنسية الى السجن لمدة عشر سنوات مع الابعاد عن البلاد بعد انتهاء العقوبة مع الزامه برد مبلغ مليون وخمسمائة الف درهم لبلدية الشارقة مع تغريمه غرامة نسبية مساوية لقيمة المال الملزم برده.

وكان المتهم ويعمل موظفا عاما في وظيفة محلل نظم كومبيوتر في بلدية الشارقة قد استغل وظيفته فاستولى بغير حق على مبلغ مليون وخمسمائة الف درهم مملوكة لبلدية الشارقة بعد أن حول تلك المبالغ في الحسابات الخاصة لدى البنوك العاملة بالدولة، وبالقبض على المتهم اعترف بالتهمة المسندة اليه.

وقضت المحكمة برئاسة المستشار علي سعيد الخضر وعضوية القاضيين علي حسن الفورة وعبدالرحمن بن طليعة وأمانة سر خالد الجندي بالعقوبة المذكورة على المتهم.

اليوم تعود مراكب الغوص محملة باللؤلؤ والمحار

قُفال.. حكايات لا تنتهي عن البحر والاغنيات الحزينة

■ دبي - حميد قاسم:

■ اليوم.. الثاني عشر من اغسطس عند شاطئ خور دبي حيث قرية الغوص وقبل ان تلقي الشمس رداءها الاحمر على المياه لتلونها بلون الشفق الساحر مع الغروب سيكون الجميع على الضفة بانتظار القفال.. فاليوم قفال.. والقفال عودة الغواصين من الغوص على اللؤلؤ طيلة اربعة شهور وايام.. وعادة يكون موعد القفال آخر الشهر التاسع عندما يتساوى الليل والنهار في الثامن والعشرين من سبتمبر، وقد اشتق الاسم من القفول اي الرجوع.. ففي اللغة «قفل قفلا وقفولا رجع من السفر خاصة فهو قافل»، أما يومنا هذا، فهو يوم عودة المراكب التي انطلقت قبل اسابيع معدودة في «الدشة» الى عرض البحر - ضمن الفعاليات المائية لمفاجآت صيف دبي ٩٨ - والتي كانت تجسيدا حيا لتلك الايام التي غدت جزءا من الماضي القريب.. ولم يبق منها سوى الذكرى. والقفال يوم اللقاء بالاهل والاحبة.. حيث البيت ومرابع الاهل والعشير ودفء الوطن.. وعلى الشاطئ ثمة أم تنتظر عودة ابنها، وثمة اب ينتظر اياب ابنه الوحيد وتلك تنتظر اخاها او زوجها وهكذا يختلف الناس ويوحدهم الانتظار والترقب واللهفة والشوق. في مثل هذا اليوم من الدهور الماضية كان الحنين يحدو بالمراكب لكي تعود ببحارتها وغواصيها سريعة بلا ابطاء او تأخير وهي تسابق الموج.. والارواح تهفو الى الضفاف والشواطئ ولن يهدأ لاصحابها بال حتى تلوح لهم عن بعد جموع الاهل.. ورسوم الديار تتشكل في الافق مبشرة بنهاية رحلة العناء والغربة والفراق.. رحلة البحث عن الرزق الحلال واللقمة الشريفة.

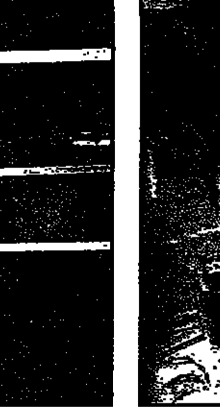
وكان المركب ينتقل من هير الى آخر بحثا عن المحار الوفير.. وبعد الصيد يقومون بفلق المحار تحت اشراف النوخذا.. ولربما باع الاخير حصيلة الرحلة الى الطواويش الذين يأتي بعضهم الى المركب قبل عودته ليحظى بافضل العروض قبل ان يصل التجار المنافسون قبله.. حيث تحيط سفن الطواويش بالمركب في عرض البحر.. وكان لهؤلاء نظام دقيق للحساب والوزن.. وكان للنوخذا حسابه الاكثر دقة في تقسيم الحصص وحساب النفقات، حيث يقتطع مبلغ «السلفة» من بحارته وغواصيه ومن ثم نفقات الرحلة، ويأتي اوان تقسيم الحصص.. فللغواص سهمان وللسيب سهم واحد.. وهكذا الرضيف والتباب والجنان والنهلم - بعد ان يأخذ النوخذا حصته اولا بالطبع - وكان لكل واحد من هؤلاء مهمته المحددة الواضحة والدقيقة على ظهر المركب.. ولكل منهم حكاية.

اذن.. نحن على موعد هذا اليوم مع «قُفال» آخر تشهده منطقة الشندغة.. حيث يعود الابناء والاخوة من رحلة استعادوا خلالها ملمحا من ملامح حياة الاباء والاجداد.. ملمحا حقيقيا حيا.. وعلى الطبيعة.. واليوم سيكون للقاء الاباء والامهات والزوجات برجال البحر طعم آخر.. لا احلى ولا اجمل منه.. وهم يودعون البحر الذي اخذهم طويلا.. طويلا.



فعاليات الرسم والتلوين للاطفال





عرض للمهرجين

مفاجآت الصيف في شهرها الثاني

الفعاليات الإقتصادية والاجتماعية ساهمت في إنجاح المفاجآت

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أضفت مفاجآت صيف دبي ٩٨ التي تجري فعالياتها حاليا في دبي تغييرات أساسية على مفهوم الصيف وموسم الاجازات في الامارات. فقد كان الانطباع العام عن الصيف بأنه شهر الهروب من الحر والانطلاق الى الخارج بحثا عن نسمة هواء باردة أوتطلعا الى مكان يشعر فيه الأطفال بالانتعاش والسعادة، ولكن المفاجآت نجحت في جذب العديد من المواطنين والمقيمين وأبناء دول مجلس التعاون الخليجي الى ساحات الملاعب أو المراكز التسويقية المكيفة بعيدا عن جو المنازل التي كان الكثيرون يحرصون على البقاء فيها إتقاء للحر لعدم وجود فعاليات تجذبهم وتدفعهم للتكيف مع صيف دبي في ثوبه الجديد. وقد تنوعت المفاجآت بحيث اعتادها الجمهور ويحرص علي إنتظار المفاجآت الأخرى، فمن مفاجآت الأطعمة العالمية التي أتاحت للمتذوقين الأطلاع على المطابخ العالمية بأكلاتها المتنوعة والمتعددة الى المفاجآت الثلجية والتي أظهرت قدرات البعض على النحت على الثلج لتشكيل تماثيل من الثلج تضاهي في روعتها وجمالها الكثير من التماثيل المنحوتة من الصخر إلى المفاجآت المائية والتي تعكس واقعا إجتماعيا ملموسا لدى الجميع حيث تعيد للجميع ذكريات البحر ورحلات صيد اللؤلؤ ورحلات الصيد والنزهات المتنوعة يضاف إليها الجولات الأخرى سواء مسابقات الجيت سكي (الدراجات المائية) أو السباقات المائية المتعددة وإذا كانت المفاجآت قد نجحت في إخراج الجمهور من المنازل فأنها قد نجحت أيضا في جذب العديد من الأشقاء العرب من دول مجلس التعاون الخليجي الى دبي. وتسجل آخر الأحصائيات أن هناك ٣٠ ألف كوبون يتم تسجيلها يوميا في السحوبات المتعددة ويمثل الكوبون الواحد مشتريات بقيمة مائة درهم فمعنى هذا أن مبيعات المراكز التسويقية قد تجاوزت الثلاثة ملايين درهم يوميا مما يساهم في الرواج الأقتصادي في فترة كانت تعد في عرف التجاروأصحاب المحلات فترة ركود وكساد تجاري يستمر حتى نهاية أغسطس. وقد تركزت المفاجآت على مرتكزات أقتصادية وإجتماعية واضحة المعالم منها ان الواقع الأقتصادي في دبي وكثرة الأعمال التج' ية لم تعد تسمح لرجال الأعمال يـ سفر الى الخارج لفترات طويلة كما كان يحدث من قبل واختفت ظاهرة السائح الخليجي الذي يمضي أشهر الصيف متنقلا ما بين العواصم الأوروبية حيث البرد يجوب هذه المدن خلال الصيف هربا من الحر وأصبح قصارى مايمكن أن يقضيه رجل الأعمال في الخارج ١٠ أيام أو ١٥ يوما خلال الصيف لارتباطه بأعمال عديدة. ويدفع كم البضائع المتاح في أسواق دبي وبأسعار منافسة الجميع حتى الذين يحبون الشراء من الخارج الى التفكير مرات عديدة قبل الشراء لأن هذه البضائع متوافرة في أسواق الإمارة وبأسعار أرخص من الخارج فلماذا الشراء والتعب في عمليات الشراء والمساومة وقد يتعرض البعض للسرقة أو تلف البضائع أوضياعها خلال عمليات النقل.

وقد تغيرت طبيعة الأحتياجات حيث لم يعد المجتمع الخليجي، نتيجة الوفرة متلهفا أومبهورا بالمنتجات الاجنبية لأنها بالفعل موجودة تحت يديه وفي إستطاعته شراءها بسهولة سواء في مراكز التسوق العديدة أو الاسواق المنتشرة في دبي وبتسهيلات متعددة

أما من الناحية الأجتماعية فقد تنامت في الفترة الأخيرة عملية الأرتباط الوجداني بالإمارة حتى لدى المقيمين فيها من غير المواطنين وبالتالي أفرز هذا الأرتباط سهولة في التعامل بين المقيمين والمواطنين الامر الذي جعل الجميع ينظرون الى دبي نظرة المدينة الأنيقة التي تحتضن الجميع دون تفرقة بين مواطن ومقيم.

وتقدم دبي التسهيلات للجميع مما خلق واقعا إرتباطيا بدبي علاوة على تنامي الحلم في التطلع لحياة أفضل في هذه المدينة التي تتميز بسهولة العيش فيها. وأعتمدت الدعاية للمفاجآت في وسائل الإعلام الصدق والواقعية بشكل واضح.. صحيح أن الجو حار ولكن هناك البديل وهو المراكز التسويقية المكيفة والشواطئ الجميلة والحدائق المائية المتعددة والتي تساهم في تلطيف الأحساس بالحر، فالخضرة موجودة ونسمة البحر وشواطئه الجذابة والألعاب موجودة وبالتالي تصبح الفرصة ملائمة للأطفال لكي يمضوا يومهم في سعادة وفرح. وقد ساعد الصدق في التعامل مع المفاجآت على توضيح نقطه مهمة كانت تراود الزوار وهي أنهم في نزهة جميلة تختلف في مضمونها إقتصاديا وإجتماعيا عن مهرجان التسوق فإذا كانت عناصر الجذب التسويقية للمهرجان تنطلق من فرضيات عديدة ومحفزات أقتصادية إلا أن المفاجآت تشير الى السعي لقضاء صيف ممتع بعيدا عن الواقع الأجنبي المختلف عن طبيعتنا مع إنفاق أقل ومتعة أكثر.

اقبال على فعاليات الصيف

٣٠ ألف كوبون يوميا ... والدعاية اتسمت بالصدق

النابودة يلقي رسالة السلام والحب في العالم (تصوير: محمد حنيفة)

في رسالة محبة وسلام للعالم

جولة بحرية للتعريف بالمعالم الرئيسية لدبي بمشاركة ١٠٠ من زوار صيف دبي الخليجيين

■ دبي - عاطف فتحي:

■ نظمت ادارة مهرجان مفاجآت صيف دبي مساء امس الاول رحلة بحرية خاصة على متن القارب الفاخر «ليوا» شارك فيها ما يزيد على ١٠٠ من زوار دبي الخليجيين والاجانب اضافة الى عدد من مسؤولي المهرجان. وقد استهدفت الرحلة تعريف الزوار بمعالم دبي خلال جولة للقارب في الخور، وانطلقت الجولة من قرية اليوم السياحية بعد ان تعرف الزوار على معالمها، وتحرك القارب ببطء باتجاه المعالم الرئيسية لدبي وتوقف عند قرية التراث، ومكتب الحاكم حيث اخذ الزوار في التقاط الصور التذكارية. وقد شهدت الرحلة عملية القاء كبسولة زمنية تمثل رسالة من دبي للعالم، وتم ذلك بالتعاون مع شركة كوكا كولا العالمية، وتم وضع الرسالة في احدى زجاجات الكوكا كولا، والقاها سعيد النابودة منسق المفاجآت المائية في مهرجان الصيف بحضور هوارد سيرجنت مدير منطقة دبي والامارات الشمالية في الشركة الاهلية خط الخليج صاحبة امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر.

وتحمل الرسالة تاريخ ١٠ اغسطس وتقول «نحن في دبي ثاني اكبر امارة في دولة الامارات، وقد تم اطلاق هذه الكبسولة الزمنية خلال الدورة الاولى لحدث مفاجآت الصيف، وهو احدى التظاهرات الترفيهية الجديدة التي اطلقتها دبي من اجل تعزيز مكانتها كوجهة رئيسية على خريطة السياحة العالمية، ويتضمن الحدث برنامجا حافلا بالبرامج الترفيهية والترويجية التي تعم مختلف انحاء المدينة.

وتضيف الرسالة شعار الحدث هو «اجازة سعيدة للأطفال» وهو هدية دبي الى اطفال العالم، املنا في عالم افضل، وقد تم افتتاح الحدث في حفل خاص تلاه عشاء خيري تم تخصيص عائده لمساعدة الاطفال المصابين بمرض السرطان.

وتختتم الرسالة بعبارة «رسالتنا الى العالم.. اطفالنا هم عالمنا.. حافظوا عليهم وامنحوهم الحب والرعاية».

ويقول سعيد النابودة هذه الرسالة هي رسالة محبة وسلام، وقد جاء اطلاقها بمبادرة من شركة كوكا كولا أحد رعاة المفاجآت والتي تنظم مجموعة من الفعاليات الجذابة التي ساهمت في دعم برنامج المفاجآت.

أما هوارد سيرجنت فيقول «تعد الدورة الاولى لمفاجآت الصيف حدثا بارزا وتأتي في توقيت مهم بالنسبة لشركة كوكا كولا في المنطقة، فقد احتفلنا مؤخرا بحصولنا على الحصة الرئيسية في سوق الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهذه الكبسولة الزمنية تعد تخليدا مناسبا لهذين الحدثين.

وعن الرحلة البحرية يقول سعيد النابودة ان ارتباط اهل الامارات بالبحر شيء اساسي، ومن هنا تم تنظيم هذه الرحلة لتعريف المشاركين بالمعالم الرئيسية من خلال جولة في الخور، وقد تم عرض مجموعة من الافلام التي تصور البحث عن اللؤلؤ، وحياة اهل الامارات في السنوات السابقة.

ويضيف النابودة «من الامور التي اسعدتنا وجود اعداد كبيرة من الزوار الخليجيين والاجانب وكذلك الاطفال بين المشاركين في الرحلة، وهو ما يعبر عن نجاح مفاجآت الصيف في جذب الزوار، وتزويد دبي بموسم سياحي جديد.

في ختام الفعاليات المائية اليوم

يوم حافل بالمفاجآت والمطر في حديقة الممزر

■ دبي - الاتحاد: تستعد حديقة الممزر عصر اليوم لاستقبال عدد كبير من الزوار الذين سيتوافدون إليها للمشاركة بالنشاطات والعروض المائية المكثفة في إطار الإحتفال بختام فعاليات المفاجآت المائية التي بدأت يوم ٣٠ يوليو الماضي وأنعشت زوار حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ طوال الأسبوعين الماضيين بالعديد من الأنشطة المائية والترفيهية والثقافية الممتعة.

ويقول سعيد النابودة منسق فعاليات المفجآت المائية إن اليوم الختامي للمفاجآت المائية يحفل بعدد كبير من النشاطات المنوعة التي ستبدأ في الساعة الخامسة والنصف عصرا وسوف تكون مراسيم القفال التي ستبدأ الساعة السادسة والربع عبارة عن لوحة فولكورية جميلة تستدعي الصور العذبة لعودة مراكب الغوص من الذاكرة، ودعا النابودة كافة الزوار والمقيمين في دبي ودولة الإمارات للمشاركة في فعاليات هذا اليوم الذي سيكون من أجمل أيام المفاجآت الصيفية.

وسوف تعكس لوحة القفال فرح لقاء الأهالي لأبنائهم العائدين من رحلة المخاطر محملين بالخيرات واللؤلؤ وستحمل النساء لهؤلاء الغواصين كما كانت العادة قديما التمور واللبن ومختلف المأكولات الطيبة التي أفتقدوها في رحلتهم الشاقة تلك.

وذكر النابودة أنه سيتم نقل وقائع هذه اللوحة الفولكلورية على الهواء مباشرة عبر تلفزيون دبي مشيرا إلى أن الأهازيج البحرية التي ستشدويها فرقة نهيمة التي ستشارك في الحفل وستمنح اللوحة خلفية حية خصوصا أن الفرقة متخصصة بالأهازيج البحرية.

وعن العروض المائية الرياضية التي سيتضمنها برنامج الحفل قال النابودة هناك عرضان يتضمنان الدراجات المائية والتزلج على الماء ويستمران مدة نصف ساعة وأيضا مسابقة تحدي الفرسان التي ينظمها فرسان الامارات الجوالة ويشارك فيها ٢٠ متباريا وتتضمن ثلاث مراحل، السباحة لمسافة ٥٠ مترا ثم ركوب الخيل والرماية.

وقال السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي ورئيس اللجنة الترويجية لمفاجآت صيف دبي ٩٨، إن برنامج الحفل سيتضمن مباريات في كرة القدم الشاطئية وكرة الطائرة الشاطئية وعرضا حيا لأعمال النحت المبدعة التي تزين الشاطئ رقم ٤ والتي تضم مجسما كبيرا يبلغ طوله ١٦ قدما وإرتفاعه ٨ أقدام ويجسد بيت الشيخ سعيد آل مكتوم، إضافة الى عرض لأنتاج المشاركين في مسابقة المنحوتات الرملية المدهشة والتي تتضمن مجسمات للحياة والبيئة الخليجية كالقلاع والنسور والوجوه البدوية والجمال وغيرها.

وأضاف الملا بأنه سيصاحب فعاليات اليوم الختامي مسابقة البحث عن الكنز حيث سيتم توزيع أوراق تتضمن معلومات عن أماكن بعض الأشياء المخبأة وعلى الأطفال البحث عنها وإحضارها من على الشاطئ.

وقال النقيب محمد درويش من الدفاع المدني إن إدارة الدفاع المدني ستشارك للمرة الثانية بفعالية المطر بعد أن شهد هذا النشاط إقبالا كبيرا من قبل زوار المفاجآت لتشارك بقية المؤسسات والدوائر المحلية والشركات الخاصة بالجهود التي تبذل لإنجاح حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وأضاف ان الدفاع المدني قد استكمل إستعداداته لرش المطر بواسطة قواذف أرضية وعلوية من خلال ست سيارات ومضختين إضافة الى ٢٥ فردا من رجال الدفاع المدني تم تجهيزهم لهذه المهمة وسوف تبلغ كمية المياه نحو ٥٠ ألف جالون موزعة بين مياه عذبة وماء البحر.

ودعا الذين يرغبون في المشاركة أصطحاب المظلات معهم لتجنب البلل بالماء.

كما تشارك إذاعة دبي في الحفل الختامي بمسابقة تراثية.

أعماق

■ نؤكد دائما أن القانون عندما وضع كان هدفه تنظيم حياة الناس وتوفير الراحة والطمأنينة لهم وأول ما وضعت القوانين استطاع الإنسان إلى حد ما أن يحقق الهدف من وضعه لها وذلك حسب متطلبات ذلك الوقت واحتياجاته ... وكثير من القوانين قديمة مر على وضعها سنوات طويلة فهل استطاعت تلك القوانين أن تحقق الراحة والطمأنينة للناس حتى اليوم؟!وهل تستطيع الاستمرار في ذلك بشكلها القديم؟

اكثر ما يلفت الانتباه في القوانين هو انها تحمي الأموال والأرواح والممتلكات أي انها تحمي الأشياء المادية ولكنها لا تحمي الأخلاق والقيم والذوق العام. إلا قليلا. فالأفعال المنبوذة اجتماعيا وأخلاقيا وعرفيا وإنسانيا لا تجرمها القوانين!! وربما نسي أو تنسى من وضع القوانين أن تلك الأمور هامة جدا وبالذات المحافظة على الاخلاق وحمايتها في لا تقل أبدا عن المحافظة على الأرواح والأموال

وعلى سبيل المثال هل يجرم القانون عقوق الأبناء لوالديهم؟وهذه جريمة كبيرة.. وهل هناك قانون يجرم الشعوذة والدجل والنصب والاحتيال وهل هناك قانون يجرم التنصت على المكالمات الخاصة وتسجيلها؟! وهل يجرم القانون القيادة بسرعة جنونية؟ وعلى سبيل المثال أيضا هل يجرم القانون التحرش اللفظي بامرأة أو معاكستها في الأماكن العامة أو الخاصة باللفظ الجميل أو غير الجميل. الذي لا يعتبر قذفا أو سبا وهذه يجرمها القانون. فلو ضايق أحد فتاة في الشارع فقال لها «يا جميل.. يا قمر.. يا عسل.. عطونا ويه... خذوا الرقم..» أو تجرأ ورماها بشريط كاسيت مكتوب عليه رقمه.. و غيرها... فهل يجرم القانون هذه التصرفات؟! وكل تلك التصرفات هي في الحقيقة جرائم يدير لها القانون ظهره ولا يعطيها الاهتمام المطلوب حتى اليوم على الرغم من ان المشرع الجنائي يجرم بعض تلك الأفعال ولو من باب الردع ومحاولة لحماية المجتمع من رذائل الأمور.

كثيرا ما يهيأ للإنسان أن القوانين التي نتعامل بها قديمة جدا وضعت لعصر ووقت وناس غيرنا - رغم أن بعضها يصلح لنا - ويبدو انه لا مفر من استحداث بعض القوانين لمواكبة تطور المجتمعات الإنسانية ويجب أن يتم تطوير أخرى حتى تتماشى مع العصر فالقوانين ليست كلاما منزلا بحيث يلتزم به الناس جيلا بعد جيل وإنما هي نقاط وضعها مجموعة من ذوي الرأي والخبرة والاختصاص في يوم ما بعد دراسة وتفحص بما يناسب الأيام التي يعيشونها والظروف التي تمر بهم... وهذا يعني إن من الطبيعي بل قد يكون من المفروض في بعض الأحيان تغيير بعض القوانين واستبدالها بقوانين حديثة تناسب العصر وتطوير قوانين أخرى... حتى لا تكون القوانين متأخرة ومتعارضة مع التقدم الشامل في حياة الناس.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

ما يصير!!
صغائر تؤدي الى كبائر

■ هناك من يرى ان هذا التصرف صغير ولايستحق الاهتمام.. فما الضرر من ان يقف قائد هذه السيارة متجاوزا خطوط عبور المشاة؟.. لكن الكوارث تبدأ عادة من استصغار التصرفات واعتبارها لاتستحق وسلوك كهذا قد يؤدي الى عواقب وخيمة.. لذلك لابد من ردع السلوكيات الصغيرة السيئة حتى لاتؤدي الى مصائب كبيرة.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي /خوركلباء

خط ساخن

صيدليات مناوبة

■ في اول ليلة من شهر اغسطس الحالي اصابني عارض مرضي شديد واضطررت للخروج الى الصيدلية للبحث عن دواء يسكن الالام الشديدة التي شعرت بها ولكن المفاجأة التي لم اتوقعها انني لم اجد صيدلية مناوبة في تلك الليلة فقد طفت على كل صيدليات النادي السياحي وشارع حمدان فلم اجد ايا منها مناويا والاقسى من ذلك ان اللوحة المعلقة على تلك الصيدليات والتي يمكن ان استدل عن طريقها على الصيدلية المناوبة في ابوظبي كانت تحمل جداول المناوبة لاشهر ابريل ومايو ويونيو!!

والذي اتمناه من وزارة الصحة مراقبة الصيدليات ولوحات المناوبة التي تضعها.. كما اتمنى من الوزارة الا تتأخر في توزيع جدول المناوبة على الصيدليات بحيث تستلمها كل صيدلية قبل نهاية الشهر وليس بعد بدايته! وهذه حجة بعض الصيدليات؟!

احمد حكيم - ابوظبي

رسوب مستمر

■ اقترح على ادارة المرور والترخيص بابوظبي انشاء معهد للسواقة على غرار المعهد الموجود حاليا في الشارقة.. واعتقد ان ايجاد مثل هذا المعهد سيحل كثيرا من المشاكل التي يعاني منها المتقدمون لامتحان السواقة الذين يعانون من الرسوب المستمر فيها لدرجة انهم فقدوا الثقة في انفسهم.. لذا فاننا نقترح انشاء ذلك المعهد الذي يمكن من خلاله ان يتعلم المتدربون بطريقة صحيحة وسريعة.

المهندس ضاحي

الوكيل يأكل!

■ هناك ملاحظة هامة اتمنى ان ينتبه اليها ملاك العمارات والبيوت فقد لاحظت من خلال بحثي عن سكن ان وكلاء الملاك يقومون برفع الايجارات بشكل كبير ومبالغ فيه وذلك رغبة منهم في ربح اكبر نسبة من كل شقة وقد علمت بالصدفة ان مالك احدى العمارات قد حدد اعلى سعر للايجار وادنى سعر يمكن ان يتفاوض عليه الوكيل ولكن الوكيل لم يلتزم بذلك بل قام بوضع اسعار من عنده فاحدى الشقق كان المالك قد حدد ايجارها السنوي بـ ٧٠٠٠٠ درهم ولكن مدير العمارة او وكيل المالك قال انها بـ ٧٥٠٠٠ درهم ويبدو ان هذه ظاهرة منتشرة بين مؤجري المساكن وخصوصا اننا نسمع هذه الايام عن انخفاض الايجارات والملاك يؤكدون ذلك. لذا فلنني اتمنى من الملاك الانتباه الى هذه النقطة كما اتمنى ان توجد رقابة مستمرة على اولئك الذين يعملون على تصعيب العيش في ابوظبي.

سالم عبدالله - ابوظبي

الزم حدودك

■ التعليق على ما يكتب من مقالات وما يطرح من آراء، دعوة مفتوحة للقراء تتصدر رأي الناس، وعلينا ان نتقبلها بصدر رحب لانها مفتاح لباب الحوار واطلالة على العالم الفسيح، انطلاقا من هذه الدعوة المفتوحة، ارجو قبول تعليقي التالي على نقطتين هامتين وردتا بمقال الاخت نور العين تحت عنوان «عقلك في رأسك» بتاريخ ١٩٩٨/٨/١.

قالت الاخت الكريمة: «هناك نظرية غريبة يطبقها اهل الاختصاص في الوطن العربي وهي نظرية اذا بليتم فاستتروا» واستطردت توضيح ذلك بقولها: «اي ان الناس مسموح لهم الرذيلة والانحراف والسفه والحماقة في السر، لكن غير مسموح لهم بافعال اقل بكثير من الرذيلة او الانحراف في الطريق العام او في اماكن مكشوفة».

واعتقد ان الأخت الكاتبة حملت النص ما لايحتمل، لان دعوة «اذا بليتم فاستتروا تخص المؤمنين دون غيرهم، لحثهم على الصبر عند البلاء وعدم التذمر والشكوى عند الشدائد، خاصة في حالات المرض والفقر. ولنا في مرض ايوب عليه السلام ابلغ مثال.

فالصبر قرين الايمان، ومن الامثلة الهامة، ابتلاء لوط عليه السلام بملائكة الرحمن، جبريل وميكائيل واسرافيل، اذ جاءوه على هيئة شبان حسان، فضاق بهم ذرعا وخشي ان ينالهم سوء من قومه، فاستتر ولم يخبر احدا ببلواه، وعندما اذاعت زوجته (واعلة) خبرهم تدافع قومها يريدون الفاحشة، فناشدهم تقوى الله ودعاهم الى ستر مخازيهم والكف عن منكرهم.

النقطة الاخرى تتعلق بحرية الفرد، حيث قالت: «نحن نردد قولا غربيا وغريبا هو ان حرية الانسان تنتهي عند حدود حريات الآخرين». واعتقد ان هذه المقولة صحيحة ولا غرابة فيها. لان علاقة الانسان باخيه الانسان علاقة تماس حميمة وليس تقاطع. وكما للفرد حرية فان للآخرين حريات، وهذه الحريات يجب الا تتقاطع لان التقاطعات مناطق عدوان وصراع واحتلال متبادل. وحبذا لو كانت العلاقات بين الافراد والامم على نسق خلايا بيت النحل. كل خلية على درجة واحدة من المساواة والاهمية ولكل خلية علاقات وحدود مشتركة غير قابلة للتجاوز او الاختراق مع الغير عندها سيعم الامن والرخاء والغذاء المجتمع الانساني باسره، وتتأكد المقولة بان حرية الانسان تنتهي عند حدود حريات الآخرين ولايحتاج الامر ان نردد عبارة (الزم حدودك) كل يوم.

اسعد العباس - ابوظبي

الخامسة الا رعبا!!

■ اسمحوا لي ان اروي لكم قصة روتينية تتكرر منذ فترة ليست بقصيرة.. الساعة الان الرابعة الا ربعا فجرا ولاتزال الشمس غافية لم تصحح بعد ولم يصح احد سوى تلك السيارة التي كانت تنطلق على الطريق الصحراوي المهشم ثلاثة ارباعه وبعد عناد وترقب تصل الحملة الهتلرية الى مقصدها وذلك في الساعة الخامسة الا رعبا اعتذر اقصد (ربع) ولكنها بالفعل كانت الربع ساعة هذه رعبا بالنسبة للركاب، وبعد مشادة كلامية ومظاهرات طلابية عند البوابة الذهبية وتدخل الاهل والاقارب والاصدقاء سمح للمحابين بالدخول وبعض من كان معهم وكان ذلك الحدث التاريخي والاقتحام الاسطوري في الساعة السادسة والنصف بتوقيت الامارات الثانية والنصف بتوقيت جرينتش.

هذه ليست نهاية القصة فما هي الا بداية ليوم حافل لتسجيل في الجامعة.. نعم كل هذه القصة ما هي الا تسجيل في جامعة وهي قصة تتكرر كل فصل دراسي ربما تقولون ما الذي يجبرهم على الخروج فجرا انه مجرد تسجيل!! وارد عليكم ما يجبرهم يجبرنا هو الخوف من اغلاق الشعب النادرة وقلة صبر مسجل الكلية وكثرة عدد الطلاب والطالبات والصداقة التي تدفع طالبة ان تحضر معها ٣٠٠ ورقة لصديقتها وتضعها امامك بكل وقاحة غير عابئة بتعبك وغيرها الكثير من الامور التي تجبر الطالب على ان يقف امام البوابة ساعتين في الظلام والبرد.

فنحن نحترم القوانين والقواعد الجامعية ولكن.. ان اردت ان تطاع فامر بالمستطاع.

وفروا لنا اجهزة كمبيوتر اكثر وشعبا اكثر ولن نزعج احدا او نخالف اللوائح.. وافتتحوا كفتيريا (مخج) للطالبات نظرا لان الجامعة في العين و (مخج) يقع في ابوظبي.. اعتذر عن اي ازعاج لكم أو للجامعة واشكركم على سعة صبركم.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

أمراض الطباشير

■ مشكلة علني ويعاني منها الكثير من الطلبة والمدرسين، فهي مشكلة ازلية وقديمة لم يسع المسؤولون للتخفيف منها او القضاء عليها. مشاكل صحية عدة نتجت من استخدام الطباشير وعلى رأسها الحساسية سواء في الانف او العين او الجلد. بالفعل هي معضلة تواجه عددا كبيرا من الطلبة والمدرسين. فما هو الحل؟؟ الحل عندنا والتطبيق عند المسؤولين.. استخدام اللوحات البلاستيكية البيضاء ويرافقها استخدام الاقلام الخاصة.. فهو الحل الصحيح والمناسب للحفاظ على طلبتنا ومدرسينا من المتاعب الصحية ليكونوا قادرين على العطاء.

هذا هو الحل ونرجو تطبيق ذلك سريعا.. فتوفير هذا لن يأخذ الوقت الطويل ولا التفكير العميق ولا المال الكثير. نرجو مرة اخرى من الجهة المسؤولة تنفيذ هذا الاقتراح في المدارس الحكومية لنحمي ابنائنا وابناءكم من خطر الطباشير ولنعمل سويا لخدمة ورفعة هذا البلد المعطاء الذي لم يبخل على ابنائه بشيء.

ماجد المهيري - ابوظبي

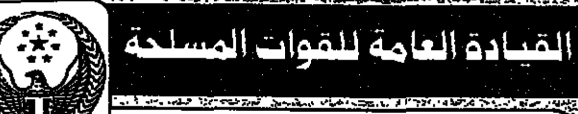
قل ودل

■ سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه.. كم صديقا لك؟ قال لا ادري الآن، لان الدنيا مقبلة علي والناس كلهم اصدقائي وانما اعرف ذلك اذا ادبرت الدنيا عني وخير الاصدقاء من اقبل عليك اذا ادبر الزمان عنك

■ سب رجل المهلب بن ابي صفرة وهو ساكت فمر رجل فانتصر له وسب الرجل، وقال للمهلب، هلا انتصرت لنفسك! فقال: وجدت النصرة في الحلم ولولا الحلم ماانتصرت انت لي.

× من افضل البر ثلاث خصال: الصبر عند الغضب، والجود في العسرة، والعفو عند المقدرة.

وفاء غافان الظاهري - العين



خسروا أنفسهم

ان الفراغ القاتل قد يجذب الشباب الى هاوية الانحراف والى الحياة بما فيها من مغريات ومبادئ هدامة للقيم الاسلامية والانسانية فأنت اخي الشاب حين تسمح لنفسك بالنظر الى افلام خليعة وقبيحة وتتناول كتبا او مجلة سيئة وعديمة الفائدة فانك تعمل على تدمير الاخلاق الحميدة عندك والحماس القوي تجاه وطنك وبذلك تكون قد خسرت نفسك وافسدت مجتمعك بافكارك واساليبك الرذيلة فابعد عن المعاكسات وازعاج الآخرين ورفاق السوء والتجول في الاسواق والتسكع في الشوارع وتسلية نفسك المصابة بداء اسمه وقت الفراغ واتمنى من كل شاب او فتاة عند الاحساس بالفراغ ان يقوموا بتنمية للمواهب والهوايات وممارسة القراءة، ومزاولة الأعمال التي تعود بالفائدة..

واتمنى لكم اجازة سعيدة ومفيدة.

علمتني الحياة ان الحنين الى الماضي سوف يكون الشغل الشاغل لهذا الجيل عندما يكبر.

ان الفضيلة لابد ان تكون افعال لا اقوالا. يظل المرء تلميذا في مدرسة الزمن حتى ولو شاب.

علمتني الحياة ان ذرة من العمل افضل من عالم من الوعود.

ان الصداقة كمثال للمعاني النبيلة التي سعى اليها الانسان مسألة صدق مع النفس وثقة بالآخرين وان العلاقة مع الناس هي جسر للمحبة وللتعاون والتضحية.

ما اصعب ان تعيش وسط اناس لايفهمونك والامر من ذلك ان تتعامل معهم على هذا الاساس.

يالهذه الحياة كم هي قاسية، يشعر الانسان بان لديه كل شيء وفي لحظة ينهب كل شيء ويختفي في لحظات يا لها من حياة غريبة!؟

امل - مدينة زايد

عيون

باريء الكف وقارئها!!

■ العرافة والدجل والكهانة والتنجيم امور لا اعرف لها اصلا او وجودا في التاريخ العربي حتى قبل الاسلام.. وكل العرافين والدجالين والكهنة الذين وردت حكاياتهم في التاريخ العربي قبل وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا عربيا.. حتى كهنة الاصنام التي كان عرب الجاهلية يعبدونها لم يرد انهم كانوا عربا او ينتمون لقبائل عربية.

وقد وردت قصص كثيرة عن عرافين وعرافات وكهنة وكاهنات لكني لم اجد اي اشارة الى وجود عربي او عربية بينهم.. او لعلي لم اقرأ ما يشير الى وجود عرافين وعرافات عرب.

الكاهن بحيرة الذي وجد علامات النبوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعد شاب او ربما صبي كان يهوديا.. والكاهنة التي لجأ اليها عبدالمطلب بن هاشم لتجد حلا لفداء ولده عبدالله وانقاذه من الذبح كانت يهودية والعرافة التي قالت لهند بنت عتبة: ستنجبين ولدا.. سميه معاوية وسيسود العرب.. كانت يهودية او نصرانية لا اذكر.

اما ما ورد عن ورقة بن نوفل وكلامه عن قرب بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه سيهاجر وسيخرجه قومه من مكة فليس من الكهانة اوالعرافة او التنجيم وانما هو حق ورد في كتب اهل الكتاب من اليهود والنصارى.. فلم يكن هذا الكلام رجما بالغيب وانما هو وارد في التوراة والانجيل.. تماما مثل الذي ورد في القرآن والسنة عن القيامة والبعث والحساب وعلامات الساعة والجنة والنار.. وحين نتحدث عن الساعة وعلاماتها والبعث والحساب انما نتحدث بما علمنا من القرآن والسنة ولانرجم بالغيب او نمارس الكهانة او العرافة او التنجيم.

وما قاله الكاهن بحيرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس عرافة ولا تنجيما وانما هو قال ما علم من التوراة.. والحل الذي قدمته الكاهنة او العرافة لفداء عبدالله بن عبدالمطلب لم يكن عرافة ولا تنجيما وانما هو اقتراح عقلي ومنطقي.

اما نبوءة العرافة لهند بنت عتبة فانها قابلة للرد ويمكن القول ان الرواية الشفهية وتناقلها بلا تدوين ولا كتابة ادت الى حشو كثير واكاذيب يمكن ردها وتزيد في القول واعمال لخيال الرواة.. ولابأس من اسقاط بعض هذه الاقاويل وتكذيبها خصوصا اذا كانت متعلقة بالعرافة والدجل والتنجيم.

الخلاصة ان الهرطقات والدجل والعرافة والشعوذة كلها ليست عربية وانما هي وافدة من امم سابقة وان ممارسيها كانوا دائما غير عرب.

وما قلناه عن الامس نقوله عن اليوم فالدجل والشعوذة والتنجيم هي في الواقع رياح غربية هبت على الشرق العربي لكن الفرق بين الامس واليوم.. ان الدجالين والمشعوذين في عصرنا هذا صاروا عربا انطلاقا من تقليدنا للغرب في كل شيء.. فنحن نلبس كما يلبس الغرب ونتعرى كما يتعرى اهل الغرب ومفهومنا للحرية وحقوق المرأة والرجل كمفهوم اهل الغرب.. ونحن نأكل كما يأكلون ونشرب الخمر كي ننسى كما يفعلون ونقرع الكؤوس ونحتفل بالكريسماس واعياد الميلاد واعياد الزواج والحب كما يحتلفون.. فما المانع ان نمارس الدجل والشعوذة والخزعبلات كما يفعلون؟

الدجل والشعوذة اذن جزء اساسي من النسق الفكري الغربي الذي يسعود العالم حاليا.. لذلك لا عجب ان ينتشر الدجل والشعوذة بشكل كاسح في عالمنا العربي خلال السنوات الاخيرة بسبب انفراد النسق الفكري الغربي بقيادة العالم بعد انهيار المعسكر الشيوعي.

والاسلوب الذي يمارس به العلاج بالقرآن في عالمنا العربي مأخوذ بحذافيره من الطقوس الكنسية في الغرب والشرق على السواء.. حيث ينهب الناس الى القساوسة ورعاة الكنائس ليباركوهم بلمسم او المسح على رؤوسهم ووجوههم وظهورهم وقراءة بعض التمائم والتعاويذ عليهم.

كما ينهب الناس الى الكنائس او هكذا كانوا يفعلون في العصور الوسطى للحصول على صكوك الغفران بمقابل مادي.. او ليقرأ لهم القسيس او راعي الكنيسة على قليل من الماء او المحاليل التي تصنع خصيصا لهم.. ثم يشرب الناس هذا الماء المبارك او يتعاطون الخلطة المباركة لتنهب عنهم امراضهم.

وهذه الطقوس التي تم نقلها بحذافيرها بلا وعي ولا فطنة مؤداها ان المعالجين بالكتب السماوية يقفون وحدهم على باب الدين ويملكون المفاتيح ويملكون الدين وحدهم يشفون به من يشاءون ويضرون به من يريدون.

وقد فعلوا ذلك فعلا.. حيث زعموا انهم يشفون الناس بالكتب السماوية وبعد ذلك زعموا انهم قادرون على قتل الناس او اصابتهم بالشلل او العمى او الجنون بقراءة آيات معينة من الكتب السماوية.. فالقادر على النفع بالقرآن قادر على الاذى به ايضا.. وهنا مكمن الخطروهو الوصول الى مرحلة اعتبار القرآن كتابا يمكن استخدامه في السحر والاذى كما فعل السابقون بكتبهم.. وملكوها لاشخاص معينين يتصرفون فيها كيف يشاؤون فيلوون السنتهم بالقول لتحسبوه من الكتاب وماهو من الكتاب.. ولولا فضل الله علينا ورحمته ووعده بانه سبحانه نزل الذكر وتكفل بحفظه.. لطال القرآن ما طال الكتب السابقة بسبب الممارسات الجاهلة والافعال الحمقاء وتنصيب اناس وتزكيتهم ليكونوا وحدهم النافعين بالكتب السماوية والضارين بها.

والدجل مازال اسلوبا غربيا متعارفا عليه.. بل ان اهل القمة والسلطة في الدول الغربية يوظفون عرافين وعرافات لديهم بمبالغ خيالية ويأتمرون باوامرهم في قضايا مهمة جدا فهناك عرافون وعرافات للبيت الابيض الامريكي ولرئيس الولايات المتحدة والسيدة الاولى.. وهناك عرافون وعرافات للقصر الملكي البريطاني وللرئيس الفرنسي وللفنانين والفنانات ورجال الاقتصاد والمال ونجوم الرياضة ولكل الفئات.. وهناك العرافون الشعبيون الذين يتعامل معهم العامة.. ومعظم المشتغلين بالعرافة من النساء ربما لانهم اقدر على التخيل والتأليف والكذب او لانهن اكثر تأثيرا على الرجال.

وأنا افهم سبب استفحال العرافة والدجل في الغرب.. لكني اعجب من انتشار هذا الوباء عندنا في امتنا.

اهل الغرب تركوا تماما مسألة الاعتماد على الله في كل امورهم وليس في فكرهم احالة الامور التي لاتفهمها ولاتستوعبها الى الله عز وجل.. وهم ماديون طبقا لنسقهم الفكري.. اي ان لكل شيء في رأيهم سببا ماديا او هدفا ماديا فالعلة مادية والهدف مادي.. الوسيلة مادية والغاية مادية.

وكل شيء في رأيهم بيد البشر لذلك يرون ان المرء يفعل ما يعرف ويوظف عنده من يعرف امورا لايعيها هو.. فالماضي والحاضر والمستقبل بيد البشر في رأيهم.. لذلك كان لابد من توظيف رجال ونساء يختصون بامر المستقبل كما وظفنا رجالا ونساء للماضي والحاضر.. وهكذا اصبحت العرافة والتنجيم وظائف متعارفا عليها ولها رواتب.. بل افتتحت مدارس ومعاهد واكاديميات للعرافة والسحر والتنجيم.

من المنطقي اذن ان تكون العرافة والشعوذة والتنجيم والدجل ذات انتشار واسع وكاسح في المجتمعات المادية او المجتمعات اللادينية او الوثنية لان الرجم بالغيب هو البديل الطبيعي للدين لدى هذه المجتمعات.. فالالغاز والطلاسم والمحيرات لاتنتهي والانسان لايجد تفسيرا لكثير مما يجري حوله.. فاذا من الله عليه بالتدين الصادق.. استراح ووجد ضالته وتفسير ما غمض عليه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. واحال الامور التي يعجز عنها عقله الى الله وراح يردد ان لله في ذلك الامر حكمة لا اعرفها.

اما اذا كان المرء والعياذ بالله وثنيا او ماديا او ضعيف الايمان فانه يجد نفسه في حاجة ماسة الى الدجالين والعرافين والمشعوذين ومن يزعمون المعالجة بالقرآن وامتلاك صكوك الغفران والشفاء.

الانسان الضعيف الايمان المادي سيجد نفسه وقد مد كفه وسلمها لمن يقرأ له طالعه ومستقبله بدلا من ان يبسط كفيه ويرفعهما دعاء وتضرعا الى الله عز وجل.. فهو يؤمن بان ما عند قارئ الكف اكثر يقينا لديه مما عند باريء الكف.

واذا اردت ان ترصد ضعف الايمان وهشاشة التدين لدى الناس فابحث عن انتشار الدجل والشعوذة والخرافات والنصب والاحتيال باسم الدين.. فاذا وجدت ذلك كله منتشرا فاعلم ان قلوب الناس فيها مرض وآذانهم فيها وقر وانهم يعبدون الله على حرف فان اصابهم خير اطمأنوا به وان اصابهم ضر او شر انقلبوا على اعقابهم وقد خسروا الدنيا والآخرة.. وذلك هو الخسران المبين.

اذا وجدت ذلك الوباء منتشرا فاحزن على هذه الامة وابك على امرىء لم يقرأ حرفا ولا آية من القرآن طوال عمره ولم يركع ركعة ولم يسجد سجدة ومع ذلك يطير الى من يدعون المعالجة بالقرآن ليعالجوه بالقرآن.. ابك عليه لانه طار وهو مؤمن بمن يعالجه بالقرآن ولم يركض لانه مؤمن بالقرآن.. فما لكم كيف تحكمون؟!..

نظرة:

وكنت اذا سألت القلب يوما
تولى الدمع عن قلبي الجوابا
ولو خلقت قلوب من جديد
لما حملت كما حمل العذابا

نور - العين

غد المراجع لايأتي

* يحتاج مراجع الدوائر الخدمية لخارطة توضح ترتيب المكاتب واتجاه المراجعة حتى لايدخل في لعبة اين الطريق؟!

* يفضل اجراء بعض التمارين الرياضية قبل مراجعة الدوائر خاصة منطقة الظهر والرقبة.

* يحتاج المراجع لملف فيه ١٠٠ صورة لجواز السفر و٢٠٠ صورة شخصية وعدد لابأس به من الاوراق الثبوتية، وهي في غالب الامر لاتحتاج الى ملف بل الى جراب كبير.

* يفضل ان يكون للمراجع انبوبة اكسجين لاسيما اذا وجد نفسه بين امواج وافواج المراجعين. وتصاعد الابخرة والروائح الاخاذة.

* يقف المراجع في صف الانتظار طويلا دون مبرر، واذا به يرى الابواب الخلفية الموصدة بالحديد فتحت للبعض فهم يصولون ويجولون مع الموظفين علاوة على ذلك كوب شاي لذيذ (واصبروا ان الله مع الصابرين).

* يتمنى المراجعون ان يروا بعض الموظفين والذين تعد رؤيتهم ضربا من الخيال لمجرد التعرف ليس الا، حتى اذا رأيناه في الشارع سلمنا عليه.

* يصاب المراجع في كثير من الاحيان بحالة من الاغماء الشديد من فتاوى بعض الموظفين التي تدفعه يمينا وشمالا وكأنه كرة في ملعب.

* كثيرا ما يسأل المراجع أين المدير؟ أين فلان؟ فيقال له في الاجتماع للساعات الطوال، زبدة الحديث فيه ٢٪ والباقي سلامات وتحيات واخبار ادوية زرقاء وحمراء ومونتيل والبقية تأتي.

* ما اصعب كلمة يقال غدا على المراجع وما اسهلها على الموظف واصعب منها اذا جاء غدا وقيل له تعال غدا.

* بعض الموظفين يداوم في الساعة الثامنة ويظل منقبضا الى الساعة التاسعة والفطور الى الساعة العاشرة ومهمة رسمية الى الساعة الحادية عشرة ويقول بعد ذلك للمراجعين انتهى الدوام.

* يفضل انشاء وحدات للاسعافات الاولية خارج هذه الدوائر لمن يحتاج اليها من المراجعين، مع وجود بعض المهدئات والمسكنات والملينات ويستحسن وجود طبيب نفسي، مع مقبرة صغيرة.

هشام الاهدل

رسالة الى عائلتي

■ كثيرا ما تفتقر العائلات وخاصة الابناء الى حب الوالدين وحنان الاخوة ما هذا الزمن الذي نعيش فيه. فالاب منشغل مع اهوائه والأم لاحول ولا قوة لها. والابناء متسلطون لايحبون النصيحة، لايحترمون الكبير ولايعطفون على الصغير، والاخ الاكبر منشغل في اعماله ولايبالي بمايحدث بالمنزل، ولم يحاول ولو لمرة واحدة التحدث مع اخوته ومعرفة همومهم، والاخوات لا يعنيهن شيء سوى اعطاء النصيحة لاخوتهن وابناء العم لاهم لديهم سوى المال، والمظاهر الخداعة وزوجة اخ تتدخل في كل شيء، وهذا ليس عيبا لان النساء ثرثارات بيتنا ممل لدرجة كل شخص فيه يتمنى الهروب فالماضي جميل لكنه رحل، ورحل معه كل احبائنا. وليس منزلنا الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة، لكني اريد ان يدرك كل أب وأم وأخ بان افراد الاسرة يحتاجون للحنان والعطف والحب وليس للمال او للمظاهر الخادعة.

فمن واجبي تجاه عائلتي ان احافظ على تماسكها، ولكني لم استطع وحدي فارجوكم ان تنشروا مساهمتي حتى يقرأها كل فرد من عائلتي ويعرف ما يعانيه الابناء.

طبق من عشق

■ لكل منا درب يتلمس فيه خطاه.. وهدف ماض كالسيف في ثباته واصراره ليحقق مسعاه. وحلم يراوده في الليل والنهار بان يحيا تحت ظل شجرة وارفة الظلال وان يستنشق عطر زهرة يفوح اريجها فتملأ انفاسه بهجة ونشوة وسرورا وسط هديل حمامة بيضاء فينعم بدفء سلام وامان تمناه طوال سنين.. في عش هادئ وصغير يجمعه هو والفه وصغارهما يربطهم ذلك الرابط بين ضلوع صدورهم بعشق الابناء لحضن أم لطالما تاقت اجسادهم الصغيرة للضياع فيه وللابد.. ولنصائح أب رنانة حفرت على جدران الزمن اصدق الامثال وابلغ الحكم واعذب الحكايات وبغيض احساس دافق حملته فلذات الاكباد على طبق من عشق لاينتهي لآدم وحواء.

وهنا تتجلى الحياة الاسرية بأروع صورها وابهى حللها على الاطلاق فكيف لا ودعائمها الاساسية ود ووئام وترابط ومحبة ابناء عشق آباء واهم ما يميز الحياة الاسرية السعيدة ذلك الجسر المبنى على التواصل التلقائي والصريح بين الابناء وذويهم فيكون الوالد صديقا لولده او بمثابة اخيه الاكبر يقدم له النصح والارشاد دون الضغط عليه او حتى اشعاره بعدم المسؤولية والتهور واغلب المشكلات التي يواجهها الاباء مع ابنائهم يكون سببها فقدان الالفة والثقة بين الطرفين ورغبة الاباء الدائمة في ان يكون ابناؤهم صورة طبق الاصل عنهم في الرغبات والميول والتصرفات وملامح الشخصية حتى طريقة التحدث فلم لاتترك لهم مساحة حرة للتعبير عن الذات وفرصة للاختيار والاعتماد على النفس قدر الامكان مع المتابعة عن بعد واسداء الرأي والمشورة اما الأم فتكون اقرب ما تكون الى ابنتها فتبثها آلامها واحزانها وما يدور في خلدها دون الاحساس بوجود حواجز تمنعها او حتى الشعور بالخجل والحياء في بعض الاحيان وعلى النقيض تماما هو ما نلحظه من بعض الامهات القلائل اللاتي يعتبرن الخوض في احاديث خاصة مع بناتهن حول مايشعرن به او ما يواجهنه من مشكلات شخصية من المحرمات التي تتضمنها قائمة عريضة من المحظورات التي لاتخلو من صرامة وحزم بالغين فتبدأ الفتاة خارج حدود البيت والاسرة وهذا بحد ذاته يعد بداية لدمار هذه الاسرة.. فربما تجده في مجتمعها المدرسي او بين رفيقات الطفولة والصبا او تتخذ من العزلة والوحدة منفذا للتعبير عما تحسه من كبت في المشاعر وحرمان من الحنان فكيف سنحقق نوعا من الالفة والمحبة بين جدران بيت بارد يخلو من دفء العطاء وفيض المشاعر؟ فالأب مسؤولياته كثيرة كان الله في عونه سرقته الدنيا من واجباته ومسؤولياته يجمع القرش فوق القرش فخزينته تبكي ليل نهار من فرط جوع تعاني منه والأم يكاد الوقت من بين يديها يتلاشى فباتت كمن يلعب في الوقت الضائع فمتى ستذهب لعرس فلانة ومتى ستذهب للمركز الفلاني ففيه تشكيلة واسعة مما تهواه النفس ولا تمل العين مرآه و... اما الابناء فكل واحد منهم غارق في ملذاته وهمومه التي لاتتعدى ابعد من انفه الصغير المنحصرة في كيفية الحصول على سيارة جديدة وما هي الحجة الواهية التي سيختلقها من اجل زيادة المصروف.. وبعد كل هذا نضع اللوم كل اللوم على الابناء وحدهم متناسين آباءهم ودورهم الهام في ارساء القواعد السليمة والصحيحة للاسرة لنواة المجتمع للحياة المستقبلة التي لا تخلو من المسؤولية التي يتقاسم مسؤوليتها ورعايتها وحمايتها والنهوض بها والوصول بها الى شط الامان كل من الأب والأم معا.

تماضر عبدالرحمن اليوسف. العين



أصدقاء الريشة

فكرة. محمد خلفان صندل
ريشة. عمر البخاري

من الواقع

مقاولو الهدم!

■ تصفية الحسابات بدأت تغزو صفحة رأي الناس مؤخرا. في حملة يبدو انها للهدم والمشاغبة لا اكثر ويبدو ايضا انهم تمكنوا من معرفة كلمة السر كبعض الجمل الاستفزازية لمحرري الصفحة. على سبيل المثال.. اتحدى ان تنشروا مقالي هذا.. او مخاطبة الضمير الصحفي للقائمين على رأي الناس انطلاقا من حمى حرية الرأي والسب التي انتشرت مؤخرا في وسائل اعلامنا العربي.

مقالات طيارة باسماء مستعارة علما حتى ان البعض اخذ يرسل مقالاته باكثر من اسم واحد لايهام القراء بان هذه الآراء التقت بمحض الصدفة لاضفاء بعض المصداقية للوصول للهدف وهو غالبا ما يكون كلام سخف وتجريح للبعض الآخر.

وما اردت الحديث عنه تلك الحملة الظالمة التي تعرضت لها اختنا نور في المقالات التي حملت توقيعات مختلفة كانت عبارة عن رسائل اريد منها السب والتجريح داخل اطار مقالة او رأي بسبب كتابات الاخت نور التي يبدو انها اتت على سلوكيات فاسدة لهؤلاء.

النفس المريضة التي كانت وراء التشكيك بعروبة نور هي نفسها التي تفوهت بما لايصح من القول عندما وصفتها بالطبيب المجنون او العجوز ذات النظارة السوداء وغيرها من الجمل السوقية التي وردت في ذلك المقال. اي ادب ذلك الذي تحلت به كاتبة هذه المقالات؟ او مجازا نقول (كاتبات).

ولانه كما تدين تدان فان اطلاق هذه التشبيهات يصور لك اصحابها كالذي يجر لسانه تحت قدميه غير قادر على لم حروف الكلام وتهذيب الالفاظ. ذلك ان السنتهم اطول من ان يتحكموا فيها.

نختلف.. هذا امر صحي ومطلوب ابداء اختلافنا هذا او معارضتنا لاي مقال او رأي ينشر بالاسلوب الذي يضمن لنا احترام صاحب هذا الرأي بعيدا عن التوجه الى شخصه بما يسيء من القول وادعاء معرفة نيته وما يخفي صدره، لنا رأي او قضية نضعها على بساط رأي الناس، ولسنا وحدنا على هذا البساط. هناك قارئ يجب احترامه سواء كان مشاركا او غيره.

من يجزل العطاء لابد وان يجزل له الثناء. والمتتبع لمقالات الاخت نور لايمكن باي حال من الاحوال ان ينكر حجم هذا العطاء والحب والخوف على كل ما هو عربي، ففي هذه القضية وعلى امتداد المقالات التي كتبت فيها عن العرب والعروبة وعملية السلام مع الاسرائيليين كان رأيها واضحا ومطابقا لرأي واحاسيس المواطن العربي عموما الذي بات ينظر باسى لحال المفاوض العربي والتنازلات التي يطالب بها اليهود وكأنها ارض اجدادهم هم وليست ارضنا نحن العرب، فكيف نشكك في عروبة صاحبة هذا الموقف ونتهمها بالموالاة للغرب واليهود؟!.. انه منطق مقلوب ينم عن اضمحلال عقلية صاحبته ونظرتها الضيقة والمتسرعة للامور.

اما حكاية البرج العاجي فاعتقد لو انها صحيحة ما تمكنت انت من الوصول اليها بما لايليق من القول، رأي الناس ليست ابراجا ولا فيها مدللون او مقهورون انه منبر حر كل من فيه مجتهد في رأيه ومكفول احترامه بأمر العقول النيرة للقراء جميعا دون استثناء الا انت فلم تراعي تاريخا ولاعطاء ولا حتى شعورا او احتراما متبادلا وقائما ما بين القراء، ولا اعرف سبب حقدك على من يظهر السلبيات ويكتب عنها. هل تريدين ان ننام على وسائد حريرية نحلم ونتوه في عالم الخيال الى ان نصحو على واقع غير الذي حلمنا به لنرفع راية الاستسلام والفشل اكثر مما هي مرفوعة الان. فالحق حق ولايجوز ان نقول للباطل حق حتى لو كان ارضاء للآخرين لان ذلك هو الضلال المبين وطريق الهلاك الذي سلكه البعض ومازال يسلكه خوفا وهربا من مواجهة الواقع.

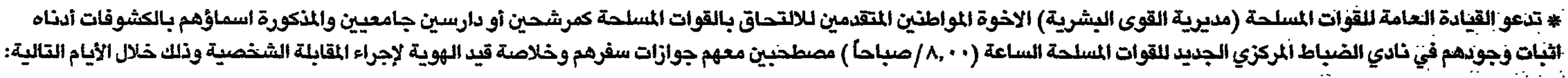
الطبيب المجنون. تلعب بجراحنا. تسفه الامة. امرأة عجوز تلبس نظارتها السوداء، ترفض النور وتفضل الظلام، تهاجم وتلعن. تلميذة من تلاميذ فيصل القاسم، تهاجم الوافدين. تهاجم المواطنين وتستخف بهم تستغل تسترها خلف اسمها المستعار. اينما دار الهوى دارت، تبحث عن المشاكل وتعيش عليها. لديها القدرة على المط والتطويل. تنكش جراحنا وتنبش قبورنا. تنزل من برجها العاجي. قارنة مذللة (كل هذا وساكته يا اخت حمده)؟ الا ترين ان الموضوع بهذا الشكل يبدو وكأنه ثأر لرد سابق ولكن على اسم آخر مع ان خاتمة المقال الآخر ومقالك انت نسخة طبق الاصل.

اسئلة كثيرة دارت في ذهن كل من قرأ ذلك المقال، واعتقد ان هذه ليست حرية رأي بل هي اساءة وتجريح، واعتقد ايضا انه رد فعل متسرع اساء لك انت لان الكل يعرف نور وكلامها واضح وكذلك مواقفها في كثير من الامور. فهذا القلم وغيره من الاقلام تستحق ان نقول لها شكرا تتفاعل معنا. نوافق، نختلف ونناقش ولكن في حدود ادب الحوار وليس بالتهكم والسخرية.

هذه كلمة حق قلتها لاني لم أشأ ان اكون شيطانا اخرس ولكي اؤكد ما قاله الاخوة من قبلي باننا في رأي الناس اسرة واحدة.

اتمنى ان يكون ما قرأناه هو آخر ابيات القصيدة.

حارب النيادي. العين



القيادة العامة للقوات المسلحة. مديرية القوى البشرية



* تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم بالكشوفات أدناه اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة (٨,٠٠/صباحاً) مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية لإجراء المقابلة الشخصية وذلك خلال الأيام التالية:

(أ) يوم الاحد الموافق: ١٦ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	أحمد هاشم عسكر حسين	العبيدلي
٢	البخيت عبيدالله نصيب كرامة	العامري
٣	سالم محمد سالم لاحج خصوني	الكتبي
٤	سلطان علي محمد علي لاحج	الكتبي
٥	لاحج مهير علي محمد لاحج	الكتبي
٦	عامر احمد عبدالله سعيد العامري	الطنيجي
٧	راشد خليفة يوسف خليفة بن ثاني	آل علي
٨	سالم زخنته سليمان الشرقي	الظاهري
٩	احمد صالح محمد أحمد	الهاجري
١٠	علي محمد علي محمد شمال	النقبي
١١	مروان راشد خليفة سالم الشاعر	النعيمي
١٢	علي سالم حمد شميل ضاعن	الراشدي
١٣	فالح محمد ناصر عبدالله	الهاجري
١٤	غانم عبدالمحسن ناصر سفر	الهاجري
١٥	عبيد سالم حمد خلف	الحافري
١٦	عبدالله ابراهيم عبدالرحمن	الكعبي
١٧	احمد مطر علي حميد	الخاطري
١٨	سعيد زيد علي زيد بن علوان	الحبسي
١٩	سعيد عبدالله شتين خميس	الغيثي
٢٠	عبدالعزيز موسى علي	البلوشي
٢١	سالم خميس علي خميس	الحوسني
٢٢	خميس سعيد راشد سعيد	الكندي
٢٣	سالم سعيد راشد سعيد	الكندي
٢٤	سليمان هلال احمد سيف	الكيومي
٢٥	عمار وجدي عبده مقبل سلام	ــــــ
٢٦	سعيد ماجد سعيد محمد	الشامسي
٢٧	احمد محمد عبدالرحمن عبدالله	المرازيق
٢٨	علي محمد سالم سعيد الدبي	الدرمكي
٢٩	الشيخ ماجد حمد بن علي المعلا	آل علي
٣٠	حميد عبدالوهاب عبيدالله عبدالرحمن	العوضي
٣١	راشد سيف سالم سيف مسلم بن حامد	المزروعي
٣٢	محمد سليمان راشد محمد	الحساني
٣٣	احمد صالح ناصر عوض	الحميري
٣٤	ناصر حمد محمد	المساقري
٣٥	هادي هداف رضوان عيضه	المنهالي
٣٦	عبدالرحمن علي سعيد عبدالرحمن	الهاجري
٣٧	علي ابراهيم سيف محمد	المسافري
٣٨	شارع بخيتان مفرح	الأحبابي
٣٩	محمد سالم أحمد سيف	الكيومي
٤٠	مسفر سالم صميع سعدان	الاحبابي
٤١	محمد عبداللطيف محمد عبداللطيف	المحمود
٤٢	اسماعيل مغتوق محمد احمد	الحوسني
٤٣	احمد محمد عبدالله محمد	ــــــ
٤٤	خميس سالم خميس عبدالله	الحساني
٤٥	ناصر غانم ناصر سفر المضفري	الهاجري
٤٦	خميس سلطان سعيد	الكعبي
٤٧	علي سالم زايد	الأحبابي
٤٨	هزاع خليفة سالم صبيح قضيب	الكعبي
٤٩	سعيد ناصر راشد عبيدالله	النعيمي
٥٠	عبدالله محمد عبيد علي	الزحمي
٥١	علي سعيد علي سعيد	الكعبي
٥٢	راشد عبدالله سعيد بن هويدن	ــــــ
٥٣	سعيد محمد قضيب حميد	العليلي
٥٤	حميدي علي حميدي	الكتبي
٥٥	عارف مبخوت النوه أحمد	المنهالي
٥٦	جمال احمد سعيد الداحوس	ــــــ
٥٧	علي حسن ثواب محمد	البلوشي
٥٨	عبدالسلام عبدالله علي خميس	الحوسني
٥٩	علي غانم علي محمد هادي	
٦٠	جمعه سهيل محمد بالحطم	العامري

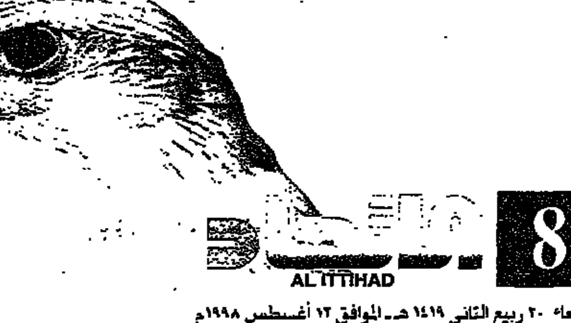
(ب) يوم الاثنين الموافق: ١٧ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	محمد سيف عبدالله محمد المطوع	البدواوي
٢	جابر سالم علي غبيش	الكعبي
٣	عمر سيف سعيد سيف بن درويش	الشحي
٤	سلطان عبيد سيف سعيد	المسماري
٥	خلف خميس عبدالله حمد العرفاتي	ــــــ
٦	سليمان نايع سعيد نايع	النيادي
٧	سلطان محمد علي ناصر المزيدي	الناصري
٨	عمران حسن زيد ابراهيم	الظاهري
٩	علي محمد عبدالله سيف	الشحي
١٠	طارق احمد محمد أحمد عبدالله توي	المرزوقي
١١	وليد سعيد سليمان عبيد	السلامي
١٢	محمد طارق يوسف عبدالله الميرزا	الحمادي
١٣	سالم بطي سالم سليم	بن كلبان
١٤	أحمد سالم عيسى حميد	اليليلي
١٥	جمال سالم ضحي خليفة	الكعبي
١٦	فيصل عتيق هلال عبيد مفتاح	الخاطري
١٧	عمر محمد خلفان محمد الخبيل	النقبي
١٨	عمر حسن سليمان سعيد الأقرح	الظاهري
١٩	سيف مبارك علي مبارك الضبيعة	الكتبي
٢٠	راشد احمد راشد سيف	الزعابي
٢١	جاسم موسى فرحان صنقور	الطنيجي
٢٢	حمود سالم حمود محمد العبد	المحرري
٢٣	سعيد محمد علي سعيد	الحساني
٢٤	محمد أحمد محمد حميد	اليماحي
٢٥	سعيد سرحان سعيد حمد	الشعيبي
٢٦	فهم حسن فهم حسن	الحمودي
٢٧	خالد الحاج أحمد سالم	المنهالي
٢٨	ناصر عبدالله عبيد يوسف	آل علي
٢٩	سعيد سالم مبارك عبيد	الكتبي
٣٠	عيسى راشد عيسى موسى	المازمي
٣١	راشد سعيد راشد محمد الكشح	بن شميلي
٣٢	سالم محمد خلفان سعيد	الكندي
٣٣	خالد سالم محمد عبيدالله سعيد	الحنطوبي
٣٤	سالم حمد مبارك محمد	الكربي
٣٥	راشد محمد مطر حميد مطر	الخاطري
٣٦	محمد عبدالله أحمد محمد الغداني	الشحي
٣٧	علي غانم عبيد خلفان	الشامسي
٣٨	سهيل عمر سبيت حارب	النعيمي
٣٩	علي عبدالله علي علي محمد عبيد	العبيد
٤٠	فيصل علي حفيظ الذهب	الجنيبي
٤١	عبدالله سعيد محمد عبيد	البلوشي
٤٢	احمد مسلم ناصر سليم العريمي	الجنيبي
٤٣	عبدالله احمد علي سليمان	شرفاء
٤٤	سلطان محمد عوض سميحان	الباجري
٤٥	محمد علي سالم عبدالله	الحضرمي
٤٦	شنون سالم شنون سالم	الحارثي
٤٧	سلطان علي محمد مصبح	الحساني
٤٨	سعيد مكتوم معويض	المحرمي
٤٩	راشد محمد حسن عبدالله	ــــــ
٥٠	سالم علي أحمد محمد الطليع	الظاهري
٥١	عمار راشد عبدالله علي علاي	النقبي
٥٢	أحمد ناصر سعيد معيوف	البطالي
٥٣	مبارك عبدالله سالم الشاوي	الكتبي
٥٤	عيسى محمد سعيد جمعة	المحروقي
٥٥	سعيد محمد سعيد جمعة	المحروقي
٥٦	عيسى محمد سيف سالم	الجابري
٥٧	عبدالسلام صالح يسلم صالح	العامري
٥٨	سلطان علي احمد الصلف	النعيمي
٥٩	سعيد عبدالله مبارك صالح المحرمي	العامري
٦٠	عبيد شاهين الحميدي شاهين	الفلاسي

(ج) يوم الثلاثاء الموافق: ١٨ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	احمد سعود بدر هلال	الصوافي
٢	غالب شيبان محمد علي الديدوب	الحبسي
٣	راشد عبدالله علي سيف	الزحمي
٤	محمد سعيد محمد أحمد	الظنحاني
٥	حشر خميس خليفة مطر	العزيزي
٦	سلطان محمد خميس محمد	اليليلي
٧	علي راشد عبدالله محمد أحمد	الظنحاني
٨	محمد عبدالرحمن احمد عبد الرحمن	المرزوقي
٩	عبدالله سالم عبيد غانم	الكتبي
١٠	سعيد مصبح سالم أصبيح	الزحمي
١١	مطر عوض عبدالله مسعود	الشامسي
١٢	سعيد ناصر محمد منصور	المنصوري
١٣	راشد سعيد محمد سيف	الكندي
١٤	حميد عبيد علي حميد	المهيري
١٥	محمد جمعة محمد جمعة العكلة	النقبي
١٦	جاسم محمد خميس محمد مسلم	العريمي
١٧	مبارك محمد خليفة عبيد	الكتبي
١٨	محمد عيسى نجم	الاسعد
١٩	عبدالله سعيد علي محمد علي	اليليلي
٢٠	محمد علي راشد محمد حسن	الحبسي
٢١	قضيب محمد قضيب خلف	الحمادي
٢٢	عيسى خصيب سالم حميد	المعمري
٢٣	حمد محمد أسد عبدالرحيم	العوضي
٢٤	ابراهيم سالم محمد جابر	الحمادي
٢٥	ابراهيم احمد ابراهيم عبدالله	الجنيبي
٢٦	احمد صالح يسلم صالح	العامري
٢٧	احمد عيسى احمد	الحمادي
٢٨	ابراهيم علي احمد ابراهيم	الحمادي
٢٩	محمد زامل راشد سعيد محمد	الشامسي
٣٠	علي محمد علي سهيل	المنصوري
٣١	احمد حميد اسماعيل الهرده	الزعابي
٣٢	قاسم عبدالله علي حمود سعيد	الكتبي
٣٣	محمد ناصر مبارك زين	العامري
٣٤	سالم جمعة عبيد بخيت	النعيمي
٣٥	سالم خلفان محمد راشد سعيد	العرياني
٣٦	علي عبيد خليفة عبيد عشاب	الشامسي
٣٧	حميد عبيد علي حميد	المهيري
٣٨	محمد سلطان عبيد مطر	الكتبي
٣٩	مروان سعيد سالم علي الطابور	النعيمي
٤٠	غيث خليفة سالم علي	الكعبي
٤١	عبدالله محمد سالم خليفة	الكعبي
٤٢	خليفة سعيد عبدالله هلال	الكويتي
٤٣	فيصل عبدالله عبدالقادر عثمان	الحمادي
٤٤	سعيد محمد سعيد هادف حوفان	المنصوري
٤٥	علي درويش جمعة كداس	الرميثي
٤٦	سعيد سيف حمد صالح	الظاهري
٤٧	سعيد سالم حمدان سالم	الشامسي
٤٨	راشد حمد خميس عبطاه	الكتبي
٤٩	خميس علي خصيف خلفان	الحساني
٥٠	ابراهيم سعيد ابراهيم العفصان	المنصوري
٥١	مبارك محمد هاشل محمد	المنصوري
٥٢	عبداللطيف حسن علي حسين	الدرمكي
٥٣	عبدالله عبدالرحمن سالم نعمان	الكعبي
٥٤	محمد راشد محمد صالح	الشامسي
٥٥	عمار ابراهيم احمد ابراهيم	المحرزي
٥٦	سلطان سالم خلف سعيد	الكعبي
٥٧	حسن علي ابراهيم احمد	الحوسني
٥٨	سيف عبدالله علي سعيد	الفلاسي
٥٩	راشد علي سليمان حسن سليمان الشيباني	الكتبي
٦٠	فارس عوض علي سعيد	المعصبي
٦١	حمد علي بخيت عبدالله	النيادي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب . اعداد: ابراهيم النعيمي

جواهر الأشعار

كـذلك تايحات الدهر ترمي   وفي الدنيا تغدر بك الليالي
تراها كالرحى الدنيا تدور   ولا تسعفك في كل الأمالي
ولو تسعفك في بعض الشفوف   كما البنت الطموح بلا عيالي
وشي قدره ربي عليك   يصيبك لو تتقا في الجبالي

أحمد الكندي

انتهـاز

ايه أنا اللي انتهزته ايه أنا
وانتهازك بي مجرد، عينه
كنت أراقب شوف زولك لو سنا
وكنت أظنّك كالعجينة لينّه
يمكن اللي نحتريه لغيرنا
كل واحد انكشف له شيّنه
لا تغالطني.. تقول اسلوبنا
لا بغيت الشين زين تزينه
لعنبو سيك، تهد اللي اتبنا
لكن اسمع هي تهون الهيّنه
دامك اللي كهرب اللي بيننا
شيّن اللي ما تبينه وطيّنه

شعر: ماجد عبدالرحمن



طعن القلوب

يعجبك.. طعن القلوب ابْسيف غدرك يعجبك
ما تخلّي عاشقٍ في الكون يتمنى يكون
مطلبك.. اذعان للعشاق هذا مطلبك
كم خدعت احباب متعوّد على سحر العيون
ماحْسبك.. بعد الذي سويت فيني ماحْسبك
من كياني.. من فؤادي.. لا ولا حتى المتون
يحجبك.. عن نور عيني وأنت راضي يحجبك
عاذل.. مغرور.. مختالٍ.. وخداعٍ.. فتون
اغصبك.. في الحب لا لا ماتجبراً أغصبك
انت تدري وأنت تعلم في المحبة من أكون
مارْغبك.. توأم حياتي بعد غدرك مارْغبك
رح لعذالك عساهم في وصالك يرغبون

شعر: مشاكي الليل - العين

يوم السعد

أشهد أن لقياك عندي يوم عيد   في حضورك يكتمل يوم السعد
بضحكتك يا زين ذويت الجليد   وأخضرت بالعشب قيعان البلد
صوتك الدافي ترانيمه نشيد   والثنايا وضح برق في رعد
ورمش عينك يالغضي ساعي بريد   والنواعس جعل ما جاها الرمد
أنت حسنك ورث من جد وحفيد   والجمال اليوسفي ما منك شد
أنت يا من أنت في شكلك فريد   أنت درة صاغها الفرد الصمد
لان لك صلب الحجر وأقوى الحديد   لان قلبي واشتعل نارٍ وقد
لو بيدي نلت مني ما تريد   القمر في كف والشمس بيد
لا تخلي صاحبك عايش وحيد   ما ينام الليل في عيشه نكد
الضما قطع شرايين الوريد   والماء بارد عندك اسعاف ومدد
يرتجف قلبي سويعات الوعيد   ويرتجف ساعة رحيلك والمرد

شعر: بدرية الخالدي - دموع

ظنـون

وش لك يا ظنوني تسرقين الفرح مني
ليه تعذبي قلبي بكثر الظنون
اتركي الفرح يلفي.. لا يبتعد عني
ارحميني من دموعي واتركي عنك الشجون
اتركي لي خفوقي اتركي لي حسن ظني
واتركي لي عيوني تنظره بطرفٍ حنون
دامه سرق دقات القلب مني
خليني بصدق أحبه أو احبه بجنون
يمكن بقربه يطيب جرحٍ سكني
وقلبٍ تعذب فبعده يعيش بسكون
وخلي القصايد دايم لحبه تغني
وخلي الفرح يسكن القلب الفتون
ذاك الحبيب اللي فيه ما خاب ظني
فيه القصايد تمطر بسحب ومزون
الصاحب اللي اوده شوق وتمني
له القلب يحفظ مواثيق ويصون

شعر: فارسة الصحراء

متعلـل

في هواك الحال متعلل   يا الغلا يا قرة أعياني
في الجسم والروح يتسلل   فيض حبك والهوى جاني
اقترب مني ولا ترحل   بالقرب يرتاح وجداني
يرتفع نجمي ولا ينزل   حينها والقلب طرباني
في ضمير الوقت لك برسل   كلمة من قلب ولهاني
حرفها بالقلب ما يعضل   حرف حب ثابت اركاني
يا حبيب القلب لا تخجل   يوم افضفض لك عن اشجاني
لو تطير ولو بعد تنزل   ما ببدل بك ابد ثاني
حبكم في القلب مستكمل   لك مكان في الحشا باني
بس متى من مايكم ننهل   ويرتوي لي كان ظمياني
وترتضيني ولا بعد ازعل   وأنت تبقى راضيٍ هاني

شعر: مغرم - القوع

السـاهـر

أسهر الليل تحت نجمة وقمره   أسلي خاطري اللي ما سلاني
وأنا قلبي انكوى والهم جمرة   تراودني في كل لحظة وثواني
وذقت من الزمن حلوه ومره   وجاني من الزمن ما جا لثاني
تبعت أهل الهوى جره بجره   حسبت ان الهوا مصدر أماني
أثاري ان الهوا قدره بجره   ويرميني ورا بحر الأماني
يراودني أمل في كل مرة   واقول إن العنا لابد فاني
ولن طال السهر يا عين أمره   فحسبي على الذي بحبه رماني

شعر: رايد العمري - جدة

حبـل التجافـي

ودعتك الله هاجري يوم صديت   ومديت لي حبل التجافي والأفراق
خليت من يهواك يا زين واقفيت   لا روف لا رحمة ولا سير برفاق
شطيت بي يا ناعس الطرف شطيت   وأدميت جروح إجداد في لب الأعماق
بعد الوفاء والحب مني تخليت   وخليتني في موقفٍ صعب ينطاق
عيفتني كل العذارى ومليت   من العشق والود يا زين الأخلاق
مثلك فلا والله على الكون ماريت   ظالم ولقلوب العشاشيق سراق
حاولت أتلاشى خطاياك عييت   شتت لي بالأفكار يا مالي الساق
أنت بديت الحب وأنت الذي أنهيت   وأطلب من الله السعد لك دوم توفاق
منسموح واعذرني اذا كان زليت   هذي نهاية حبنا حرق الأوراق

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي

شاطـي الخـور

سلامي روحي تبوحه   بزهر الفل منفوحة
بعبير النرجس الفاتن   يغطي بالشذى فوحة
أعبر لك عن احساسي   وليع فيك يا قاسي
وأنته ساهي ناسي   تحطم روح مجروحة
وهبتك سر وجداني   وبين الناس ما باني
خفيت وشلت لأحزاني   وأنا أرجوك لا تبوحه
وهذا العهد والميثاق   ربط من بيننا الأشواق
أحبك حب م الأعماق   يزيد القلب في نوحه
اسرت القلب في ذكراك   وذهني منشغل وياك
حرام الروح ما تنساك   ولو بالحب مجروحة
تواعدنا وتقابلنا   على الشاطىء تكلمنا
كلامك طيب المعنا   يزيد القلب بجروحه
تمشينا بشاطي الخور   بجانب بحرها المشهور
بليل هادي مستور   وكفي بكفك تلوحه
وصرت انته تكلمني   بموضوع محيّرني
أريدك بس تفهمني   تراها الروح مجروحة
تودعنا ببسمة شوق   وتكلمنا بطيب وذوق
أخيراً قلت بالمنطوق   يا رامي الروح مجروحة

شعر: أنور حمدان الزعابي

نـور عينـي

ياشين وقتي لي تقزر بلياك   عشته ولكن من افراقك حزيني
الله يعلم كيف يا زين بنساك   غالي وتسوى يالغضي نور عيني
أنت الحياة اللي بها أعيش وياك   ونت الأمل يالي حدتيه سنيني
أشتاق لك ان مر على البال طرواك   لو كنت عني بعيد طيفك ييني
يا سلوة الخاطر أنا صدق بهواك   وافي بعهدي لك عمر السنيني
والله ثم والله ما طاب شيء بلاك   لا قوت يهنالي وشربي يحزيني
أبكي على يوم جمعني بليماك   ما ينسى يا بو عويدن لديني
زين المعاني ما مشيت بخطاياك   الله وهبك بعقل راجح ذهيني
يا ليت ما حالوا عداي ولا عداك   ولا دخلوا في حبنا مشركيني
هم سبة الفرقا سعولي بفرقاك   الله لا توفق احسود تشيني
يعل العواذل لي سعوا بيني وياك   يا صاحبي طول الدهر خاسريني
ويفداك لي من طرف أبشين جدواك   يا فايق بحسنك وصافي الجبيني
حزت الحسن كله وحلوه مزاياك   لا فيك منقود ولا فيك شيني
خدك يضاهي برق المغيب محلاك   يا سولعي يلي بوصلك محيني

شعر: شامس بن خلفان الكعبي

تحـرك القلـب

يا مرحبا باللي لفا عقب غيبات   يا مرحبا بك عد وبل المزون
فرحتوا اللي خاطره تملل وبات   يحسب كما يحسب حبيس السجوني
ألفت عليه كنها در دانات   أو كنها بدر نزل ع الفنوني
مدت عليه مخضبٍ له نقيشات   اصفى عن الماي الزلال الهتوني
وتحرك القلب الذي قد غفا ومات   لما عيونه طالعت في عيوني
ردت لي الوطر الذي قد مضى وفات   وردت لي البسمة وذيك اللحوني
وقميت أردد لجلها أبيات وأبيات   كله لجل من بالهوى آسروني
تفداك روحي يالذي لك علامات   يلي ملكت الروح بذوق وفنوني
والله لصبر ع العهد دون زلات   لو تبعد أيام وشهور وسنوني

شعر: مايد مهير المزروعي

ماتشوفين شر

له محاسنه كما أن له مخاطره
العلاج بالهرمون الأنثوي بعد توقف النشاط التناسلي

■ للهرمون الانثوي (الاستروجين) اهمية كبيرة، فهو الذي يتحكم بالصفات الانثوية الثانوية الخاصة بالاناث، وله مستقبلات في اعضاء مختلفة مثل ملتحت الملد البصري في الدماغ (الوطاء) المركز المسيطر على هرمونات الجسم، والغدة النخامية، والرحم وباقي الاعضاء التناسلية، والثدي والكبد، كما ان له دورا مهما في الخلايا البانية للعظم. ويعتبر الاستراديول اكثر الاستروجينات فعالية وتتجه المرأة من بدء النشاط الدوري الشهري (بدء الحيض) حتى سن اليأس بمقادير تتراوح بين ٧٠ ـ ٥٠٠ ميكروغرام يوميا تبعا لطور الدورة الشهرية.. حيث تتجه الجريبات المبيضية.. اما بعد سن النشاط التناسلي (الاياس) فيفرز بكميات قليلة عبر تحول قلل من هرمون الاندروستنديون المذكر بواسطة تفاعل خمائري (إنزيمي).

لزقات الهرمون الانثوي

لزقات الهرمون الانثوي هي لزقات حاوية على مقادير فيزيولوجية من الهرمون الانثوي (استراديول) والتي تعطي كتعويض في حالات نقص ذلك الهرمون لاي سبب. واللزقة مؤلفة من المادة الدوائية وسواغ محصورة بين غشاء خارجي وبطانة من السيليكون تزال قبل الالصاق.. لتلصق باحكام بالاصابع (لمدة عشر ثوان) على منطقة جافة من الجلد السليم في الجذع. قليل التجاعيد اثناء حركة الجسم مثل الإلية والورك والبطن. ولا يرى الضوء. لينطلق الاستراديول باستمرار من خزان الدواء. فيما يتحكم غشاء خاص باطلاق الدواء وفق المعدل المطلوب فيزيولوجيا. من الجلد مباشرة الى الدم، ويستمر اطلاق المادة الفعالة اربعة ايام في بعض الانواع او اسبوعا كاملا في انواع اخرى. تعتبر الإلية عموما هي المكان المفضل، ويجب عدم وضع اللزقة في ذات المكان مرتين متتاليتين، ولا توضع على الثدي ولا على مكان ملتهب او متهيج او فيه زيوت.

تستعمل اللزقات مرة او مرتين اسبوعيا حسب نوعها، لمدة ثلاثة اسابيع، ويصبح مستوى الدواء مقبولا خلال ثماني ساعات من وضعها. وفي حال وجود رحم سليم يجب استكمال العلاج باعطاء متعاقب لهرمون البروجيسترون (آخر ١٢ يوما من فترة ثلاثة الاسابيع التي يعطى بها الاستراديول). حيث يحدث الطمث بعد سحبه في الاسبوع الرابع الذي يبقى بدون دواء. تخزن لزقات الاستروجين في حرارة دون ٣٠ درجة مئوية ولا تعرض بعد فتحها الى ضوء الشمس.

استطبابات العلاج بالهرمون الأنثوي:

١ ـ لعلاج الاعراض الشديدة في متلازمة سن اليأس لاسيما المبكر وحالات استئصال المبيضين (الضهي الجراحي) من لجل تخفيف اعراض نقص الاستروجين، علما ان فئة قليلة (اقل من ١٠٪) من النساء يحتجن ذلك، لمدة قصيرة ريثما يعتاد الجسم على المقادير القليلة من الاستروجين. ان اغلب النساء لايحتجن الى الاستروجين لمدة تزيد عن ستة الاشهر.

لهذا يجب استخدام اقل مقدار ممكن من الاستروجين ولأقصر مدة ممكنة يتحقق فيها الغرض، منعا لحدوث الاعراض غير المرغوبة. نبدأ عادة باعطاء لصيقة ذات محتوى خمسين ميكروغرام من الاستروجين، ثم تعدل الجرعة تبعا لاختفاء اعراض الاياس او لظهور الآثار الجانبية الدالة على زيادة الهرمون مثل النزيف المفاجىء ومتاعب الثدي، والتورم (الوذمة) لاسيما ان زادت على ستة اسابيع، ويعطى الدواء (إما دوريا) (٣ اسابيع كل شهر) او بشكل مستمر مرتين اسبوعيا.

٢ ـ لعلاج ضمور الفرج التالي للضهي، والذي يؤدي الى حكة شديدة وحرقة او صعوبة تبول..

٣ ـ لعلاج بعض الحالات الخاصة التي لايفرز المبيضان فيهما ـ عند سيدات صغيرات ـ كميات كافية من الاستروجين.

٤ ـ لعلاج بعض حالات النزف المهبلي التي يكون الطبيب فيها من عدم وجود مايقلق.

٥ ـ لمنع ترقق العظام الذي يشيع عقب الضهي، فتصبح العظام هشة لاسيما في الفقرات والمعصم والحوض، فتكثر نسب الكسور. وتدل الدراسات على ان التبكير بعلاج الاياس خمس سنوات يقلل من كسور الورك وغيره بنسبة ٥٠٪ كما يقلل من كسور الفقرات بنسبة ٩٠٪. والجدير بالذكر ان كلا الجنسين رجالا ونساء يبدؤون بفقد كتلة العظم بعد الاربعين من العمر.. غير ان العملية تتسرع عند النساء عقب الضهي.

ومن الخطوات المهمة في الوقاية من ترقق العظام:

● تناول الاغذية الغنية بالكالسيوم مثل مشتقات الحليب، او الادوية الحاوية عليه بمقدار ١ غرام يوميا قبل الضهي، و ١,٥ غرام يوميا بعده..

● ممارسة الرياضة لاسيما تلك التي تساعد على حمل اوزان معينة (حمل اكياس الطعام عند الشراء مثلا، بدلا من اعطائها للخدم، وحمل بعض الاثقال الخفيفة)، والمشي والركض بمعدل ساعة ثلاث مرات اسبوعيا.

● اما الاستروجين وبسبب مخاطره فلا يعطى الا للمؤهبات لترقق العظام لاسيما في حالات الضهي الجراحي الباكر (استئصال المبيضين)، وعند السيدات البيض او الآسيويات النحيفات المدخنات مع قصة ترقق عظام عند الأم او الأخت.

موانع استعمال الاستروجين:

١ ـ اثناء الحمل والارضاع.. بسبب الاذى المحتمل للجنين اثناء الحمل. علما ان الاستروجينات لاتمنع الاسقاط. اما اثناء الارضاع فان الاستروجين اذا استخدم لايقاف الحليب فانه قد يسبب خثرات في دم الأم. واذا اعطي للمرضع فهو ينتقل الى الرضيع.

٢ ـ سرطان الرحم او الثدي في الوقت الحاضر او في الماضي. علما انه يمكن استخدام الاستروجين نادرا في بعض حالات سرطان الثدي عند الاناث والموثة (البروستات) عند الذكور.. باشراف الطبيب الخبير والعارف لما يقوم به.

٣ ـ النزيف المهبلي مجهول المنشأ..

٤ ـ هجرة بطانة الرحم الى أماكن اخرى (إندومتريوز)..

٥ ـ تلف الكبد.

٦ ـ التهاب الوريد الخثري او قصة خثرية مماثلة..

٧ ـ الحساسية المعروفة لاحدى مكونات اللصيقة..

٨ ـ عند عدم الاستفادة من اعطائه بالمقادير الكافية.

د. غالب خلايلي

عاجل.. عاجل

الوظيفة تشريف.. أليس كذلك ؟.

(...)

قالوا

رجل واحد شجاع.. يشكل أغلبية

«ايمرسون»

متى تنجب الأم طفلها الثاني ؟

هيئي طفلك نفسياً لاستقبال أخيه الجديد

□ هالة العدوي:

■ تشعر الأم بالسعادة والبهجة عندما ترزق بطفلها الأول، وبقدر تلك السعادة تشعر بالقلق والخوف لأنها تواجه مشكلة افتقادها للخبرة في التعامل مع الأطفال ورعايتهم.. وعندما ترزق بطفلها الثاني تواجه مشكلة من نوع آخر الا وهي كيفية مساعدة الطفل الاول على التأقلم مع هذا الوافد الجديد. وكيفية امتصاص مشاعر الغيرة والقلق والخوف تجاه أخيه الجديد، اعتقادا منه انه جاء ليستحوذ على حب والديه، ويسحب البساط من تحت قدميه.

ورغم ان وصول الطفل الجديد يكون مبعث بهجة وسرور للأسرة إلا انه لا يكون احيانا كذلك بالنسبة للطفل الاول والذي يفاجأ بأنه اصبح ينتمي الى عالم الكبار وان عليه الاعتماد على نفسه وجاء من يشاركه في حب والديه وعطفهما عليه.. لذا فهو يشعر بالغيرة من هذا الوافد الجديد.. وهذه الغيرة من ضمن الأحاسيس الطبيعية التي تنتابه بعد قدوم اخيه.. وهذه الغيرة ايضا قد تحوله الى طفل عدواني يتعامل مع اخيه بعنف وعدوانية.

ولكن ماذا يمكن للأم ان تفعل تجاه هذه الأحاسيس المضطربة للطفل الاول؟. وكيف تهيىء الطفل نفسيا لاستقبال اخيه الجديد؟ وما هي أنسب الأوقات لاتخاذ قرار انجاب الطفل الثاني من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين؟.

كريمة العيداني

لا توجد صعوبة

تقول كريمة العيداني الاخصائية النفسية بمنطقة ابوظبي التعليمية: ان الأم لا تجد صعوبة في التعامل مع الطفل الثاني ورعايته لأنها بلاشك قد اكتسبت خبرة من تجربتها مع الطفل الاول.. فتجد الأم نفسها أكثر فهما واستيعابا وأقل توترا وقلقا قياسا بتجربتها مع الطفل الاول.. والتغيير الكبير الذي يعقب ميلاد الطفل الجديد لا يطرأ على الأم والأب فحسب بل يشمل الطفل الاول ايضا فمهما كان صغر سنه فانه يشعر بهذا الوافد الجديد الذي اتى للمنزل واصبح يشاركه في حب وحنان والديه.. وبما انه كان ينظر الى والديه على انهما «ملك له وحده» فان وجود ضيف جديد يشاركه في حبهما ورعايتهما يقلب العالم رأسا على عقب بالنسبة له ولمستوى تفكيره وظنونه وأحاسيسه ومخاوفه.. لذا لابد من تدخل الأم ومساعدة طفلها على تجاوز تلك المرحلة حتى لا تضطرب شخصيته.

وعن كيفية تعامل الأم مع طفلها عندما يظهر العدوانية والخشونة تجاه أخيه الجديد. تشير كريمة العيداني الى انه اذا تصرف الطفل مع اخيه بخشونة وعنف فلا تسرع الى عقابه. لأن ذلك من شأنه ان يجعله مضطرب الشخصية وتشعره انه اصبح لا شيء في نظرها.

وتضيف: وأفضل ما يمكن ان تفعله الأم هو بذل المزيد من الجهد في الشهور الاولى لميلاد الأخ الجديد وان تعتني بالطفل الاول حتى لا يشعر بالاهمال ولا تحاول ارغامه على حب اخيه، بل تحاول ان تشركه بالتدريج معها في العناية بأخيه وانه يمتاز عن اخيه بأنه اصبح كبيرا يمكن الاعتماد عليه ولا يحتاج الى العناية المستمرة التي يحتاجها الأخ الجديد.. وقد يأتي الطفل ببعض التصرفات الغريبة والحركات الحمقاء مثل الاستحمام بكثرة والاستيقاظ كثيرا ليلا او التبول في الفراش او التمارض او غسل وجهه ويديه كل ربع ساعة او العبث بطعامه.. وذلك لجذب انتباه الأم.

الاعداد المبكر

وعن كيفية تهيئة الطفل نفسيا لاستقبال اخيه الجديد تواصل كريمة العيداني حديثها قائلة: بعد ان تتم عملية الوضع هناك نصيحة يكررها المختصون على مسمع الأم: اشتر له لعبة يحبها لتؤكدي له انك لم تنسيه ابدا.. وقبل الولادة لابد من إعداد الطفل لهذا الحدث.

اكدي حبك له حتى وان تقلص الوقت الذي تخصصينه له.. وبعد الولادة حاولي بقدر الإمكان ألا تغيري عاداته وايقاع حياته الخاصة وعوديه على وجود حدود معينة في تعامله الجسدي مع الصغير فلا مانع من القبلات واللمسات.. كما يجب مراقبة الطفل الاول من وقت لآخر حتى لا يقي بأية حركات عدوانية مفاجئة تجاه الصغير دون ان تشعريه إنك تشكين في نواياه تجاهه.

فاذا احس بأن الأم توجد بجوارهما من أجله هو ايضا وليس من اجل سلامة الصغير فقط وأنها لا تقلق من جراء اقترابه منه فلن يكون عدوانيا ابدا.. فلا داعي للقلق الزائد عندما يقترب الكبير من الصغير ولا داعي ايضا لأن تبدي حماية مبالغا فيها للمولود الجديد حتى لا تحدث ردود أفعال عكسية وسلبية من الكبير تجاه اخيه الصغير.

كما انصح الأم ايضا بألا تصيح في الطفل اذا اعترف لها انه لا يحب اخاه وانه لا يريده مثلا في البيت ويرفض وجوده بينهم.. حاولي في هذه الحالة اخراج الطفل من هذه الاحاسيس المضطربة ووجهي اهتماماته الى وجهات اخرى مثل النزهات والاشتراك في النوادي الرياضية وجذب انتباهه الى انشطة جديدة كالرسم مثلا او تشجيعه على تكوين صداقات جديدة.

ولكن هل ردود أفعال الاطفال واحدة وتتسم بالعنف والعدوانية تجاه الطفل الجديد؟. تقول كريمة العيداني: ان ترتيب الطفل في الاسرة مسألة هامة جدا ولكن الأكثر اهمية ان تكون الأسرة يربط بين افرادها الحب والتفاهم والتعاطف.. وردود افعال الاطفال ليست واحدة.. فالاطفال يختلفون في شخصياتهم وسلوكياتهم.. فهناك طفل يظهر عليه الحزن ويميل للعدوانية عند قدوم أخيه الجديد، يقابله طفل آخر يشعر بالفرح ويرحب بقدوم أخيه أو أخته ولم تطرأ تغييرات سلبية للطفل تجاه اخيه الاصغر بل قدومه اضفى المزيد من البهجة والسرور على الجميع.. كما ان التهيئة النفسية الجيدة من قبل الأم للطفل تجعله يحول مشاعر القلق والخوف والغيرة من القادم الجديد الى حب، وتزيد من حماسه لقدوم الضيف المنتظر واشعاره بأن هذا القادم هو ايضا له ومن اجله.. كما نجد ان الطفل الاول يرحب بالطفل الثالث رغم انه قد عانى من متاعب الغيرة الشديدة من أخيه الثاني.

الطفل الثاني

وتؤكد كريمة العيداني ان الطفل الثاني غالبا ما يكون ذا شخصية لا تعتمد اعتمادا كليا على الأب والأم.. وهذا الطفل يقتحم المستقبل دون توتر او قلق ويتعلم ايضا كيف يتعامل مع الأطفال الآخرين بسهولة لوجود أخ أكبر له بعكس الطفل الأكبر الذي تعود لفترة ما على ان يكون الطفل الوحيد الذي يتركز عليه اهتمام الاسرة.. ويعرف الابن الثاني كيف يلعب مع الأطفال الآخرين ويشعر بسعادة بالغة من ذلك بينما يعاني الطفل الاول للاسرة من المغالاة في رعايته من جانب والديه، لذا لم تكن تتاح الفرصة كاملة له في اللعب مع غيره من الأطفال.. كما أن الابن الثاني في معظم الأسر يجيد الدفاع عن نفسه كما انه يستطيع ان يفرض سيطرته على طفل آخر أكبر منه أو اصغر منه لان الوالدين في أغلب الأحوال ينسون ان يزرعوا في نفس الطفل الثاني ما زرعوه في شقيقه الاكبر من الاحساس بالذنب لو ضرب طفلا أصغر منه.

واذا جاء طفل ثالث في الاسرة فان الأخ الثاني يقع في متاعب نفسية يغلب عليها طابع الخوف ويشعر ان هناك منافسا جديدا ظهر في الاسرة وهنا قد يصاب بمرحلة الارتداد فيقلد الاطفال في الكلام او مص الاصابع او التبول في الفراش او يطلب من الأم ارضاعه.. واذا استمرت هذه الحالة لمدة ليست قصيرة فعلى الوالدين منح هذا الطفل المزيد من الحب والحنان والاهتمام.

وعن أنسب أوقات الطفل الثاني تقول كريمة العيداني: هناك بعض الأسر التي تفضل الفارق السني القليل بين الطفلين الاول والثاني وفي هذه الحالة نجد ان الطفل الاول يكون في عامه الاول او الثاني عند قدوم اخيه الى الدنيا وهو في هذه السن الصغيرة لا يعرف معنى الغيرة ولكنه يعاني من نقص معنوي لأنه لم يحصل على كفايته من حب والديه قبل مجيء الطفل الثاني لذا يفضل الا تقل المدة بين الحملين المتتاليين عن ثلاث سنوات.. ففي هذه الحالة يمكننا مساعدة الطفل على تجاوز مرحلة الغيرة والقلق من أخيه القادم عن طريق مساعدته على التعبير عن غيرته بالالفاظ فشعوره بأن الجميع يفهمون احاسيسه يقلل كثيرا من شعوره بالغيرة.. كما ان الطفل الاول في هذه السن ايضا يستقبل اخاه الجديد بأقل قدر من المشكلات لأنه يبدأ في هذه السن في توجيه اهتماماته للعالم الخارجي الذي يحيط به.



حاولي توزيع حبك على الجميع

بسكويت الليمون الايطالي

المقادير:

واحد ونصف كوب من الدقيق ـ ربع كوب زبدة ـ واحد ونصف ملعقة كبيرة حليب ـ ناطف الليمون ـ ثلاثة ارباع كوب سكر بودرة ـ ملعقة كبيرة من عصير الليمون ـ نصف ملعقة صغيرة من قشر الليمون المبشور ـ ثلث كوب من السكر ـ نصف ملعقة صغيرة من الفانيليا ـ بيضة واحدة.

طريقة عمل ناطف الليمون:

يمزج السكر الناعم المنخول مع عصير الليمون وقشر الليمون المبشور ويحرك جيدا حتى ينعم.

طريقة عمل البسكويت:

. ينخل الدقيق مع البيكنج باودر في وعاء كبير.

. تضاف الزبدة وتدعك حتى يصبح المزيج مثل فتات الخبز الجاف.

. يوضع الحليب والسكر في مقلاة على نار هادئة ويحرك حتى يذوب السكر ثم تضاف الفانيليا.

. تضاف البيضة المخفوقة قليلا والحليب الساخن تدريجيا على مزيج الدقيق ويمزج الخليط جيدا.

. يوضع المزيج على سطح مرشوش بقليل من الدقيق ويعجن حتى تنعم العجينة.

. تقطع العجينة بملعقة صغيرة وتبرم كل قطعة حتى يصبح طولها ١٢ سم.

. تجدل كل قطعتين معا لتشكل دائرة ويكبس الطرفان معا. . تضع القطع الدائرية في صواني الفرن مدهونة بقليل من الزبدة.

. تخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة ربع ساعة او حتى تشقر قطع البسكويت.

. تغمس وجوه قطع البسكويت بناطف الليمون وهي ساخنة ثم توضع على شبكة سلكية حتى تبرد.

الأزمة «الصيفية» للاسمنت في مصر.. هل تحلها القرارات الحكومية؟

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

■ أزمة الاسمنت في مصر لاتظهر إلا في الصيف.. فأصبحت ظاهرة صيفية كاد أن يتعود عليها السوق.. لدرجة أن تجار الاسمنت الذين يلعبون لعبة الاحتكار أو «تعطيش» السوق لرفع الأسعار وتحقيق مكاسب عن طريق تخزين الاسمنت يستعدون لهذه العملية قبيل موسم الأزمة رغم المخاطر التي يمكن أن يسببها تخزين الاسمنت من انهيار المباني وتعريض حياة الناس للخطر.

وسيناريو كل عام للازمة يتكرر.. فالحكومة تنذر، وتهدد بالغاء التوكيلات. وتضغط على المصانع لزيادة طاقتها الانتاجية رغم أن بعض المصانع تكون مضطرة في هذا الوقت من السنة لاجراء عمرة للمصنع، وذلك حسب تصريحات بعض المسئولين بهذه المصانع.

وفي هذا العام تدخلت الحكومة أيضا وهددت الوكلاء المحتكرين الا أنها وعدت بايجاد حل نهائي للازمة حتى لاتتكرر في الصيف القادم.

فماذا يحدث بالفعل في سوق الاسمنت في مصر؟

في هذا العام لم تختلف بدايات الأزمة عن السنوات الماضية. فقد بدأت منذ شهر يوليو الماضي، فأختفى الاسمنت فجأة أو أخفاه بمعنى أدق التجار، فارتفع سعر الطن من ١٨٣ جنيها. وهو السعر المحدد له من قبل الحكومة الى نحو ٣٠٠ جنيه للطن، وبدأت شركات الانشاء تصرخ من ارتفاع الاسعار، ومن أعمالها التي يهددها التوقف بسبب ألاعيب وكلاء شركات الاسمنت والتجار بالسوق.

والحقيقة أن وزارة قطاع الأعمال تحركت منذ بدء الأزمة هذا العام، وأصدر الوزير د. عاطف عبيد قرارا في أواخر الشهر الماضي للشركات التابعة له بضخ ٢ مليون طن اسمنت مباشرة من المصانع الى راغبي الشراء دون المرور على الوكلاء الذين يتولون عملية توزيع الاسمنت على التجار.

وأدى هذا القرار الى حالة ارتياح نسبي في السوق، ظهر على أثرها الاسمنت وخشي التجار المحتكرون من فساد الاسمنت المخزن لديهم فقاموا بعرضه للبيع، الا أن رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري لم يكتف بهذا التحرك من جانب وزارة قطاع الأعمال، بل عقد اجتماعا لمجموعة وزارية لبحث الأزمة، ووضع خطة لتلافيها وعدم تكرارها في السنوات المقبلة.

وكان من أهم هذه القرارات زيادة الكمية التي تعرض في السوق خلال شهر أغسطس الحالي بما يزيد الانتاج الكلي ثلاثة ملايين طن خلال فترة الصيف، وهذا القرار يعني فرض حظر على الشركات المنتجة للاسمنت لاجراء أية صيانة لمصانعها خلال فترة الدورة الصيفية.

كما قرر رئيس الوزراء السماح للشركات المنتجة بالتعاقد المباشر مع شركات البناء والأفراد الذين يقيمون مشروعات تزيد قيمتها على مليون جنيه بما يعني كسر حلقة احتكار الوكلاء.

كما ألزمت المجموعة الوزارية شركات انتاج الاسمنت بوضع شروط جزائية في تعاقداتها مع الوكلاء الذين تتعامل معهم تطبق في حالة قيام الوكيل ببيع حصته بأسعار تزيد على السعر المحدد وهو ١٨٣ جنيها للطن، وتنص هذه الشروط على الغاء التوكيل، وحصول الشركة المنتجة على ٧٠٪ من قيمة الزيادة في سعر البيع.

كما تم تكليف كل من وزارتي التجارة والصناعة بالتحقق من صلاحية الاسمنت المعروض في كل المنافذ حرصا على حياة المواطنين.

وخلال الأزمة الأخيرة، وكالعادة كل عام خرجت أصوات تؤكد وجود علاقة بين حيتان الاسمنت وبين كبار المسئولين في شركات الاسمنت، وهذه العلاقة كانت وراء اختفاء الاسمنت في موسم الذروة، ليظهر بعده الاسمنت. ولكن بعد أن يكون الحيتان قد حققوا أرباحا طائلة من ورائه.

وقال رئيس رابطة تجار الأسمنت: ان ١٥ تاجرا كسبوا ٤,٥ مليون جنيه خلال ٣ أيام مستغلين الأزمة، واضطر سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين، وهو المسئول الاول عن شركات الاسمنت الى اعلان استعداده للتحقيق في أية شكوى حول علاقة بين تاجر اسمنت وبين أي مسئول في شركات الاسمنت العامة، وقال: ان من لديه معلومات يتقدم بها للنيابة العامة للتحقيق فيها.

وحكاية الاسمنت في مصر ببساطة شديدة ترجع الى وجود فجوة بين الانتاج والاستهلاك، وهي فجوة تتزايد سنويا بسبب كثافة عمليات التشييد والبناء، وبسبب تنفيذ العديد من المشروعات التي تحتاج الى كميات ضخمة من الاسمنت ومنها الكباري والانفاق والطرق، بالاضافة الى عشرات المشروعات في المدن الجديدة والقرى الساحلية، ويبلغ حجم الانتاج المصري من الاسمنت حوالي ٢١ مليون طن سنويا تنتجه نحو ١٢ شركة عامة ومشتركة وخاصة. وكان الانتاج في العام الماضي ١٩,٢ مليون طن وزاد هذا العام بمقدار ١,٨ مليون طن بسبب التوسعات في خطوط انتاج بعض المصانع. اما الاستهلاك فيصل الى نحو ٢٥ مليون طن، أي أن الفارق ٤ ملايين طن يتم استيراده من الخارج.

أما عن المستقبل فان الانتاج المصري سيزيد في العام القادم بمقدار ٢,٧ مليون طن ليصل الى ٢٣ مليونا و٧٠٠ ألف طن، وتأتي هذه الزيادة نتيجة لدخول ٣ مصانع خاصة في مجال انتاج الاسمنت، بالاضافة الى عمليات التحديث والتوسعات في خطوط بعض الشركات القائمة حاليا.

واذا كان الانتاج سيزيد في العام القادم فان الاستهلاك أيضا سوف يزيد حسب التوقعات بنسبة تصل الى ١٤,٥٪ أي سيصبح حوالي ٢٩ مليون طن اي ان الفجوة سوف تزيد بحوالي ٥,٢ مليون طن.

ويتوقع الخبراء ان تتضاءل الفجوة في العام بعد القادم عقب تشغيل نحو خمسة مصانع أخرى في الصعيد وسيناء وبني سويف والسويس، حيث ستقدم هذه المصانع نحو ٥ ملايين طن سنويا. فهل بعد ذلك يمكن ان تستمر الفجوة بين الانتاج والاستهلاك للاسمنت في مصر لتظهر في كل صيف أزمة الاسمنت؟ هذا ما ستجيب عنه احداث الصيف بعد القادم!

عمليات البناء مازالت مستمرة رغم الازمات المصطنعة للاسمنت

مؤتمر للاصلاح والتطوير الاداري والمالي في اليمن أواخر أغسطس

■ عدن - الاتحاد:

أقر مجلس الوزراء اليمني مؤخراً عقد المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي اواخر الشهر الحالي في العاصمة اليمنية صنعاء، ومن المتوقع ان يناقش المؤتمر أكثر من ١٠٠ ورقة علمية تتناول خمسة محاور اساسية الأول حول منهجية الاصلاح والتطوير الاداري والمالي وكفاءة اتخاذ القرار حيث يناقش موضوعات عن ربط وتوظيف انظمة المعلومات الادارية بعملية اتخاذ القرار واستعراض ومناقشة مشروع استراتيجية تحديث الخدمة المدنية ومقومات نجاحها، والابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعملية الاصلاح والتطوير الاداري والمالي والآثار وسبل معالجتها.

ويتناول المحور الثاني تقييم وتطوير عناصر البناء المؤسسي في اطار عملية الاصلاح والتطوير الاداري والذي تتلخص موضوعاته في مدى مؤسسية الممارسات الادارية في ظل الانظمة والتشريعات القائمة وكفاءة وفاعلية الهياكل والانظمة، ومدى ملائمتها لصيغ الممارسة المؤسسية وواقع التوصيف الوظيفي وآلية تنفيذه وتطويره وتخطيط القوى العاملة وربط سياسات التعليم بالاحتياجات المستقبلية.

أما المحور الثالث فيتضمن تطوير الكفاءة الادارية في اتجاهات توظيف نتائج المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام لخدمة أهداف الاصلاح والتطوير الاداري ووضع سياسات وبرامج التدريب والتأهيل لرفع الكفاءة الادارية، وفعالية انظمة الحوافز ومدى توافقها مع اهدافها الاصلاح والتطوير الاداري، والعمالة الفائضة واساليب معالجتها وتقييم هيكل وسياسات الأجور والمرتبات في عملية الاصلاح والتطوير الاداري.

ويتناول المحور الرابع البيئة الادارية المحفزة للقطاع الخاص وقطاع الاستثمار وتتضمن انظمة واجراءات الاستثمار «المعوقات واساليب المعالجة» والممارسات الادارية المرتبطة بآلية تحفيز المستثمرين وضمان حقوقهم وفعالية الأجهزة الحكومية في رفد النشاط الاقتصادي الخاص وكفاءة النظام الاداري في تنفيذ برنامج التعاون الدولي والاقليمي والثنائي.

ويتضمن المحور الخامس الشفافية في ظل التحولات الاقتصادية والاصلاح الاداري الشامل وتوصيف واقع الهياكل والانظمة والممارسات ومدى ملائمتها للنظام المالي والاداري وفاعلية النظام الرقابي ومهام الاصلاح والتطوير الاداري.

وستشارك في المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي العديد من الجهات تمثل مجلسي النواب والاستشاري والوحدات الادارية للقطاع العام والخاص والمختلط.

هكذا تؤجر سلطة وادي الأردن الأراضي

مديرية الأراضي والتنمية الريفية في سلطة وادي الاردن قررت استحداث اراض زراعية في منطقة غور فيفا بالصافي وارسلت بذلك مذكرة الى مجلس ادارة السلطة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٢ والمجلس المتعجل لاتخاذ قرار اجتمع في اليوم التالي ١٩٩٨/٢/٢٣ وقرر بعد المداولة ما يلي:

١- تأجير ثلاثمائة وخمسين دونما المبينة بالمخطط المرفق الموقع من قبل اعضاء مجلس الادارة الى شركة محلية ولمدة عشر سنوات بأجرة سنوية خمسة عشر دينارا للدونم الواحد.

٢- ان تقوم سلطة وادي الاردن بايصال مياه الري الى القطعة المذكورة على نفقتها.

اذن كلفة ايصال مياه الري الى الارض المؤجرة للشركة المحلية قد تزيد على اجرة السنوات العشر فالقطعة كاملة مؤجرة بمبلغ «٥٢٥٠» دينارا في العام أي بأجرة شقة صغيرة في الصويفية، ومعنى ذلك ان الشركة استأجرت ببلاش.

هذا اولا، وثانيا كيف عرفت الشركة بنية مديرية الاراضي من السلطة لاستحداث اراض زراعية بالمنطقة وكيف صدر كتاب المديرية في ٢/٢٢ واجتمع مجلس ادارة السلطة في ٢/٢٣.

وثالثا: لماذا الاستعجال ولماذا لم تطرح الاراضي المستحدثة للتأجير بالمزاد العلني بين شركات الاستثمار الزراعي.

ورابعا هناك كتاب رسمي صادر عن مساعد الامين العام لشؤون الادارة المالية واللوازم بتاريخ ٩٧/٩/٢٢.

يمنع منعا باتا تأجير الآليات التابعة للسلطة للاعمال الخاصة مهما كانت الاسباب، ومع ذلك علمنا ان آليات السلطة تقوم وبكثافة بالعمل في قطعة الارض المؤجرة المذكورة فبأي اجرة ولمصلحة من؟!

اعتقد ان الاجراء الصحيح هو استحداث الاراضي الزراعية اولا ثم ايصال شبكة الري اليها وبعد ذلك طرحها بالمزاد العلني وليس تأجيرها على وجه السرعة بثمن بخس.

واذا كانت ادارة السلطة ستقول غير هذا الكلام فلدينا الوثائق التي تكشف مدى الترهل الاداري من السلطة وهذا الامر ليس جديدا.

نحتاج فعلا الى لجنة تقويم لعمل سلطة وادي الاردن في السنوات العشر الاخيرة وذلك على مبدأ الثواب والعقاب الذي اشار اليه سيد البلاد.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية

في ندوة حول الصحة الانجابية

انخفاض معدل الخصوبة والوفيات في سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

أكدت ندوة حول الإعلام والسكان ودعم الصحة الانجابية في سوريا، نظمتها وزارة الاعلام بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، ان معدل الخصوبة قد انخفض من ٦,٨ بالمائة عام ١٩٨١ إلى ٤,٨ بالمائة عام ١٩٩٣، كما انخفض معدل الوفيات من ١٥,٦ بالألف علم ١٩٧٠ إلى ٢,٨ بالألف عام ١٩٩٤.

وتحدثت غادة الجابي مديرة محو الأمية في وزارة الثقافة السورية في محاضرتها عن دور المرأة السورية في تحقيق التوعية الصحية والصحة الانجابية وقالت ان نتائج دراسات صحة الأم والطفل لعام ١٩٩٣ أظهرت بأن نسبة ممارسة تنظيم الاسرة في المدن السورية بلغت ٤٢ في المائة، في حين لم تتجاوز ٢٧ في المائة في الريف. أما من حيث رعاية صحة الأناث في مرحلة المراهقة فلا يوجد برنامج خاص يعنى بالخدمات التخصصية لوقايتها من المشاكل الصحية. واضافت غادة الجابي بأن معدل الخصوبة الكلية في سوريا انخفض من ٦,٨ في المائة عام ١٩٨١ إلى ٤,٨ في المائة عام ١٩٩٣. وهذا يعود إلى ارتفاع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستوى التعليمي للمرأة ودمجها في التنمية وأشارت إلى أن سوريا عملت على معالجة المسألة السكانية عن طريق ربط المتغيرات الديمغرافية بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية، وجعل العامل السكاني جزءا لا يتجزأ في عملية التنمية المخططة على المستويين الاجمالي والتفصيلي. وقالت الجابي ان التطور المرتقب الكبير في مجال التعليم وخاصة تعليم الإناث. سينعكس على معدلات الخصوبة، وبالتالي سينخفض معدل النمو السكاني ولابد ان تكون مساهمة المرأة أساسية في عملية التنمية. من جهته تناول مدير مركز الدراسات السكانية ممدوح مبيض الخصائص الديمغرافية للسكان والتصورات المستقبلية في سوريا وقال ان عدد السكان قد زاد من ٤,٥٦٥ مليون نسمة عام ١٩٦٠ إلى ١٣,٧٨٢ مليون نسمة عام ١٩٩٤ وفقا لنتائج احصاء السكان الذي نفذ في عامي ١٩٦٠ و١٩٩٤، أي أن عدد السكان تضاعف ثلاث مرات خلال ٣٤ عاما بمعدل ٣,٣ في المائة وهذا يعد من المعدلات العالية، منوها بأن العوامل المؤثرة في معدل النمو السكاني هي الولادات والوفيات والهجرة، كون هذه المؤشرات تشكل النتائج النهائية لمجمل آثار التحولات الاقتصادية والاجتماعية على الأوضاع الديمغرافية.

وأوضح مبيض بأن معدل المواليد في سوريا عام ١٩٦٠ بلغ ٤٧ بالألف وحافظ على مستواه تقريبا عام ١٩٧٠ حيث بلغ ٤٨ بالالف، وبدأ هذا المعدل يعاني انخفاضا طفيفا في فترة السبعينات. حتى انخفض إلى ٣٩ بالألف عام ١٩٨١. وإلى ٣٧ بالألف عام ١٩٩٤. أما معدل الوفيات فقد انخفض أيضا من ١٥,٦ بالألف عام ١٩٧٠ إلى أقل من ٨ بالألف عام ١٩٩٤م. واشار إلى ان السياسات الصحية في سوريا كان لها أكبر الأثر في تخفيض معدلات الوفيات ومعدلات الوفيات الرضع. وأوضح أن من أشد العوامل تأثيرا على خصوبة المرأة هو مستواها التعليمي، حيث اظهرت الاحصائيات بأن خصوبة المرأة الأمية هي ضعف خصوبة المرأة المتعلمة في سوريا، وكذلك فإن مساهمتها في النشاط الاقتصادي واستخدام وسائل تنظيم الأسرة وزيادة الوعي ومتوسط الزواج وغيرها من العوامل، تنسجم مع اتجاه الخصوبة في سوريا نحو الانخفاض. وحسب الاحصائيات فإن هناك عزوفا عن الزواج بين السكان في الثمانينات وبداية التسعينات. ففي الستينات والسبعينات كانت نسبة العزاب من عمر ١٥ سنة فأكثر ١٨ في المائة، وارتفعت إلى ٢٨ في المائة عام ١٩٧٠؛ بينما بلغت هذه النسبة ٤٠ في المائة عام ١٩٩٤. وتتباين نسبة العزاب بين الذكور والاناث بدرجة كبيرة، حيث تبلغ ٤٥ في المائة بين الذكور مقابل ٣٥ في المائة بين الاناث في عام ١٩٩٤م.

البعلبكي: نوافق على مراقبة مداخيل الصحف بعد تطبيق «من أين لك هذا» في كل لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

ردّ نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي على الدعوات التي صدرت مؤخرا بشأن فرض الرقابة على مداخيل الصحف في لبنان بالمطالبة بتطبيق قانون «من أين لك هذا» في كل لبنان.

وقال البعلبكي: «ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ كان قد نص في المواد ٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ على مراقبة مداخيل الصحف، وهي مواد لم يشملها التعديل الاخير لهذا المرسوم، وكل الناس يعلمون الظروف التي حملت السلطة اللبنانية عام ١٩٧٧ على سن هذا التشريع الذي بقي منذ اصداره حرفا ميتا لم يقترن بالتنفيذ لان اصحابه لم يكونوا هم انفسهم مقتنعين بمضامينه. وقد اكدت نقابة الصحافة استعداد المؤسسات الصحفية اللبنانية لكشف حساباتهم وتقديم موازناتها الكاملة دون ابطاء التزاما بمبدأ الشفافية الذي تتمسك به لا في القطاع الصحافي فحسب بل في الحياة العامة في لبنان بوجه علم وهي لا تخشى في ذلك اي سلطة من السلطات.

ومع ان نظام اخضاع مداخيل الصحف لرقابة دورية مبنية على قيود حسابية تتمتع الادارة المختصة بحق شامل في فحصها من شأنه ان يقضي في بعض الحالات على وجود الصحيفة ذاته، فلا شك في ان لهذا النظام وجها ايجابيا لانه يزيل عن الصحافة اللبنانية اتهاما طالما عانت من وطأته بان لتمويلها قنوات تسيء الى رسالتها، وقد تكون بعيدة عن المصلحة الوطنية، وفي بعض الحالات معادية للبنان ومهددة لوحدته وكيانه. ولذلك لقيت مثل هذه الرقابة، ولا تزال تلقى، الترحيب من الصحافة اللبنانية الحرة من حيث المبدأ. ولكنها لقيت كذلك الاعتراض الشديد والاستنكار الصارخ لحصر هذه الرقابة بالصحافة وحدها، دون بقية الناشطين في الحقل العام من الذين يؤدون ادوارا مختلفة الاتجاهات والالوان في الحياة السياسية، ولا سيما اولئك الذين يتولون منهم مسؤوليات الحكم في مختلف المراتب والمواقع. وهو تمييز فاضح بين اللبنانيين ينطوي على انتهاك صارخ لمبدأ المساواة بينهم ولمحتوى المادة السابعة من الدستور اللبناني التي تنص على «ان اللبنانيين سواء لدى القانون. وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم» فلماذا يمعن المسؤولون في التغاضي عن تطبيق قانون «من اين لك هذا»؟ الذي بحت الاصوات بالمطالبة بتنفيذه دون جدوى مع انه تشريع صدر قبل اربعين سنة ولا يزال قائما، بينما هم يدعون الى مراقبة مداخيل الصحف؟».



لبنان

لا تلوث في مياه الشرب في صيدا

■ بيروت - الإتحاد: نفت مصلحة مياه صيدا نفيا قاطعا ان تكون مياه الشفة التي مصدرها احد الآبار الجوفية في المدينة ملوثة بمياه المجاري الصحية، واكدت ان سبب ارتفاع نسبة الاملاح فيها ناتجة عن تسرب مياه البحر الى قعر بئر ساحة الشهداء وليس المياه المبتذلة.

وكانت قد ترددت خلال الايام الماضية في الشارع الصيداوي معلومات مفادها ان مياه الشفة العائدة لبئر ساحة الشهداء في صيدا التابعة لمصلحة مياه صيدا ملوثة بمياه المجاري الصحية، وان المياه المبتذلة تسربت الى قعر البئر عبر احد القساطل المهترئة مما دعا مصلحة مياه صيدا الى اقفال البئر خوفا من ان يمتد التلوث الى مياه الآبار الاخرى كونها مربوطة ببعضها عبر شبكة من القساطل.

رئيس مصلحة مياه صيدا سمير البساط قال: ان مصلحة مياه صيدا تجري فحصا مخبريا لمصادر مياه الشفة التي تغذي مدينة صيدا وجوارها. وخلال فحص مياه بئر ساحة الشهداء تبين لنا ارتفاع نسبة الاملاح فيها على عكس النتائج السابقة حيث بلغت النسبة ١٧٠ ملغ في الليتر الواحد، مما استرعى انتباهنا. علما بأنها كانت قبل اكثر من اسبوع ١٣٠ ملغ في الليتر الواحد، وانها حافظت على هذا المستوى خلال الاعوام السابقة.

اضاف البساط: اتخذنا الاحتياطات اللازمة علماً بأن التقرير العالمي لليونيسف يسمح بنسبة للاملاح في المياه حتى ٢٠٠ ملغ في الليتر الواحد، لكنها تصبح ذات طعم وغير مستحبة. وحرصاً على سلامة صحة المواطن ابلغنا وزارة الموارد المائية فورا كما ابلغنا المعنيين في ادارات الدولة وفي مدينة صيدا. وتحسبا لزيادة الاملاح الى نسبة اعلى قررت الوزارة توقيف بئر ساحة الشهداء واقفاله، وتم ارسال الخبير الجيولوجي في الوزارة مصطفى فليفل الذي كشف على البئر وعاين موقعه وقربه من البحر. وبعد سلسلة من الفحوص المخبرية والاستكشافية لطبيعة الارض ولتربتها وموقع البئر اكد الخبير فليفل ان سبب ارتفاع نسبة الاملاح في مياه البئر ناتج عن تسرب مياه البحر عبر احد «شرايين التربة» الى جوف الارض وضرب قعر البئر الذي يبلغ عمقه حوالي ٣٠٠ متر من سطح الارض. خاصة ان موقع البئر لا يبعد عن الشاطئ اكثر من الف متر كخط مستقيم.

واكد البساط ان الخبير الجيولوجي وضع تقريراً مفصلاً بهذا الخصوص واودع نسخة عنه مصلحة مياه صيدا.

واكد البساط ان لا نقص في مياه الشفة في صيدا، والا لكانت قد قامت الصرخة في المدينة.

اضاف: استطعنا تأمين النقص الذي طرأ جراء اقفال بئر ساحة الشهداء باستخدام بئر الاحتياط الذي كنا قد حضرناه منذ سنة وكان يعمل لساعات محددة، اما الآن فاننا نستخدمه طيلة الـ٢٤ ساعة وموقعه في محطة المصافي في منطقة الغوار البعيدة عن البحر.

واشار البساط الى ان الحل النهائي لهذه المسألة يكمن في حفر بئرين جديدين في صيدا وقد فتحت الوزارة اعتمادات لهما في محطة المصافي في منطقة «الغوار»، التي ستجري المناقصة بشأنهما في ١٩٩٨/٩/٨ و«لا داعي للقلق ولا توجد مشكلة مياه شفة في صيدا».

بدوره، أكد رئيس بلدية صيدا المهندس هلال قبرصلي (كان رئيس مجلس ادارة لمصلحة مياه صيدا) ما قاله رئيس مصلحة مياه صيدا سمير البساط، ونفى وجود أي تلوث جرثومي في مياه بئر ساحة الشهداء.

شكاوى في البقاع الاوسط من تقنين الكهرباء غير المعلن

■ بيروت - الإتحاد: ارتفعت حدة شكاوى المواطنين في منطقة البقاع الاوسط من زيادة برنامج التقنين غير المعلن، الامر الذي يجعل المواطنين في حالة ارباك ويؤدي الى اضرار فادحة.

وقد تخطى معدل التقنين اليومي في هذه المنطقة الثماني ساعات، وخصوصاً في زحلة وضواحيها.

وقد اوضح مدير عام كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد ان التقنين لايزال يطبق على منطقة امتياز كهرباء زحلة في شكل دائم وغير منظم وان معدل ساعات التقنين يزيد على الثماني ساعات مما يلحق ضررا فادحا وجسيما بالشركة ويؤثر سلبا على العلاقات بين الشركة وبين المشتركين.

واشار الى «ان شركة كهرباء زحلة كانت توجهت بكتاب الى مؤسسة كهرباء لبنان تستوضح فيه عن الموعد المقرر لرفع التقنين نهائياً عن منطقة امتياز كهرباء زحلة تطبيقاً لعقد الاتفاق القائم».

وطلب نكد مؤسسة كهرباء لبنان بـ«الاعلان عن برنامج التقنين الذي يحدد فترة القطع يومياً لتتمكن الشركة من برمجة اعمالها على الشبكات لاسيما وانها تقوم بأعمال ترميم وصيانة على الشبكة من ضمن نطاق الامتياز».

الفواتير

من جهة ثانية شكا وفد من حي البحصاصة يمثل ١٥٠ مشتركاً من الارتفاع الهائل في فواتير الكهرباء.

وقدم الوفد نموذجا عن الايصالات التي تتضمن ارقاماً خيالية خصوصاً في شهر يناير الماضي. واوضح الوفد انه «راجع مكاتب مؤسسة كهرباء لبنان في شتورة فردت المشكلة الى الجباية ولدى مراجعة الجباية ردتها الى المؤسسة وهكذا بات المواطنون في حالة ضياع وهو امر يستدعي تدخل وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة لمعالجة هذا الامر».

دعم الصادرات الزراعية وتخفيض كلفة الكهرباء

بيروت - الاتحاد: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري عن اتفاق تم مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على دعم الصادرات الزراعية لاكسابها قدرة تنافسية في الخارج، واشار الى امكانية تخفيض كلفة استهلاك الكهرباء الزراعية.

وقال فاخوري: «جرى البحث ايضا في امكانية تخفيض كلفة استهلاك الكهرباء بالنسبة الى المزارعين وتحديدا في ما يعود لاستعمال المحركات والبرادات ومزارع تربية الدواجن، خصوصا ان وزارة الزراعة سبق وتقدمت بطلبات تخفيض هذه الكلفة منذ اكثر من سنتين وكررت هذا الطلب خطياً نظرا الى اهميته لانه يساهم ايضا في تخفيض كلفة الانتاج الوطني».

شوقي فاخوري

واضاف: ان قرار دعم الصادرات يعود الى مجلس الوزراء الذي سنعرض عليه المشروع مع تفاصيل ومقادير الدعم في اول جلسة سيعقدها مع الاشارة الى انه لا يمكننا اعلان هذه التفاصيل والارقام قبل ان يقرها مجلس الوزراء وتصبح نافذة حتى لا يبقى كلامنا مجرد وعود لا تفي المزارع حقه علينا.

البيلاوي: لبنان يستعيد دوره كمركز مالي

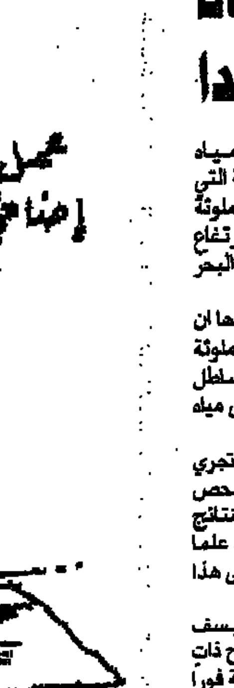
بيروت - الاتحاد: أكد السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حازم البيلاوي على اهمية ان يستعيد لبنان دوره الاقليمي السابق «كمركز للمال والثقافة والسياحة» واشار الى ان المنظمة تصرف في لبنان ٢٥ مليون دولار سنويا على نشاطاتها.

واعتبر بيلاوي في تصريح ان «عملية اعادة تعمير لبنان لا تقتصر على اعادة بناء الطرقات والبنى التحتية وغيرها من المؤسسات المالية التقليدية».

وقال البيلاوي ان عودة الاسكوا الى بيروت كمقر اقليمي يمثل بذاته مؤشراً على استرجاع لبنان دوره كموئل للمنظمات الدولية ذات التأثير الاساسي والمهم في المنطقة». واشار الى ان وجود الاسكوا في لبنان يساعد على انعاش اقتصاد هذه البلاد موضحا ان لدى المنظمة ميزانية بقيمة ٢٥ مليون دولار سنوياً تقوم بصرفها داخل لبنان ما عدا النشاطات الاخرى المختلفة.

واضاف البيلاوي ان موقع لبنان الجغرافي المميز في المنطقة يساعد على ان يستفيد لبنان اكثر من غيره بين دول المنطقة من «الكثير من خدماتنا ونشاطاتنا مثل المؤتمرات الصناعية والزراعية التي تعقد هنا. وبالرغم من الاختلاف على الاولويات والتوقيت في اطلاق المشاريع، فاننا نجد ان ما حققه لبنان من اعادة اعمار بنيته التحتية ومرافقه الحيوية يدعو بكل اطمئنان الى نوع من الرضى، برغم الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وبعد ١٥ سنة من الاوضاع الامنية الصعبة وغير المستقرة ونظرا لحجم الدمار الذي حصل».

وعن دور الاسكوا في المنطقة قال البيلاوي «ان المنظمة الدولية تقوم بمساعدة البلدان في المنطقة على ان تدفع بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية الى الامام، لكي تعد نفسها للتطورات الكبرى التي تحصل في العالم وكذلك التطورات الاقليمية مثل عملية السلام وغيرها. كما تقوم ايضا باعداد الاحصائيات والدراسات الاجتماعية والاقتصادية وذلك لوضع نظام احصائي يتوافق مع احتياجات المستخدمين لهذه الاحصاءات مثل الخبراء الاجانب وخبراء الدول العربية».



عن «البعث» السورية

سورية

رقابة على المنشآت السياحية حول دمشق

■ كثفت مديرية سياحة ريف دمشق جولاتها الرقابية على محاور المحافظة السياحية حيث تم تخصيص ثلاث دوريات لمراقبة محور صيدنايا وثلاث لمراقبة محور الزبداني وبلودان وثلاث دوريات لمراقبة محور طريق حمص. وقال مدير سياحة ريف دمشق ان تكثيف الدوريات جاء بناء على توجيه من السيدين وزير السياحة ومحافظ ريف دمشق لضبط جميع المخالفات التي ترتكب من قبل اصحاب بعض المنشآت السياحية وفي مقدمتها المطاعم. وشدد وزير السياحة على ضرورة تقيد اصحاب هذه المنشآت بتعليمات وزارة السياحة حفاظا على السمعة الطيبة التي تتمتع بها السياحة السورية.

وقال خالد زيد عضو المكتب التنفيذي في محافظة الريف والمسؤول عن قطاع السياحة ان الحركة السياحية في محافظة ريف دمشق تشهد ازديادا ملحوظا هذه الايام سببها الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة الامر الذي ضاعف عدد المصطافين سواء منهم المحليين او العرب، وقد اتخذت محافظة الريف اجراءات عديدة للمحافظة على سلامة المصطافين وتقديم الخدمات والمستلزمات التي تساهم بتقديم السياحة السورية على اكمل وجه.

خسائر مادية بسبب انقطاع الكهرباء في حلب

■ تسبب انقطاع الكهرباء عن حي الحمدانية بحلب وارتفاع درجات الحرارة لمدة تزيد عن ١٢ ساعة متصلة ابتداء من بعد منتصف ليلة الخميس الماضي وحتى ظهر الجمعة تسبب بحصول خسائر مادية كبيرة للمواطنين ولاصحاب البقاليات وباعة البوظة والحليب والالبان والاجبان واللحامين تجاوزت الملايين من الليرات السورية وذلك بسبب فساد كميات كبيرة من تلك المواد. وبهدف التخفيف ما أمكن من الخسائر المادية قام اصحاب تلك المحال بنقل وتوزيع ما تيسر لهم نقله وحمله من البضائع والمواد على أقربائهم واصدقائهم المتواجدين في الاحياء التي تصلها الكهرباء وعلى مراكز التبريد. وقد فشلت محاولات الاتصال مع مركز الطوارئ على مدى اربع ساعات متصلة من الثامنة صباحا وحتى ظهر الجمعة للاستعلام عن اسباب هذا الانقطاع الطويل بسبب انشغال كافة خطوط هاتف ذلك المركز وخاصة عندما كان مشهد حركة تنقل اصحاب المحال مؤثرا في النفس وهم ينقلون ويحملون ما تيسر لهم حمله من موادهم على اكتفهم واكتافهم وظهورهم شيبا وشبابا ورجالا ونساء ويدعو للتساؤل والاجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

لماذا كان الانقطاع الطويل في الكهرباء وخاصة في هذا الوقت الذي ترتفع فيه درجات الحرارة الى اعلى مستوى عرفه الناس في هذا القطر ولماذا لم يتم اعلام المواطنين مسبقا عن ضرورة هذا الانقطاع؟ وهل من الضرورة بمكان ان يستمر طول هذا الوقت؟ ولماذا لم يتم تجزئة هذا الانقطاع الى مرحلتين منفصلتين او اكثر بعد اعلام المواطنين عن ذلك والى متى ستستمر مؤسسة الكهرباء بعدم مراعاة مشاعر وامكانات المواطنين ومصالحهم المادية والمعنوية؟؟!

وقبل اعداد هذا الخبر بدقائق اجابنا العامل هيثم شيخ العشرة على الرقم ٢١٢٤٢٦ بأنه لا يوجد في المركز من يقدم لنا الاجابة على تساؤلاتنا خاصة بعد ان عادت الكهرباء وقال اذا كان لديك عطل كهربائي فأنا جاهز!.

اسعار الفروج والبيض

اسعار الفروج والبيض حلقت عاليا هذا الصيف وعلى عكس السنوات السابقة التي كنا نشكو فيها من حجم الانتاج الكبير وانخفاض الاسعار.

فبالرغم من انخفاض اسعار الاعلاف والاستغناء عن التدفئة صيفا، فان اسعار الفروج ارتفعت بشكل غير معهود حتى تجاوز سعر كيلو الفروج المئة ليرة، وسعر صحن البيض الثمانين ليرة، في حين ان الاسعار كانت في السنوات السابقة وفي نفس الفترة لا تتجاوز نصف هذا السعر.

والملاحظ ان سوق الفروج بدأت تشهد اضطرابا وهزات وأزمات تعصف احيانا بالمربين الصغار وتؤثر سلبا على جيوب المستهلكين، وفي كل مهنة وحرفة، هناك الكبار وهناك الصغار، والمقصود هنا الكبار في الامكانات وقوة المنافسة وتحمل الخسارة او عدمها.

ودائما هنالك ضحايا في سوق المنافسة، فمربي الدواجن الاقل امكانية هو الذي سيترك السوق لغيره، والاكثر امكانيات هو الذي سيصمد ويجني الارباح في النهاية.

اذا هي سوق لا ترحم، السمك الكبير يأكل السمك الصغير ولكن حتى الاسماك الكبيرة ايضا تحاول ان تأكل بعضها، حتى لا يبقى الا اقوى الاقوياء في سوق الدواجن.

واذا حصلت خسارات فيمكن تعويضها لاحقا بعد ان تخلو الساحة للمنتجين الكبار الذين يتحكمون بسوق الفروج والبيض.

وما شهدناه هذا الصيف من ارتفاع كبير في اسعار الفروج والبيض ليس الا نتيجة لما ذكرنا، اضافة الى اسباب اخرى يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار.

لكن البعض من المطلعين على ملابسات ارتفاع الاسعار، يرون ان اسباب الارتفاع الحقيقية للفروج والبيض تعود الى عدم وجود دراسة حقيقية شاملة لحاجة السوق المحلية من الفروج، اضافة الى عدم وجود الخبرة الكافية لدى البعض من مربي الدواجن والذين يدخلون هذا المجال آملين بالحصول على الربح.

كذلك يرجعون اسباب ارتفاع اسعار الفروج الى غلاء الصوص الذي وصل سعره الى نحو ٢٤ ليرة سورية، بينما كان يباع في سنوات سابقة بثلاث ليرات، اضافة الى حدوث الامراض ونفوق نسبة كبيرة من اعداد الصيصان اثرت على حجم انتاج الفروج، مما رفع سعر التكلفة وبالتالي ارتفاع اسعار البيع للسوق والمستهلك.

اضافة الى مشاكل اخرى كحدوث مشاكل في امهات الفروج التي تنتج الصوص وعدم ضبط السوق وظهور صيصان ضعيفة وغيرها من المشاكل التي ساهمت في تأزيم المشكلة وارتفاع الاسعار بشكل غير معقول.

ولابد من العمل على تنظيم هذه المهنة وتوفير مستلزماتها للوصول الى حالة من الاستقرار والاستفادة من فائض الانتاج الذي يحصل في السوق لدعم المنتجين والمستهلكين.

عبدالحميد سليمان
عن «الثورة» السورية

٧٣ ألف مريض راجعوا مشفى درعا

وصل عدد مراجعي قسم الاسعاف في مشفى درعا الوطني خلال الشهرين الماضيين الى ٧٣٥٥٣ مراجعا قبل منهم في اقسام المشفى ٣٤٥٩٣ مريضا، كما اجريت في المشفى خلال نفس الفترة ٥٩٤١ عملية جراحية اضافة الى ٣٥٨ عملية نسائية، ويصل متوسط كلفة العمل الجراحي الواحد في المشافي الخاصة الى اكثر من ثلاثة آلاف ليرة سورية.

وذكر مدير المشفى الدكتور زيدان الشرع انه تم خلال الشهرين الماضيين اجراء ٣٥٥٠٠ صورة شعاعية و٦٨٩٢٠ تحليل مخبري، ووصل عدد الولادات الطبيعية التي اجريت في قسم التوليد الى ٣١٤٦ ولادة. كما وصلت نسبة إشغال الاسرة في المشفى خلال هذه الفترة الى ٨٣٪ ومعدل المكوث الى ثلاثة ايام للمريض الواحد.

ومن جهة اخرى ذكر مدير الصحة بدرعا الدكتور عبدالرحيم برمو ان عدد مراجعي مراكز الرعاية الصحية بالمحافظة وصل خلال الشهرين الماضيين الى ٢٢٧٨٨٣ مواطنا واجريت في هذه المراكز ٣٢٥٠٦ تحاليل مخبرية، ووصل عدد الحوامل اللواتي راجعن المراكز الى ٩٧٩٨، كما وصل عدد مراجعي العيادات السنية في مراكز الرعاية الصحية الاولية الى ١٨٢١٦ مراجعا قدمت لهم الخدمات مجانا ووفرت على هؤلاء المراجعين مبالغ طائلة.

واضاف مدير الصحة لقد بدأت دائرة الرعاية الصحية الاولية بتنفيذ محاضرات تثقيفية حول الوقاية من مرض الايدز والامراض المنقولة جنسيا في المعسكرات الصيفية لاتحاد شبيبة الثورة ضمن الخطة الوطنية لمكافحة الايدز لعام ١٩٩٨ بالتعاون مع منظمة اليونسيف واتحاد شبيبة الثورة ويصل عدد هذه المحاضرات الى عشر محاضرات تلقى خلال شهر أغسطس الحالي وتغطي كافة المعسكرات بالمحافظة، اضافة الى المعسكر الانتاجي القطري.

تفقد مشروع مدينة الأسد الرياضية في درعا

عقدت لجنة انجاز مشروع مدينة الاسد الرياضية في درعا اجتماعا امس برئاسة السيد اللواء رياض البوشي قائد شرطة المحافظة وشاركت في الاجتماع لجنة متابعة تنفيذ المشروع.

وجرى في الاجتماع استعراض واقع العمل وسير التنفيذ في المشروع ومكوناته ونسب الانجاز.

وقررت لجنة الانجاز تكليف الجهات المعنية واللجان الفنية والدراسة والمنفذة تأمين التجهيزات والمعدات والأثاث اللازم مع نظام الصوت والانارة في المدرجات والملعب والمكونات الاساسية في المشروع واعداد المدينة على النحو الامثل لافتتاح واقامة دورة الوفاء الكروية الخامسة للشهيد الباسل التي تستضيفها محافظة درعا هذا العام.

٧٦ مليون ليرة لصيانة شوارع اللاذقية

تمت المباشرة بتنفيذ تطوير وترميم الارصفة واكساء الشوارع الرئيسية في مدينة اللاذقية من قبل شركات القطاع العام المتعاقدة مع مجلس مدينة اللاذقية بقيمة ٧٠ مليون ليرة.

هذا ما قاله المهندس كمال حمود رئيس مكتب الاشغال في بلدية اللاذقية واضاف: ان اقلاع هذا المشروع كان جيدا ونأمل أن ينجز العمل قبل الموعد المحدد بفضل التعاون والاهتمام من قبل الشركات المنفذة. وهناك لجان فنية من البلدية تتابع ميدانيا الاعمال المنفذة بغية اظهارها بالشكل اللائق كمدينة سياحية وذلك وفق تعليمات المحافظ وبالتعاون مع الجهات المنفذة.

ومن جهة ثانية فقد بلغت قيمة الأعمال المنفذة في الاحياء الشعبية حتى الآن ٦ ملايين ليرة في مجال اكساء الطرق في شمال وجنوب مدينة اللاذقية.

العراق

انتاج مولدة كهربائية للاستخدام المنزلي

■ بغداد: تمكنت الشركة العامة لصناعة البطاريات من تصنيع نموذج لمولدة كهربائية تستخدم للاغراض المنزلية وتعمل بالطاقة الشمسية. وذكرت صحيفة (الزوراء) الاسبوعية ان مصدر الطاقة الكهربائية لهذه المولدة هو الطاقة المخزونة في البطاريات السائلة ويتم شحنها من المصدر الكهربائي الاعتيادي في حالة توفره او من ألواح الطاقة الشمسية في المناطق التي لا تتوفر فيها طاقة كهربائية. حيث تبلغ القدرة الكهربائية الحالية للمنظومة ٥٠٠ واط وتفي بحاجة المواطن من الطاقة الكهربائية خلال فترات انقطاع التيار الكهربائي عن منزله لتشغيل مصباح فلورسنت عدد ٢ ومروحة وتلفزيون عدد واحد.

وتشير المصادر الى ان هذه المولدة تتميز بكونها تعمل من دون ضجيج وامينة ولا تستخدم الوقود السائل وما يترتب عليه من مستلزمات السلامة ولا ينتج عن استخدامها اي تلوث للبيئة، اضافة الى كونها اقتصادية ولا تحتاج الى خبرة في الصيانة والتشغيل وتعمل هذه المولدة باستخدام جهاز يعمل كشاحنة كهربائية اعتيادية للبطارية وبنفس الوقت يكون عاكس للفولتية عند انقطاع التيار الكهربائي علماً ان اجهزة عاكس الفولتية المتوفرة سابقاً لا تحقق نتيجة ايجابية مما يؤدي الى الحاق الضرر بالاجهزة الكهربائية.

مكافحة آفة خطيرة تهدد حقول الذرة الصفراء

■ بغداد: باشرت وزارة الزراعة بتنفيذ اوسع حملة لمكافحة آفة زراعية استهدفت حقول السمسم والذرة الصفراء في محافظة ديالى.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان حشرة صرصر الحقل الضارة والتي تقوم بقرض محصولي الذرة الصفراء والسمسم قد تواجدت بشكل كثيف في حقول ناحية روز بمحافظة ديالى. واضاف المصدر ان اجهزة الوزارة تمكنت من مكافحة اكثر من خمسة الاف و٦٢٠ دونما.

المخيم الكشفي العربي السابع في غابات الموصل

■ نينوى: يستضيف العراق المخيم الكشفي العربي السابع للمدة من ٢٠ آب ولغاية الخامس من أيلول في غابات مدينة الموصل بمشاركة ٢٠٠ شاب وشابة من مختلف الاقطار العربية. واعدت اللجنة المشرفة على المخيم برنامجاً خاصا لهذا التجمع الشبابي منها فعاليات ثقافية تشمل حوارات بين الشباب باشراف اساتذة مختصين وفعاليات سياحية واثارية تنظم خلالها جولات للمناطق السياحية والاثارية في بغداد ونينوى. وفعاليات ترفيهية تشمل سهرات ليلية. /

انتشال النخوة الغارقة

تم انتشال الساحبة المسماة «النخوة» الغارقة في ميناء الزبير منذ عام ١٩٩٠ من قبل الفنيين والمهندسين في الشركة العامة لموانئ العراق. وقال مدير عام الشركة د. حسن فليح انه تم انتشال الساحبة التي يبلغ طولها ٣٢ مترا وعرضها ٦ امتار وبغاطس ٣ متر عن طريق ازالة ٧ - ٨ الاف طن من الطمي باستخدام المضخات والآلات اليدوية حيث ان الساحبة مغمورة كليا بالطمي، اضافة الى سد الفتحات البالغة ١٨ فتحة بضمنها الهوائيات وقواطع السكن.

وقد استمر العمل المتواصل ليلاً ونهارا لمدة ٤٥ يوماً بدلاً من الزمن المخطط لها البالغ ٦٠ يوماً. وسيقوم المهندسون باصلاح هذه الساحبة واعادتها الى الخدمة باسرع وقت ممكن.

ملفات دراسية للراغبين في اتمام الاعدادية في الخارج

■ قال مصدر في مديرية التبادل الثقافي في وزارة التربية انه حصلت الموافقة على فتح ملفات دراسة للطلبة الذين ينوون اتمام دراستهم الاعدادية في الخارج بمعية الوالدين او احدهما. وقال المصدر ان التعليمات نصت على ان يقدم الطالب ما يؤيد اقامة احد والديه خارج القطر او تقديم عقد عمل نافذ واصولي لاحدهما. وتقديم وثيقة مصدقة تؤيد استمراره بالدراسة وبيان سلامة موقفه. أما اذا كانت والدة الطالب غير عراقية واراد الدراسة في بلدها فعليه ان يقدم ما يؤيد اقامته معها ومصادقة الممثليات الدبلوماسية العراقية.

واوضح المصدر ان تسهيلات السفر تستوجب من الطالب تقديم كل الوثائق المذكورة ودفع مبلغ خمسة الاف دينار لقاء فتح الملف المذكور.

مدارس متطورة للطلبة المتميزين

باشرت وزارة التربية بفتح ١٣ مدرسة مطورة لاستقبال الطلبة المتميزين والذين حصلوا على معدلات فوق التسعين. وذلك بعد تهيئة كل المتطلبات العلمية والتربوية مع بدء العام الدراسي الجديد. ووضعت الوزارة شروطا لاختيار الطلبة والملاكات التدريسية ووضع الخطط الدراسية.

هذا وسوف يخضع الطلبة الذين لا تقل معدلاتهم عن ٩٥٪ لاختبارات تحصيلية في خمس مواد اساسية.

مشاريع خدمية في الرمادي

■ قال محافظ الانبار لطيف محل في تصريح صحفي ان الاجهزة الخدمية في المحافظة انجزت خلال الاشهر الستة الماضية عددا من الاعمال التنظيمية والخدمية وحققت وفورات مالية كبيرة. وان الاعمال المنفذة تضمنت رفع كميات كبيرة من الانقاض والسكراب. وردم المستنقعات المائية بمساحة ٩٢١٠ امتار مربعة وصيانة خطوط المجاري بطول ٥٦٠٠ متر وتسوية وتعديل الشوارع واكسائها بالاسفلت وتسوية وتعديل الطرق الرئيسة بطول ٦٧ كيلو مترا وتصليح ٢٦ الية مختلفة.

وقال محل تم نصب اربع مضخات غاطسة في مشاريع الماء بالرمادي والقائم وهيت وكبيسه وحصيبه الشرقية ونصب مجمع ماء بسعة ربع مليون غالون في حي الرسالة بمدينة الفلاجة واصلاح المولدات الكهربائية العائدة للمجمع المذكور.

دراسات عليا بالجامعة التكنولوجية

■ بغداد: استحدثت الجامعة التكنولوجية برامج دراسات عليا جديدة على صعيد جامعات القطر تواكب اخر تطورات العلوم الهندسية والتكنولوجيا الحديثة.

واعلن ذلك مصدر في الجامعة وقال ان هذه الدراسات تهدف الى تلبية احتياجات القطر الى اعداد ملاكات علمية التأهيل ورفيعة المستوى العلمي في مستجدات هندسة البناء والانشاءات. واوضح ان الدراسات الجديدة تتمثل بدراسة الدبلوم العالي في خمسة تخصصات هندسية هي تصميم الابنية باستخدام الحسابة وتقنية الركائز وهندسة الجسور والسيطرة النوعية على مواد البناء وهندسة السيطرة على تلوث المياه. كما تم استحداث دراسة دراسات الماجستير والدكتوراة في هندسة المواد ودراسات عليا اخرى في قسم هندسة البناء والانشاءات تتمثل بدبلوم عالي في المساحة.

عجز في اداء القطاع الصناعي

■ بغداد: اكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي حاتم عبد الرشيد ان العجز في اداء القطاع الصناعي يعود لعدة اسباب منها الاستيراد الواسع للسلع من الخارج بشتى انواعها مما الحق اضرارا في نشاط المعامل الانتاجية في القطر، اضافة الى مغادرة اغلب الصناعيين الحرفيين لصناعاتهم لعدم كفاية المردود الاقتصادي والمواد الاولية لهذه الصناعات واثقالها بالكثير من الاجراءات الادارية الروتينية والضريبية التي تحد من ازدهارها.

وقال في ندوة اقامها الاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون مع اتحاد الصناعات العراقي ان عدم ثبات سعر الصرف وصعوبة الحصول على السيولة المطلوبة لبعض الصناعات المهمة سببت عجزا واضحا في القطاع الصناعي وتدهوره. وناقشت الندوة مشكلات القطاع الصناعي في ظرف الحصار ودعت الى اعادة تشغيل المصانع المتوقفة عن العمل بشكل اساسي وتنظيم حقوق وواجبات العمل والعمال ومعالجة حالة الانكماش المالي للاتفاق على المنشآت الصناعية واعتباره ضمن واجبات فريق العمل المشترك بين اتحاد الصناعات واتحاد نقابات العمال.

مصر

ارتفاع مبيعات أجهزة التكييف والمراوح بسبب موجات الحر

■ القاهرة - الاتحاد، أدت موجة الطقس الحار التي تشهدها مصر منذ بداية الصيف الحالي الى زيادة في مبيعات اجهزة التكييف والمراوح الكهربائية.

قدرت مصادر باسواق القاهرة الزيادة بنحو ٣٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي وبما لايقل عن ٨٠ مليون جنيه حيث تقدر المبيعات في صيف العام الماضي بحوالي ٦٠ مليون جنيه وذلك من بين مبيعات سنوية يقدر انها تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه.

وذكر احمد حسين تاجر اجهزة كهربائية وأجهزة تكييف وتبريد أن موجة الحرارة الشديدة ضاعفت الطلبات على المراوح الكهربائية بصورة كبيرة كما أنها رفعت مبيعات أجهزة التكييف سواء للمنازل أو للشركات كما أن الكثير من المحلات طلبت شراء أجهزة تبريد ضخمة.. وقال أنه لأول مرة تكون هناك طلبات انتظار قد تصل لعدة أيام لحين وصول فريق الصيانة والتركيب. وأشار الى ان السمة الغالبة في الشراء هي نظام التقسيط حيث زاد إقبال مايسمى بالطبقة المتوسطة على شراء أجهزة التكييف ذات القسط الشهري الذي لايزيد عن ١٠٠ جنيه.

ولم يقتصر النشاط على أجهزة التكييف والمراوح بل تعداها أيضا الى شركات المشروبات الغازية حيث يؤكد إسلام ناصر مسئول التسويق بإحدى شركات المياه الغازية أن الطلبات على الشراء هذا الصيف تفوق طلبات الصيف الماضي بنسبة كبيرة وقد وصلت مبيعات شهر يوليو الماضي الى أكثر من ٢٠ مليون زجاجة بنسبة زيادة تصل الى ١٠٪ عن العام الماضي.

ومن ناحية اخرى أجبرت موجة الحرارة اعداد كبيرة من المصريين على قضاء اجازاتهم على الشواطيء مما أدى لارتفاع مضطرد في أسعار الشقق والشاليهات المؤجرة، وقد فضل غالبية وزراء الحكومة المصرية قضاء أجازاتهم التي حصلوا عليها بعد توقف اجتماعات مجلس الوزراء لمدة اسبوعين، على شواطيء عدد من القرى السياحية الشهيرة وفي مقدمتها مارينا وماربيلا ومراقيا وشاركهم عدد كبير من نواب مجلسي الشعب والشورى.

ازالة ٣ كازينوهات مخالفة على نيل القاهرة

■ بدأت محافظة القاهرة امس الاول حملة لازالة المباني الخرسانية المخالفة على النيل بعد انتهاء تراخيصها على نفقة اصحابها. وقامت اجهزة المخالفة برفع مخلفات ازالة كازينو الجزيرة، تضمنت الاسوار الخرسانية والغرف المخالفة على مسطح النيل وتحويل المواقع الى حديقة مساحتها ٥٠٠٠ متر.

قال قدري ابو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية ان السور الخرساني لكازينو قمر الزمان تمت ازالته بطول ٢٠٠٠ متر واستبداله بآخر حديدي لا يحجب رؤية النيل بالاضافة الى ازالة مطعم الوجبات الجاهزة بكازينو هابي دولفين.

اشار الى انذار مطعم الوجبات الجاهزة بفلفلة بالازالة خلال ٤٨ ساعة وتكليف هيئة النظافة بالتنفيذ في حالة التقاعس.

واوضح المهندس محمد رضا مدير عام هيئة النظافة انه يجري حاليا تنفيذ خطة لازالة المباني الخرسانية المخالفة على النيل عند انتهاء تراخيص المنشآت ووضع تصور لتحويل المبنى الى مرسى وعوامة.

جدير بالذكر ان المحافظة ازالت كازينو الجزيرة وتركت مخالفات المسرح المجاور له والذي يحجب رؤية النيل تماما بالاضافة الى وجود مخالفات بنادي ضباط أمن القاهرة لم تلتفت اليها.

محو أمية أطفال الورش والحرفيين

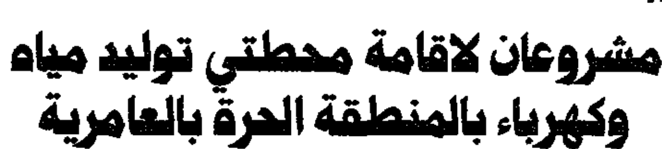
■ تقرر تنفيذ برنامج لمحو أمية الاطفال العاملين تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة، يأتي هذا البرنامج في اطار المشروع التجريبي لرعاية الاطفال العاملين الذي ينفذه المجلس بمدينة الحرفيين.

ويستهدف المشروع النهوض بالاطفال العاملين في الورش ومواقع العمل في مدينة الحرفيين ممن لا يجيدون القراءة والكتابة والمتسربين من التعليم لمساعدتهم في تطوير اوضاعهم التعليمية من خلال اقامة فصول لهذا الغرض.

صرحت الدكتورة أمينة الجندي امينة المجلس القومي للطفولة والامومة بان المجلس يقوم حاليا بتنظيم دورات تدريبية للمدرسين القائمين على العملية التعليمية في هذه الفصول.

قالت ان هذا المشروع التجريبي يعد نموذجا رائدا لمشاريع اخرى تنفذ في باقي المحافظات.

سوزان مبارك



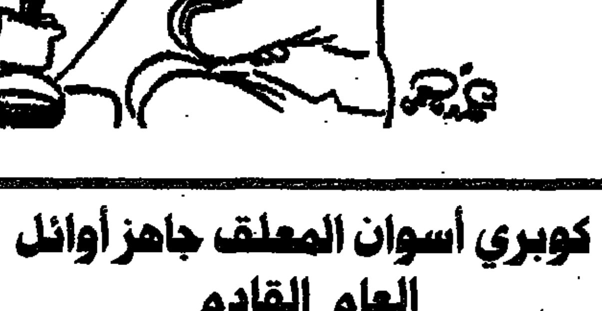
مشروعان لاقامة محطتي توليد مياه وكهرباء بالمنطقة الحرة بالعامرية

■ تقرر اقامة اول مشروعين بالمنطقة الحرة بالعامرية من خلال القطاع الخاص، المشروع الاول محطة لتوريد المياه من ترعة المحمودية وتحليتها ستقام على مساحة ٧ افدنة بتكلفة ٣٠ مليون جنيه كمرحلة اولى وتوفر ١٤٠ فرصة عمل جديدة وسيتم استكمالها على ثلاث مراحل اخرى وتفتتح في اكتوبر عام ٢٠٠٠.

والمشروع الثاني محطة لتوليد الطاقة الكهربائية يقام على مساحة ١٤ فدانا بتكلفة ٨٠٠ مليون جنيه ويوفر ٢٧٠ فرصة عمل جديدة.

صرح بذلك المهندس سامح فهمي العضو بهيئة البترول وقال ان الدكتور محمد ابراهيم سلمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وافقا على المشروعين، واضاف ان المشروعين يتبعان مشروعين كبيرين لانتاج البترول ببرج العرب تصل تكلفتهما الى ٦ مليارات جنيه.





عن «الاخبار» المصرية

كوبري أسوان المعلق جاهز أوائل العام القادم



سليمان متولي

■ تقرر اقامة كوبري اسوان المعلق على النيل وتشغيله مع بداية العام القادم ليكون بديلا للطريق فوق سد خزان أسوان الذي لتنتهي عمره الافتراضي ولخدمة الحركة السياحية بالمدينة وكذلك حركة التنمية المتنامية بها، صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

قال ان هذا الكوبري الذي يتكلف ٧٠ مليون جنيه وينفذ لأول مرة في مصر يعتبر علامة جمالية بالمدينة ويوفر طريقا مروريا مزدوجا في كل اتجاه بالاضافة الى رصيف متسع للاستمتاع بجمال المنطقة السياحية مشيرا الى انه تم اختيار موقع الكوبري بما يسمح بالامتداد العمراني وتخطيط مدينة اسوان الجديدة ويرتفع ١٢ مترا على اعلى منسوب لمياه النيل بما يسمح بمرور الفنادق العائمة والمراكب السياحية.

واوضح ان الكوبري الذي تبلغ حمولته التصميمية ٧٠ طنا يأتي في اطار الخطة التي وضعتها الوزارة لربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل بانشاء كباري علوية على النيل لا تزيد المسافة بينها على ٥٠ كيلو مترا على امتداد النهر.



خطة عاجلة لحل مشاكل المياه بأسوان

■ تم اعداد خطة عاجلة لحل مشاكل مياه الشرب والصرف الصحي بمدينة اسوان، اعتمد بصفة فورية ٥,٥ مليون جنيه لاحلال وتجديد الشبكات، اعلن ذلك اللواء صلاح مصباح المحافظ في اجتماعه امس مع اللجنة الفنية الموفدة من الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة برئاسة المهندس حسام البحيري للقضاء على ظاهرة انفجار مواسير المياه وخطوط الطرد بشبكات الصرف بالمدينة، وتوفير المياه النقية للمواطنين.

كلمات

في كل صيف، لا استطيع ان اتجنب الحديث عن قرية سياحية في الساحل الشمالي الغربي، شاء الله الكريم ان اجد لي فيها مكانا، وسواء تحدثت عنها بالايجاب، او بالسلب فقد اصبح لزاما ان اقول عن هذا المنتجع ما ينبغي ان يقال، شكوى من ادارته او من السلطات الرسمية المعنية بخدمتها، او اعترافا بفضل هؤلاء أو أولئك، او عملا بالآية القرآنية الكريمة واما بنعمة ربك فحدث.

هذه القرية ليس لها سوى مثيل واحد في كل قرى الساحل الشمالي، فهي واسمها قرية البلاج، وقرية الدبلوماسيين، كان لهما تخطيط واحد، يقضي بان تضم القرية مجموعة من الشاليهات الصغيرة ذات الحدائق الخضراء رغم انها محدودة المساحة، وكلها من طابق واحد ولون واحد، ونظام واحد، وتمتاز بان نسبة السكان الى المساحة الكلية للقرية، اقل نسبة ممكنة، بحيث تتوافر فيها المساحات الخضراء، وتقل التكتلات الاسمنتية، وتتسع الشوارع، وتهدأ، وتصبح القرية مكانا هادئا خاليا من التلوث البيئي والسمعي والبصري، فلا ضجيج ولا اصوات زاعقة ولا حفلات صاخبة، والكل تقريبا من فئات متقاربة في الاقتصاد والثقافة والسلوك الاجتماعي.

وقد مررت على معظم قرى الساحل الشمالي من ابو تلات الى مارينا، مرورا بعشرات او مئات من القرى التي انشأتها الجمعيات التعاونية والنقابات وشركات الاستثمار، ومنها القرى التي بدأت بها الدولة لتعمير الساحل ايام الوزير النشيط السابق المهندس حسب الله الكفراوي، مثل مراقيا ومارابيلا، اللتين تتكرر فيهما الطوابق، وتتجاوز المباني، وتزدحم الطرقات بالسيارات، والمصيفين، وتصبح القرى مدنا صغيرة مزدحمة، فيها اصوات عالية، ومكبرات اصوات وضجيج سيارات وموتوسيكلات، تضاف اليها ما استجد على قرية مارينا، هذا العام والعام الماضي، من اقامة حفلات ترفيهية غنائية وراقصة، تبلغ فيها اسعار الدخول مبالغ كبيرة تصل الى ثمانين جنيها للتذكرة.

ولكل شخص ميوله وأولوياته في اختيار المكان الذي يريد ان يستريح فيه من عناء العمل، او يلجأ اليه فرارا من الحر الشديد القائظ والرطوبة العالية، وليس من يهواه الرجال والكبار، هو ما يحبه الاطفال الصغار، اما الشباب وشباب الجيل الناهض ومن اولاد السادة المحترمين المحظوظين بالسطوة والثروة، نفهم يمكن الحديث الطويل، وليس هنا مجاله، على ان الكثيرين يكتبون في مثل هذه الايام ما يشاءون عن الذي حدث ولا يزال يحدث في الساحل الشمالي الغربي، الذي انفقت فيه المليارات، وان كانت من جيوب اصحاب الفيلات والشاليهات والشقق في هذه القرى السياحية المتناثرة.

وليس عندي هذا العام جديد اشكو منه في قريتي الساكنة الهادئة الجميلة، فشكواي لا تزال كما هي وكما كانت موضع الشكوى من العام الماضي، حيث طلبت من السيد الوزير العتيد ماهر اباظة ان يسعفنا بنظرة تجعل المسؤولين التابعين له يحاولون تقوية التيار الكهربائي الذي يفسد ضعفه كثيرا من الثلاجات والتلفزيونات وغيرها، فلعل الوزير الكبير ان يجود بكلمة منه، بدلا من تجاهل الشكوى تماما كما حدث في العام الماضي.

محمود عبد المنعم مراد
عن «الاخبار» المصرية

البقاء لله

[illegible] الشمس»، [illegible] العيني»، الحاج [illegible] للمحلة الكبرى»، اللواء محمد فؤاد احمد اسماعيل «٨ ش عثمان بن عفان «مصر الجديدة»، الحاج خليل سيد عبدالعال «بكر المحامي الامام الشافعي»، محمد خليل صبحي «٨٩ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة»، الحاجة عبدالغني الهنتش «المهندس اذاعة بطرة»، اللواء حسين محمود لبيب «١٢ ش علي ابن ابي طالب - المهندسين»، احمد رفعت محمد، فهيمة سليمان عطية «مجدي كامل - جليم - الاسكندرية».

السودان

القاء القبض على صحفي

■ الخرطوم - الاتحاد، قالت صحيفة (الرأي الآخر) ان الشرطة القت القبض على أحد الصحفيين العاملين بالصحيفة اثر بلاغ تقدم به المستشار القانوني لديوان الزكاة يتهم فيه الصحفي بنشر اخبار غير صحيحة وباشاعة السمعة، وقد اطلق سراحه بالضمان الشخصي.

وأضافت ان الشرطة كانت قد أجرت تحقيقا مماثلا في الاسبوع الماضي حول نفس الموضوع مع رئيس تحرير الصحيفة، والقت القبض يوم الخميس الماضي على الصحفي احمد حسن محمد صالح كاتب عمود (لقطات من الشارع) الذي اورد حديثا عن ديوان الزكاة تحت عنوان «دخان كثيف حول ديوان الزكاة» عن المباني والمكاتب الفارهة وامتلاك شتى أنواع السيارات في العاصمة وفي بعض المدن وقال «ان هذه الممارسات في الديوان خروج عن الجادة وعن سوء السبيل»، وطالب «باعادة النظر في العربات الفارهة والصرف البذخي والجيوش الجرارة من العاملين في الهيئات والمؤسسات التابعة لديوان الزكاة»، واضاف «ان العنصر الوحيد المستفيد من الزكاة هم العاملون عليها»، وهذا ما عده ديوان الزكاة إشاعة سمعة وأخبار غير صحيحة.

بالواضح

عام دراسي جديد.. متاعب جديدة

اصبحنا نتحدث عن الماضي كثيرا وفي حسرة ونجتر المأساة ونعض بنان الندم ونأسوا ونأسف على ما فات.. أصبحت الجماهير مجموعات مؤرخين يقومون باجراء الدراسة والمقارنة بين الماضي والحاضر مع احباط متعلق بالمستقبل.

يبدأ هذه الايام العام الدراسي الجديد بعد عطلة استراح فيها الاباء واولياء الامور من المطالب المتكررة والاستنزاف للجيوب الفارغة جيوب الفقراء والمعدمين والذين اصبحوا تحت خط الفقر.

لم تكن ايام فتح المدارس كئيبة لا لأولياء الامور ولا للتلاميذ والطلاب كان الناس يستبشرون بحلول العام الجديد مع تباشير الخريف.

كان معظم التلاميذ يخرجون فرحين بملابسهم الجديدة اما الآن فانهم يجرجرون بملابسهم الرثة البالية يجرجرون «السفنجات» ووجوههم عابسة ذابلة وابناء الريف يجرجرون ارجلا حافية فقد بلغ سعر السفنجة الواحدة ثلاثة الاف جنيه. والذهاب الى المدارس عند معظم التلاميذ يعني الجوع حتى العودة منها فقد كان خلال الاجازة يضمن لقمات بائسة مع بقية الاسرة «بوش» او «سخينة» ويا ترى كيف يستوعب طفل صغير جائع الدرس وبطنه خاوية؟ واي الم ذلك الذي يصيبه عندما يخرج في فترة الفطور والراحة ليرى بعض اقرانه يحملون سندوتشات الهام بيرقر والكبدة والسمك يا ترى كيف يكون منظره؟ قلبي يتقطع على الزغب الصغار حين ينلهم الفقر وتنكسر اعينهم.

يبدأ العام الدراسي لتبدأ مسيرة المعاناة والنقص في الكتب والكراريس والادوات والكراسي والادراج والمغالطات المدعمة بالاحصائيات في انه قد طبعنا كذا كتاب وكذا كرسي ثم تنهال الطلبات على الاباء بتوفير الكراسي يضطر الاباء للتجوال حول المكتبات والجامع الكبير وغيرها لشراء كتب وزارة التعليم المفروشة على الارض فلا يرضى والد او ولي امر طالب ان يتداول بضع تلاميذ كتابا واحدا، ولا تكتفي ادارة المدرسة فتطلب توفير كراس وقد بلغ سعر الكرسي عشرة آلاف جنيه. وهكذا يضيع عام دراسي من عمر التلاميذ والطلاب وعمر البلد والمعلمون ذاتهم حالهم يرثى له، هؤلاء المجاهدون مغبرو الوجوه الذين يلهثون لصرف مرتباتهم المتأخرة والشحيحة في اصلها منهم ايضا من لهم اطفال يتضورون جوعا. وساستنا الاقتصادي قد يكاد ان يتدمر بواسطة الاقتتال والحرب الدائرة قبل تحقيق الاستقلال السياسي.

لهذا لا بد للمرافق العامة ان تتدنى خدماتها وتتدهور بفضل الانفاق على الحرب والامن القومي ولكن التعليم لا ينبغي ان نفرط فيه نحن لسنا اقل رأفة بأبنائنا من المستعمر ولكننا خصخصنا التعليم ولم نوسع دائرته على ابناء الفقراء والمؤلفة قلوبهم وجعلناها وقفا على المستطيعين فازداد الفاقد التربوي وفتحت مدارس التعليم الخاص حيث يحتاج الطالب هنالك لرقم على يمينه ستة اصفار.

لعن الله الخصخصة التي ضربت كل شيء. انها فتنة.

ايها الناس لقد انتشر الاسلام بالمعرفة والطائفية في بلادنا تعشعش بفضل ثالوث الجهل والفقر والمرض وهذه اصلب أرضية لانتشار الطائفية التي تعيق تقدم بلادنا لابد من الاهتمام بالتعليم اولا وثانيا واخيرا..

بالواضح

فيصل محمد حسين
عن الراي العام السودانية

خطة لاعادة طباعة الكتب السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: تسعى وزارة الثقافة والاعلام خلال الفترة القادمة الى تنفيذ خطة لاعادة طباعة ما كتبه السودانيون عبر القرون واعادة طباعة الكتب السودانية.

وقال الدكتور غازي صلاح الدين لدى اجتماعه مؤخرا بالهيئة القومية للثقافة والفنون ان الخطة تشمل ايضا مشروع المكتبة الوطنية وصالة العرض القومية.. واضاف انهم من جانبهم في الوزارة سيسعون الى رفع الجمارك عن كل ضروب الابداع، كما أن هناك مشروعات استثمارية ستتم مع بنك السودان والبنوك التجارية في مجال صناعة الكتاب والمسرح والسينما وهناك دراسات أعدت لذلك.

الوزارة لم تطبع كتب الحلقة الثالثة

مبروك يا بابا .. ما حتشتري لي شنطة السنة دي... لانو المقرر شفهي

عن «الانباء» السودانية

مسؤول ينفي علاقة التظاهرات بتردي الاحوال!

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اعلن دكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم، ان احداث الشغب التي اجتاحت بعض مناطق الولاية ليست لها علاقة بالظروف المعيشية أو الخدمات المقدمة للمواطن، وانما هي خلافات داخلية في اطار جامعة الخرطوم.

وعزا الوالي الذي كان يخاطب امس الأول سمنارا حول المياه لوضع الحلول امام رؤساء محليات ولجان ولاية الخرطوم، عزا أسباب التدهور الذي اصاب مرفق المياه لضمور الطاقة التوليدية بخزاني الروصيرص وسنار، علاوة على التمدد العمراني الذي ظلت تشهده الخرطوم، وضيق المواعين التخزينية وقال ان الولاية تصرف يوميا قرابة ٥٠ مليون جنيه لمعالجات تنقية مياه الشرب بالشب وتوفير الوقود لطلمبات الآبار الارتوازية.

وقال ان الحلول العاجلة لمشكلة المياه تتمثل في استمرار البرنامج الاسعافي بعد أن تم حفر ٢٥٠ بئرا في السنوات الماضية وتصميم مولدات على كل الآبار وفك الضائقة في الشبكات وربطها ببعضها البعض ومعالجة مشكلة الطمي عبر مواد عضوية جديدة تستعمل لاول مرة في السودان وصلت الى ميناء بورتسودان من جنوب افريقيا لتنقية المياه. واضاف انه سيتم تشغيل محطتي مياه الخرطوم بحري الثالثة والرابعة ومحطة مياه بري والاستغناء عن الآبار مستقبلا لارتفاع تكلفتها والاتجاه نحو المشاريع النيلية وتحديث كل الطلمبات الموجودة ودعم الكوادر الفنية وترشيد الانفاق الاداري ومراجعة تعريفة المياه مع مراعاة حالة المواطن المادية وتحويل تحصيل الايرادات للجان الشعبية أو شركات خاصة بعد أن قدرت المبالغ المطلوبة من القطاع السكني بأكثر من ٣٠٪ من المبلغ الكلي واكثر من ملياري جنيه مديونية على المؤسسات الحكومية.

من جانبه نفى الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم مجددا تلوث مياه الشرب بعدد من الاحياء السكنية بالولاية، وقال ان وزارته اغلقت ثلاث آبار فقط بمنطقة اركويت لعدم صلاحية مياهها الجوفية لزيادة الملوحة في المياه، وذلك من جملة ٢٥٠ بئرا جديدا تم حفرها لتلافي القصور في المحطات النيلية.

هيئة شعبية لإغاثة المنكوبين في الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد: تكونت هيئة شعبية لاستنفار الجهد الشعبي لاغاثة الجنوب، واختارت سر الختم الخليفة رئيس الوزراء السوداني السابق، رئيسا للهيئة والدكتور توبي مادوت واللواء (م) مزمل سليمان غندور رئيسين مناوبين. وسوف تبدأ الهيئة قريبا حملة تبرعات تبدأ بمساجد العاصمة ومدارسها تحت شعار (الف جنيه لاطعام جائع)، فيما اعلن الفريق عبدالرحمن سر الختم نائب رئيس هيئة الاركان توجيه عضو الهيئة، دعم القوات المسلحة واستعدادها لتوفير سبل الترحيل لاي مواد توفرها الهيئة لاغاثة المتضررين وتبرع بمبلغ خمسة ملايين جنيه لدعم هذا العمل الانساني الكبير.

وكانت الجهود الشعبية لاغاثة الجنوب قد بدأت بصورة فعالة مطلع هذا العام في كل ولايات السودان، إلا أن تمرد اللواء كاربينو كوانيين في فبراير الماضي في واو من داخل معسكر ماريال باي الذي اقيم حول واو لاغاثة المتضررين والتي كانت تنهال عليه الاغاثات من الغذاء والدواء والكساء، اجهض كل الجهد الشعبي، فيما فر النازحون عائدين الى مناطقهم ليواجهوا شبح المجاعة والموت.

اليمن

آلية عمل لتنفيذ قرار منع انتاج وتسويق الأكياس البلاستيكية

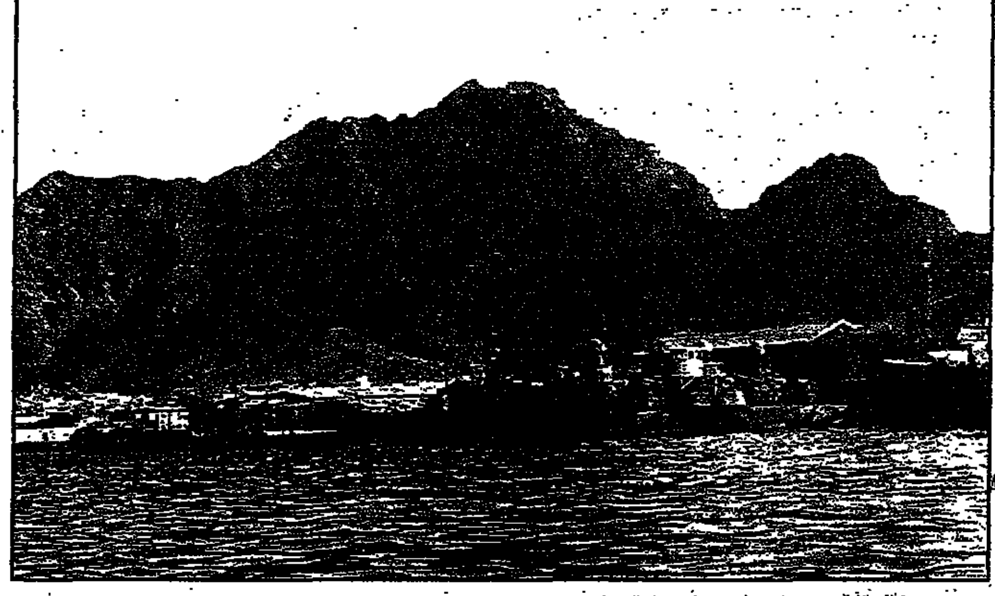
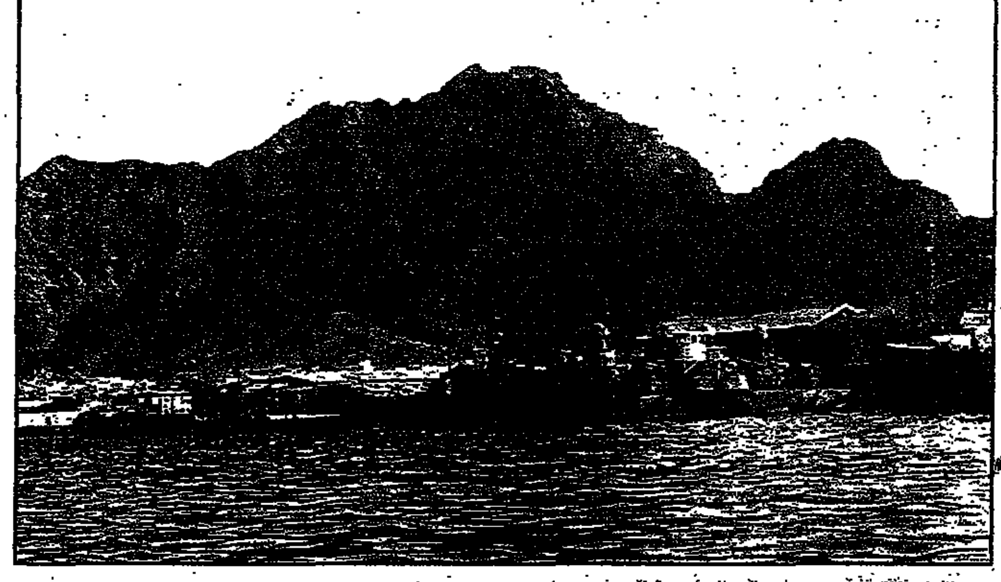
■ عدن ـ الاتحاد:

■ قال مدير علم الرقابة بوزارة الصناعة اليمنية المهندس عبده احمد سنان ان الوزارة اعدت برنامجا زمنيا وآلية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي صدر مؤخرا والقاضي بمنع انتاج وتسويق الاكياس والمشمعات البلاستيكية التي تقل سماكتها «٦٠ ميكرون» ومنع استيراد الاكياس والمشمعات البلاستيكية التي تقل سماكتها عن ٧٠ ميكرون.

واضاف ان البرنامج يتضمن الرقابة الدائمة على المصانع المحلية للتحقق من مدى التزامها بالقرار وفحص منتجاتها لمعرفة مطابقتها للمواصفات، وعدم تسجيل او اصدار بطاقة السجل الصناعي للمصانع غير الملتزمة، كما يشمل البرنامج التنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار بعدم اصدار تراخيص لمشاريع جديدة لانتاج المشمعات غير السمكية، وكذا التنسيق مع وزارة الاعلام ومجلس حماية البيئة بشأن الخطة الاعلامية الهادفة الى خلق توعية بهذا المجال من خلال عرض الافلام التوضيحية والآثار البيئية الناتجة عن استخدام الاكياس والمشمعات البلاستيكية.

وحول الآثار البيئية اوضح المهندس سنان ان مخلفات الاكياس والمشمعات البلاستيكية تعد من مخلفات المواد البلاستيكية الصلبة والتي تحتوي في تركيبها النهائي على مواد الكربون والهيدروجين والكلور والنيتروجين والاوكسجين وغيرها وتابع يقول: ونتيجة لقدرة هذه المواد البلاستيكية على الصمود طويلا امام عمليات التعرية والظروف الجوية المختلفة فانها تبقى في البيئة لفترات طويلة من دون ان تتعرض للتحلل مشيرا الى انها تبقى صورة من صور التلوث البيئي وينتج عنها اضرار بالبيئة ويمكن ايجازها بسهولة تطايرها في الجو وعدم القدرة على السيطرة عليها في اماكن جمع القمامة وتشكل عبئا على مسألة النظافة، فضلا عن تشويه منظر المدن والذوق العام، اضافة الى ان وصولها بفعل الرياح الى الاراضي الزراعية فانها تؤثر سلبا على التربة ونمو المحاصيل الزراعية، موضحا انها تسبب عملية عزل بين التربة وجذور النباتات الزراعية، كما ان قدرتها على الطفو فوق سطح الماء لمدة طويلة تؤدي الى تهيئة بيئة خصبة للطفيليات. ومن أضرارها كما قال المهندس سنان: أنها تؤدي الى وفاة الأغنام والماعز في حالة تناولها من قبل الحيوانات. كما ان في حالة حرقها تنطلق منها أكاسيد الكلور والكاربون المدمرة لطبقة الأوزون حيث تصدر عنها مركبات غازية وأحماضا ومركبات سامة تضر بالانسان والبيئة، وتؤثر على البيئة الساحلية خلال تواجدها في المناطق الساحلية وتشكل خطرا على الكائنات البحرية حيث انها تتلف رؤوس الشعاب المرجانية وتغطيها وتعزلها عن المياه متسببة في عدم دخول الاوكسجين اليها مما يؤدي الى وفاتها.

وحذر المهندس سنان من آثار الاكياس والمشمعات البلاستيكية على صحة الانسان خاصة عند حمل الوجبات الساخنة خلالها، موضحا ان المواد البلاستيكية تلين وتتفاعل بدرجة حرارة منخفضة.

تدشين العمل في قطع بحرية بميناء عدن

■ عدن ـ الاتحاد:

دشن وزير النقل اليمني عبدالملك السياني امس الاول في ميناء عدن وبحضور محافظ عدن طه احمد غانم والسفير الهولندي في اليمن عملية البدء بتشغيل القطع البحرية الواصلة الى ميناء عدن من هولندا والتي تضم الساحبتين «ذو حراب وميون» و٣ زوارق «جبل الطير، وحنيش الكبرى» وزورق الارشاد «بكلان». ويأتي تقديم هذه المعدات البحرية لميناء عدن والتي وصلت في أواخر يوليو المنصرم ومطلع أغسطس الحالي، بموجب تعاون ثنائي بين اليمن وهولندا وبتكلفة بلغت ١٠ ملايين دولار، غطت حكومة هولندا ٦٠٪ من المبلغ فيما تم تغطية ٤٠٪ من قيمة المبلغ من قبل مصلحة الموانئ اليمنية.

يذكر ان المعدات تستخدم في الخدمات الملاحية في ميناء عدن، وقال د. نور الدين فخري مدير مصلحة الموانئ اليمنية في عدن ان هذه المعدات تأتي في اطار ما يشهده ميناء عدن من خطوات تطويرية مواكبة لما يجري في الموانئ المجاورة من تقديم الخدمات للسفن.

استعدادات لعقد الندوة العربية حول حقوق الطفل

■ صنعاء ـ سبأ: تجرى التحضيرات حاليا في وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية لعقد الندوة العربية حول حقوق الطفل والتي ستعقد في العاصمة صنعاء في شهر سبتمبر القادم بمشاركة كل الدول العربية التي وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والعديد من المنظمات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بالامومة والطفولة.

واوضح علي صالح عبدالله وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الوزارة على اتصال بالامانة العامة لجامعة الدول العربية للتنسيق لعقد الندوة التي ستناقش وضعية الطفل العربي في ضوء نصوص وبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.. موضحا ان الندوة ستخرج باعلان صنعاء بشأن حقوق الطفل العربي.

وستمثل الندوة فرصة طيبة لمناقشة اوضاع الطفولة في الوطن العربي وتبادل الخبرات والاراء بين الدول العربية المشاركة في الندوة.

كما ستخرج الندوة بتوصيات تهدف الى تحقيق وتحسين اوضاع الطفل في البلدان العربية بالاضافة الى تمكين الطفولة من الحصول على المزيد من المزايا والافضليات في مجالات حقوق الطفل.

اتفاقية بين اليمن و «الفاو» لدراسة الحركة التعاونية

■ صنعاء ـ سبأ: تم مؤخرا بمقر الاتحاد والتعاون الزراعي بصنعاء بحضور أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري اليمني التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) تقدم بموجبها المنظمة للاتحاد التعاوني الزراعي مبلغ سبعين ألف دولار لاجراء الدراسات الخاصة بواقع الحركة التعاونية بغية تحديد احتياجاتها ومتطلبات الاتحاد والجمعيات التعاونية ومن ثم تحديد صيغة العلاقة المستقبلية بين الاتحاد والجهات الرسمية ذات الصلة وفي مقدمتها وزارة الزراعة والري، لوضع الخطط الهادفة الى تطوير التنمية الزراعية وتكامل الجهدين الرسمي والشعبي لتحقيق الأهداف المنشودة في هذا الجانب.. وقد وقع الاتفاقية عن الاتحاد علي الصريمي رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي فيما وقعها عن الفاو سيد شاهد مهدي ممثل منظمة الأغذية والزراعة بصنعاء.

وأشاد الجبلي بالدعم الذي تقدمه المنظمة لليمن في المجال الزراعي مؤكدا ايضا اهمية الدعم الحكومي للقطاع الزراعي الذي أولته الدولة اهتماما كبيرا خلال الأعوام الماضية.. من جانبه أوضح سيد مهدي ان الاتفاقية هي بداية للتعاون بين المنظمة والاتحاد التعاوني الزراعي الذي يأتي مع تطلعات الحكومة اليمنية في تنمية المجال الزراعي ودعم العمل التعاوني.

دورات خاصة بتنمية النحل وتطوير مشروعاته

■ صنعاء ـ سبأ: تولى وزارة الزراعة اهمية خاصة بالنحل والنحالين باعتبار ذلك ثروة وطنية هامة تمثل مصدرا من مصادر الدخل وعنصرا من عناصر العلاج الطبيعي.

ومن اجل ذلك نظمت وزارة الزراعة والري بالتعاون مع المشروع اليمني الالماني للنحل العديد من الدورات الخاصة بذلك في محافظتي حضرموت وتعز واب وغيرها من المحافظات ناقشت بحوثا ودراسات تتعلق بتنمية النحل والحفاظ عليها من الامراض والافات التي تفتك بها. وعلى نفس الصعيد شاركت الجمهورية اليمنية في اعمال المؤتمر الدولي الثاني لاتحاد النحالين العرب الذي عقد في العاصمة الاردنية (عمان) مطلع الشهر الجاري.

وقد قدم الوفد اليمني برئاسة الباحث غازي علي محروس دراسات عن النحالة التقليدية اليمنية في محافظة شبوه واستخدامات العسل اليمني في علاج بعض الامراض وفوائده المختلفة.

وقد شارك في المؤتمر كل من سوريا ومصر ولبنان وليبيا والسودان والكويت وسلطنة عمان والسعودية وقطر والجزائر وفلسطين والعراق بالاضافة الى اليمن والاردن البلد المضيف.

مشروع لحماية تعز من السيول

■ تعز ـ سبأ: قام المهندس محمد عبدالخالق الطلوع وكيل وزارة الانشاءات والاسكان لقطاع الاسكان والتخطيط الحضري رئيس اللجنة العليا للمخططات أمس الأول بتفقد سير العمل في مشروع حماية مدينة تعز من كوارث السيول للمرحلة الاولى والاطلاع على الدراسات والتصاميم الخاصة بالمرحلة الثانية من المشروع وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ اوضح الوكيل بأن الاستراتيجية الجديدة لوزارة الانشاءات هي المتابعة المستمرة لمراحل تنفيذ المشاريع من خلال الزيارات الميدانية للتعرف على الاشكالات وحلها على الواقع دون المساس بالمخططات والاهداف.. واشار الاخ الوكيل الى انه تم تحديد منطقتين من اراضي الدولة بالمحافظة لاقامة مشروع سكني لذوي الدخل المحدود من العاملين والمواطنين في المحافظة مؤكدا بان الوزارة تعمل عازمة على تنفيذ العديد من المشاريع السكنية بالتمويل الذاتي او من خلال الاستثمارات المحلية او الخاصة.

معرض للصور الفوتوغرافية في عدن

■ عدن ـ الاتحاد:

■ تقيم عضوة المنظمة اليمنية للحريات وحقوق الانسان بعدن الهام عبدالوهاب معرضا للصور الفوتوغرافية.

وقالت ان المعرض يتحدث عن مآسي وتأثيرات النزاعات المسلحة والحروب على الأطفال والنساء في اليمن، موضحة انه يضم اكثر من ١٠٠ لقطة اختارتها من عشرات اللقطات التي صورتها خلال الحرب الأهلية اليمنية في صيف عام ١٩٩٤.

واشارت الهام عبدالوهاب الى ان المعرض سيتم افتتاحه من قبل وفد المفوضية السامية لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة والذي يزور اليمن حاليا.

معونة أمريكية لإزالة الألغام الأرضية

■ عدن ـ الاتحاد:

ذكر مصدر صحفي يمني ان اليمن والولايات المتحدة الامريكية وقعتا اتفاقية تتعلق بتقديم الحكومة الامريكية مساعدة للبرنامج اليمني الخاص بإزالة الإلغام بحوالي مليونين ونصف المليون دولار.

وقالت وكالة «سبأ» الحكومية ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لنزع الالغام مطهر السعيدي وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني، ووقعها عن الجانب الامريكي سفيرة الولايات المتحدة في صنعاء، باربارا بودين، اثناء الحفل الذي اقيم بمكتب رئاسة الوزراء أمس.

ويعمل البرنامج الذي تنفذه اليمن على ازالة الالغام الارضية في عدد من المناطق، وتقدم الولايات المتحدة الامريكية بموجب الاتفاقية حوالي مليونين ونصف المليون دولار على شكل معدات وتدريب للمساعدة في تطوير القدرات والكفاءات اليمنية لنزع الألغام.

الاردن

فصل ١٤,٥٠٠ خط هاتفي عن الخدمة

■ قررت شركة اتصالات فصل ١٤,٥٠٠ خط هاتفي عن خدمة المشركين في العاصمة وحدها بسبب عدم دفع ذمم مالية مترتبة لصالح الشركة.

وتقدر الشركة ديونها على مستخدمي شبكتها بحوالي ١,٥ مليون دينار.

محاولات للحد من سفر الرسميين

■ طلب وزير المالية من رئيس الوزراء استصدار قرار للحد من سفر الموظفين والوفود الرسمية للخارج لتقليل النفقات على الخزينة العامة.

ودعا الوزير سليمان الحافظ في مذكرته ضرورة ضبط استضافة الوفود واقامة الحفلات.

اعدام ٥ متهمين بجريمة قتل

عمان ـ الاتحاد: قضت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن أمس الاول الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت على خمسة من المتهمين، بعد ادانتهم بجناية القتل العمد.

كما حكمت على عدد مماثل بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات لادانتهم بالاتفاق الجنائي في قضية عرفت بطواحين العدوان، مكان وقوع الجريمة.

وكان المتهمون قد أقدموا عام ١٩٩٢ على قتل ضابط في الأمن العام وشرطي آخر داخل كهف، وقتلوا مواطن اثناء سرقة منزله، اضافة لخادمة سريلانكية.

ملاحظة

أسقونا ماء نظيفا

من غير المعقول ان يستمر تلوث الماء الى ما لا نهاية، ومن غير المعقول ان يظل المواطنون يلهثون من فجر الى فجر يبحثون عن زجاجة ماء صالحة للشرب او للطهي.

ومن غير المعقول ان تصبح تجارة الماء افضل تجارة رائجة في هذا الفصل.

ومن غير المعقول ان يحمل المواطنون تنكاتهم الفارغة ويدوروا يبحثون عن عيون الماء يملأوها لكي يشربوا هم وأفراد عائلاتهم ماء نظيفا غير ملوث.

ومن غير المعقول ان تتحول بعض الدكاكين الى اماكن لتكرير المياه مدعين اصحاب هذه الدكاكين بأنهم يكررون الماء بواسطة الأشعة فوق البنفسجية ويبيعونه للمواطنين.

لقد ضخت وزارة المياه يومي الخميس والجمعة الماضيين الماء الى منطقة شارع وصفي التل بعد انقطاع دام اكثر من اسبوعين واستبشرنا خيرا خصوصا بعد تصريحات بعض المسؤولين بان الماء اصبح نظيفا لكن مع الاسف الشديد ما زال الطعم القديم لم يتغير وما زال الماء ملونا مهما صرحوا او اعلنوا بانه اصبح نظيفا.

لقد مر على ازمة المياه حتى اليوم اكثر من شهر وما زال الناس يعانون من تلوث الماء ورب العائلة الذي بالكاد يستطيع تأمين رزق اطفاله لا يستطيع ان يشتري زجاجات الماء بالأسعار المرتفعة التي وصلت اليها وحكومتنا الرشيدة لم تتخذ اية خطوة عملية حتى الآن لتصحيح الوضع ولجنة التحقيق التي شكلها مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي لم تأت بمبادرة من هذا المجلس بل من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وها هو جلالة الملك يتابع امورنا وشؤوننا وهو على سرير الشفاء فجاءت رسالته الى سمو ولي عهده لتضع النقاط على الحروف لتبين مواضع الخلل في اكثر من موقع ويدافع عن حقوق المواطنين ولتبين مواضع الخلل في اكثر من موقع ويدافع عن حق المواطنين في مأكلهم ومشربهم ومعاشهم.

لقد قلنا اكثر من مرة ان العلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة استطاعا ان يحلا الكثير من المشاكل المستعصية. وقد استطاعت بعض دول العالم ان تكرر مياه المجاري وتجعلها صالحة للشرب ونحن مع الاسف الشديد غير قادرين على التعامل مع مياه يمكن ان تتكرر بسهولة حتى ولو كانت راكدة كما يقولون وهذه بحيرة طبريا تشرب منها كل المدن والقرى والمستعمرات المحيطة بها فكيف اذن استطاعوا تكرير مياهها. المهم الآن ان المياه التي تضخ الى مناطق عمان الغربية غير نظيفة وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية ويجب ان تكون هناك حلول سريعة لان صبر الناس سينفد فطاقة الاحتمال لها حدود وعلى الحكومة ان تبحث عن الحلول لهذه المشكلة وتؤمن الماء النظيف للمواطنين ولنعط الفرصة لقائدنا ورائدنا وولي أمرنا وراعي اسرتنا لكي يكمل علاجه ويعود الينا معافى ليكمل المسيرة بدلا من أن يفكر بمشاكلنا التي من الممكن ان نحلها بأنفسنا.

نزيه القسوس
عن «الرأي» الأردنية

فلسطين

٨٥ فندقا بسعة ٣٤٢٥ غرفة في الاراضي الفلسطينية

■ اوضحت معطيات احصائية اصدرتها دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان عدد الفنادق العاملة في الاراضي الفلسطينية في نهاية العام الماضي بلغت ٨٥ فندقا بسعة ٣٤٢٥ غرفة.

وتبين من الاحصائية التي شملت النشاط الفندقي في الاراضي الفلسطينية ان عدد المطاعم داخل الفنادق بلغ ٨٢ مطعما فيما لم يزد عدد المسابح فيها عن اربعة.

وبلغ عدد العاملين في قسم الادارة بالفنادق ٣٤٧ موظفاً منهم ٢٧٧ من الذكور والبقية اناث، فيما بلغ عدد العاملين في الانتاج ١١١١ عاملاً، وعدد النزلاء خلال العام الماضي ٢٢٠٨٥٠ نزيلاً.

شركة مساهمة عامة لتصدير المنتوجات الزراعية

■ رام الله ـ اعلن مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية محمود ابو سمرة ان شركة فلسطينية مساهمة عامة سيتم تأسيسها نهاية العام الجاري ستتولى التصدير المباشر للمنتوجات الزراعية الفلسطينية الى اوروبا والاسواق العربية بعيدا عن الوسطاء الاسرائيليين. وقال ان هذه الشركة ستستفيد ربحيا من الهامش الذي توفره الاتفاقات الزراعية التي ابرمتها السلطة الفلسطينية مع دول المجموعة الاوروبية وعدة تجمعات عالمية او دول منفردة تحظى بموجبها المنتجات الزراعية الفلسطينية بمعاملة خاصة تؤهلها للتنافس في الاسواق العالمية.

واعرب ابو سمرة عن امله في ان تنجح الشركة في مهمتها وتقدم خدمات للقطاع الزراعي في الاراضي الفلسطينية.

المتطرفون اليهود يقتحمون مسجدا قرب الناصرة

■ القدس المحتلة ـ اقتحم نحو مائة من المتطرفين اليهود مسجد قرية المشهد قرب مدينة الناصرة داخل الخط الاخضر «اسرائيل» وحاولوا الدخول اليه عنوة واجراء تغييرات فيه غير ان المواطنين العرب المسلمين المعتصمين هناك منعوهم من ذلك. ويدعي المتطرفون اليهود ان مسجد القرية يقوم على قبر للنبي يونس عليه السلام وحاولوا مرات عديدة اقتحامه وكسروا زجاجه وضايقوا اهالي القرية الذين قدموا شكاوى للشرطة الاسرائيلية عدة مرات دون ان يجدوا اي تدخل منها. من جانب اخر تظاهر قرابة ٢٠٠ متزمت يهودي يوم الجمعة الماضي في شارع «المصرارة» بالقدس احتجاجا على فتح المطاعم ايام السبت التي يعطل فيها اليهود. وتظاهر في المكان نفسه ١٥ نشيطا يساريا اسرائيليا نددوا بمحاولات المتزمتين فرض ارادتهم على المجتمع الاسرائيلي.

٨ آلاف مهاجر روسي جديد في الجيش الاسرائيلي

■ القدس المحتلة قالت احصائيات عسكرية اسرائيلية ان ثمانية الاف مهاجر روسي يهودي جديد يخدمون حاليا في الجيش الاسرائيلي منهم الفان دون اقارب من الدرجة الاولى. واوضحت الاحصاءات الصادرة عن مكتب التجنيد ان زيادة طرأت على اعداد المهاجرين الروس في الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الخمس الماضية بلغت نسبتها مئة بالمئة. من جانب اخر قتل جندي اسرائيلي من لواء «جولاني» جراء انطلاق عيار ناري من سلاحه الشخصي اصابه في الرأس. وافادت التحقيقات الاولية للجيش الاسرائيلي ان الجندي كان في حالة سكر شديد بعد ان تعاطى كميات كبيرة من المواد الكحولية في حين اثبتت التحاليل وجود اثار لمواد مخدرة محظورة في دمه.

بيقولوا بدهم يحاسبوا المسؤولين... فكرك بيعلقوهم على أي وزارة !!!
يا ضوي صرت مثل الجمال... اخزن ميه للطوارئ!!
الدنيا نار... لكن من قلة المية بطلنا نعرق !!

عن «الدستور» الاردنية

آفاق
الاربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٨م.

محمد يوسف وندوة في مسرح الشباب القومي اليوم

■ ينظم مسرح الشباب القومي للفنون ندوة حول تجربة الفنان محمد يوسف الأخيرة من خلال عرض سليدات «شرائح ملونة» في السادسة من مساء اليوم في مقر مسرح الشباب القومي للفنون بمنطقة القصيص قرب النادي الأهلي بدبي. والجدير بالذكر ان الفنان محمد يوسف من مؤسسي جمعية الامارات للفنون التشكيلية وهو نحات له مشاركات ومساهمات عديدة في الدولة وخارجها وحاليا يواصل دراساته العليا في مجال الفنون الجميلة بالولايات المتحدة الأمريكية.

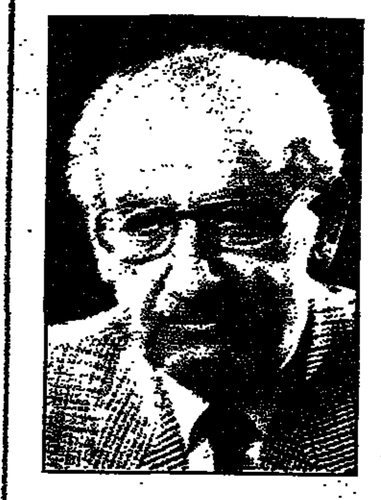
علي عبد الستار يغني على مسرح بيسين عاليه في بيروت

■ الدوحة ـ الاتحاد: توجه الفنان القطري علي عبدالستار إلى بيروت يشارك نخبة من نجوم الغناء العربي في مهرجان بيروت الدولي على مسرح بيسين عاليه ليحيي حفلا عليه الجمعة المقبل.
وسينقل الحفل عبر عدد من القنوات الفضائية وكان علي عبدالستار قد حقق نجاحا مؤخرا في احياء عدد من الحفلات ومنها مهرجان أبها السياحي.

«زهر الرمان».. فيلم سوري جديد

■ تجري المؤسسة العامة للسينما في سوريا التحضيرات النهائية لانتقاء ممثلين وأماكن تصوير وبناء الديكورات للفيلم الروائي «زهر الرمان» وهو ثاني الأفلام الروائية للمخرج غسان شميط، بعد فيلمه «شيء ما يحترق» وقد تم اختيار اماكن التصوير في مدينة السويداء جنوب سورية، وتجري أحداث الفيلم في قرية سورية نائية، حول مجمل التغيرات في المجتمع السوري، ويلقي الفيلم الضوء على بعض العادات التي كانت سائدة في تلك المرحلة، واندثرت حاليا أو في طريقها للنسيان، ويدير تصوير الفيلم عبده حمزة وهندسة الديكور لموفق قات.

السينما العراقية تحتفي بيوسف العاني



■ بغداد - الاتحاد:

■ احتفلت دائرة السينما والمسرح بالفنان الكبير يوسف العاني بمناسبة تكريمه في (مهرجان الفيلم العربي) الذي نظمه معهد العالم العربي في فرنسا تقديراً لمسيرته السينمائية المتميزة محليا وعربيا ودوليا.
والقى وزير الثقافة والاعلام الدكتور همام عبد الخالق كلمة عبر فيها عن فخره واعتزازه بتكريم الفنان يوسف العاني، وقال انها شهادة تقدير للفن العراقي.
ويذكر ان الفنان العاني قد حصل على تكريم معهد العالم العربي في باريس عن فيلم (سعيد افندي) الذي انتج في منتصف الخمسينات.

ردا على الملحن الكويتي أنور عبدالله

سعدون القبيسي: في الامارات أصوات جيدة تصلح للغناء الفردي وليس الكورال

■ حوار ـ منى مطر:

■ أثار الحوار الذي نشرته الاتحاد مؤخرا مع الملحن الكويتي أنور عبدالله الكثير من ردود الفعل والتعليقات المحلية بين فناني الامارات.. ابرزها ما جاء على لسان الملحن الاماراتي سعدون القبيسي معقبا على رأي أنور عبدالله حول أن الاصوات الغنائية الشابة في الامارات. تصلح فقط للكورال وان الشباب بحاجة للتدريب والخبرة ويرد سعدون القبيسي باحتجاج قائلا:

أعتقد أن عندنا فنانين جيدين في الامارات.. وأصواتهم جيدة ولكنهم لا يملكون الدعم المادي اللازم لكي يبرزوا على الساحة الخليجية ومن ثم العربية وعلى سبيل المثال صوت عبدالله حميد يعد من أجمل الاصوات المحلية.. كذلك صوت سعيد القبيسي.. ومحمد حسن من الشارقة.. وهناك درويش الظاهري.. وأعلنها كملحن ان هذه الاصوات تصلح للغناء الفردي وليس الكورال ولكنها لم تجد الدعم حتى الآن.

ويجب الا ننسى الاصوات الحساسة والمتميزة كصوت الفنانة المختفية منى حمزة.. ومروان الخطيب واذا كان انور عبدالله لا يعرف هؤلاء فتلك مصيبة.

كما لا أنسى صوت عبدالله بالخير.. وهو صوت خاص جدا ومميز بشهادة الملحنين الكويتيين وأطالب الملحن انور عبدالله بزيارة للاذاعة والتليفزيون في دبي او ابوظبي للاطلاع على اعمال هؤلاء المطربين الذين لم يرد ذكرهم.. والحمد لله ان الفنانة احلام اشتهرت ووفقها الله وشقت طريقها ونتمنى لها كل خير وتميز في اعمالها القادمة.

أما فيما يتعلق بالشاعر سالم سيف الخالدي. والحديث لا يزال للملحن سعدون القبيسي: فان معظم الاصوات الغنائية الشابة التي ذكرتها قد تغنت بكلماته.. ونصيب الاسد فيها للمطرب سعيد القبيسي.. سواء اكانت اغاني عاطفية او وطنية.. ولقد تجاهل الاخ انور عبدالله الملحن القدير عيد الفرج والاستاذ ابراهيم جمعة وهما من علامات التلحين في دولة الامارات.. الا انني مع دعوته لانشاء معهد للفنون الموسيقية بالامارات لاحتضان كل المواهب التي نعرفها والتي لا نعرفها.. ولتدريبها وصقلها وتسليحها بالمعرفة الفنية اللازمة.. واسمحوا لى ان اختم حديثي بأن اعلن لكم عن موهبة اماراتية جديدة في التلحين هي الفنان والملحن الشاب فريد البريكي وهو أحدث ملحن سوف يغني له المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله ومن كلمات سالم سيف الخالدي ايضا.. والامارات.. ولادة.. يا أنور عبدالله..!.



مطربون بحاجة الى الدعم المادي والاعلامي للانتشار عربيا

النجمة السورية صباح بركات:

أحلم بالتمثيل أمام عادل امام وأحمد زكي ومحمود مرسي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ رغم حداثة ظهورها فى عالم الفن والتمثيل، استطاعت الممثلة السورية الشابة صباح بركات الوصول الى قلوب المشاهدين فى كل بيت عربي، نظرا لأدائها الرشيق. خاصة الادوار التى تقدم فيها صورة البنت الشرقية بشكل يختلف كثيرا عما هو مكرر فى الاعمال الفنية.

انتهت صباح بركات من تصوير ثلاثة اعمال فى الاردن هي «سيف العدالة» «والجذور السوداء» «وثلاثة اشياء صغيرة» وقد شاركت فى اعمال ومسلسلات تصل الى ٣٥٠ ساعة مع عدد من نجوم الفن الكبار.

«الاتحاد» التقت مع صباح بركات اثناء وجودها فى القاهرة بمناسبة مهرجان الاذاعة والتليفزيون وتحدثت عن بداياتها وتصوراتها وآمالها.

● كيف كانت بدايتك مع الفن، وماهي أهم ادوارك بالتليفزيون؟

- بدأت ممثلة مسرح عندما كنت موظفة بدرجة ممثلة بوزارة الثقافة ثم قمت بالتمثيل فى عدد كبير من الاعمال الاذاعية، درامية وغنائية، لإذاعة دمشق وقد رفضت منذ بداية عملي صورة البنت التى تتكرر فى الاعمال الفنية والتى تكون بعيدة عن الواقع. الفتاة التى تتحدث بصوت اقرب الى الهمس وتذهب يوميا الى الكوافير وتضع المكياج دائما وتظل طوال الوقت مرتدية فستانا انيقا.

رفضتها لانها ليست صورة الانثى الشرقية أو العربية التى نهمل دائما عقلها وقدرتها على تحمل المسئولية والاختلاط بالناس بعيدا عن الجلوس فى المنزل.

وقدمت للتليفزيون اعمالا ومسلسلات تصل الى ٣٥٠ ساعة منها مسلسلات «الدوغري» و «البقاء» و «حد السيف» و «امنيات صغيرة»، و«بادية الشام» وهو انتاج مشترك بين تليفزيون دبي والتليفزيون السوري، ومسلسل «ابوكامل» امام علاء الدين كوكش وفؤاد سركس.

وشاركني البطولة فى هذه المسلسلات عدد من نجوم الفن العربي منهم اسعد فضه ونادية خطاب وعباس النوري وهاني الروماني ونجمات الوطن العربي وفي مقدمتهن وفاء موصلي ولينا خوارمي اللتان اشتركتا معي في مسلسلين هما: «حرمني هذا الزمان» و «بقايا دموع» وكانا انتاجا مشتركا بين سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة.

● هل تعتقدين ان الشكل الفني الذى تظهرين به الان كان مقبولا فى الماضي؟

- الشكل الفني يعبر دائما عن العصر الذى تظهر فيه الفنانة ويتطور مع المتغيرات ففاتن حمامة وسعاد حسني - مثلا - ظهرتا فى افلامهما الحديثة بشكل يختلف تماما عن صورتهما القديمة وكانت قدرتهما على التطوير احد أسباب عظمتهما الفنية فقد كان النمط الوحيد للفتاة فى السينما عند بدايتهما ان تظهر طوال الوقت بفستان انيق. وتظل تحب البطل ويتدخل شخص ثالث لافساد هذه العلاقة والبطلة غير قادرة على البوح أما الان فقد اصبحت البطلة «كاراكتر» فنيا حقيقيا مليئا بالصراعات النفسية.

وهذا هو النموذج الاقرب للبنت العادية التى تريد رؤية نفسها على الشاشة بصدق اما الشخصية الغارقة فى الاحلام الوردية فليس لها وجود فى الواقع وقد افادتني دراستي للأدب الانجليزي بكلية الاداب فى تجسيد هذه النظرة على الشاشة.

● كيف تسير احوال المسرح فى سوريا؟

- نفس الاحوال التى يشهدها المسرح فى مصر واي بلد عربي، هناك مسرح تجاري خاص ومسرح الدولة القومي التابع لوزارة الثقافة ويقدم عروضا متوسطة المستوى (عروضا شعبية)، وهناك قسم لعرض الاعمال العالمية المستوحاة من الادب العربي والعالمي ولكن عندنا حلقة مفقودة بين المسرح القومي ومسرح القطاع الخاص التجاري بأشكاله المتعددة ويمكن ان يكون هناك حل وسط بين هذين المسرحين.. عندنا دريد لحام الذي كان يقدم أرقى اشكال المسرح الاجتماعي والسياسي بموضوعية ورقي فى قالب كوميدي يقبل عليه المشاهد العربي بفهم وحب وعشق، وقد عرض علي الفنان دريد لحام أن اشاركه بطولة احدى مسرحياته التى قدمها للأطفال والكبار ايضا بعنوان «صانع المطر» او العصفور السعيد ولكني لم استطع التعاون معه نتيجة ارتباطي بأعمال تليفزيونية وقتها، منها الجزء الثاني من مسلسل «ابو كامل» الذي يقع في ٣٠ حلقة.

● فنانات سوريا نجحن فى فرض نجوميتهن عربيا.. ماهي الاسباب؟

- فى اعتقادي أن الفن الشامي سواء الذى يقدمه فنانون او فنانات يحمل الى الناس سفراء يجيدون اقامة العلاقات العامة والاجتماعية والصدق والحب ايضا ولذا فهم اكثر انتشارا.

حتى فى مجال الطرب فإن الانفتاح سوف يعيد لمطربي الشام البساط ثانية وسوف نسمع عن نجوم امجاد جدد يعيدون امجاد صباح ووديع الصافى ونجاح سلام.

● ماذا عن السينما وهل تحلمين بأن تكوني احدى بطلاتها؟

- عرضت علي ادوار فى السينما المصرية لكنها لم تعجبني او تناسبني، ومايداعب خيالي هو التمثيل أمام العملاق عادل امام، أو الفنان الكبير النجم احمد زكي أو محمود عبدالعزيز، واستاذ الجيل محمود مرسي فحلم حياتي هو ان اقف امام هؤلاء لاني أحب السينما المصرية جدا واذا جدت واثبت وجودي الفني فى مصر سوف انقل اقامتي للقاهرة.

● لكل فنان تصور فني خاص فما تصورك للفن العربي؟

- بالطبع هناك اشياء كثيرة جاءت مختلفة عما تصورتها.. أهمها اننا جميعا نشاهد الفن المصري على شاشاتنا الكبيرة والصغيرة فى كل انحاء الوطن العربي.. ولكن الجمهور المصري للاسف لايشاهد فنون بقية الاقطار العربية خاصة الدرامية منها ودائما يعرض التليفزيون السوري على شاشته عملا مصريا ولكننا نرى عكس ذلك بالتليفزيون المصري الذي يرفض اي عمل غير مصري نحن نرسل اعمالنا الى القاهرة ونأمل ونتفاءل بعرضها على شاشة التليفزيون المصري.

والغريب ان اللهجة اصبحت من اهم عوامل صعوبة عرض الاعمال العربية السورية واعمال المغرب العربي والخليج وبلاد الشام على الشاشة المصرية.

●هل تضعين شروطا معينة عند اختيارك للشخصية التي تؤدينها؟

- نعم فأنا لا أقبل أداء الشخصية احادية الجانب لان الناس لايمكن ان تتفاعل معها ولايمكنها ان تقدم عبرة للمشاهدين وان تكون ذات اهمية بالنسبة لتطور العمل الدرامي ولاتهمني لهجة النص ان كانت عامية او بالفصحى.. المهم عندي ان يكون الدور حيويا ومؤثرا ويستفزني وأجد فيه طموحي ويقدمني للناس بالشكل اللائق.

ارفض تقديم صورة الفتاة «الحالمة»

الفنانة الشابة صباح بركات.

مسلسل ابو كامل مع علاء الدين كوكش.

٢٠٠ ألف جنيه لممدوح عبدالعليم في «الضوء الشارد»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأ المخرج مجدي أبوعميرة تصوير المسلسل الجديد «الضوء الشارد» في القرية الريفية بمدينة الانتاج الاعلامي بمصر، بعد ان تم حل مشكلات التمويل التي هددت بتوقف المسلسل.

وكانت شركة صوت القاهرة قد حددت ٩٥ ألف جنيه تكلفة للساعة الواحدة، وبعد ان قام المخرج مجدي ابوعميرة بالاتفاق مع الممثلين والفنيين فوجئ بزيادة التكلفة لتصبح ١٠٥ آلاف جنيه للساعة، نتيجة ارتفاع أجور الممثلين حيث حصل ممدوح عبدالعليم على ٢٠٠ ألف جنيه ويوسف شعبان على ١٠٠ ألف جنيه ومحمد رياض على ٤٠ ألف جنيه بينما تراوحت اجور بقية الفنانين ما بين ١٥ - ٧٠ ألف جنيه.

وإلى جانب ممدوح عبدالعليم ويوسف شعبان ومحمد رياض يشارك في بطولة المسلسل سميحة أيوب وعايدة رياض ورانيا فريد شوقي وحسن حسني ومني زكي ورشوان توفيق وطارق لطفي.

وتدور احداث المسلسل الذي كتب قصته محمد صفاء عامر حول الخلافات في الصعيد بين عائلتي السوالم والعزايزه، وسط صراع المصالح والمؤامرات والعواطف.



«دعها صامتة».. مهرجان بدار الاوبرا المصرية!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ تحت عنوان «دعها صامتة»، يشهد المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر القادم، المهرجان الدولي للافلام الصامتة الذي ينظمه معهد جوته بالقاهرة بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية.

تشارك في المهرجان ٨ دول اوروبية، بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية ومصر، وتضم قائمة الافلام التي سيتم عرضها خلال المهرجان من النمسا فيلم «سدوم وعمورة» انتاج عام ١٩٢٤، وفيلم «ايلي اورلاكسي» من انتاج عام ١٩٢٢، وتشارك جمهورية التشيك بفيلم «ايروتيكون» من انتاج عام ١٩٢٩ والمانيا بفيلم «سيمفونية المدينة الكبيرة» من انتاج عام ١٩٢٧، وفيلم «مترو بوليس» انتاج عام ١٩٢٦، وتعرض فرنسا فيلم «كوكب الضوء» للأخوان لوميير من انتاج ١٨٩٦، كما تعرض ايطاليا فيلم «ايام بومبي الأخيرة»، والمجر فيلم «طفل الثلج» من انتاج عام ١٩٢١، وسلوفاكيا فيلم «جانوزيك»، وتعرض امريكا فيلما لاحد موسيقيها الكبار، وانجلترا فيلما من ارشيفها.

أما الفيلم الذي سيمثل مصر في المهرجان فهو «الضحايا»، واخرجه ابراهيم لاما عام ١٩٣٢، الافلام المشاركة في المهرجان سيتم عرضها مصحوبة بموسيقى حية تقدمها مجموعة من الموسيقيين على عدد من الآلات الوترية وآلات النفخ.

> إن السلام المتوازن هو الذي يحقق الأمن لجميع الأطراف، وعلى إسرائيل الاقلاع عن ممارساتها ضد عملية السلام.
>
> من بيان للبرلمان المصري

رحلة الألف ميل تبدأ بالحوار

الايرانيون والامريكيون وجها لوجه في باريس

■ باريس - سيد جمدي:

انتهت في العاصمة الفرنسية مؤخرا اعمال الاجتماع الذي حمل عنوان «المصالحة بين ايران والولايات المتحدة». اقيم الاجتماع الذي شهد حوارا بين اثنين احدهما ايراني والآخر امريكي من أشهر الشخصيات التي اقترن اسمها بحادث احتجاز الدبلوماسيين الامريكيين في سفارتهم بطهران طيلة اكثر من ثلاثة عشر شهرا. واختار «مركز الحوار الدولي» الذي نظم الاجتماع توقيت عقده بعناية، بحيث جاء بعد مضي عشرين عاما على اقتحام السفارة الامريكية. وتحدث عباس عبدي احد ابرز مجموعة «الطلاب السائرين على خط الامام» التي اقتحمت السفارة ممثلا لوجهة النظر الايرانية، بينما تحدث باري روزين المتحدث الصحفي باسم السفارة وقت أزمة الرهائن ممثلا لوجهة النظر الامريكية. الا آن كلا منهما قال انه تحدث بصفته الشخصية وانه لم يجيء الى باريس حاملا اية صفة رسمية. وانتهت اعمال الاجتماع الذي شهد نوعا من النقد الذاتي الى حصيلة مشتركة تدور حول اهمية تواصل الحوار بين الجانبين من اجل ازالة «جدار الشك الكبير».

وقد بدأ عباس عبدي مداخلته قائلاً: ان الولايات المتحدة دعمت نظام الشاه رغم ممارساته ضد الشعب الايراني وكانت هناك محطات بارزة على طريق المعاناة «مثلما حدث عام ١٩٦٨، عندما اطلق الجيش الشاهنشاهي النار على افراد الشعب على نطاق واسع. «وفي مرحلة تالية» عزز الرئيس جيمي كارتر من العلاقات بين طهران وواشنطن. وفي سياق ذلك اصدر الشاه قانونا جديدا اثار رفض واعتراض الشعب قبل ان يتم تشكيل حكومة عسكرية لأن الحكومات المدنية لم تعد قادرة على تطبيق الامن». وعندما نجحت الثورة في ايران «هدأت اول حكومة ثورية من تحركاتها انتظارا لتغيير محتمل تقوم به واشنطن في سياساتها (تجاه طهران). ان الولايات المتحدة لم تعترف بالثورة وظلت شهورا طويلة دون ان تعين لها سفيرا لدى ايران». وقد هوجمت السفارة الامريكية في طهران مرتين المرة الأولى في الرابع عشر من فبراير عام ١٩٧٩. بعد مرور ثلاثة ايام على اعلان الحكومة المؤقتة. واستمر حصار الطلبة للسفارة عدة أيام قبل أن تصدر الحكومة اوامرها بفض الحصار. في تلك الفترة تم تكريم باري روزين من قبل بلاده نظرا لموقفه اثناء الحصار وتلقى نتيجة لذلك ميدالية تكريم من وزارة الخارجية لمساهمته في الحفاظ على أمن وسلامة زملائه.

انهاء الأزمة

لم يمض وقت طويل على فض الحصار. حتى قامت مجموعة الطلبة «السائرين على خط الامام» باقتحام السفارة الامريكية وكان من بينهم عباس عبدي. استمر احتلال السفارة الذي بدأ في الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٩. أربعمائة واربعة واربعين يوما حتى العشرين من يناير عام ١٩٨١. وقامت عدة دول بوساطات لانهاء الازمة والخروج منها بمخرج سلمي. وكانت أنجح هذه الوساطات ماقامت به الحكومة الجزائرية في عهد الرئيس هواري بومدين. وكانت ازمة الرهائن سببا رئيسيا من اسباب فشل جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية بمواجهة رونالد ريجان.

ودعا عباس عبدي الى «مقاربة جديدة» رغم كل الخلافات القائمة بين البلدين واعتراف الولايات المتحدة بالتغيير الذي حدث في ايران. واضاف «لقد لاحظ الايرانيون الموقف الامريكي (بعد نجاح الثورة). وعندما استقبلت واشنطن الشاه ثارت ردود افعال سلبية كثيرة ليس فقط في ايران ولكن خارج ايران ايضا. قبل ان ينتقل الى احدى جزر بحر الباسفيك. ان واشنطن لم تعط اولوية لمصالحها على المدى البعيد مفضلة ان تنحاز للشاه. وقد اعطى وزير الخارجية سايروس فانس رأيا معارضا لوصول الشاه وهو الراي الذي لم يأخذ به البيت الأبيض. اضافة الى ذلك اظهرت استطلاعات الراي العام ان اكثر من نصف الشعب الامريكي كان ضد منح الشاه تأشيرة دخول».

واستطرد عبدي البالغ من العمر اثنين واربعين عاما موضحاً ان «موظفي وزارة الخارجية الامريكية والدبلوماسيين في السفارة الامريكية في طهران كانوا على علم بالنتائج السيئة التي يمكن ان ينجم عنها استقبال بلادهم للشاه». الا ان ماحدث هو ان وزير الخارجية الامريكي السابق «هنري كيسنجر والجمهوريين فرضوا عملية استقبال الشاه على الادارة الامريكية تعبيرا عن امتنانهم تجاه الشاه على ماقدمه من خدمات اثناء فترة حكمه». وقال عبدي «انني مقتنع بان وجودي هنا (في باريس حيث الحوار) يعمق الرمز السياسي للحوار» بين ايران والولايات المتحدة. وعاد واسترجع احداث اقتحام السفارة قائلا «جاء الشعب الايراني الى جوار السفارة وتزايد حجم المجيء من داخل طهران ومن مختلف المدن الايرانية تعبيرا عن تأييده لما قام به الطلبة. لم يكن امام الشعب الايراني اي شكل آخر متاح للرد على استقبال الولايات المتحدة للشاه. ولقد كان احتلال السفارة هو الشكل الاكثر عملية وسلمية. حيث استعاض الطلبة بهذا السلوك السلمي عن اللجوء الى السلاح واسالة دم الامريكيين. والواضح ان هناك جدارا كبيرا من الشك. والمطلوب هو ازالة عناصر التوتر ليزول هذا الجدار (بين البلدين)».

ازالة التوتر

وقال عبدى الذي تخرج من جامعة «البوليتيكنيك» او جامعة العلوم المتعددة في طهران والحاصل على الماجستير في الكيمياء الوراثية، انه رغم مايتردد كثيرا «فانه ليس هناك جديد حقيقي في السياسة الامريكية تجاه ايران». واضاف: «انني مقتنع ان هذا الاجتماع الذي لا يتخذ شكلا سياسيا او دبلوماسيا يساهم في التفاهم بين البلدين. ولاشك ان هذا الاختبار يمكن ان يساعدنا على التصميم على المضي قدما من اجل ازالة التوتر والتخلص من السلبيات في العلاقات بين الشعبين». والمعروف ان عبدى له مساهمة واضحة في مجال الكتابة فقد صدرت له خمسة كتب اولها صدر عام ١٩٩٢. تحت عنوان «انعكاسات السجون على السجناء»، و«العوامل الاجتماعية للقتل في ايران» عام ١٩٨٨، و«مباحث في الاجتماع المدني في ايران» عام ١٩٩٢. «نظرية علم السلوك تحت الاختبار» عام ١٩٩٦، و«السلطة والقانون والثقافة» عام ١٩٩٨، ولعباس عبدى خمسة عشر مقالا القيت في ندوات فضلا عن خمسة عشر مشروع بحث في مجال الاجتماع المرتبط بالثقافة والسياسة في بلاده. وتولى عبدى مهام عديدة منها مدير ادارة البحث الاجتماعي في وزارة العدل بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٩. والمدير المساعد لمركز الدراسات الاستراتيجية بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢، فضلا عن مشاركته حتى اليوم في انشطة مجموعة البحث «اياندة» التي ساهم في تأسيسها.



باري روزن «يسار» في حديث مع عباس عبدي

وينشط عباس عبدى في مجال الصحافة وهو عضو مجلس تحرير صحيفة «سلام»، ورئيس تحرير نشرة «بحر»، وعضو مجلس ادارة اتحاد الصحفيين الايرانيين منذ عام ١٩٩٧. وقد نشر في الصحافة سبعمائة وخمسين مقالا وافتتاحية بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٨. كما شارك في الانشطة المعارضة لنظام حكم الشاه في جامعة البوليتيكنيك، وانضم لعضوية «مكتب دعم الوحدة» عام ١٩٨١، وهو اتحاد للطلبة الاسلاميين. اضافة الى عضوية مجموعة الطلبة السائرين على خط الامام». ومن اكثر مراحل حياته السياسية اثارة انه تعرض للسجن لمدة ثمانية شهور عام ١٩٩٣، «نتيجة لانشطته السياسية عبر الصحافة». وقد تقرر - بصفة شبه رسمية - منذ عام ١٩٩٦. منعه من نشر مقالاته في صحيفة «سلام» وهو عضو في مجلس تحريرها.

دور مهم

امـا بارى روزين المولود في نيويورك عام ١٩٤٤، فقد درس في «مدرسة بروكلين» التابعة لجامعة نيويورك حيث حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية. وواصل دراساته ليحصل على الماجستير من مدرسة ماكسويل من جامعة سيراكوز. والمعروف عن روزين انه متخصص في الشؤون الايرانية منذ زمن طويل عندما التحق بـ «فرق السلام الأمريكية» عام ١٩٦٧، وغادر الى ايران للعمل مدرسا للغة الانجليزية في طهران وهمذان ومدن اخرى عديدة مطلة على بحر قزوين. ومع عودته الى الولايات المتحدة درس الفارسية وأدب وتاريخ جمهوريات جنوب الاتحاد السوفييتي الاسلامية. وقد استهل روزين - الذي عمل ملحقا صحفيا بالسفارة الامريكية وقت احداث اقتحام السفارة - مداخلته بشكل انساني مشيرا الى وجود زوجته باربرا معه في قاعة الاجتماع بـ «اليونيسكو» وابنته التي تحمل اسما ايرانيا تعبيرا عن حبه لهذا البلد. وقال: «ان زوجتي لعبت دورا مهما مثل بقية زوجات الرهائن طوال فترة الاحتجاز التي كانت فترة بائسة. وشدد على انه يتحدث بصفته مواطنا امريكيا وليس باسم كل رهائن السفارة.

واستعرض روزين سريعا علاقات البلدين بقوله عن مبرر مشاركته» ربما لان صفحة العلاقات الحالية في طريقها للمضي باتجاه التغيير فكرت في المشاركة في هذا الاجتماع بعدما امضيت اربعمائة واربعة واربعين يوما في الاحتجاز. ولا يوجد مجال لافتعال بطولة يمكن ان تقام على اساس هذا الاحتجاز من الطرفين على حد سواء». وتطرق الى المرحلة الممتدة بين عامي ١٩٥٣، بعد نجاح الولايات المتحدة. في اسقاط حكومة محمد مصدق وحتى عام ١٩٧٩، وقال بهذا الصدد «لقد اتبعت الولايات المتحدة سياسة أدت الى تحريض الايرانيين ضدها. من جهتنا كانت سياستنا تجاه ايران تدور في اطار أوسع معنى بمواجهة الاتحاد السوفييتي ومكافحة الشيوعية.

ان مايهمني هو وجود حوار بين امريكيين وايرانيين مثلما يحدث اليوم، ووجودي هنا مع عبدي انما استهدف منه ان يتوقف الايرانيون والامريكيون عن تأزيم الموقف فيما بينهما. ان المصالحة بين الجانبين ممكنة مع اشاعة اجواء الثقة والاحترام المتبادل. والحوار وحده هو الطريق لعودة المناخ الطبيعي الى العلاقات بين البلدين.

وللاسف فإن اطلاق الصاروخ الايراني مؤخراً (شهاب ٣) يمكن ان يؤثر سلبا على الاجواء الايجابية التي دلت عليها تصريحات الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

نفس الموقف

وعرج بارى روزين نائب رئيس قسم العلوم السياسية في معهد بروكلين على الروح الهجومية التي يتبناها الايرانيون تجاه الولايات المتحدة متسائلاً: «هل يمكن ان تتبنى ايران نفس الموقف تجاه روسيا التي ابتلعت مدنا كاملة في ظروف تاريخية معينة، مثلما تتبنى مواقفها تجاه الولايات المتحدة؟». واكد على انه «يجب الخروج من المواجهة اللانهائية والابتعاد عن الغوغائية. من الواضح ان السياسة الرسمية في ايران تسير في اتجاه المصالحة. ومن الجانب الامريكي يجب ان يجيء الاعتراف بالثورة وجذورها، وان ايران ابتعدت عن الراديكالية خلال السنوات الاخيرة. على الايرانيين ان يتجاوزوا مامضى، بدلا من النقد الآلي للولايات المتحدة ورفض اقامة علاقات معها.

وقد قال (الرئيس الايراني) خاتمي مثلاً انه يجب ارساء الحوار الشخصي بين الجانبين. نحن آذن مطالبون ببناء الثقة. والواضح ان انتقاد الولايات المتحدة اصبح نوعا من الوجاهة في ايران. يجب ان يقبل كل منا الآخر كما هو ثم نبني الثقة فيما بيننا». وفي نهاية مداخلته قال روزين بيتا من الشعر الفارسي يتحدث عن وحدة الانسان.

وعقب انتهاء كلمة الدبلوماسي الامريكي السابق عقب عباس عبدى بقوله: «اول نتيجة ايجابية لهذا الحوار، ان الجانبين يمكن ان يحققا نوعا من المقاربة الاكثر انصافا بالمقارنة مع الماضي». كما تحدث عن الادارة الامريكية التي تبنت تجاه ايران (سياسات لم تكن ابدا موضوعية. واكد ان محنة الاحتجاز بالنسبة للرهائن «لم تكن بالأمر السهل لكن هذا لايمكن مقارنته بمعاناة شعب ايران ثم تحدث باري روزين مرة ثانية ليعقب على تعقيب عبدى قائلا «لا اعتقد ان محنة الاحتجاز كانت ذات طابع شخصي فقط. ولست ادري ان (عبدى) هو الذي برمج العملية، لكنه كان موجودا. انه امر متعب وغير مفيد الحديث عن الماضي والنبش فيه بدون توقف. المهم ان نتحدث عن المستقبل والتحدث عما يجب فعله».

مؤتمرات وندوات

وقد ادار الصحفي والدبلوماسي الفرنسي السابق اريك رولو الاجتماع بطريقة ساهمت في انجاح الحوار رغم حالة التوتر التي سادت القاعة عندما انطلق رجل وامرأة ايرانيان معارضان على فترتين متباعدتين واعربا عن ادانتهما لعبدى وللسلطات الايرانية، قبل ان يسارع رجال الأمن باخراجهما. ولوحظ ان الاجتماع حظي باهتمام اعلامي كبير يقارب المتابعة الامنية النشطة تحسبا لاي طارئ قد يعكر صفو الاجتماع. ويرأس رولو» مركز الحوار الدولي» ومقره نيقوسيا والذي يهدف الى تنشيط الحوار في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ذات الطابع الاقليمي والدولي دون الاقتصار على الموضوعات التي تخص الدولة الواحدة. ويصف رولو المركز بانه محايد يتلقى تمويله من اثرياء من جنسيات مختلفة. ويوجد لدى المركز مكاتب تمثيلية في باريس ولندن وجنيف وواشنطن.

وينظم المركز مؤتمرات وندوات بشكل منفرد او بالاشتراك مع جهات أخرى. وسبق للمركز ان نظم حوارات حول «الاسلام السياسي والغرب» عام ١٩٩٧، و«الأمن الاوروبي. تطبيقات على البحر المتوسط» عام ١٩٩٧. و«الاندفاع النفطي الجديد. بحر قزوين - ايران - تركيا - شرق المتوسط» عام ١٩٩٨.

ويصدر عن المركز كتب وابحاث ونشرات تمثل جريدته الفصلية «الحوار الدولي» التي تضم الكثير من وجهات النظر المتعارضة. كما يقدم المركز خدماته عبر مكتبة ضخمة تضم الكتب والصحف وهي متاحة للباحثين. ويعقد المركز مؤتمرا يستمر يومين في نيقوسيا يومي الخامس والسادس من نوفمبر القادم بالتعاون مع المنظمة الدولية للطفولة «اليونيسيف» حول «حقوق الطفل».

ويتناول هذا المؤتمر «الظروف المرعبة التي يعيشها ملايين الاطفال في العالم في مجال العمل فضلاً عن الاستغلال الجنسي والسخرة.

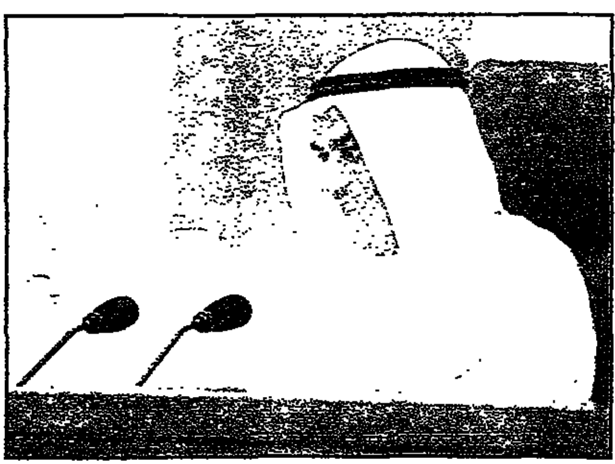
«صرامة» أحمد السعدون تبقي هواجس التوتر في الحياة السياسية والبرلمانية الكويتية

■ كتب يوسف علاونة:

■ قامت الدنيا ولم تقعد في الكويت خلال الشهرين الماضيين وتحديداً خلال شهري يونيو ويوليو الفائتين ووصل الامر الى حد تقديم الحكومة طلبا الى أمير الكويت بعدم التعاون مع البرلمان بما يعني ضمنا القرار بحل أحدهما أو عقد عشرات الاجتماعات واطلقت مئات التصريحات واحمد السعدون لايرف له جفن ولا يصرح ولا يتحرك ولا يستجيب لضغوط النواب المعتدلين لطلب عقد اجتماع مع ولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ سعد العبد الله السالم. منطلقا من انه «لايعرف سببا للازمة المثارة وان قبة البرلمان جاهزة للطرح والتداول في شأن تعاون السلطتين» ومعتبرا بأنه لم يتلق «شيئا رسميا من الحكومة بعدم التعاون» الى ان التقى الامير الذي كان ترأس اجتماعا طارئا للحكومة من دون حضور السعدون كما جرت العادة واستمع الى آرائه ثم عاد الى مبنى البرلمان ورفع سماعة الهاتف ليطلب لقاء مع رئيس الحكومة الذي طلب ان يتم ذلك في قصر الشعب منزله الرسمي ثم أردف طلبه بعبارات ودية مفادها ان الجميع سوف يتناولون طعام الغداء على مائدته. (الغداء هذا يومها فسر وكانه طي لصفحة دار حولها الكثير من التكهن الاقوال وهي ان السعدون كان الغائب الاكبر عن «عشاء» استضافة الشيخ سعد في قصر بيان سبقته توقعات كثيرة حول خطاب يتضمن نقدا لاذعا للتجربة الديمقراطية مما جعل السعدون يحمل نفسه وتكهناته بعيدا الى جولة خليجية وضعته في موقف ان كل رموز الكويت كانوا يتجمعون حول الشيخ سعد في خيمة الاحتفالات الكبرى في قصر بيان بينما هو يحضر مباراة في كرة القدم بين ناديين قطريين بمعية امير قطر في الدوحة!. (وبعد لقاء قصر الشعب والذي كان لابد وأن يتم تفاهم السلطتين «كما هي ارادة ورغبة» الامير. وقف الشيخ سعد مودعا السعدون عند باب منزله قائلا «صاف يالبن» فرد السعدون باسما «صاف يالبن»!

بعدها واظب الشيخ سعد على حضور «ما يستطيع» من جلسات للبرلمان بعد ان كان منقطعا لمدة طويلة عن ذلك وخصوصا الجلسات الاسبوعية المنتظمة وتحديدا تلك التي تعقد أيام الثلاثاء ثم جرى تفعيل عمل لجنة التنسيق الوزارية مع مكتب مجلس الامة. غير ان الجلسة الاخيرة للبرلمان في ختام دور انعقاده مع ما تضمنته من اشكال بروتوكولي أفضى الى مغادرة الشيخ سعد الجلسة قبل ان يلقي بيان الحكومة المعتاد في ختام دور الانعقاد ومع ان الشيخ سعد نفسه وكذلك السعدون لم يعلقا على الموضوع واعتبر النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد انه لا توجد اية ازمة وان كل مافي الامر هو ان الشيخ سعد «ربما شعر ببعض الارهاق» الا أن المزيد من التعليقات مازالت تصدر معتبرة ان السعدون «اساء» لولي العهد وانه لابد وان يعتذر. (السعدون نفسه لايتحدث ولم يسبق له ان تحدث حول مثل هذه الامور وهو يبذل جهدا مضاعفا على «تثبيت» ما يعتبره شكليات ضرورية للحياة البرلمانية والدستورية كلفته انتقادات كانت حادة احيانا. فهو أول من انشأ ديوانا للرئيس في البرلمان وهو لايسمح باي تجاوز لثقل شخصيته المعنوية «كرئيس سلطة» كما ان له منهاجا سياسيا منظما الى حد كبير جدا يجعل البعض «ينم» احيانا باحاديث تشير الى «طموحات» السعدون!

بدأ السعدون الذي لا توجد له اسرة كبيرة في الكويت رغم نسبه المهم حياته السياسية في المجال الرياضي الذي كان منطلق العمل السياسي في الكويت واصبح رئيسا لاتحاد كرة القدم ورئيسا لاحد الاندية الرياضية المهمة وعام ١٩٧٦ عندما حل مجلس الامة كان نائبا لرئيسه وفي عام ١٩٨١ حاول ان يصبح رئيسا للمجلس ويقال انه طلب من المرشح الحكومي محمد يوسف العدساني الذي صار رئيسا للمجلس الذي جاء بعد فترة الحل ان يتنازل له فرفض ليمضي السعدون سنوات ذلك المجلس الاربع نائبا للرئيس ومن دون ان يدخل مكتب الرئيس الا لاجتماع رسمي. (وعام ١٩٨٥ فاز السعدون بالرئاسة عن جدارة الى ان حل المجلس بعد ذلك بسنة ثم قاد مقاطعة لانتخابات المجلس الوطني وظل متمسكا عندما اصبح رئيسا للبرلمان العائد عام ١٩٩٢ باستبعاد اعضاء المجلس الوطني عن حضور جلسات البرلمان كنواب سابقين. (يستيقظ السعدون فجرا وينحب لإداء الصلاة في مسجد المنطقة ثم يعود لممارسة رياضة المشي والسباحة وبعد ذلك يلتقي عددا محدودا من كبار السن في منطقته الانتخابية وفي السابعة والنصف بدقة يدخل مكتبه في البرلمان وحتى الثامنة والنصف يكون قد اطلع سريعا على كل الصحف والمتابعات الاعلامية ليبدأ باستقبال زواره حتى موعد الجلسة ان كانت هناك جلسة.



احمد السعدون

(ويحضر السعدون الذي يواظب على زيارة كل الديوانيات تقريباً الاعراس والمناسبات الاجتماعية. وفي احيان كثيرة يحضر السعدون في نهاية الاسبوع من الشاليه الخاص به جنوب البلاد دفن احد الشخصيات ثم يعود الى الشاليه ليعود مجددا الى أقصى مكان في الكويت وهو مدينة الجهراء مثلا كي يشارك عائلة او قبيلة بعرس احد ابنائها. وهو حافظ جيد ودقيق للائحة الداخلية للمجلس عن ظهر قلب وكذلك الدستور كما انه يحفظ جانبا كبيرا من القوانين والتشريعات وهو متحدث قوي خصوصا اذا ما هبط من منصة الرئاسة الى مقاعد النواب. وذكر كثيرا ان الحكومة رغم عدم رغبتها كانت سعيدة باحتجازه في مهمات رئيس المجلس على ان لايشاكسها من مقاعد النواب. ويقول كثيرون في الكويت ان السعدون يجهز نفسه للمنافسة على رئاسة المجلس حتى عام ٢٠٠٤ على الاقل! وهو سياسي عجيب في المقدرة على جمع الاصوات له من النواب الاسلاميين والليبراليين على ما بينهم من خلافات فضلا عن نواب من المناطق الخارجية ومستقلين وحكوميين ايضا.

واذا ما خفت صوت السعدون أو لين مواقفه تجاه الحكومة يتعرض للانتقاد واذا ما اتاح الفرصة للمزيد من الحرج والمشاكسات في المجلس حثته الحكومة على استخدام المطرقة. واذا ماغاب عن الجلسة او ترك مقعد الرئاسة فلت زمام السيطرة على النواب.

هو شخصية بارزة ومؤثرة في الحياة السياسية الكويتية غير ان كثيرين يعتقدون بانه كان على السعدون ان لايكون «احمديا» جدا ويترك رئيس الحكومة ليتحدث كما شاء ولو جالسا. فالشيخ سعد يملك قاعدة محبة شعبية ضخمة والذين يختلفون معه يشهدون له بالطيبة وسعة الصدر وابوة الجميع وهو يعاني من ارهاق تجب مسايرته صحيا بعد المتاعب التي تعرض لها العام الماضي واطباؤه يشتكون من مبالغته بالعمل لساعات طوال..

لكن أفضل ما في الموضوع هو أن عطلة المجلس الطويلة كفيلة بتوفير نسيان ماحدث.. والبدء من جديد.. ربما بانتظار اشكال آخر!

حوار مع باحثة فرنسية توقعت انهيار الاتحاد السوفييتي

الروس عائدون.. والعالم سيتغير حتماً
الامريكيون هم الذين يهددون امريكا

انها، تقريبا، في كل مكان يوجد فيه الضوء، عضوة في الاكاديمية الفرنسية التي تضم الخالدين كما نعرف، وهي عضوة في البرلمان الاوروبي منذ اربع سنوات، جامعية واستاذة التاريخ في جامعة السوربون، كما انها باحثة في معاهد عالمية متخصصة.

«هيلين كارير دانكوس»، انه اسم فرنسي معقد لإمرأة سبقت زبغنيو بريجنسكي في القول ان الدولة السوفييتية تتداعى ولا مستقبل لها، وبالفعل، فقد وضعت كتابا هاما عن الاتحاد السوفييتي، كما ان لها كتبا ودراسات هامة حول احداث وقضايا علمية مختلفة.

دانكوس كانت في بيروت، وقد أجرت معها «اورينت برس» الحوار التالي:

● أين تقف روسيا الآن؟

- انها في طور اعادة التشكيل، العملية تبدو في أقصى حالات التعقيد، فروسيا ليست بلداً عادياً، كما ان الروس ليسوا عاديين، وهم يتذكرون جيدا اين كان موقع موسكو لسنوات خلت ضمن لعبة القوى الدولية، وقد يتحملون، لفترة ما، ذلك التهميش القسري، لكن هذا لن يطول كثيرا. ودعني اقول لك انه عندما تقوم الولايات المتحدة بتسليط اجهزة الاستخبارات على بعض الحالات المرضية الروسية بهدف ابقائها بين الموت والحياة، فهذا اتجاه خطير.

لا نستطيع ان ننسى ابداً ان الروس يمتلكون ترسانة نووية هائلة، لن تفترض ان دولة ما، وهي تلفظ انفاسها الأخيرة ستحاول تحطيم كل شيء حولها، لكن علينا ان نتساءل عما سيحدث لتلك الترسانة. بالتأكيد ان عرابي المافيا جاهزون لكي يضع كل واحد منهم يده على كمية من الصواريخ والقنابل النووية. اذا لنتصور وضع العالم آنذاك.

انقاذ روسيا

● هل يعني هذا انك تدعين الغرب، ضمنا، الى انقاذ روسيا؟

- الاجابة ذات شقين، اولاً، يفترض بالولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياساتها الحقيقية حيال روسيا، فهي دولة صديقة حكما ولا مجال للأخذ بتلك النظرية التي تقول ان عدو الأمس لا بد ان يكون عدو الغد.

ثانيا، ان على الغرب مجتمعا ان يضع خطة منسقة وفعالة لتسريع عمليات خروج روسيا من المأزق، لا ان تخضع لمنطق اولئك الذين تحكمهم العقدة الكورية او العقدة الفيتنامية وحتى العقدة الكوبية، فيطرحون تلك السياسات التي تصلح للادغال، ولا يمكن ان تكون سياسات ناجحة في زمن العولمة.

تغيير التاريخ

● ان هناك دولاً اخرى عظمى في العالم، لتأخذ الصين مثلا، وحتى الهند بقنبلتها النووية وبمخزونها البشري المترامي، لماذا التركيز على روسيا بالذات؟

- اولا، في دولة مثل الولايات المتحدة، وبالرغم من الخطوات التي تحققت في مجال تعديل مفهوم الزمن، من الصعب غسل الذاكرة في غضون سنوات قليلة. ولا شك ان الاعلام السينمائي والتلفزيوني يعمل، بصورة مباشرة، على تغذية المواقف التي تؤكد على الثار الضمني من الكرملين.

ثم ان هناك من يبدو اكثر تطرفا، هؤلاء يعتقدون انه اذا لم يتم تغيير الجغرافيا في روسيا، فستبادر هذه، بالضرورة، الى اعادة تغيير التاريخ.

تعلمون ان الامريكيين لا يكترثون كثيرا بالتاريخ، لا بل ان احد مفكريهم قال لهم ان التاريخ مات، فانفرجت أساريرهم لأن من شأن ذلك ان يؤكد لهم انهم ليسوا أمة انتقالية، وانهم، لنقص في الماضي قد يكونون من دون مستقبل.

لكنهم مالبثوا ان عادوا عن هذه النظرية ليعترفوا بان التاريخ مازال ينتج الايديولوجيا، والعكس بالعكس. وانا اعتقد ان التكنولوجيا لا يمكن ان تكون البديل عن كل شيء، فثمة افكار كثيرة تتشكل في الأفق.

قد تفاجأ اذا قلت ان الامريكيين انفسهم لم يستوعبوا، او هم لا يستطيعون ان يستوعبوا ماتم تحقيقه في السنوات الأخيرة على مستوى الانفجار الحضاري.

ليس من السهولة بمكان ان نستخدم عبارة مثل «الانفجار الحضاري»، لكن هذا الذي يحدث فعلا، لقد التقيت باحثين من جامعات ومعاهد هامة في الولايات المتحدة، وبعض هؤلاء قدموا لي تقويما مرعبا عن المستقبل. قالوا ان المجتمع الامريكي هو في طريق الانفجار لأنه أقل قدرة على استيعاب مايحصل.

أجل، اننا نتحدث، غالباً، عن أزمة الحاضر في روسيا الاتحادية، ولكن آن الأوان لنتحدث، بصراحة، عن ازمة المستقبل في الولايات المتحدة.

أضيف، أنه لأمر غريب ان يشعر بعض اركان الادارة الامريكية بان العالم يتصدع، كما لو ان الولايات المتحدة التي تقول بالعولمة يمكن ان تبقى بمنأى عن الاحتمالات القاسية.

انني واثقة من ان اي اهتزاز يحدث في العالم سينعكس، بالضرورة، على أمريكا التي يوجد فيها من يمزج بذلك الشكل الكاريكاتوري بين مبدأ العولمة ومبدأ مونرو.

هيلين كارير دانكوس

استراتيجية الانهاك

● اننا نقرأ بعض الأبحاث التي تصدر عن معاهد متخصصة، وفيها انه من مصلحة واشنطن ان تبقى روسيا في حالة الارتجاج الراهنة، والا فانها ستحول دون الولايات المتحدة والتواجد في مناطق آسيا الوسطى والقوقاز المكتظة بالنفط والغاز. وكما نعلم، فادارة الامريكيين لحقول الطاقة هي التي تطلق ايديهم في ادارة العالم؟

- هذا الكلام ينطبق على ماأقوله عادة من ان الولايات المتحدة تمارس استراتيجية الانهاك، ان الذي يقدم للروس في مجال الاستثمارات او في مجال التمويل الاستهلاكي لا يعدو كونه نوعا من الاقراص المهدئة، فالمشكلة معقدة لكن حلها ليس مستحيلاً.

في نظري، انه ليس من المنطقي ابدا ان تضع واشنطن يدها على النفط والغاز في آسيا الوسطى والقوقاز لأن هذا يعيدنا الى ازمة الصراعات الآسيوية الكبرى. لماذا نفترض ان الناس هناك مختلفة عن الناس في الهند الصينية؟

ندرك تماما ان الشيوعية، بالمفهوم الذي طبقت فيه، تركت مجتمعات بكاملها في التيه. اجل، ان استعمال احدهم لتعبير «العمى السوسيولوجي» كان دقيقا للغاية، لكن هذه المجتمعات تستعيد وعيها قليلا قليلا، واذا كنا نعلم تماما ان السوفييت والصينيين هم الذين عملوا على التغذية المنظمة للفيتكونغ، فانك ستجد دوما من يعرف كيف يقوم بتسويق الفوضى في آسيا الوسطى والقوقاز.

المشكلة أن الامريكيين الذين تجاوزوا حتى العصر الالكتروني يفكرون احيانا بطريقة العصر الحجري.

الأمريكيون يهددون امريكا

● من يهددهم حقاً؟

- ان أكثر من يهدد امريكا هم الامريكيون هذا جزء اساسي من قناعتي ورؤيتي اذ يفترض النظر الى العالم بطريقة مغايرة لما كانت عليه النظرة الاوروبية في القرون الماضية الى افريقيا او الى أي مناجم أخرى.

لا احد ينكر بان هناك أدمغة ذكية للغاية تقدم افكارا محددة وناجعة حول كيفية اعادة تشكيل المجتمعات وبالصورة التي تجعل هذه المجتمعات تتمحور حول الحضارة الامريكية، ولننظر الى ماتفعله الشبكات التلفزيونية. انها تكاد تفعل ما لا تفعله القنابل النووية في تحطيم المفاهيم وفي انتاج اجيال مبرمجة (او مشتتة) ثقافيا، أجل، اننا نصبح، بشكل او بآخر، جثثا تلفزيونية.

ولكن علينا ان ندرك انه في الوقت نفسه، فان التلفزيون يزيد من كمية الوعي، يحدث هذا بطريقة او بأخرى، العالم لم يعد مقفلا، والمعلومات تنتقل بسرعة قياسية.

بالتأكيد ان آليات الهيمنة تطورت بشكل لا يمكن تصوره، ولكن هل حقا ان قدرة المجتمعات على المقاومة قد تضاءلت؟ لا اعتقد، فهناك وسائل عديدة لتعزيز المناعة السياسية والثقافية.

● لنأخذ ماجرى في اسواق او بالاحرى في دول جنوب شرق آسيا، قيل ان الزلزال أتى من وول ستريت، بمجرد ان نفخ جورج سوروس تداعى كل شيء في قاعة النمور تلك، لم تتأثر واشنطن ابداً كما قلت؟

- هذا صحيح، فالامريكيون يمتلكون المؤسسة المالية القادرة على التأثير في كل مكان. هل تعتقد ان التذبذب الراهن في اسعار النفط، ودائما في طريق التراجع، يخضع لميكانيكية السوق؟ بالتأكيد لا، ان الأشباح تلعب بفظاظة في هذا المجال، ثمة اسباب أخرى وأخرى كما تعلمون.

ثم الشرق الأوسط

● ماذا عن الشرق الأوسط؟ هل من تصور محدد للاحتمالات؟

- اذا كانت الأمور قد ضبطت بالصورة التي تحول دون اندلاع حروب جديدة، فهذا لا يعني ان استمرار التعثر الراهن سيجعل العنف الفردي او حتى الجماعي يخضع، بدورة، لتلك الضوابط.

الأمريكيون يقولون انهم دفعوا القوة الاسرائيلية الى تلك النقطة التي لا يعود يفكر فيها اي مسؤول اسرائيلي بما كان يعرف بـ «الحروب الوقائية» ثم لا تنسى ان العرب في حالة ضعف شديد على المستوى العسكري، ناهيك عن الصدمة العميقة التي تعاني منها البلدان العربية بسبب التطورات التي حدثت في هذا العقد، وربما ايضا في العقد الذي سبقه.

هذا لا يعني ابدا ان الأمور ينبغي ان تستمر هكذا، اننا امام احتمالات قد يكون بالامكان وصفها بالخطيرة لا اتوقع ابدا اي تحول وشيك في طريق العودة الى الاطار الذي ارسى في مؤتمر مدريد.

ان قدرة العرب على الاعتراض محدودة جدا، لكن يجب ان تسأل دائما عن شكل المفاجآت، وان قال الامريكيون انهم يمسكون حتى بالأعصاب السرية للشرق الأوسط.

قبعة الكاوبوي

● يستمر الشرق الأوسط هكذا. ويستمر العالم؟

- ان اشياء كثيرة تحدث وتشير الى ان العالم سيتغير. اوروبا تتوحد وتشكل كتلة سياسية واقتصادية هائلة، الروس لا يمكن ان يستمروا هكذا، ونحن نعلم ماذا تضم سيبيريا من موارد طبيعية تكاد تكون لا متناهية، فيما الصين تأخذ شكل التنين ثانية، اعتقد ان الروس عائدون والعالم سيتغير حتما، لن يكون هناك قطب واحد، ان امبراطوريات عدة في طريقها الى الظهور.

قد يستغرق هذا عقدا او اكثر، لكنني اعتقد ان التكنولوجيا، ورغم مهمتها الاسطورية في تغيير الاشياء وفي تغيير المفاهيم، لا يمكن ان تكون الى ما لا نهاية، العامل الوحيد في تثبيت احادية القطب، فثمة تفاعلات تجري وتجري.

لست من النوع الذي يعتقد ان الكرة الأرضية ستدور حول قبعة الكاوبوي الى أبد الآبدين، ان تغيرات كثيرة هي في الطريق..

● ماهي آخر كتاباتك السياسية؟

- الآن. اضع اللمسات الأخيرة على كتاب حول لينين سيظهر في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، لقد انتهت الامبراطورية الشيوعية، واصبح لينين رجلا للتاريخ. انا تعاملت معه من هذه الزاوية.



صاروخ اس-٣٠٠ الروسي

قادر على القيام بدورة كاملة حول الارض

أضخم صاروخ روسي يتحول الى ملاعق وأدوات مطابخ!

■ موسكو - أحمد الخميسي

إنه الصاروخ الروسي «س س - ١٨» الذي أطلق الامريكيون عليه «الشيطان الاسود» لأنه لانظير له. وهو الصاروخ الشهير بقدرته على حمل مابين ٢ الى ٤٠ رأسا نوويا والطواف بها بالوقود الكافي في دورة كاملة حول الارض لإصابة أي موقع فيها. وقد صمم الصاروخ منذ عشرين عاما ولم يصنع الغرب صاروخا مماثلا له بالرغم من تفوقه التكنولوجي. الآن أصبحت أيام هذا الصاروخ الاستراتيجي معدودة بعد أن بدأت عملية القضاء عليه وتدميره داخل القاعدة العسكرية المعروفة باسم «سوروفاتيخا». ومنذ عدة سنوات لم يكن أحد يعلم شيئا عن تلك القاعدة التي ضمت تحت جناحيها أقوى صاروخ في العالم، ثم أصبحت الان قاعدة لتدمير نفس الصاروخ. وفي ذروة المنافسة الامريكية الروسية في مجال التسلح تخيرت موسكو تلك البقعة التي امتلأت بالمستنقعات وأحاطت بها الغابات الكثيفة موقعا للصواريخ، فقامت بتجفيف المستنقعات وقطع الاشجار وبناء المخازن ثم نقلت اليها سرا في قوافل ليلية الصواريخ الوحيدة من نوعها في العالم القادرة على القيام بدورة كاملة حول الارض. وكان المسئول عن القاعدة هو الجنرال «فولكودوف». ويتذكر العقيد فاليري آجييف الذي خدم في القاعدة لأكثر من ربع قرن قائلا: «حينذاك قامت القاعدة وسط قرى صغيرة عامرة بالفلاحين الفقراء الذين كانوا يقطعون الطرق والثلوج بأحذية من الليف دون أن يخطر في بال أحدهم أن أقوى الصواريخ في العالم مخزون على بعد خطوات منهم». ولم يكن أحد يدري شيئا عن القاعدة التي أحيطت بسرية بالغة حتى عام ١٩٦٩ عندما أعلنت اذاعة «صوت أمريكا» بالروسية عن وجود القاعدة بل وعن اسم الجنرال المسئول عنها. وكان المعنى الوحيد لذلك الاعلان أن المخابرات الامريكية تمكنت بواسطة عملائها من ازاحة الستار عن أحد أهم الاسرار العسكرية.

الآن وفي نفس القاعدة تجري عملية القضاء على هذه الصواريخ على أساس المواد التي تتضمنها معاهدة ستارت - ٢ التي لم يصادق الدوما الروسي عليها بعد ولكن العسكريين الروس الذين أنفقوا أغلب سنوات أعمارهم في حراسة تلك الصواريخ ينظرون بألم الى عملية تدميرها على مرأى منهم بل وبمشاركتهم في القاعدة التي يرفرف في أجوائها العلم الروسي والعلم الامريكي معا!

ويقول رافييل جادييف مدير القاعدة: «لقد ظللت أحمي هذا الصاروخ خمسة عشر عاما والآن فإننا نبيد في لحظات كل ماكنا نحرسه ليل نهار». الشيء الأكثر إيلاما أن الابادة تجري تحت اشراف لجنة خاصة من الخبراء الامريكيين الذين تتناثر في القاعدة سياراتهم الامريكية بأرقام عسكرية روسية. ويوفر الخبراء الامريكيون للضباط الروس التكنولوجيا اللازمة والملابس الواقية الخاصة بإبادة الصواريخ. بل وأعرب الامريكيون عن استعدادهم حتى لدفع رواتب الضباط الروس. الذين لايتلقون رواتبهم منذ شهور. المهم أن يواصلوا العمل! ويقول فلاديمير كوبوشا مدير قسم الذخائر في القاعدة بسخرية ومرارة: «إننا نراقب تلك السعادة البالغة على وجوه الامريكيين حينما يتم تدمير صاروخ من صواريخ «س س - ١٨» ولايسعنا أن نفعل شيئا». وعلى حد قوله فإن القضاء على صاروخ واحد يعد عملية مكلفة للغاية إذ يتم أولا نزع النظم التي قد تصلح للاستخدام في مجال آخر، ثم نزع التوصيلات المصنوعة من معادن ثمينة، كما تخلع من كل صاروخ عدة كيلوجرامات من الذهب والبلاتين الابيض وبعد ذلك فقط يشرع الضباط في تدمير المحرك الرئيسي وتقطيعه. ويرى العسكريون الروس في القاعدة نفقات ضخمة تهدر على عمليات التدمير في الوقت الذي لايحصلون فيه على رواتبهم الخاصة الضئيلة. ويعزى العسكريون أنفسهم بأن كافة السكان في المدينة الصغيرة يعيشون على نفس المنوال مع أسرهم. وتقول سفيتلانا يجوفا وهي زوجة أحد الضباط: «إننا نتسلم المقرر لنا من وجبات من ادارة القاعدة ولاشيء أكثر من هذا، ولذلك نتجول في الغابات القريبة بحثا عن عش غراب او أي ثمار أخرى في الارض». أقسام كبيرة من بقايا الصواريخ تبيعها وزارة الدفاع الان باعتبارها «حديدا ومعادن» الى تجار ووكالات مختصة تقوم بدورها بتصديرها الى الخارج ثم تعود هذه البقايا الى روسيا في شكل مواعين وملاعق للمطابخ وربات البيوت. ويتساءل الضباط الذين يرون أفظع علامات الانهيار العسكري: ترى هل ستظل روسيا دولة نووية في القرن القادم؟ أو دولة عسكرية قوية؟

ويعتقد قادة «المنظمة الاجتماعية الروسية لدعم الصناعات العسكرية» ورئيسها أناتولي دولجابتيف أنه مامن حلقة أضعف في أمن الدولة من المجمع الصناعي العسكري. وكان الرئيس يلتسين بدءا من عام ١٩٩٠ قد شرع في تدمير نظم الادارة القديمة للمجمع التي قامت على عنصري: تمويل الدولة للمجمع وخطط التسليح التي تضعها وتقرها الدولة أيضا وليس وزارة الدفاع. ونقل يلتسين الاشراف على المجمع العسكري الى وزارة الدفاع مع تقليص مستمر لمخصصات الوزارة أدى خلال سبع سنوات الى اغلاق نحو ٨٠٪ من المصانع العسكرية ويؤكد الجنرال أناتولي سيبتنوف مدير قسم التسليح بالجيش أن خمسمائة مصنع ومؤسسة فقط هي التي مازالت تعمل الى الآن من أصل ١٧٤٦ مؤسسة عسكرية. وفي نوفمبر ١٩٩٣ أصدر الرئيس يلتسين مرسوما بانشاء مؤسسة «روس فورجينيه» لتصدير السلاح والمعدات العسكرية الروسية وكان أول رئيس لها هو فيكتور صموبلوف المستشار السابق لشؤون الدفاع. ولكن يلتسين دأب كعادته في زعزعة استقرار مؤسسات الدولة على تبديل قادة المؤسسة فعين الجنرال الكسندر كوتليكين مسئولا ثم وضعت المؤسسة تحت اشراف الكسندر كورجاكوف الحارس الشخصي ليلتسين حتى اقاله يلتسين في يونيه ٩٦ ووضع المؤسسة فيما بعد تحت اشراف تشرنوميردين رئيس الوزراء السابق. وكان بيع السلاح ومازال يمثل بالنسبة لروسيا ثالث مصدر للدخل بعد النفط والغاز، لكن الاعتبارات السياسية عرقلت تصدير السلاح كما عرقلته الضغوط الامريكية لوقف الصفقات في قبرص والهند وغيرهما. وبذلك حرمت المؤسسات العسكرية من أهم مصدر لتمويلها أي بيع انتاجها خارج روسيا. وبدءا من ربيع ١٩٩٧ وضعت وزارة الاقتصاد خطة - بناء على مرسوم رئاسي في أغسطس ٩٧ - لتحويل الصناعات العسكرية الى مجال الانتاج المدني تستمر لمدة عامين مابين ١٩٩٨ وحتى عام ألفين. لكن الازمة الاقتصادية التي برزت مؤخرا عطلت تلك الخطة. ومازالت المشكلة الرئيسية للمجمع الصناعي العسكري الروسي هي مديونية الدولة له. ووفقا للأرقام الرسمية تشكل هذه المديونية نحو ١٨,٣ مليار روبل أي زهاء ثلاثة مليارات دولار. لكن المؤسسات الصناعية العسكرية تؤكد أن أرقام الحكومة غير صحيحة وأن الدولة مدينة لها بنحو مائة مليار روبل أي حوالي ستة عشر مليار دولار أمريكي.

المشكلة أن الدولة كانت الطرف الممول للصناعات والطرف الذي يحجز الطلبيات العسكرية. لكن نفس الدولة تفتقد الآن أية خطة معلنة لتطوير قدراتها العسكرية. وهي مشكلة القيادة السياسية أساسا. وبينما ينادي الرئيس الروسي علنا بضرورة الشطب على مفهوم «الحرب الكونية» او «الحروب الكبرى» فإنه يعلن في نفس الوقت أن «القوة النووية هي القوة الدفاعية الرئيسية لروسيا». ويؤدي هذا التخبط بالعسكريين الى الاضطراب والى العجز عن وضع أية خطط في ظل التصريحات السياسية المتضاربة. وإذا تركنا جانبا التصريحات السياسية فإن سياسة الدولة الفعلية تجاه المجمع الصناعي هي تقليص النفقات وخنقه تدريجيا. وفي عام ١٩٩٥ مولت الدولة القطاع بنحو ٢٥٪ مما كانت تموله به سابقا، وعام ١٩٩٦ مولته بنحو ٢٩٪، وعام ١٩٩٧ بنحو ١٩٪ فقط. ويسود شعور عام بين العسكريين بأن الدولة لن تدفع في يوم من الايام مديونيتها ولهذا تتحول أكثرية الاحتجاجات الاقتصادية الى احتجاجات سياسية. ويقول مدير أحدى المؤسسات إنه لن يتمكن من منع ضباطه من الخروج الى الشوارع عما قريب وبأيديهم نماذج من انتاجهم العسكري لبيعها للمارة! أما وزارة الدفاع فإنها ترد على الاتهامات الموجهة اليها بأنها لم تتلق سوى ٣٠٪ من ميزانيتها هذا العام على حين تلقت المخابرات ٩٥٪ من مخصصاتها وحصلت وزارة الداخلية على مخصصاتها بالكامل! وخلال ذلك لايستطيع الضباط الروس والعسكريون أن يتقبلوا بسهولة تدمير القوة العسكرية الروسية أمام أعينهم بأيدي الامريكيين. ويستشعرون مرارة أن تتحول أسلحتهم الضاربة الى مواعين وملاعق في المطابخ ومرارة أن تجبرهم الدولة على المشاركة في تلك العملية.

ممدوح نوفل عضو القيادة الفلسطينية لـ «الاتحاد» :

السلطة الفلسطينية طرف في الصدام المقبل مع اسرائيل

حاوره في عمّان: احمد سليمان

يطرح ممدوح نوفل القائد الفلسطيني والكاتب السياسي المعروف الأسماء بمسمياتها عبر هذا الحوار الجريء، فهو كعضو في القيادة الفلسطينية فانه يعيش في قلب الحدث ويؤشر على الأخطاء بصورة موضوعية بناءة من اجل الاصلاح وتطوير مسيرة كفاح الفلسطينيين لبناء دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

فهو يرى انه لولا الانتفاضة لما وصل الفلسطينيون الى اوسلو الذي يعتبر مكسبا ويشكل بداية صحيحة للتعامل مع عدو تاريخي متغطرس. كما انه ينتقد الأوضاع الداخلية للسلطة والمحاربين القدامى الذين نسوا تاريخهم المشرف بحثا عن الثراء السريع، ويوضح ان صحة الرئيس ياسر عرفات جيدة ويعمل ١٧ ساعة في اليوم..

وهذا لقاء معه:

● يرى البعض ان العمل العسكري الفلسطيني وضع الفلسطينيين في مواقف لا يحسدون عليها دائما وجعلهم يدفعون ثمنا باهظا.. فيما الانتفاضة التي استخدمت ادوات نضالية جديدة استقطبت اهتمام العالم ودفعت منظمة التحرير للانطلاق في مشروع السلام.. فهل حققت الانتفاضة في بضع سنوات ماعجز عن تحقيقه الكفاح المسلح في عشرات السنين؟

- انا اعتقد انه ليس من السهل اطلاق احكام قاطعة على التاريخ فلكل مرحلة تاريخية مواصفاتها، واوضاعها، والمرحلة التاريخية من عمر الثورة الفلسطينية أدت الى اشياء عديدة اهمها برأيي هو ان الوعي الفلسطيني في المراحل الأولى من عمر الثورة لم يكن ناضجا الى درجة تخفيف آلام الشعب الفلسطيني ويمكن من اختزال الزمن على الشعب وبالتالي دفع القضية الى الأمام، وهذا لايعني ان الكفاح المسلح كان فاشلا لكن اذا اردنا العودة الى الماضي واستخلاص الدروس. فان الانتفاضة علمتنا ان الكفاح المسلح ليس السبيل الوحيد فقط لمقاومة الاحتلال، والانتفاضة علمتنا ان البندقية ليست فقط هي الأداة الرئيسية بل هناك أدوات أخرى فعالة للمقاومة ويمكن لهذه الأدوات في ظروف تاريخية معينة وفي سياق نضالي معين أن تكون فعالة أكثر.

في تلك المرحلة على مدى عشرين عاما لم تستوعب القيادة الفلسطينية مثل هذا الدرس. وعلمتنا الانتفاضة ايضا ان الواقعية السياسية هي السبيل الذي يمكن ان يحشد القوى لصالح القضية الفلسطينية وهي تعبىء طاقات الشعب الفلسطيني. وتمكن اصدقاء الشعب الفلسطيني من حركات تحرر وسواها من زج طاقاتها لصالح الشعب الفلسطيني بينما التطرف يودي الى العكس. يضعف قوانا ولا يمكن شعبنا من حشد طاقاته. والعمل العسكري لم يستطع استيعاب كل طاقات الشعب الفلسطيني. كما استوعبتها الانتفاضة مثلا. فقد استوعب العمل العسكري بضع عشرات من الآلاف لكن طاقات الملايين لم يستوعبها.

● هل الشعب الفلسطيني وبحكم الغطرسة الاسرائيلية وعدم الاستجابة لمتطلبات السلام مهيأ لانتفاضة جديدة تشارك فيها السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب معا.

- الانتفاضة حققت جزءا من الغرض، فلولا الانتفاضة، والخط السياسي الواقعي للسلطة بفضل الانتفاضة، ماكان يمكن ان ننتزع اتفاق اوسلو. نحرر ما تم تحريره حتى لو كان بائسا، لكننا حررنا المدن الرئيسية وجزءا من الأرض الفلسطينية. ودعني اقول ان التغييرات الدولية ساعدت على ذلك، ولولا ان الانتفاضة وقعت لكان الشعب الفلسطيني خارج معادلة التسوية.

ان الانتفاضة لا تتم بقرار، والكل فوجىء بانتفاضة عام ١٩٨٦. والقيادة الفلسطينية جميعها وبكل قواها كانت تتمنى ان تستمر هذه الانتفاضة اسابيع او شهورا. الانتفاضة جاءت نتيجة لضغوط وتراكمات منذ الاحتلال حيث احس الشعب الفلسطيني بالظلم والاضطهاد ليس من هذا الاحتلال فقط بل من اوضاع سلبية عديدة فانفجر الشعب الفلسطيني.

الحديث الآن عن الانتفاضة حديث غير واقعي وأي شكل من اشكال التصادم يقع ستكون السلطة الفلسطينية طرفا فيه، ولوجود سلطة فلسطينية لن تكون هناك انتفاضة على الأقل في الوقت الراهن، طالما ان هناك شرطة ومسلحين وسلطة.

● هل هذه الشرطة الفلسطينية يقع على عاتقها قمع الانتفاضة؟

- السلطة والشرطة من وجهة نظر الجماهير مسؤولة عن ادارة شؤون المعركة، وهي من الناحية الأخرى الأداة التي يمكن ان يعتبرها قطاع واسع من الجماهير جهة قهرية وتهضم له بعض حقوقه ومطالبه المدنية والسياسية وغير قادرة على ان تحقق له مطالبه، وهذه اشكالية مع السلطة نفسها، ودرجة الاستجابة تتفاوت، فاذا كنا نريد ان نتحدث عن شكل المعركة القادمة لن تكون هناك انتفاضة بمعناها التقليدي او بالشكل الذي عرفناه او لمسناه، بل هو نوع من الانتفاضة الجديدة المختلف عن الانتفاضة السابقة ستشارك فيها اجهزة السلطة ويمكن ان تبدأ بشرارة بين شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي، او بحادثة شبيهة بحادثة النفق، ويمكن ان تبدأ بمسيرة او مظاهرة فلسطينية تتسع وتصل الى مناطق اخرى، او بحادثة يقوم بها الطرف الآخر فيفجر الغليان الموجود في نفوس الجماهير.

تعقد عملية السلام، وعدم تمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على تلبية اهدافه، كل هذه الأشياء تؤدي الى عملية الاحتقان التي تزداد، ويخطىء نتانياهو اذا اعتقد بان تشغيل مائة الف عامل يمكن ان يعطل الانفجار او الصدام، ويمكن ان يلهي وينسى الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية.

● لكن تشغيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل يساعد على اشباع المعدة وامتصاص حالة الفقر؟

- صحيح ان تشغيل العمال الفلسطينيين يساعد في توفير الحاجات الاستهلاكية اليومية لنسبة عالية من الناس، لكن هذا لايشبع الدماغ الطامح بقيام دولة فلسطينية خالية من المستوطنات.

● يؤخذ على القيادة الفلسطينية مآخذ عديدة، وبصورة ادق ارتكبت المزيد من الأخطاء في مضمار العملية السلمية.. وبصفتك احد القياديين الذين فاوضوا الاسرائيليين.. هل استطاعت القيادة ان تدير المعركة السياسية بنجاح وبراعة سياسية منذ مدريد الى الآن؟

- هناك ملاحظات كثيرة على ادارة المعركة السياسية. ويمكن ان تكون هذه الملاحظات اسوأ واكبر وأخطر من مابعد الوصول الى ارض الوطن، في مدريد واوسلو سجلنا ملاحظات وكتبت افكاري في كتابين لي هما (طبخة اوسلو) و(الانقلاب) الذي يتكلم عن انقلاب شعوب المنطقة على انفسهم على ثقافتهم وتاريخهم الذي زرعود لمدة خمسين عاما ثم انقلبوا عليه حين ذهبوا الى مدريد. وفي الواقع انا اقوم بعملية توثيق لهذا التاريخ الحديث على صعيد القضية الفلسطينية. والآن اعد لموضوع حول بداية الواقعية السياسية والتحول من اعلان الاستقلال الى مرحلة الانتفاضة وكيف كانت المواقف في الماضي والحاضر. الآن هناك استئصال في الواقع. هذا الاستئصال في جزء منه هو التركيز على المركزية بعد العودة الى ارض الوطن عام ١٩٩٤. اي بناء البنية للكيان الفلسطيني على أسس سليمة تمكن من تعبئة وحشد طاقات الشعب الفلسطيني. لكن ماحصل هو انه جرى التركيز على مسار واحد من مسارات العمل وهو مسار التفاوض. وكان ضرورة ان يجري التركيز عليه ولكن الا يعتبر هذا المسار هو المسار الوحيد او الرئيسي الذي لا يقرن بأي مهمات أخرى، وبالتالي فان التركيز الذي جرى على العملية التفاوضية منذ ١٩٩٤ - ١٩٩٨، تم في جانب منه على حساب عملية البناء الداخلي. واخضعت العلاقات الوطنية الداخلية وكثير من المهام الوطنية الداخلية لحساب عملية التفاوض. يمكن ان هذا كان مطلوبا في عام ١٩٩٤ او ١٩٩٥، ومخاطره لم تكن بارزة او مؤثرة على المستقبل الفلسطيني في عهد حزب العمل. ولكن مع سقوط حزب العمل في الانتخابات كان على القيادة الفلسطينية ان تفهم مدلولات هذا السقوط وانعكاساته على الوضع الفلسطيني ومستقبل عملية السلام.

حقيقة هنا حصل خلل. وهناك خلل آخر وهو التقصير في عملية بناء السلطة الفلسطينية. لم يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب. بل العكس فان السلطة واجهزتها المدنية والعسكرية سارت على ذات المنهج من العلاقات القديمة فاحتوت على انتهازية. وهناك قطاع كبير من المحاربين القدامى ذوي التاريخ المشرف والكوادر النضالية انغمست فعليا في الحياة الجديدة وهربت من تاريخها باحثة عن الثراء السريع والمنصب على حساب مصالح الجماهير. وعلى حساب المصلحة الوطنية الفلسطينية. فبدلا من ان يتم التركيز على الوضع الداخلي الفلسطيني لمواجهة التطرف الاسرائيلي الذي اوصل نتانياهو الى السلطة بقي الطرف الفلسطيني يسير في ذات المنحى المنحدر فيما يتعلق ببنية السلطة وقيامها في الضفة الغربية وغزة.

● ماهي الفروق الجوهرية بين حزبي العمل والليكود فيما يخص قضية السلام في المنطقة؟

- دعني اقول اولا ان هناك فرقا بين العمل والليكود بعكس مايقوله البعض. فلا بنية حزب العمل الفكرية والسياسية والتنظيمية. ولا مواقف الليكود. ولا الخبرة التي اكتسبناها او التجربة التي عشناها في مرحلة الليكود تؤكد انهما حزبان متطابقان في الجوهر ومتغايران في الشكل مثلما يقال، وانا اعتقد ان الليكود لو كان في السلطة بعد سقوط شامير لما وصلنا الى اي اتفاق مع الجانب الاسرائيلي. ودعنا نتذكر قول شامير وهو المعلم والأب الروحي لليكود ونتانياهو. فقد قال شامير بعد ان سقط في الانتخابات مهاجما المجتمع الاسرائيلي (يبدو ان الشعب الاسرائيلي مع الأسف قد تعب من الكفاح. وقال لو استمريت في السلطة وعدت الى رئاسة الوزراء لاستمرت المفاوضات عشر سنوات دون اي نتيجة).

ودليل على ذلك ان عدو اتفاق اوسلو رقم (١) ليس جورج حبش او نايف حواتمة او المعارضة الفلسطينية، بل نتانياهو. والتكتل اليميني الحاكم. ذلك ان ايديولوجية الليكود ضد اعطاء الشعب الفلسطيني جزءا من حقوقه البسيطة. وضد عودة منظمة التحرير. واقامة سلطة فلسطينية لأنه تم تحرير المدن الفلسطينية. وهو ضد اوسلو لأنه اسس لمراحل لاحقة تعطي الفلسطينيين امكانيات التحرير. انا لا اقول ان حزب العمل كان سيعطي للفلسطينيين كامل حقوقهم لو استمر في السلطة. ولا اقول ان عودة حزب العمل للسلطة عام الفين وهذا ماأشك فيه ستضعنا امام حل عادل للقضية الفلسطينية. ولكنها كانت ستفتح آفاقا لاستمرارية عملية السلام، ولمزيد من الانجازات للشعب الفلسطيني بما يقنعه بروح السلام والاستمرار في طريق السلام، ولا شك انه سينشأ خلاف كبير مع حزب العمل حول اللاجئين والقدس، والمياه. ويمكن بشكل او بآخر حول الحدود ولكن باتفاق اوسلو الذي وقعه حزب العمل كان يمكن لعملية السلام ان تستمر ولا تموت، وتحرير ٨٠ بالمائة من الارض، وفي عهد حزب العمل لن يأخذ الاستيطان الطابع الذي يجري الآن. لأن رابين نفسه ميز بين الاستيطان الأمني والاستيطان السياسي وقال ان المستوطنات السياسية لاضرورة لها، اذن ماهو مصيرها، فاما ان تكون تحت السيادة الفلسطينية وهذا مايرفضه نتانياهو وهو عامل من عوامل تعطيل المبادرة الامريكية لأن الانسحاب من ١٣ بالمائة سيبقي بعض المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية.

وبالتالي فان القول بانه لا فرق بين العمل والليكود غير صحيح، يمكن في المدى الاستراتيجي فيما يتعلق بقضايا الحل النهائي هناك تقارب، ولكن في قضايا المرحلة الانتقالية يوجد اختلاف، والأهم من هذا فان جوهر العملية السلمية منذ مدريد كان يمكن ان يستمر في اتجاه الواقعية السياسية فجاء الليكود واعاد مرة اخرى اجواء التطرف وبدأ يغذي القوى المتطرفة.

● لماذا يرفض نتانياهو الى الآن تنفيذ اتفاق الخليل الذي وقعه بنفسه؟

- يوجد سببان لهذا الرفض في رأيي الأول ايديولوجي ويخطىء من يظن ان نتانياهو لا ينفذ لأنه خاضع لنفوذ قوى اكثر تطرفا في المجتمع الاسرائيلي، بل ان نتانياهو شخصيا هو الذي يرفض فمن يقرأ كتاب (تحت الشمس) سيصاب بالفزع، وحين قرأته قلت يومها ستنتهي عملية السلام، فالذي يحتضر الآن هو عملية السلام، فاتفاق اوسلو سيبقى كما هو لأنه اتفاق دولي، يمكن ان يقصقص نتانياهو او يقلم هذا الاتفاق ولكنه لا يستطيع ان يلغيه.

● بصفتك احد المقربين جدا من الرئيس عرفات هل ستعلنون الدولة عام ١٩٩٩؟

- من موقعي في اطار القيادة الفلسطينية، وفي اطار اللجنة العليا للمفاوضات، والمجلس الأعلى للأمن القومي الفلسطيني استطيع القول انه لا يوجد امامنا اي خيار الا أن نعلن الدولة، ليس لأن الأخ ابوعمار سيعلنها او لا يعلنها، لا خيار امام الفلسطينيين الا ان يعلنوا دولتهم، لأن المرحلة الانتقالية ستنتهي، وفي هذه الحالة ماهو البديل للمرحلة الانتقالية اما أن نبقى في هذه المرحلة اي تحت هيمنة الاحتلال الاسرائيلي او نتخذ خطوة جديدة للأمام، يمكن ان يكون فيها دخول للمجهول، اذ ليس مضمونا ان تكون نتائج هذه الخطوة بالنسبة لنا نتائج توسع او تحقق الطموحات ولكن لا يوجد خيارات أخرى لأن الخيارات الأخرى تعني بقاءنا تحت الاحتلال بينما في موازين القوى الدولية، والأوضاع داخل اسرائيل والأوضاع العربية تساعدنا على اعلان الدولة.

ان ماحصل في الأمم المتحدة من رفع الاعتبار الفلسطيني هو مؤشر بالنسبة لنا، والمواقف التي نسمعها من الدول العربية والصديقة والاوروبية وحتى من اوساط امريكية تشجعنا على اتخاذ هذه الخطوة، ولكني اقول اننا نقصر الآن من جديد في التحضير لهذه المسألة بمعنى ان الاعلان عن الدولة في آيار القادم بعد عشرة اشهر عليه ان ينشغل في هذه الفترة بطريقة مختلفة عن السابق، انا لا ادعو الى اغلاق ملف المفاوضات ولكنني ادعو الى تغيير الاولويات الفلسطينية - التي يجب الا تبقى مكرسة على السؤال عن ماهو الموقف الامريكي، وماهو موقف نتانياهو. اذ ليس هذا هو الموضوع فالمواقف واضحة من هنا حتى آيار القادم، وعلينا ان نتذكر ماقاله وزير خارجية امريكا الأسبق بيكر من خلال حنان عشراوي حيث قال نحن اطحنا بشامير في الانتخابات عبر المشكلة التي افتعلناها عن القروض وعدم تلبية احتياجات المهاجرين اليهود الجدد. حيث صوت هؤلاء المهاجرون ضد شامير، وقال ان ادارة كلينتون مدينة للوبي الصهيوني فلا تتوقعوا منها الضغط على اسرائيل واحذفوا من قاموسكم السياسي كلمة ضغط على اسرائيل طيلة وجود هذه الادارة، خذوا ماتستطعتم، اياكم ان تتحملوا مسؤولية فشل عملية السلام وسوف يزداد الاستيطان في ارضكم، ولو راجعنا سيرة كلينتون وادارته فمنذ تسلم هذه الادارة السلطة الى الآن لم يحدث اي عملية ضغط. وفي عهد حزب العمل لم نكن نحن ولا الاسرائيليون بحاجة الى ضغط اذ كانت المفاوضات مستمرة، وتحاول قدر الامكان ان توحي بانجازات معينة.

● اذن الموافقة على المبادرة الأمريكية بالقبول بانسحاب اسرائيلي من (١٣,١) بالمائة تدخل ضمن سياسة خذ وطالب؟

- انا اعتقد ان اي تحرير لأي جزء من الارض الفلسطينية مكسب.

واي شيء نأخذه في عهد نتانياهو مكسب وبالتالي فان الحديث عن ١٣ بالمائة شيء صحيح شريطة الا تكون الموافقة مقيدة والا تقفل الطريق امامنا عن تحرير ارضنا وانجاز مهامنا الوطنية. علينا ان نأخذ الـ ١٣ بالمائة، ولما جرى النقاش كان العديد من الاخوان ضد الموافقة على المبادرة الامريكية في القيادة لأن فيها تنازلا عن الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقيات وهذا صحيح، ولكن اذا اخذنا النتيجة العملية في الستة عشر شهرا التي مرت، وحين طرح اتفاق الخليل العام الماضي فقد كان نتانياهو يريد اعطاءنا ٢ او ٣ بالمائة فقط، وكان رأيي في حينه ان نأخذ ماطرحه علينا نتانياهو ثم نكمل، وانا مقتنع تماما ان نتانياهو لن ينفذ ١٣ بالمائة ولا ٩ بالمائة حسب ماطرحه هو نفسه، وقد فوجىء بالموافقة الفلسطينية على المبادرة الامريكية. وكان يتمنى ان يأتي الرفض من الجانب الفلسطيني وسوف لن يعطينا اكثر من ٢ او ٣ بالمائة وسيفتعل ازمات ومشكلات جديدة لتعطيل التنفيذ كما حصل في اتفاق الخليل فقد نفذ المرحلة الأولى التي لم تؤثر على وضعه.

واذا اراد ان يعطينا نتانياهو شيئا فسيكون في اطار ٢ او ٣ بالمائة التي ليس فيها اي مواقع جديدة واراض مدنية جديدة بل هي المناطق الواقعة بين أ و ب أو ب و ج أي بعض الطرق.

● لماذا تعتبر الادارة الامريكية الحالية اكثر الادارات انحيازا الى جانب اسرائيل؟

- اذا عدنا لحديث بيكر علينا الا نفاجأ بالمواقف الامريكية فالادارة الراهنة اسيرة للوبي الصهيوني وبالتالي فانها لن تمارس اي ضغط، واذا لم يتم الاتفاق على تنفيذ الاتفاق حتى نهاية هذا الشهر فلن ينفذ اي شيء الى اشعار آخر. فالادارة الامريكية الحالية عندها انتخابات كونجرس في نوفمبر القادم. والكونجرس ليس الصوت العربي هو الذي يقرر عضويته، ومن ينجح في الكونجرس عليه ان يكسب ود اللوبي الصهيوني ووسائل الاعلام المسيطر عليها من قبل اللوبي بالتالي نراهم الآن يتبارون في الكونجرس جمهوريين وديمقراطيين لكسب ولاء صوت الناخب اليهودي في امريكا من خلال عدم الضغط على «اسرائيل» لتنفيذ الاتفاقيات ومن خلال رفع الصوت النقدي للفلسطينيين والعرب دفاعا عن نتانياهو واسرائيل. واذا مر هذا الشهر فان الكنيست الاسرائيلي في اجازة لمدة شهرين، وبعد انتخابات الكونجرس ستبدأ الادارة الأمريكية، وكلينتون الآن مثل (البطة العرجاء) ليس له قدرة على القرار، فحزبه يقول له نريد ان ينجح اعضاؤنا في الكونجرس وينجح من بعد آل غور نائب الرئيس، وبعدها ستبدأ الادارة في التجاوب مع مايلبي هذه الاشياء، وبالتالي فان نتانياهو ينجح في قتل الوقت طيلة ستة عشر شهرا، ووصل الأمر الى درجة ان الحزب الحاكم في امريكا صار له مصلحة في عدم الضغط على اسرائيل، ونتانياهو نفسه سيزداد تطرفا وسيبدأ من اكتوبر القادم بفتح نيران اقوى ضد الفلسطينيين لأن هذه هي قناعاته الأيديولوجية من ناحية ومن ناحية ثانية فان الهجوم ضد السلطة يوحد قاعدة اليمين الاسرائيلي وهو بحاجة الى ذلك لأنه دخل في النصف الثاني من ولايته من اجل التحضير للانتخابات وهذا يدفعه الى حشد المتطرفين حول موقفه وبالتالي فان فشل الادارة الامريكية في الزام نتانياهو سوف يستمر بل تتضاعف نتائجه السلبية على اوضاع المنطقة وعلى اوضاعنا الفلسطينية، وعلينا الا نتوقع من هذه الادارة ضغوطا جدية، وتراجعت وتخاذلت اولبرايت منعا لحلول نهائية حقيقية.

● مارأيك في الخطوة الجديدة وهي المباحثات المباشرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي جاءت بعد تلويح اولبرايت بالانسحاب من مفاوضات السلام؟

- لقد جربنا المفاوضات المباشرة، وتوقفت عند نقطة حيث رفض نتانياهو المبادرة الأمريكية وصارت المفاوضات تدار بالواسطة، بمعنى ان الأمريكيين يفاوضون عن الجانبين ثم يعودون الآن للمفاوضات المباشرة.

● في بعض التصريحات فان امريكا لا تتحدث عن مبادرة بل عن اراء بدليل عدم تسليم المبادرة الامريكية للسلطة الى الآن.. مارأيك؟

حتى الآن لم تعلن ولم تسلم المبادرة بشكلها الرسمي، هناك محضر فلسطيني، وامريكي، واسرائيلي، طرحت المبادرة في الاجتماعات الفلسطينية كما ذكرها الاسرائيليون. ولكن ليس هناك شيء رسمي وهذا التدوين دقق مع الأمريكيين من قبلنا واقروا بصحته.

● مارأيك في الموقف الاوروبي من ازمة الشرق الأوسط.. هل الجانب الفلسطيني مرتاح لهذا الموقف؟

- هناك تباين واسع بين الموقفين الاوروبي والاسرائيلي، وهناك تباين ايضا مع الموقف الامريكي، فأوروبا تعرف انه لن تتم عملية السلام بدون ارضاء الطرف الفلسطيني. وان الفلسطينيين قدموا كل استحقاقات السلام، دفعوها في مدريد والاتفاقيات اللاحقة. كما ان الاوروبيين يخشون من انفجار اوضاع المنطقة لأن هذا الانفجار سيؤثر على مصالحهم، ويعتقدون ان الاستقرار يوسع مصالحهم، ولا يمكن ان يكون هناك استقرار دون ايفاء الشعب الفلسطيني حقوقه، هم غير راضين عن تفرد الادارة الامريكية بعملية السلام وهذا ليس بجديد، فمنذ مدريد وهم يظهرون ذلك. قبلوا بدور مساند للادارة الامريكية باعتبار اننا (نريد العنب ولا نقاتل الناطور) والدور المساند للأوروبيين ليس بالتصريحات والبيانات بل هو بالتقديم المادي للفلسطينيين من اجل بقاء السلطة الفلسطينية قادرة على اداء مهامها وانجاح عملية السلام، هم يتباينون مع الادارة الامريكية في قضية رعايتها لعملية السلام، وحتى بانحيازها لاسرائيل لا تراعي مصالح التقدم في مسيرة السلام وبعض الدول الأوروبية مع ممارسة ضغط على اسرائيل فاتفاقية اوسلو وقع عليها الأوروبيون وامريكا وكندا، ولكن في ظل النظام الدولي الجديد ليس مسموحا للأوروبيين من قبل الامريكان بأخذ اي دور لأن ذلك يعطيهم دورا اقتصاديا اكبر ودورا سياسيا اكبر، وسيكون على حساب مصالح امريكا وبالتالي فان الامريكيين هم الذين يحدون من الدور الأوروبي، والادارة الامريكية لن تعطي لأوروبا أي دور فعال لأن السبب الذي يمنعها من ممارسة ضغط على نتانياهو سيمنعها من اعطاء الاوروبيين اي دور وهو تحكم اللوبي الصهيوني في هذه الادارة.

● ما أخبار صحة الرئيس ياسر عرفات؟

- الرئيس ياسر عرفات يتمتع بصحة جيدة، وهذه الرجفة التي تظهر موجودة عنده منذ مدة طويلة لكنها زالت، والرئيس عرفات الآن على ابواب السبعين من عمره ومازال يعمل بنفس الطاقة التي كان يعمل فيها قبل عشر او عشرين سنة اي من ١٦ - ١٧ ساعة في اليوم، والجميع ينصحه ان يخفف من ساعات العمل لكنه يصر على العمل بنفس الوتيرة السابقة، وانا اطمئن الجميع انه سليم ولا يوجد عنده اي امراض تذكر.

● ما رأيك في تصفية عملاء الاحتلال جسديا؟

- في ظل السلطة الفلسطينية على الأرض فان العميل ينبغي الا يحاكم الا من قبل الجهة المخولة بان تتخذ القرار المناسب في امره، وهي الجهة المخولة بان تتخذ القرار المناسب، فسماسرة الارض حكمهم الاعدام، لكن بعض من اطلق عليهم لقب عملاء ربما تساقطوا او ضعفوا في ظروف معينة، وتوعية هؤلاء واصلاحهم واعادتهم الى الصف الوطني خير الف مرة من ابقائهم في وكر الخيانة والعمالة.


الانتفاضة لا تتم بقرار


الشرطة الفلسطينية هل تقمع الانتفاضة؟

التركيز على مسار التفاوض كان على حساب عملية البناء الداخلي
الرجل المناسب ليس في المكان المناسب في السلطة
السلطة تحتوي على انتهازيين ومحاربين هربوا من تاريخهم بحثا عن الثراء.
صحة الرئيس عرفات جيدة ويعمل ١٧ ساعة يوميا

ممدوح نوفل

سجال اللحظات الاخيرة يقطع الانفاس في بيروت

فرز للمواقف وفتح للملفات بين الامن والفساد والحديث عن انجازات

■ رفيق نصرالله - مكتب الاتحاد - بيروت

بدأ السجال الساخن في بيروت ... ورغم ان هذه المدينة تحب الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول الذي اقام في احد منازلها طويلاً وتنقل في شوارعها القليلة خلال الحرب العالمية الثانية الا ان الزعماء السياسيين في لبنان لا يريدون استعارة الكلمة الشهيرة للرجل والذي قال ان اعظم السياسيين من يذهب الى بيته في الوقت المناسب، ولعل العبارة تشبه في مضامينها ما قاله تشرشل قبل ان يذهب الى بيته فعلاً: الخروج من السلطة فن... عندما يكون القرار بيد الذي يخرج منها.

وفي قراءة للسجال السياسي الساخن الذي تعيشه بيروت هذه الايام مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي حيث تنتهي ولاية الرئيس الياس الهراوي في الرابع والعشرين من نوفمبر القادم، يبدو ان الجميع لا يريد الخروج في الوقت المناسب من ايقاع اللعبة السياسية التي يعيشها لبنان بل من الصورة التي وضعت لهذه اللعبة منذ التوقيع على اتفاق الطائف واقامة ما سمي بالجمهورية الجديدة.

ولا احد في بيروت يستطيع هذه الايام ان يتحدث بشيء من الحسم او بشيء من «المعلومات الدقيقة» حول ما سيؤول اليه الوضع مع مطلع «تشرين» حيث من المفترض ان تحسم الخيارات وان تتوضح كلمة السر حول مصير الرئاسة خاصة وان الاسئلة كثيرة والتوقعات أكثر.

في القصر الجمهوري الرئيس الهراوي يردد امام زواره بأنه ذاهب وانه لن يوافق على التمديد بالرغم من ان معطيات عدة تشير الى فريق عمل كبير يعمل من اجل هذا التمديد.

في قصر قريطم ... ثمة من يتحدث عن ان الرئيس رفيق الحريري زاهد في رئاسة الحكومة وانه في حال لم تتوفر ظروف جديدة كالتي ينتظرها سيترك رئاسة الحكومة، انه يقول فجأة: من قال انا اريد البقاء.

هذه العبارة قالها الحريري على الهاتف وهو يرمي بنظراته نحو زرقة البحر الابيض المتوسط من شرفة منزل يملكه في جزيرة سردينيا ويترك صدى هذه العبارة يتردد في بيروت لينضم الى جملة مواقف بدأت تحدد اطار المعركة الرئاسية فعلاً.

أكبر من مشروع مرحلي

لكن وزير النقل عمر مسقاوي الذي يعتبر من المقربين جداً للرئيس الحريري سارع للرد وتوضيح الموقف عندما قال: ان طموحات مشروع الرئيس الحريري تتجاوز بكثير ملف الاستحقاق الرئاسي، وبدا ان هذه التصريحات تؤشر لما يمكن ان يكون الوضع عليه في المستقبل على اعتبار ان بقاء الرئيس الحريري لا يرتبط بالرئيس الهراوي اولاً بل هو يتقاطع مع المشروع الاقتصادي الكامل الذي بدأته حكومات الحريري المتعاقبة وان على اي رئيس جديد او الرئيس الهراوي اذا مدد له ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار حيث سيظل الرئيس الحريري على رأس الحكومة القادمة.

ويمكن القول ان تمرير عبارة الحريري قد يكون مناورة ذكية من الرجل الذي يضغط من الآن وقبيل تشكيل حكومة العهد الجديد برئاسة الهراوي او اي رئيس آخر من أجل ان يكون لاعباً قوياً في ملف الرئاسة وليفرض شروطه المبكرة على الرئيس القادم.

والمناورة الذكية هذه تهدف الى احداث نمط جديد في تشكيل الحكومات القادمة وهو الخروج من تسويات الضرورة الى احداث صدمة عبر وصول قوى وفعاليات جديدة الى الحكومة بعد ما ادت نتائج الانتخابات البلدية الى معطيات مختلفة على الارض. ويخوض الرئيس الحريري معركة لتحقيق شعار جديد يريد العبور منه وهو ضرورة الخروج من منطق التسويات مع رموز الحرب وربما كانت معركته مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير المهجرين وليد جنبلاط نتيجة طبيعية لمفهوم هذا الشعار لان الحريري يرى أنه قدم تنازلات كبيرة خلال السنوات الماضية ارضاء لرموز الحرب وجاء الوقت ليتبدل هذا الواقع. كما يسعى الحريري الى الخروج من حالة الضغط عليه لتوزير اشخاص يفرضون عادة كجزء من المقاومة.

ويعترف المقربون من الحريري بصعوبة تحقيق هذا الشعار في وقت لايزال فيه البلد يعاني من مشكلات عديدة وتبدو فيه المناطقية والمذهبية والعائلية وبعض الحزبية انها لاتزال فاعلة على الارض.

ويعتبر خصوم الحريري ان هذا الشعار كلام حق يراد به باطلاً لان تركيبة السلطة كلها هي وليدة الحرب وان اتفاق الطائف لم يضعه فقط اعضاء البرلمان اللبناني في ذلك الوقت والتركيبة هنا ليس المقصود بها النواب او الوزراء بل على العكس فقد تم توزيع المناصب على الفئة الاولى من رؤساء مجالس ادارة لمؤسسات او لمدراء عامين وفق الصيغة هذه وبات من الصعب الخروج منها.

المحاصصة والتسويات

ويرد انصار شعار الحريري بالقول ان استمرار التعلق بهذا الوضع «التسوياتي» يعني عدم القدرة على تحقيق اي اصلاح سياسي او اداري في المستقبل.

ويرى هؤلاء ان على الرئيس الجديد ان يدعم تشكيل حكومة جديدة متحررة من رواسب الحرب وان يؤدي ذلك الى واقع سياسي جديد في البلاد ايضاً.

وتحت مظلة هذا الجدل الذي يطال قوى عديدة فتحت الملفات وبعضها في وجه الحكومة واخرها الحديث عن رشاوى وهدر وفساد وما شابه وهو ما تعتبره اوساط الحريري انها تهدف الى حرق بعض الاسماء وتشويه صورة ما تحقق فيما تحضر قوى اخرى ملفات ساخنة من شأنها فعلاً ان تشوه صورة البعض.

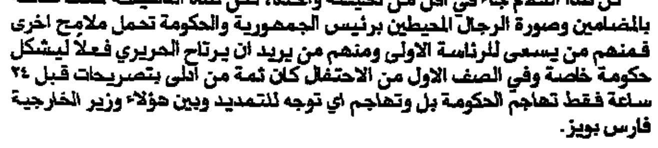
أريد أن أرتاح

وما جرى في مدينة زحلة مؤخرا من حوار بين الهراوي والحريري، بدا وكأنه جاء من رجلين يريدان التصوف او الزهد ليس عن العمل السياسي فقط بل عن اي نشاط آخر.

الرئيس الهراوي يتقبل التهاني في دارته في زحلة وبجانبه الرئيس الحريري وجموع المواطنين.

الرئيس الهراوي نظر حوله ... ثم قال للحريري: لم يبق امامي سوى ١٣٠ يوماً بعدها سأرتاح من كل هذا...

اعتقد الرئيس الهراوي ان كلامه سيشكل نوعاً من المفاجأة للرئيس الحريري الذي رد بكلام اكثر زهداً: سأرتاح معك... انا لا اريد البقاء على رأس حكومة في ظروف كهذه الظروف.



عمر مسقاوي — دلول

كل هذا الكلام جاء في اقل من دقيقة واحدة، لكن هذه الدقيقة كانت حافلة بالمضامين وصورة الرجال المحيطين برئيس الجمهورية والحكومة تحمل ملامح اخرى فمنهم من يسعى للرئاسة الاولى ومنهم من يريد ان يرتاح الحريري فعلاً ليشكل حكومة خاصة وفي الصف الاول من الاحتفال كان ثمة من ادلى بتصريحات قبل ٢٤ ساعة فقط تهاجم الحكومة بل وتهاجم اي توجه للتمديد وبين هؤلاء وزير الخارجية فارس بويز.

من سيبقى وكيف! . . .

ولكن ... هل يذهب الحريري بعيداً في مناورته... أم ان هذه المناورة هي حقيقة قائمة.

الاوساط المراقبة في بيروت ترى ان القرار النهائي بالمحصلة ليس قراراً شخصياً. بل ان ثمة معطيات وتجاذبات غير محلية تلعب دوراً ليس في مسألة رئاسة الجمهورية فقط بل حتى في قرار كقرار الحريري بالعزوف عن تشكيل حكومة جديدة. وتعطي هذه الاوساط مثالاً على ذلك عندما اصطدم الرئيس الحريري مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الصيف الماضي وبدا ان حملة قوية تعرض لها الحريري الذي اخذ قراراً في اواخر شهر سبتمبر الماضي بالاستقالة إلا ان تدخل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في ذلك الوقت حال دون تحقيق هذه الاستقالة والتي كتبت فعلاً وذهب البعض الى حد ابداء نصيحة للحريري بأن يستقيل لمدة ٦ أشهر وهذه المدة كافية لاحداث ما يشبه الهزة على اكثر من مستوى الامر الذي سيؤدي الى المطالبة الشديدة بعودة الحريري وفق شروطه وهو ما سيعطيه زخماً يستمر لسنوات.

وتقول مصادر نيابية لبنانية بان كلام الحريري الجديد قد يكون ايحاء المجنوح الى هذا الخيار بحيث لا يريد تشكيل حكومة العهد الجديد ويظل في صورة المنتظر للظروف التي ستعيده بقوة اذا لم تتوفر مثل هذه الظروف مع بداية العهد.

واذا كان الوقت الضائع من الان وحتى موعد الاستحقاق الرئاسي سيشهد الكثير من المناورات وفرز المواقف وفتح الملفات ومنها ما جرى مؤخرا حول نفقات دراسة المشاريع وغيرها من الشكوك التي طاولت بعض المؤسسات والوزارات خاصة تلك التي تتعلق بالادارات المعنية فعلاً بالأعمار والانماء وبعض المشاريع فان هذه الاتهامات تريد ان تنال من الحكومة ومعروفة الجهات التي تقف وراءها وكل ذلك يتم في سياق وضع الشروط وتحسين المواقع مع بداية العهد الجديد. وهذه اللعبة تعودها اللبنانيون مع اقتراب اي استحقاق رئاسي.

المعركة الدستورية

وعلى جبهة الاستعداد الدستوري للمرحلة القادمة سيكون المدخل لكل الاحتمالات هو التعديل الذي يجب ان يطال المادة ٤٩ من الدستور والتي بشقيها ستتيح اما التمديد للرئيس الهراوي او امكانية انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود وهنا تتحدث بعض المصادر المقربة من الرئيس الهراوي عن انه لن يوقع على التعديل اذا لم يتم ذلك وفق تصوره بمعنى ان ما يرضيه ليس بالضرورة التمديد له. بل يطال أيضاً ان يتم هذا التعديل لصالح وجهة نظره ليكون شريكاً في اختيار الرئيس الجديد. اذا سقط خيار التمديد.

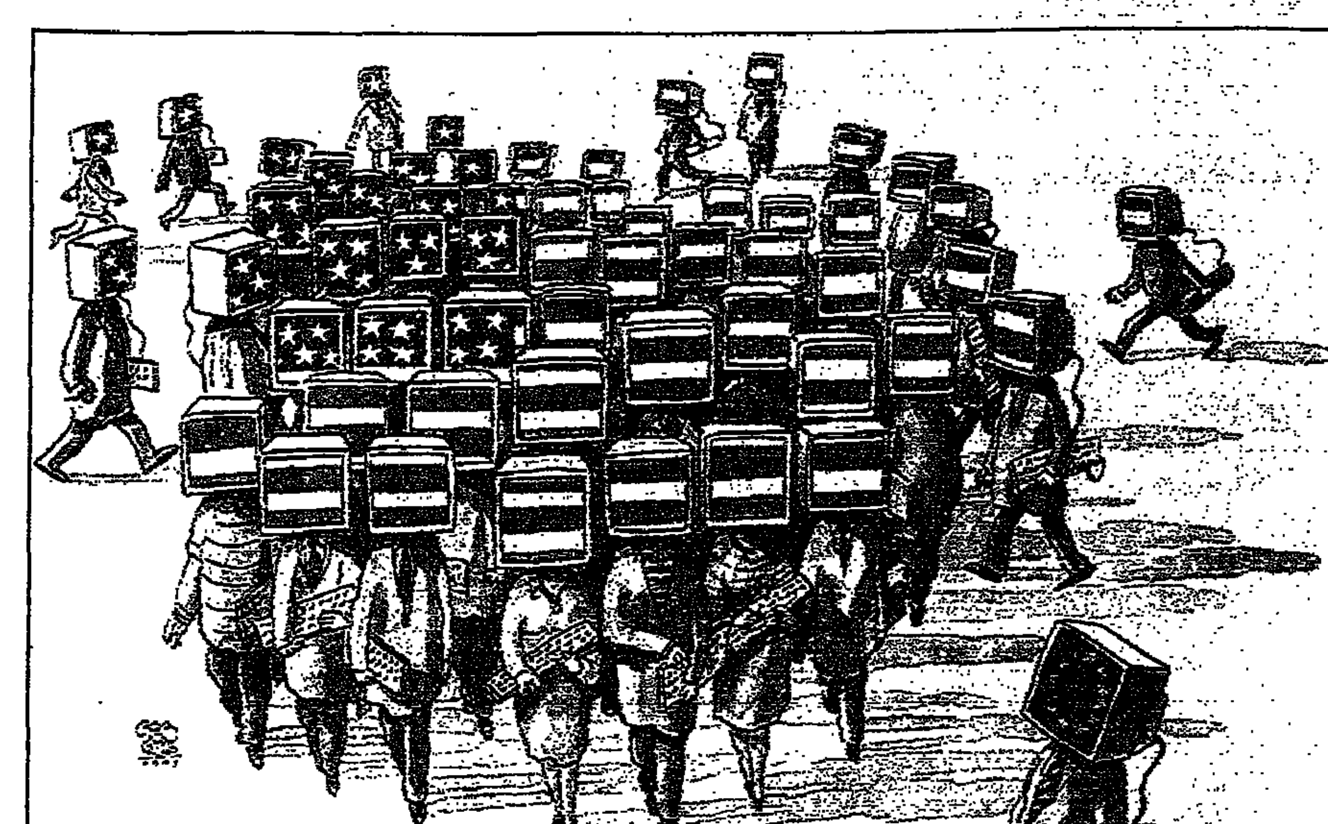
ولكن لماذا سارع وزير الدفاع محسن دلول الى الاعلان بل والى التأكيد على ان الرئيس الحريري لن يكون رئيس الحكومة المقبلة.

دلول هو احد المقربين ايضاً من الحريري وشارك في كل الوزارات التي شكلها الاخير.

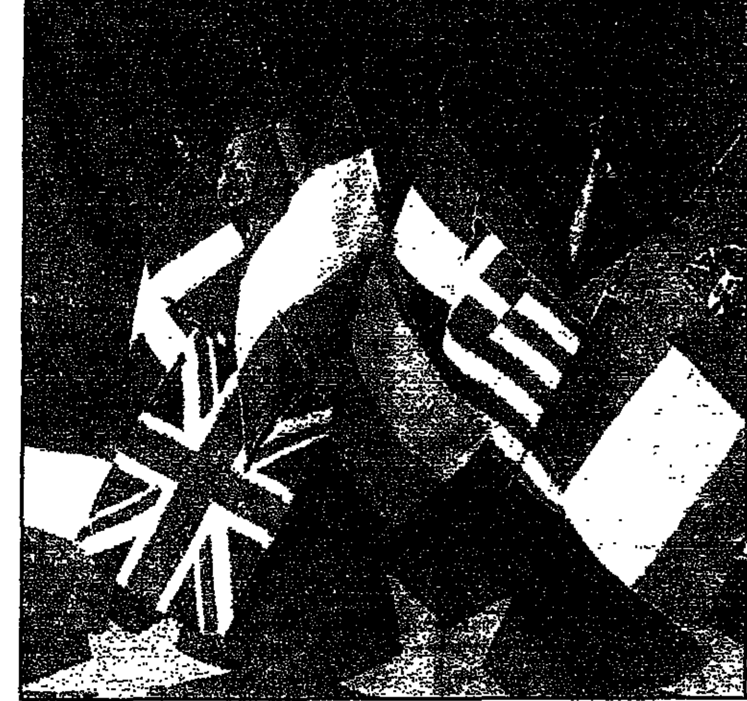
ويفسر وزير الدفاع هذا التأكيد بأنه ناتج عن قناعة لديه رسمها من خلال ما يشعر به رئيس الحكومة الذي يجد نفسه هدفاً لانتقادات من هنا وهناك. يقول دلول ان الخطأ الكبير الذي وقعت فيه حكومة الحريري هو فشلها في الحصول من مجلس النواب على صلاحيات وقبولها ببعض هذه الصلاحيات هذا الى جانب فشل سياسة الاصلاح الاداري ثم في التعيينات التي جرت للفئة الاولى من خارج الملاك الى جانب طبيعة سياسة الترويكا ... كل هذا اوصل الامور الى ما وصلت اليه في وقت لا يريد فيه احد ان يعترف بما حققته الحكومة.

ورغم ما يحمله كلام دلول من مؤشرات الا ان ذلك لا يعني بالمطلق ان الحريري ذاهب فعلاً، بل ان كل الدلائل تقول انه سيشكل الحكومة الجديدة في العهد الجديد كيفما كانت صورة هذا العهد، أولاً لاستكمال مشروعه كما قال وزير النقل عمر مسقاوي وثانياً لانه لن يكون بمقدور اي رئيس حكومة آخر ان يواجه (تركة) حكومات الحريري وان يتم استكمال المشاريع المعلقة الى جانب حساسية الوضع السياسي العام في البلاد.

وقد تشهد البلاد مفاجآت عديدة في المواقف استعداداً للاستحقاق وحكماً ستكون هناك مفاجآت لا يملك صورتها الآن الا من يملك كلمة السر فعلاً!...



أمريكا وأوروبا كما تصورهما رسام كاريكاتير



الولايات المتحدة.. الاوروبية

جوزيف ويلر

المفكر والخبير الأمريكي «جوزيف ويلر»:

بنية الاتحاد الاوروبي أقوى من الولايات المتحدة الامريكية «الانترنت» هي الضمان الأفضل لديمقراطية الاتحاد

الاتحاد الاوروبي لا يتناقض مع فسيفساء اللغات والقوميات والمصالح التي تتكون منها «بابل» - اوروبا.. وهو تجربة لا سابق لها في التاريخ، كما انها افضل واقوى من التجربة الفدرالية الامريكية..

لكن، مع ذلك يلزمها مزيد من التعديل والترميم.. هذا ما يراه الخبير الامريكي بالشؤون الاوروبية «جوزيف ويلر» استاذ الشؤون الاوروبية في جامعة هارفرد الامريكية والمستشار لدى مؤسسات الاتحاد الاوروبي في بروكسل وستراسبورغ.

«اورينت برس» تنقل الحوار معه فيما يلي:

● كيف تنظر الولايات المتحدة الى اوروبا المتحدة، كيف تقيم وزنها؟

- لطالما كان الامريكيون ينظرون الى اوروبا بشيء من الاستخفاف.. ولطالما كانوا يعتقدون ان عملة «اليورو» الموحدة ليست اكثر من فكرة مطلقة لن تتحقق، ومن هنا الصدمة الامريكية تجاه ما حصل. فالعملة الاوروبية تحققت، والامريكيون بدأوا «يكتشفون» فجأة اهمية وثقل اوروبا. وبدأوا يخافون منها.

والسلوك اليومي للامريكيين الآن يظهر كم ان اليورو متجهة فعلاً لتكون عملة عالمية موازية للدولار او حتى مهددة له.

ان حصول اليورو يشبه بداية حصول الوحدة الالمانية، فالجميع كانوا خائفين من اعادة توحيد المانيا، لكن بدون ان يجرؤ احد على اعلان ذلك الخوف رسميا، وهذا ما يحدث الآن مع اليورو الامريكيون خائفون من الوحدة النقدية الاوروبية لكنهم لا يستطيعون المجاهرة بخوفهم رسميا، وهم مجبرون بالتالي على القول بأن هذه الوحدة النقدية انجاز رائع وضروري لاستقرار العالم.

بابل ناجحة

● انت شخصيا، اخصائي هارفرد بالشؤون الاوروبية.. هل انت متحمس فعلا للنقد الاوروبي الموحد، ام انك مجبر على التظاهر بذلك؟

- ان الاتحاد الاوروبي ليس فدرالية جديدة تضاف الى فدراليات العالم مثل الولايات المتحدة او سويسرا، بل هو اتحاد دول امم قوية لا مثيل له في السابق.

أوروبا هي عبارة عن بابل ناجحة.. مكان رائع للعيش الافضل، لأن مجموعة من الثقافات الغنية والمتنوعة قادرة على التوحد لبناء السلام والازدهار.

هذا الاتحاد التعددي هو في الواقع رهان عظيم، لأنه يثبت ان بالامكان انصهار انتماءات قومية مميزة في اطار اتحاد دول.. وهذا شيء مغاير تماما للحلم الامريكي بأمة جديدة موحدة التي لا بد وان تسقط في الاحادية الثقافية.

بعد سنوات الحرب العالمية الثانية الرهيبة لم يكن واردا لدى الاوروبيين ان يتوحدوا كضمانة لعدم حصول التنافر والكراهية، بل وجدوا ان الضمانة تكون في الوحدة القائمة على اسس احترام خصوصيات الآخرين.

وبالفعل، ففي غضون خمسين سنة فقط وهذا اقل من معدل عمر اي انسان. تحقق حلم «شومان» يجعل الحرب مستبعدة تماما من الفكر الاوروبي، وبهذا المعنى، لابد من الاعتراف بأهمية هذه التجربة الاوروبية كظاهرة حضارية رفيعة المستوى.

تكساس - كاليفورنيا

● هل تعتقد ان وحدة البلدان الاوروبية هي انجاز سياسي أهم واكثر طموحا من انجاز خلق الولايات المتحدة الامريكية؟

- الدولة المركزية هي الدولة الحقيقية الوحيدة سواء في الفدرالية الامريكية او السويسرية.. اما في الاتحاد الاوروبي فالمسألة مختلفة تماما.. وبرغم قوة قوانين الاتحاد في ميادين كثيرة، تبقى كل دولة من دول هذا الاتحاد محتفظة بكامل سيادتها وبكامل خصوصيتها كدولة قائمة.

الاتحاد الاوروبي ليس تذويبا للدول الاوروبية بل تعميق لتعاونها دون المساس بهويتها.

في كندا او الولايات المتحدة مثلا، يحق للدولة اعطاء الاولوية لمواطنيها في العمل ازاء العمال الاجانب.. بينما اذا ذهب الفرنسي للعمل في انجلترا تكون له حقوق موازية تماما للمواطن الانجليزي.

مثل آخر، اذا اراد طالب امريكي من تكساس ان يدرس في كاليفورنيا فإنه يدفع قسطا سنويا في جامعة بيركلي بحدود العشرين الف دولار، بينما زميله الكاليفورني يدفع ثلاثة آلاف فقط.

بالمقابل، فالطالب الفرنسي في جامعة كمبردج يدفع القسط نفسه الذي يدفعه زميله الانجليزي.

الى ذلك ففي اوروبا هناك الآن قيد الانشاء ثمة سوق حقيقية للخدمات المصرفية، فيما مصارف الولايات المتحدة لا تزال بعيدة جدا عن تقديم نفس خدماتها وبالشروط نفسها في جميع الولايات.

ان ما تتميز به أوروبا عن الولايات المتحدة هو هذه القدرة العالية على الانصهار المترافق في الوقت نفسه مع وجود الدول / الامم القوية.

امبراطورية روما

● بعض الاوروبيين يعتبر الاتحاد الاوروبي تهديدا للدول - الامم.. وفي فرنسا مثلا يتفق اليمين واليسار تقريبا على ان الاتحاد الاوروبي سيتسبب بزوال فرنسا؟

- المشكلة لدى هؤلاء انهم يخلطون بين شيئين. ففي جميع انحاء العالم لم يعد لمفهوم سيادة الدولة نفس المعنى الذي كان منذ عشرين او ثلاثين سنة. لكن هذا بفعل عولمة الاقتصاد وليس عولمة أوروبا.

بل ان السوق الموحدة اتاحت لجم ظاهرة العولمة في اوروبا، حيث ان الاتحاد الاوروبي سيضخ قوة اضافية في كل دولة اوروبية وذلك على عتبة الدخول في العولمة. بل ان المؤرخ الانجليزي «الان ميلورد» قام بتأليف كتاب شرح فيه «كيف ان اوروبا الموحدة انقذت الدولة/ الامة».

وبدوره قام «باكو جوليو للرونت» احد أهم كتاب الدستور الاسباني لمرحلة ما بعد الفرنكوية، بتشبيه الاتحاد الاوروبي بالامبراطورية الرومانية، التي كانت تحترم الخصوصيات القومية لاعضائها.

مع ذلك فهناك في رأيي فارق جوهري بين الاتحاد الأوروبي والامبراطوريات الغابرة، فالاتحاد الاوروبي لم يفرض بالقوة بل هو خيار ديمقراطي.

توجهات فاشية

● لكن الا يخشى ان يشكل مفهوم الدولة الامة، ضمن اطار الاتحاد الاوروبي، تعزيزا لمشاعر القومية الخاصة بكل دولة عضو؟

- القومية هي شكل تعبيري عن الدولة/ الامة.. لكن حرية تنقل الاشخاص والثقافات والسلع، ضمن اعضاء الاتحاد من شأنها لجم مثل تلك المشاعر.. وان كانت هذه المسألة تشكل قاعدة ثمينة للتوجهات الفاشية.

صحيح ان الامة التي تعطي معنى للحياة، والعاملين على الوحدة الاوروبية يخطئون كثيرا اذا استهانوا بتقدير هذه المسألة.

كل انسان لديه ميل فطري للانتماء الى امة، سواء كان فقيرا او مليارديرا.. ومن هنا ضرورة رسم حدود واضحة تماما ما بين دولة الاتحاد والدول الاعضاء.

ان درجة التعاون بين «الاتحاد والجماعات لا يجب ان تكون تابعة لنصوص مقررة في قانون الاتحاد.. فهذه مسألة خصوصية يجب ان تظل المبادرة فيها لكل شعب.. ومن هنا، لا بد من الاشارة الى ان الحوار الديمقراطي هو نقطة الضعف الاساسية في اوروبا. مشكلة اوروبا انها تنظر الى المواطن الاوروبي كمستهلك وليس كشريك فاعل.

حكومة أوروبية

● الوحدة الاوروبية لم تحفظ للمواطن الاوروبي اطر ابداء رأيه في اداء هذا الاتحاد او في محاسبته وتغييره فهل يكون الحل بإنشاء حكومة اوروبية؟

- هناك حكومة لأوروبا وان بشكل مختلف عما هو معروف من اشكال الحكومات.. والصيغة الافضل، برأيي، هي ان يتحول اتحاد الدول الاوروبية الى ولايات متحدة اوروبية، لكن مع التنبه الى ما في هذه الصيغة الثانية من خطر على الهويات القومية. لكن هذه الصيغة تبقى غير قابلة للتحقيق في أوروبا، حتى بوجود برلمان أوروبي بانتخابات اوروبية عامة.

● الابقار الانجليزية المجنونة شكلت دافعا لتنشيط الحوار الأوروبي.. هل ستحتاج اوروبا الى فضيحة كلما ارادت ان تتحاور؟

- الواقع ان شفافية القرار تشكل مشكلة كبرى في جسم الاتحاد الاوروبي.. سيما وان المواطن الأوروبي لن تكون متوفرة له فرصة المشاركة في صنع القرار او في مراقبته.

● ودور الصحافة؟

- بامكان الصحافة نقد ومراقبة القضايا الكبرى.. لكن ستكون عاجزة عن ذلك في المسائل اليومية الصغيرة، لأنه لن يكون واضحا الى اية مرجعية يجب توجيه النقد او الطلب.

انترنت

● هل لديك ثمة حلول لمثل هذه المشكلات؟

أجل... الانترنت هي الحل

● كيف؟

- عرض المسائل الأوروبية الصغيرة كما الكبيرة، على الانترنت بحيث يكون متاحا لجميع الأوروبيين الاطلاع عليها وابداء ارائهم بها.

● لكن تبين في آخر الاحصائيات ان واحدا بالمئة فقط من الأوروبيين مشتركون بالانترنت؟

- لست هنا لتمجيد الديمقراطية الالكترونية.. انما على الأوروبيين ايجاد وسائل الحوار الديمقراطي.. سواء بالانترنت او بغيرها.. وان كنت ارى الانترنت الوسيلة الافضل والاسرع والاشمل.

● وهل سيكون ذلك كافيا لضمان الحقوق الخاصة للافراد او المجموعات داخل كل دولة من اعضاء الاتحاد الاوروبي؟

- المطلوب بالحاح هو انشاء مجلس دستوري أوروبي يناقش القوانين والتدابير قبل وضعها موضع التنفيذ.

● لكن لكي يكون هناك مجلس دستوري أوروبي الا يجب ان يكون هناك دستور أوروبي اولا؟

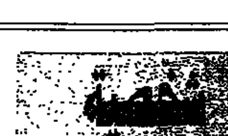
- بالامكان الاستغناء عن ذلك بمحكمة عدل أوروبية، يكون قضاتها اعضاء في المجالس الدستورية للدول الاعضاء. وتكون قراراتها بأكثرية الاصوات.

● ولماذا لا يكون دستور اوروبي؟

- انشاء دستور أوروبي يتطلب وقتا طويلا. كما انه من السابق لأوانه الآن.

● من اين لك كل هذه العواطف الاوروبية، شبه النادرة لدى الاوربيين انفسهم؟

- ان الاتحاد الاوروبي تجربة رائدة لا مثيل لها في تاريخ الفكر.. والواقع ان من ينظر الى المسائل من الخارج تكون لديه نظرة اكثر موضوعية واكثر دقة وشمولية ممن ينظر من الداخل.



شخصية سيرجي كيرينكو: مائة يوم من العزلة

■ احمد الخميسي

■ انقضت مائة يوم على وصول سيرجي كيرينكو الى منصب رئيس الوزراء الروسي، وهي مناسبة تتوقف عندها وسائل الاعلام الروسية عادة للنظر فيما انجزه وما اخفق في انجازه اي مسؤول كبير. وليست كل مشكلة كيرينكو على حد قول المراقب السياسي ميخائيل اوسوكين انه: ولد في جيورجيا من ام روسية واب يهودي ويحمل اسم عائلة اوكرانية «لكن مشكلته ان سوء الحظ لازمه في ايام حكمه المائة منذ وصوله وحتى الآن. فقد لاحت بوادر الازمة المالية العنيفة في روسيا بعد تعيين كيرينكو بالقوة رغما عن انف البرلمان واكلت الازمة من اقتصاد روسيا وقدراتها ما يقدر بنحو عشرة مليارات دولار على الاقل. ثم تتابعت مشاهد الازمة الاجتماعية في سلسلة اضرابات متلاحقة كان اخطرها شأنا اضرابات عمال المناجم التي تهدد جزيرة سخالين بأن تحيا في ظلام دامس بعد ان طوق العمال قطارات الفحم ومنعوها من امداد المحطة الكهربائية الرئيسية بالوقود. وعندما لاحت الفرصة لكيرينكو ليقترض من صندوق النقد الدولي فيبدو في مظهر منقذ روسيا ومخلصها، تقدم انتولي تشوبايس ودفع كيرينكو الي الخلف وانجز هو صفقة القرض الضخم تاركا لكيرينكو مساحات الظل المعتمة.

وعندما قام كيرينكو مؤخرا بأول زيارة له خارج روسيا الى اليابان كانت نوعا من تقديم التعازي نظرا لاستقالة رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو في نفس اليوم. وعندما عاد كيرينكو من اليابان الى داغستان ليشارك في تنصيب محمد علي رئيسا لمجلس الدولة وقعت في الايام التالية فورا الصدامات بين الحكومة الشيشانية وفرق عسكرية تابعة لها وتضاعف التوتر في شمال القوقاز. وعندما اجرى كيرينكو مباحثات مع الرئيس الشيشاني ماسخادوف يوم ٢١ يوليو طار الرئيس الشيشاني في اليوم التالي مباشرة الى انقرة ومنها الى واشنطن كأنما ليقول لكيرينكو ان ٩٩٪ من اوراق القضية في واشنطن وليس في موسكو. وقد بدأ كيرينكو عهده ليس فقط بالاقتراض بل وبميزانية تثير التأسف والحسرة. ومن اصل ٤٥٦ مليار روبل ستذهب ١٦٧ مليارا لسداد ديون الدولة الداخلية والخارجية. وتذهب ١٥٠ مليارا الاخرى




سيرجي كيرينكو

لمخصصات وزارة الدفاع ووزارة الامن.

وبذلك طار ثلثا الميزانية قبل ان يتحنح كيرينكو او يتأهب للعمل. وعلاوة على كل هذا تكشف برنامج كيرينكو لحل الازمة عن مجموعة من القوانين التي تفرض المزيد من الضرائب على المواطن فلاحقه. غير سوء الحظ - سوء السمعة!

الميزة الوحيدة التي تصب لكيرينكو هي انه لا ينتمي لمجموعة محددة لابنكية ولا سياسية ولكن حتى هذه الميزة افقدته تقريبا تأييد الجميع!

ومن الصعب القول بأن كيرينكو حشد من حوله فريقا حكوميا متجانسا او انه تمكن من طرح برنامج خاص. وبالرغم عن كل ذلك تمكن كيرينكو من الصمود والبقاء في الحكم لمدة ثلاثة شهور. وهو انتصار كبد روسيا الكثير خلال تلك الايام المائة. فقد انزل كيرينكو ضربته الرئيسية بجيوب المواطنين مع بدء العمل في الاول من اغسطس بضريبة المبيعات التي تصل الى ٥٪ مع تقليص دعم الدولة للخدمات والسلع المدعومة بنسبة ١٠٪ وزيادة الضرائب على كافة السلع المستوردة بما فيها السلع الغذائية ٣٪ وزيادة اسعار استهلاك خدمات المرافق السكنية من كهرباء وماء بنسبة ٢٥٪ وادى كل هذا على الفور الى ارتفاع اسعار السلع في المحال التي تصب كل ذلك وتحمله على ثمن البضائع لديها.

ولا يقتصر الامر على هذا. فقد ادى رفع ضريبة الاراضي اربعة اضعاف الى المساس حتى بالمشروعات الزراعية الصغيرة التي كانت قد بدأت في الظهور. اما ضريبة الـ ٠,٤٪ على شراء الدولارات فقد شلت تقريبا حركة قطاع واسع من التجار الصغار وقسم من عمليات الاستيراد والتصدير. وزاد كيرينكو الطين بلة عندما فرض ضريبة جديدة على الودائع البنكية التي وثق اصحابها في بنوك الحكومة. فجعلتهم الضريبة الجديدة يعضون اصابع الندم. اما من لا يملكون ودائع وكل ما لديهم هو اثاث قديم او شقة يريدون بيعها فإنهم ايضا يقعون تحت طائلة ضرائب كيرينكو التي ستفرض على اية مبيعات شخصية.

وخلال مائة يوم من حكم كيرينكو هبط مستوى المعيشة في روسيا بنسبة الربع بالتمام. ويتساءل الكثيرون من البسطاء: من اجل ماذا نتحمل كل هذه الضرائب؟ وبأي هدف تلقي الحكومة على اكتافنا بذلك العبء؟ هل ان الهدف هو استنهاض وازدهار الصناعة الوطنية؟ هل ان الهدف هو ان تتمكن روسيا من سداد كل ديونها الخارجية التي تصل لمائة وثلاثين مليار دولار؟ هل ان الهدف هو ان تتمكن الحكومة من دفع المعاشات والرواتب المتأخرة للعاملين؟ ابدا لا شيء من كل هذا. فالحكومة تفرض الضرائب فقط لتسديد ديون الدولة الخارجية والعودة الى الاقتراض من جديد. اي جرجرة المواطنين والبلاد الى حلقة مفرغة وطاحونة لا تتوقف. وبمعنى آخر فإن الدولة ترسي مبدأ جديدا هو الدولة من اجل الدولة! وعندما تحيا الدولة من اجل الدولة وليس من اجل المواطنين فإنها تنفي وظيفتها ودورها وتحكم على نفسها بالهلاك وبمائة يوم من العزلة او عام او عامين حتى تتجمد في الصقيع والوحدة.

«شهاب - ٣» .. تهديد عسكري أم رسالة سياسية ؟

ايران تريد اثبات استحالة استبعادها من قضايا الشرق الاوسط

■ اعتبر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ان «قيام ايران بتطوير صواريخ باليستية يشكل تهديدا خطيرا لمنطقة الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل».

ووفقا لما اوردته صحيفة (هاآرتز) ان مدى الصاروخ الذي اطلقته ايران للتجريب لم يتجاوز ٨٠٠ كيلو متر وبالتالي فانه لن يصل الى اسرائيل. وتضيف الصحيفة انه من المحتمل ان تصبح ايران قادرة خلال بضعة اشهر. على اختبار الصاروخ في مداه الكامل وهو (١٣٠٠) كيلو متر. وبذلك ستكون اسرائيل هدفا محققا.

ومن جهتها. تؤكد صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الاطلاق لن يكون ناجحا في اصابة الهدف. لكن مجرد قيام ايران بالتجربة قبل اكتشافها من جانب الاستخبارات الاسرائيلية. كان انذارا لاسرائيل التي تعتبر الجمهورية الاسلامية بمثابة العدو الرئيسي لها في الشرق الأوسط. وبعد تجربة الصاروخ الايراني، صرح السناتور الجمهوري (سام براونبك) رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بشؤون الشرق الأوسط قائلا: «ان افعال طهران تناقض اقوالها». وهو يريد في الواقع، ان تصل هذه العبارة لمسامع بيل كلينتون. فالبيت الابيض سيرتكب خطأ فادحا اذا مااعتقد بان انتخاب المعتدل محمد خاتمي رئيسا لايران كان يبشر بانقلاب في سياسة طهران مشيرا الى انه نظرا لاستمرار القوات المسلحة تحت سيطرة المرشد الروحي (آية الله علي خامنئي) فان عملية اطلاق هذا الصاروخ تبرهن تماما على انه يمثل السلطة الحقيقية في ايران. ومع ذلك سرعان ماصرح بيل كلينتون قائلا: «ان هذه التجربة سوف تغير ديناميات الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وفي الواقع يتفق البيت الأبيض والكونجرس على وجهة النظر هذه فتجربة (شهاب - ٣) مثيرة للقلق لان مداها الفعلي الذي يبلغ (١٣٠٠) كيلو متر يتيح لها توجيه الضربات لتتجاوز دول الجوار في الخليج العربي. وبهذا اصبحت المملكة العربية السعودية واسرائيل الآن ضمن المجال الذي تبلغه الصواريخ الايرانية. مع ذلك. تحتاج ايران لعدة سنوات قبل ان تتمكن من امتلاك صواريخ عملياتيه بالمعنى الحقيقي.. وحسب واشنطن، اراد الايرانيون تمرير رسالة هي اكثر براعة من رسالة تهديد عسكري لايزال يفتقد للمصداقية. ان هدفهم سياسي، ويريدون تأكيد استحالة استبعاد ايران كقوة اقليمية عن قضايا الشرق الأوسط. وبناء عليه نجد ردود فعل الحكومة الامريكية منضبطة وبعيدة عن التصعيد. كما ان عبارات المجاملة التي طيبت بها مادلين اولبرايت خاطر الرئيس خامنئي مؤخرا تبقى عبارات ظرفية. ومن الناحية الاستراتيجية، قد يكون من الحكمة الخروج من المأزق الذي تمثله سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران. العدوين اللدودين اللذين يجدان نفسيهما مضطرين لتحالف موضوعي بين منبوذين.



شاحنات مزودة بصواريخ تشارك في استعراض عسكري بعيد الجيش سنة ١٩٩٦.

صاروخ عابر للقارات

ثمة اهتمام يتشاطره بيل كلينتون وبنيامين نتانياهو لتشكيل قوة تعادل قوة العرب من خلال رابطة تضم كلا من اسرائيل وتركيا وايران. وتاريخيا، كان اليهود والعثمانيون والفرس اكثر تفاهما ووفاقا منه اختلافا ونزاعا. فالجغرافيا والديموغرافيا كانتا تفرضان عليهم التحالف ضد العرب. وان كل هذه الأمور تشير الى ان رد البيت الأبيض على الصاروخ الايراني سيكون في البداية ردا ديلوماسيا.

وأكد نائب الرئيس الامريكي (آل جور) خلال زيارته لموسكو على اهمية ان تفي روسيا بوعدها حيال الحد من مبيعات «التكنولوجيا الحساسة» الى ايران. وقال «انه وفقا لاتفاق وقع مؤخرا مابين امريكا وروسيا. سوف تفرض موسكو عقوبات على الشركات التسع التي انتهكت قوانين مراقبة الصادرات المقررة من قبل روسيا». كما انه لايمكن لروسيا ان تطلب اعانات مالية من الغرب الذي استطاع بواسطة صندوق النقد الدولي ان يحول دون افلاس روسيا، في الوقت نفسه تقوم بمساعدة «دولة ارهابية» للتزود باسلحة الدمار الشامل.

كلينتون، غض النظر وترقب وتحفظ.

واختارت اسرائيل نفس المنهج، حيث كلف ناتان شارانسكي، المنشق الهارب من سجن الجولاج في روسيا، والذي اصبح وزيرا للتجارة في حكومة نتانياهو، كلف بالتفاوض مع موسكو على وقف او على الاقل، الحد من تقديم المساعدات لايران في مجال الصواريخ. وسوف يكون من المستحيل اقناع كوريا الشمالية بوقف بيعها لصواريخ رودونج. فهذه الصواريخ التي يباع الواحد منها مقابل عشرة ملايين دولار، تعتبر المورد الرئيسي من القطع الاجنبي لبلد يعاني من مجاعة مزمنة: من جهتها، اوردت صحيفة (نيويورك تايمز) تصريحا على لسان مسؤول امريكي رفيع المستوى قال فيه: «انه من الممكن لايران ان تتقدم بسرعة كبيرة، بشرائها العديد من بطاريات رودونج، وهذا مافعلته باكستان التي اكتفت بطلاء صواريخها من طراز رودونج باللون الأخضر، وغيرت اسمها لتصبح صواريخ «غوري». اما الايرانيون فهم يسعون لصناعة وتطوير التكنولوجيا الخاصة بهم. ومهندسو طهران يبدأون بصاروخ رودونج، لكنهم عندما يضيفون اليه التجهيزات الروسية، فانهم يريدون التوصل الى سلاح اكثر تطورا».

ويقول خبير آخر: «ان هذه التجربة تثبت ارادة ايران في الحصول على السلاح النووي. اذ انه من الحماقة اطلاق صواريخ تقليدية يبلغ مداها ١٢٠٠ كيلو متر. وصناعة صاروخ بهذا المدى لامعنى لها الا اذا زود برأس نووي». كذلك ترى المعارضة الجمهورية في الكونجرس الامريكي خطرا آخر بعد قيام ايران بتجربة اطلاق الصاروخ. ووفقا للجنة التحقيق التي يرأسها (دونالد رومسفيلد) السكرتير السابق في وزارة الدفاع، انه بوسع ايران ايضا ان تمتلك خلال الخمسة اعوام القادمة، صاروخا عابرا للقارات وقادرا على ضرب الولايات المتحدة.

وبناء على ذلك اوصت اللجنة بانه يتعين العمل مجددا من اجل وضع نظام خاص بالصواريخ المضادة للصواريخ. ومن جهة اخرى، لقد ادى انهيار الاتحاد السوفييتي الى اهمال هذا المشروع العزيز على قلب رونالد ريجان. وبالنسبة لهيئة الصناعات الحربية التي قلما شجبها ايزنهاور، قد تكون التجربة الايرانية مبررا لاعادة احياء مايسمى بـ «حرب النجوم».

لصاحب السمو رئيس الدولة الفضل في احيائه

الشعر الشعبي الحديث بين الحياء والسفور

■ حسن صالح محمد

■ الشعر الشعبي من أقدم الفنون التي عبر بها الانسان عن نفسه من قبل ان يتعلم القراءة والكتابة، هو من انشاء السليقة، نطق به قائله فتلقفته الالسن، وصار شعرا يضرب به الأمثال وترتاح له الخواطر، ويتناقله الرواة، ويشدو به الشداة.

أقدم الفنون

والشعر الشعبي سبق الشعر الموزون اذ عرف قبل أن تعرف اوزان الخليل بن احمد، فلما جاء الخليل اعتمد بعض اوزان الشعر الشعبي فأدخلها في بحوره وموسيقاه. هكذا يحدثنا التاريخ، فالنثر المزدوج، المعروف بالسجع، والشعر الشعبي، كانا من اقدم فنون الكلام التي استعملها الانسان في التعبير.. وكان لكل قبيلة من القبائل شاعرها الذي يدفع ويدافع عنها، ويتحدث بأمجادها، ويذكر سيرتها ويضيف تواضعها الحربية، ويفاخر بكرمها ووزنها بين القبائل والعرب فالشاعر كان المقدم في القبيلة والناطق باسمها، ولهذا كان لهؤلاء الشعراء في كل زمان ومكان، صولة وجولة، ولهم مكانة متميزة في حياتهم ومماتهم، تذكرهم الاجيال وتتناقل اقوالهم العصور، مرددة بديع كلماتهم من قديم الدهور.

الشعبي الحديث

للشعر الشعبي الحديث قضية شبيهة بقضية الشعر العربي الحديث، من حيث خروج كليهما عما تواتر عليه الشعراء الاقدمون من التزام بالبحر والقافية والموسيقى، وهي معركة لاتزال تنتظر الحكم لها او عليها، والملاحظ ان الشعر الشعبي الحديث تطور بسرعة وهو يواكب تطور المدنية الحديثة ليسجل التغيرات التي طرأت، وتطرأ على وجه الحياة، ويلاحق الانفعالات السريعة النبض ليلحق بها ويلتحم بأحداثها وحوادثها، وينقل ما يدور في البلدان الاخرى من مشاكل ويشترك فيها بالتسجيل والرصد والتأييد والشجب والانفعال.. الخ، ولا مجال للمقارنة بين الشعر الشعبي القديم وهذا الحديث لاختلاف الحوادث والأحداث والثقافة التي تجعل المقارنة شبه معدومة.

سمات وملامح

الشعر الشعبي القديم كان صادق المنحى، جادا في اتجاهه، حازما في الفاظه، فوقعه شديد القوة وايقاعه شديد الاثر. ينشده الشاعر، ويترنم به ويلقيه فيؤدي الغرض ويحدث الاثر في الافق المحدود، ويكاد يكون الغرض متشابها، وهو فعلا متشابه، لانه يدور في فلك قصير المدى من المفردات المتداولة التي تحد من انطلاق الخيال والمفردات كانت ولاتزال لغة انطلاق الشعر والخواطر، ولا ازعم ان الشعر الشعبي الحديث ليس جادا ولا حاسما، بل اقول انه تميز بصفاء الرؤية، وحرية الجدل والنقاش، وانه امتزج بعبير المدنية وهذا التميز بالصفاء جعل القضايا المطروحة تحتاج الى معالجة لطيفة وبطريقة رقيقة وبأخذ مهذب للالفاظ، وسنرى، ونحن نتحدث عن خصائص هذا الشعر الحديث كيف تطرق، فطرق اجواء السياسة العالمية وشارك في القضايا العربية وأبدى رأيه في المجتمع الحديث.

ومن خصائص هذا الشعر الذي تقدمه نماذجه، انه اتجه نحو تصورات عقلية تحتاج الى همس ولا تحتاج الى معاجم وأسانيد وتفاسير وشرح، وسيدرك المهتم الباحث ان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشاعرها فضل الريادة. كونه ايضا صنع دولة حديثة تختلف عن صورة الماضي اختلافا كبيرا، اضفى ذلك كله تغييرا كبيرا في الكلمة والشاعر وتعابيره وادواته لتجد الآن ان الكلمات الشعرية المستخدمة في الشعر الشعبي دقت واستدقت ورقت بحيث انتفت منها الحوشية والمستهجن، فالأغراض الشعرية لم تعد متشابهة، كما سيجد المهتم الباحث، فان مصطلحات علمية مستحدثة ومستجدة ادخلت في لغة الشعر الشعبي الحديث «كأشعة اكس» و «اشعاع الليزر» و «عمليات الكمبيوتر» فراح ذلك الشعر تياها يتكلم بلغة المدنية والحضارة التي خلت منها لغة الامس (اللغة المحلية) «كحق الفيتو» و «طائرات البوينج».. واعتورت لسانه بعض المفردات الحديثة.. فلا تجد الآن من يتحدث عن مراكب صيد اللؤلؤ، ولا عن مراكب صيد الإسماك، يوم كانت الخشونة سمة والمعاناة صبورة، بل هنا من يتحدث عن «مركبات الفضاء» وما الى ذلك من مستحدثات، فلم يعد في القاموس الجديد ما يحتاج الى شرح وتفسير لمعاني الكلمات، ذلك لأن قائد هذا الوطن جعل الامور سهلة والحياة مترفة وهانئة بجهده وصبره وكفاحه لينعم بها الابناء ابناء الوطن.

ان عملية توثيق مادة الشعر الشعبي تعد غاية في الاهمية الآن ليكون وثيقة تؤرخ لهذا الشعر لئلا تضيع البداية كما ضاع الكثير من قبل، وذلك بانتهاء شعرائه القدامى وانتهاء رواته نسبة لعدم اتاحة وسائل النشر في هاتيك الأيام، فأصبحت متاحة في أيامنا هاته.

آفاق التجديد

عندما نتكلم عن آفاق التجديد - قد نفاجأ بحيرة كبيرة لنجيب على هذا الامر.. وقبل ان نجيب ينبغي ان نحدد معالم تلك الآفاق وتحدد خصائصها وملامحها لتكون الاجابة عليه موضوعية ومحددة.

- في البداية. لابد ان نقرر ان العواطف والمشاعر ليست وقفا على الرجل دون المرأة، فلكل منهما مشاعره وعواطفه ومكنونته. ولكل منهما عالمه الخاص التي تمرح فيه تلك المشاعر والعواطف، ونظلم المرأة كثيرا اذا جردناها من مشاعرها وعواطفها، وهي مصدرهما. لنجعلهما وقفا على الرجل الذي يستمد من المرأة تلكم المشاعر والعواطف. فهذا انحياز لا يليق بالباحث.

- ولا اريد ان احدد الآفاق الشعرية بتلك الابواب المتعارفة التي وردها الشعراء من نسيب وفخر ومدح وهجاء ووصف وشعر الرسائل والرثاء وما الى ذلك من الوان الشعر.

- القضايا الاجتماعية التي كانت وقفا على الرجل فيما مضى وله رأيه فيها، اصبح للمرأة فيما بعد رأي فيها.. تجدها كذلك دخلت معترك الرياضة. (قصائدها للمنتخب الوطني للكرة مثلا).

- غلاء المهور الذي كان يناقشه الرجل شاركت فيه المرأة وأعلنت رأيها بوسائل الاعلام. وكذلك مجال التعليم الذي زاحمت فيه المرأة فسجلت فيه تفوقا متميزا كان في الماضي وقفا على الرجل.

فالمجتمع لا يعطي كبير اهتمام للفوارق الفسيولوجية فلكل من الجنسين خصائصه. ولكل من الجنسين ميزاته وقدرته على التعبير بالطرق التي تواتيه. وما أردت ان اورد هذا في هذه الدراسة وانا اعالج الآفاق التجديدية او الجديد الذي جاء به شعر المرأة من منظور قضايا الشعر الشعبي.. ولكننا نعترف بأن للتعليم ووسائل الاعلام الاثر الكبير في الحركة التجديدية.

ونرى الفتاة تكتب الشعر، وتتبارى الفتيات ليحررن بأقلام غضة وهن اردن ان يكسبن موقعا للشعر متقدما - وهناك شاعرات رفدن ذلك المورد الثر بأخيلة وصور وألوان وقضايا أدخلنها عليه في اتجاه متطور على امل الارتقاء به. وخاصية شعر المرأة تعتمد على انتشار التعليم الذي حصلت عليه فتاة اليوم فتخرجت في شتى العلوم وهي تتعامل مع الاتجاهات الحديثة والحياة المترفة بفضل من الله الذي سخر لها القائد الحكيم والحكومة الرشيدة التي عملت على انتشار المدارس ومجانية التعليم كالماء والهواء ووفرت كل الوسائل من اجل حياة رغيدة، ونجد من خصائص شعر المرأة، محاولة الشاعرات للتعبير من خلال الثقوب التي تسمح بها العادات والتقاليد، فعرفن باسمائهن المستعارة ونافسن من خلال شعرهن مكانا احتله الشاعر شبه متفرد به.

الأسماء المستعارة

ولسائل ان يسأل عن - لماذا اختفين وراء اسماء مستعارة؟. واعتقد ان المرأة بطبعها مفطورة على الخجل والحياة - فليس لها ان تكشف عن مخبوء نفسها بغير حجاب.

وهكذا بدأت المرأة في كل المجتمعات في شرقنا العربي، حيث مارسن النشر في الصحف تحت اسماء استعرنها، ولهذا كان التخفي ادعى للعادة والتقاليد، وكان حتما لمراعاة المجتمع آنذاك.

وليس التخفي سمة ملازمة، وليس هو صفة عامة فهناك من سفرن باسمائهن لأن الدوافع استدعت ذلك السفور، فاذا اجزنا تلك للشاعرات لاسباب الحياء فليس للشعراء عذر في هذه الاجازة.

تونس الثلاثينات بعيون غربية

الثقة الكاملة.. لا تشويه ولا تجميل

■ هدى الزين - باريس

■ «كل ما صورته آت من الحياة مباشرة».

هكذا وصفت الفنانة الألمانية «ريه سوبو» الصورة الفوتوغرافية التي التقطتها لتونس الثلاثينات.

رصدت «ريه سوبو» بكاميرتها احساسها الداخلي ورؤيتها من خلال مشاهد الحياة اليومية في تونس اثناء اقامتها فيها مع زوجها الكاتب السوريالي «فيليب سوبو» عندما كان مكلفا بانشاء الاذاعة التونسية.. وكانت محصلة تلك الرحلة منه صورة فوتوغرافية عكست مشاهد الحياة اليومية: البدو الرحل، الحجاج القاصدون الى مكة المكرمة، النساء خلف الحجاب في حياتهن الخاصة. وجوه الاطفال، اصحاب الدكاكين، الحرفيون والعاطلون عن العمل، الموسيقيون والراقصون، اضافة الى مواقع التنقيب عن الآثار وغيرها.

الذاكرة المزدوجة

وتحت عنوان الذاكرة المزدوجة، رأى الكاتب التونسي عبدالوهاب المؤدب معالم طفولته عبر عيني هذه الفنانة الغربية فخاطبها: «نظرتك مختلفة جذريا عما الفناه من نظرات استشراقية تتأرجح بين النفور والانبهار. نظرتك نظرة من لا يريد ان يشوه ولا ان يجمل، لا يعيب ولا يمدح، وكأن معاهدة قد ابرمت بينك وبين من تصورين، قائمة على الثقة الكاملة وربما كانت هذه النظرة المختلفة هي التي تعطي تونس الثلاثينات تفردها وجمالها».

الحنين الى الزمن الكولونيالي



أجيال تحت العباءة

صندوق الأخبار

«نظريات معاصرة» لجابر عصفور

■ القاهرة - أ.ش.أ: صدر للناقد جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة كتاب «نظريات معاصرة» ضمن سلسلة مكتبة الاسرة ويطرح فيه المؤلف تساؤلا مفاده ان النقد المعاصر يضع نفسه موضع السؤال فالنقد قديما كان يمارس النقد عمليا اما النقد المعاصر فانه لا يكف عن محاسبة نفسه وتحديد اهدافه ومراجعة اجراءاته وأدواته حتى اصبح هناك نقد النقد.

ويلاحظ المؤلف ايضا تخلخل مركزية النقد الادبي في اوروبا بعد الدخول في العولمة او «الكوكبية» مما يسمح باتساع دوائر المشاركة النقدية على امتداد العالم كله.

ويشتمل الكتاب على اربعة محاور رئيسية يدرس فيها نظرية التعبير والبنيوية التوليدية والبنيوية الشعرية ووعي النظرية.

«أسماء مغربية» لحسن نرايس

الرباط - الاتحاد: صدر العدد (٣٥) من سلسلة شراع النصف شهرية بعنوان «أسماء مغربية» للباحث المهاجر في سيرهم وتتلجهم حسن نرايس. جمع فيه عددا من الاسماء المغربية البارزة. للوقوف على جزئيات وتفاصيل عابرة نادرا ما تثير الاهتمام..

ما يقوم به الباحث المغربي الشاب المقيم في فرنسا حسن نرايس جزء اساسي من الابحاث التي تحاول التأسيس لفكر بناء يحدث تراكما في الذاكرة الثقافية.

كتاب «اللغة العربية أصل اللغات كلها»

عمان - واخ: عن دار الحسن للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب في اللغة بعنوان «اللغة العربية اصل اللغات كلها» من تأليف عبدالرحمن احمد البوريني.. يقع الكتاب في مائة وسبع وستين صفحة من القطع المتوسط.

ويتناول القسم الاول منه عددا من القضايا اللغوية فيتحدث عن نشأة اللغة وعن موطن ادم على الارض ولغته عليه السلام وعن اصالة العربية وتفرع لغات العالم منها. ويسلك المؤلف لاثبات ذلك سبيل الدراسة المعجمية. واستشهد المؤلف بالعديد من نصوص القرآن الكريم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما استعان بعدد من المراجع.

بيان اصدرته جماعة أدبية يمنية

«الانسان يموت بلا حرية»

■ صنعاء - الاتحاد: أصدر عدد من الأدباء في صنعاء بيانا احتجاجيا «عن الوصاية وتفريغ الكائن وموت الضوء» والبيان المسمى «بيان الغرباء» حمل تواقيع عدة تتقدمها تواقيع الادباء نبيل سبيع. محمد عبدالوهاب الشيباني، وجدي الاهدل. جمال جبران، وعزت مصطفى.

ومما جاء في البيان الذي ينحو بعباراته منحى أدبيا وفلسفيا ونشرته صحيفة «الثوري» الاسبوعية. «العلاقات ليست مجرد مسافات معينة يقطعها الكائن في عبوره وحسب. انها ايضا تلك التخوم التي يعبر الكائن وفقها بمحاذاة خطوطها الفاصلة الى نقطة تماسه بكائن آخر في كون آخر. هذه النقطة الحركية نقطة التحول الجذري.

وبما ان للكائن كونه فان له علاقاته التي تمثل خطوطا فاصلة ونقاط تماس حساسة مع الاشياء المحيطة به.. الاشياء الرقيقة. هذه العلاقات التي لا ينبغي ان تمس ولا ينبغي ايضا ان توضع في أي يد كانت غير يد الكائن نفسه».

حرية بالسليقة

«ان الكائن حر بالسليقة وهو ينتشر في الهواء صوب اول بريق لنجمة بعيدة قد تبدو وتشير الى حرية ما.

الطائر يضرب بأجنحته قضبان القفص. والاسد ينشب مخالبه في عظامها. الشجرة تذبل او تموت اذا ما نقلها كائن آخر الى مكان آخر بغير ما ارادة منها والانسان يهاجر او يموت لأنه بلا حرية.

اذن لك ان تعتقد ما تشاء وأعتقد ما أشاء. تقول ما تشاء. واقول ما اشاء. تفعل ما تشاء. وافعل ما اشاء. ولكن على يدك حين تخرج من محيط جسدك الا تدخل في أنفي».

تفريغ الكائن

ويمضي البيان في اعتراضاته. «هنا تحدث اشياء كثيرة تؤدي شيئا فشيئا الى تفريغ الكائن من محتواه. واحالة علاقاته باشيائه الرقيقة الى مجرد فواصل ميتة في نص جامد مسطح. لا يحمل في متنه بريق عيون حية. وليس في حواشيه ما يجعل القارئ يصغي عميقا في الاشياء.

هذا النص المكتوب سلفا بالاصابع الآمرة. لا نستطيع قراءاته بعيوننا المجردة. بدون نظاراتهم الملونة. كما انه معقد تماما. معقد كمثل نفسية الامر. الواضع حياتنا نحن الكائنات العابرة في هذا المعبر الضيق. تحت وصايته المقدسة التي لا تحتمل اقل تقدير لخطأ ما قد يكون ناتج حساب مقلوب».

أنفاس المشهد

هكذا نحن. نظل مخنوقين في تصعيد انفاس المشهد الثقيلة. شاهدين على تسطيح الاشياء اثر العبور الثقيل للوصي عليها. شاهدين ايضا على امحاء الملامح وموت الضوء. هكذا نظل نلقي بأسئلتنا في الأواني الفارغة والاتناك الصدئة. ويصرخ البيان «لن نطلب من السماء ان تمتد لانتشالنا. ولن نطلب من الحياة الوقوف لتغير لاننا نعرف، ربما مع احتمال الخطأ ان السماء لن تفعل وان الحياة حركة والحركة ضد الثبات. اجل الحياة حركة والحركة ضد الثبات، اذن فالعادات والتقاليد لن تكون واردة في اطار الحياة الصحيحة لانها اي العادات والتقاليد اشياء ثابتة لا ينبغي ان تعدو عن كونها خيارات ذاتية تعود الى ذات الكائن نفسه الذي يتحرك باستمرار في اطار المتغيرات والبدائل. في اطار الحياة نعني.

اجل.. ان كل شيء يحدث الآن بسرعة بالغة ودقة متناهية وعلينا الا نرى العالم بعيوننا وحسب. علينا ان نرى العالم بعيونه احيانا.

سقوط المجتمع

وفي البيان هامش يتضح منه منطلق اصدار هذا البيان وهو الاحتجاج على ما تعرض له بعض الادباء اليمنيين وبعض العرب الذين يدرسون في صنعاء من مضايقات واعتداءات: «حين يسقط مجتمع ما. حين يغدو فقيرا الى الطاقات المثمرة بأسمائها العديدة. تبرز طاقات اخرى عقيمة. وتبدأ في فرض وتثبيت اقدامها في ذات المكان الذي كان يمثل هوية الطاقات المثمرة في المجتمع».

هكذا بعد سقوط مجتمعنا. سواء كان هذا السقوط جزئيا أو كليا بعد اختفاء الطاقات المثمرة في هذا المجتمع برزت طاقات اخرى عقيمة عملت ومازال على وضع المجتمع بين اقدام العزلة المخيفة.

الى الاسوأ

منذ سنوات ونحن نرصد المشهد الحياتي هنا. اتجاه سائد ومشهود الى الأسوأ. جماعات تبرز في المجتمع وتبدأ بفرض وصايتها المقدسة عليه تحت مسميات (الاصلاح). حوادث مؤسفة تماما. مضايقات. واعتداءات على أدباء يمنيين (موقعين على هذا البيان). واجانب أغلبيتهم طلاب يدرسون اللغة العربية في مركز اللغات بجامعة العلوم والتكنولوجيا. الغريب في الأمر ان كل ذلك جرى في ظل غياب تام وملحوظ للاجهزة المختصة. فيما ظلت هذه الجماعات تتحرك متتبعة العابرين ومثيرة في نفوسهم الخوف والريبة.

كل ذلك احدثته بدون ادنى مبرر. وبلا صفة قانونية تخول لها مثل تلك الأعمال.

أجل. لقد جاء هذا البيان متأخرا. لكن ذلك لا يعني انه جاء في الوقت الضائع ربما لسببين: اولا لأنه ليس هناك من وقت ضائع في الحياة. وثانيا لأننا نؤمن تماما بالحركة. بالتغيير. بالحياة.

بعد ٤٠ عاما على رحيله

إعادة اكتشاف سلامة موسى

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ سلامة موسى.. واحد من ابرز رواد الفكر والعلم والتنوير في وطننا العربي.. تعرض للظلم من جانب الكثيرين. قال عنه نجيب محفوظ: «سلامة موسى أبي الفكري، واستاذي العظيم.. الشديد التطلع والشغف، والداعية للعلم والحضارة، ورغم ذلك فكل المفكرين امثاله الذين زاوجوا بين الحضارتين العربية والغربية. تمت مهاجمتهم واعتبروا متغربين، اعتقادا من مهاجميهم انهم بذلك يحافظون على التراث. بغلق النوافذ. رغم ان التراث يتطلب فتح النوافذ الفكرية أعطى ولم يأخذ للحفاظ عليه.

وقال عنه عالم الاجتماع الراحل الدكتور سيد عويس: هذا الرجل الرائع العظيم. ربما كان أول عالم اجتماع مصري. لم يكن فيلسوفا أو كاتبا، أو اديبا، أو عالم اجتماع أو انثروبولوجيا فقط. وانما كان رائدا فيها كلها. وهو بكل المقاييس. اعطى ولم يأخذ. لم ينل قدره، ولم يحظ بالمكانة التي كان يستحقها: لا في حياته ولا بعد مماته.

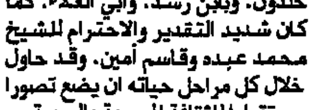
وبمناسبة مرور ٤٠ عاما على رحيل سلامة موسى. نظمت مكتبة القاهرة الكبرى بالتعاون مع القناة الثانية بالتليفزيون المصري، ندوة حول فكر واعمال سلامة موسى.

في بداية الندوة تحدث الاديب والمفكر وديع فلسطين عن علاقته بسلامة موسى قائلا: عرفته عام ١٩٤١، وكنت وقتها طالبا بالجامعة الامريكية. كان الرجل بسيطا، حتى انني عندما طرقت باب منزله وفتح لي الباب وهو يرتدي الجلباب ظننته خادمه، واصبت بصدمة شديدة عندما اخبرني انه سلامة موسى، فقد كنت اتصور هذا المفكر العملاق شيئا خرافيا. وبعد ذلك واثناء رئاستي لتحرير مجلة «المقطم» التقيته أكثر من مرة، وكان شديد التواضع حتى انه كان يرافق الشاعرة العراقية نازك الملائكة ويقدمها بنفسه للادباء المصريين بناء على توصية حملتها له من الشاعر احمد زكي ابوشادي، وكانت نازك الملائكة في بدايات حياتها الشعرية، كان من فرط بساطته يركب في الدرجة الثانية بالترام، عاش باستمرار في الاحياء الشعبية وبالذات في الفجالة التي ارتبط بها ارتباطا شديدا.

وأكد وديع فلسطين ان سلامة موسى كان رجلا عظيما، وكانت له آراء غربية، وكان يقول عن نفسه: إنه



نجيب محفوظ، ابي الفكري واستاذي



مقلق، وانه مثل الذبابة، مهمته ان يقلق الناس ويوقظهم.

من الخرافة الى الحقيقة

من جانبه قال محمد حمدي مدير مكتبة القاهرة الكبرى: ظلت حياة سلامة موسى تملأ فراغا واسعا عميقا في حياتنا الفكرية والاجتماعية زهاء خمسين عاما، استطاع خلال هذه الفترة الطويلة ان يفتح للناس ابواب المعرفة والعلم والثقافة، وكانت رسالته في الحياة ان يغير نفسه ويغير المجتمع. وكان قلمه اشبه بالمحراث ينكث الاذهان ويحفرها ويهيئها للزرع الجديد، وكانت افكاره اشبه بمطرقة من جلد ناعم خفيف، تقرع الرؤوس لا لتشجها ولكن لتنبهها، وتثير اهتمامها، وتنقلها من الخيال الى الواقع، ومن الوهم الى العلم، ومن الخرافة الى الحقيقة.

وأوضح محمد حمدي ان سلامة موسى يميل في كتاباته الى معالجة المشكلات الذهنية والنفسية، وهو يؤمن بأن الحياة إرادة. وان في استطاعة الانسان الذي سيطر على الطبيعة ان يسيطر على ايامه. فيختار منها الحسن، والقوي، والنافع، والمليء، وان الانسان قادر على ان يمحو اليأس والشقاء، ويخلق الأمل والسعادة. أما الدكتور احمد عبدالحليم استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة فأكد ان سلامة موسى يمثل الشخصية المصرية التي لم تعرف سوى الاعتدال طوال تاريخها، حتى فيما يتعلق بعلاقتها بالغرب، فسلامة موسى وابناء جيله، فرح انطون، وشبلي شميل لم يعادوا المدنية الآتية من الغرب، ولم يكن لديهم الخوف أوالانزعاج من الحضارة الغربية، كان سلامة موسى ابنا مخلصا للحضارة الانسانية، اعجب اعجابا شديدا بالعلم، وانبهر بنظرية التطور. واليه يعود الفضل في اطلاق لفظ «التطور» على تلك النظرية التي كان يطلق عليها قبله نظرية «النشوء والارتقاء». وأوضح أحمد عبدالحليم انه بالرغم من ايمان سلامة موسى الشديد بالغرب والعلم. إلا انه كان من اشد المعجبين بالكاتب المؤرخ المفكر ابن خلدون. وبابن رشد. وابي العلاء. كما كان شديد التقدير والاحترام للشيخ محمد عبده وقاسم أمين. وقد حاول خلال كل مراحل حياته ان يضع تصورا مستقبليا للثقافة المصرية والعربية.

نصير المرأة

وأشارت الدكتورة أميرة حلمي مطر استاذه ورئيسة قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة الى ان سلامة موسى كان من انصار تحرير المرأة. وانه كان يوجه الانتقادات الحادة دائما للتفسيرات الخاطئة للدين. التي يدعو اصحابها الى انسحاب المرأة من الحياة، كما انتقد كافة التفسيرات الضيقة للدين بجرأة وجسارة وموضوعية. موضحة انه لم يكن ملحدا، وانما كان انسانيا يدعو الى ضرورة ان تسود روح الاخاء والتسامح الديني بين الجميع.

واضافت أميرة حلمي مطر: لقد تأثر سلامة موسى ببرنارد شو وبافكاره كثيرا، خاصة بعد مقابلته له. وكان يرى ان الاشتراكية هي وحدها القادرة على تحقيق العدالة. كما كان من اوائل من سعوا لادخال الفكر العلمي في الحياة العربية، وقد اثر في افكار الدكتور زكي نجيب محمود والدكتور لويس عوض وغيرهما من المفكرين والمثقفين في مصر والوطن العربي.

وتحدث الاديب والناقد المعروف يوسف الشاروني فأكد وجود جانب غيرمهمل من جوانب شخصية سلامة موسى وهو دوره الابداعي، ذلك ان مجموعته القصصية «افتحوا لها الباب» تكشف عن اديب كبير، يثري الفكر بقصصه دون ان يطغى ذلك على الناحية الفنية. وأوضح الشاروني انه اذا كان معروفا عن سلامة موسى أنه كان نقله للفكر الغربي الايجابي، إلا انه كان في الوقت نفسه ضد الجوانب السلبية في الحضارة الغربية، وانشأ جمعية مصر للمصريين. وكان وراء فكرة انشاء شركة بيع المصنوعات المصرية لترويج الصناعات المصرية ومقاطعة الصناعات الغربية. واختتم الشاروني مؤكدا ان سلامة موسى كان مفكرا مقلقا. وكان يرى ان الرجل العظيم هو الذي يعطي الدنيا أكثر مما يأخذ. وانه أول من أدخل كلمة الوطنية في القاموس العربي.

لن تكون ابناً لـ «ايثاكا»

■ حسين عبداللطيف

لن تكون ابناً لايثاكا
ايثاكا ليس لها أبناء على المصطبة
كلاعبي الاحتياط
يقدمون الطاعة للساعات
فليس من ابناء ايثاكا كل من
لم يهطل عليه المطر
او يبلله المطر
من لم ينازل البحر بالحبال
او يقارع الملمات بالعصا
إنهم يصنعون الخرائط ويعالجون الشراع
انهم يباركون العاصفة والخطر
لأنهم لا يأبهون بما يتوعدهم من
خطر
وهم وراء الجيز الذهبي
ابدا
وهكذا يستحيل مسك الظل أو
القفز عليه
فهو يفلت دائما نحو الامام
كذاك الطائر الماكر الذي يخدع الرعاة
وهم يحاولون مرة
وهم يحاولون كل المرات
لن تكون ابنا لايثاكا
ولا أخا لعوليس
الذين اختاروا الرحلة الى ايثاكا
لا يركنون للدعة
ولا يلتفتون للوراء
لا يلتمون حول النار
ليفتحوا صناديقهم ويقلبوا
ما استقر فيها من قطع واحجار
من العقيق والزمرد والياقوت
من الجمشت والأوبال
أو الجزع
بطمأنينة كاذبة
لا.. لن يقبعوا بجوار الباب
او يحاذوا السياج
ليصالحوا الذكرى
مكتفين بإرثهم من الماضي
الذي ولى وورث ورسب في القاع
لن تكون ابناً لايثاكا



■ شاعر عراقي

«روابط الخط والتشكيل» لمحمد مختار

بحث في جماليات الحرف

■ عرض - منى مطر:

■ أصدر الفنان التشكيلي السوداني محمد مختار المحاضر في مركز التدريب والتأهيل في شرطة دبي كتابه الاول او بحثه الجديد عن الحرف العربي «روابط الخط والتشكيل». وهو حرف لا يجاريه أي من حروف اللغات الأخرى.. بجمالياته ومرفقاته من نقط وتشكيلات اعرابية وحركات عديدة تملأ الفراغات من حوله وتضفي عليه الصبغة الجمالية.. على غرار ما يتمتع به حرف الخط الكوفي مثلا كأحد الحروف الفنية بالزخرف الابداعي.. فهو الحرف الوحيد الذي يشكل وحدة زخرفية متكاملة تصلح للاستغلال في غير الكتابة.. وهو الحرف الذي يعكس معالم الحضارة العربية العريقة.

بحث محمد مختار يدور حول عظمة الحرف العربي. وهل هو فن قائم بذاته / أم انه ضمن الحركة التشكيلية العامة؟!.

يأتي الكتاب في خمسة فصول يتناول الفصل الاول البحث في الخط التشكيلي هل هو نتاج تزاوج الخط العربي والفن الحديث؟!. مشيرا الى دور الفنان العراقي محمد سعيد الصكار الرائد في التجديد والابتكار في هذا المجال، حين انتبه الى علاقات الحروف التشكيلية مكونا تكوينات جميلة ضمن اصول طرز الخط المعروفة.. وبذلك قد يكون اول خطاط عربي بحث في تشكيلية الخط العربي.

الفصل الثاني يتناول المزج بين الحروف العربية والتشكيل ورسم الحروف والاحساس الجمالي في التشكيل. مدعما كل ذلك بلوحات للفنان المتميز عبدالرحمن قنديل.. وتجربته في هذا المجال.

وتناول الفصل الثالث استعمال الحرف كقيمة تشكيلية بحتة ومحاولات الابقاء على مقومات الحرف الاساسية. بينما تعرض الفصل الرابع الى التشكيلية وطبيعة اللوحة الخطية وقيمها الجمالية. ثم الامتزاج الفني والروحي في الخط العربي وقابليته للتشكيل.

أخيرا اشكالية العمل في اللوحة الخطية التشكيلية. وهذا هو الفصل الخامس الذي تعرض لاستلهام الكتابة العربية في الفن التشكيلي المعاصر.. ومعطيات اللوحة الخطية التشكيلية.

ويرى الفنان محمد مختار ان التشكيل العربي اصبح في غربة هذه الايام حيث اختلطت الكثير من المفاهيم حوله خاصة يمس قدسية الحرف العربي بدافع الانطلاق والتجديد.. ولمختار ملاحظات نقدية على بعض التشكيليين العرب الذي يتناولون الحرف العربي دون دراية او قدرة فنية متميزة.. خاصة وان الحروفية الآن هي مدرسة قائمة بذاتها.. وهو مع المحافظة على شكل الحرف العربي دون مسخ او تشويه.. حيث هنالك الكثير من الاعمال الفنية التي تشبه الى حد كبير ثقافات الفن الغربي.. وليست من الفن العربي في شيء. محمد مختار يبحث أيضا في الموضوع الجمالي في اللوحة الخطية التشكيلية ليقدم اطروحته الجديدة عن القيم الجمالية في الحرف العربي.

وقد سبق لمختار ان قدم بحثا آخر عن الخط والتشكيل عام ١٩٩٥ حمل اسم «روابط الخط والتشكيل». ونشر ضمن اصدارات دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.. وكان البداية لهذا البحث.

الكتاب جاء في تسع واربعين صفحة من القطع العريض.. عن المطبعة العصرية في دبي وحمل اهداء مختار الى: «كل الذين يعزفون سمفونية صرير اقلامهم وهم يمارسون فن الخط العربي في ابهى اشكاله».



غلاف الكتاب

قراءة في «متولوجيا الأردن القديم»

طبقات اركيولوجية تحت المجهر

■ عمان - الاتحاد - عواد علي:

■ ضمن منشورات وزارة السياحة والآثار في الأردن صدر حديثا كتاب «متولوجيا الأردن القديم» للباحث العراقي خزعل الماجدي. وهو أول إصدار للوزارة في سلسلة «دراسات في روح الأثر الأردني» تنوي استكمال حلقاتها تباعا.

وزع الباحث مادة كتابه الى سبعة فصول اضافة الى المقدمة التي جاء فيها أن الأردن لم يحظ بالاهتمام اللازم للبحث في تراثه الخاص. رغم أنه ليس منطقة عبور الى الشام او الجزيرة او مصر أو العراق. وليس تابعا اقليميا لمناطق حوله. فقد شهد منذ أقدم العصور تجمعات واسعة. ثم ظهرت فيه أنظمة سياسية واجتماعية ودينية خاصة به. فالعمونيون والمؤابيون والأدميون كانوا أقواما أردنية خالصة نزحت، في البداية كغيرها من مناطق هنا وهناك. الا انها انشأت كيانات وثقافات خاصة متميزة عن غيرها. حاول الباحث في هذا الكتاب أن يصف المشهد المتولوجي للاردن القديم منذ العصور الحجرية وحتى مجيء الاسلام. وكان مفتاح دخوله الى المشهد هو فكرة تقسيم هذه المتولوجيات الى طبقات. وعدم النظر المسبق اليها على انها يجب ان تكون متجانسة واحدة نامية مطردة. وكانت أولى هذه الطبقات وأعمقها تكمن في قاع العصور الحجرية القديمة، حيث حاول أن يستعين بالكشوفات الأثرية لترميم مشهد متلوجي محدد. ثم وجد في طبقة المتلوجيا الكنعانية البذرة الأم لكل مناطق الشام.

وسلك مع الباحثين مسلكهم في الحديث عن نصوص أو جاريت. باعتبارها تصلح لان تكون متولوجيا مناطق الشام كلها: سوريا وفلسطين ولبنان والأردن. ثم تناول الباحث خصوصية الطبقة المتولوجية الثالثة (العمونية والمؤابية والأدومية). وصلتها بالمتولوجيا الكنعانية الأم. وبمتولوجيات مجاورة لها.. انصرف الباحث في طبقة المتولوجيا اليونانية الرومانية الى وصف المظهر المتولوجي اليوناني.

ثم الروماني في أصوله (اليونان وروما). وحصر بعد ذلك ما وفد منه الى ارض الأردن عن طريق التعرف الى اسماء الاوثان ومعابدها وتماثيلها ولقاها والمسكوكات النقدية.

أما متولوجيا الطبقة السادسة (المسيحية). فقد ركز الباحث من خلالها على ما أسماه بالمتولوجيا التاريخية للتوراة. والتي شكلت خلفية للصورة الكتابية (من الكتاب المقدس) عن الأردن.. ثم تناول خصوصيات أردنية في هذا المجال مثل (لوط وعيسو وبلعام ويحيى).

وسعى الباحث الى تعزيز فصول كتابه بالصور والخرائط والجداول لإيمانه بأن الدليل الاركيولوجي والفني والتوضيحي أمر لابد منه في كتاب من هذا النوع.







غلاف الكتاب

أكدت أن أزمة لوكيربي بطريقها للحل

القاهرة: لا معارضة للقمة العربية وبغداد غير متمسكة بالحضور

[illegible]

كما شدد على ان مصلحة مصر ايضا الا يكون بمنطقة بجوار المصري دولة تعتبر نفسها عظمى وترغب في فرض رأيها على المنطقة «في اشارة الى اسرائيل» مما يساهم في الاخلال بتوازن الشرق الأوسط وتهديد دول مجاورة.

ووصف الباز المبادرة الأمريكية بأنها تمثل الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية حيث تدعو الى انسحاب اسرائيل من ١٣ بالمائة فقط من الضفة الغربية ومع ذلك رفضتها اسرائيل بدعاوى مغلوطة حيث تريد العيش في سلام باستخدام تلك الدعاوى.

وانتقد المسؤول المصري اتفاقية أوسلو وقال ان من أخطاء هذه الاتفاقية انها وضعت القضايا المتفجرة ضمن الحل النهائي ومن هذه القضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه وحدود الدولة الفلسطينية.

وأكد الباز ان السياسة الاسرائيلية الحالية مرفوضة من عدة أحزاب اسرائيلية وفي مقدمتها حزب العمل الذي يمثل ثقلا في الكنيست.

وقال ان مصر لا تريد للأوضاع في المنطقة أن تصل الى حالة اليأس والجمود لأن ذلك سيؤدي الى أعمال العنف والارهاب ويهز استقرار المنطقة ويؤثر على التنمية والخاسر الأول في ذلك سيكون اسرائيل نفسها كما ان اسرائيل لن تستطيع التعايش مع العرب من خلال قيامها بفرض أوضاع وشروط معينة في عملية التفاوض.

وأكد الباز ان قضية لوكيربي بين ليبيا وعدة دول غربية في طريقها للحل.. معربا عن ثقته بأن الجهود المبذولة حاليا ستؤدي الى صيغة يقبلها الطرفان حيث ان فرض العقوبات على ليبيا لم يصل بالقضية الى شيء.

كما أكد ان العقوبات الأبدية ضد العراق ليس حلا للمشكلة حيث ان العقوبات ليست القاعدة بل هي حالة استثنائية تؤدي الى معاناة الشعب العراقي، وعن ظاهرة العنف قال الباز انها ظاهرة عالمية وليست قاصرة على منطقة الشرق الأوسط.. داعيا الى ان تكون هناك مقاومة دولية ايجابية ضد العنف والارهاب. (ق ن ا)

دعت لوقف أي تعاون مع اسرائيل

دمشق: استمرار التطبيع سيؤدي لنتائج كارثية

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ حملت دمشق بشدة أمس على ما وصفته استمرار بعض الدول العربية في تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتوسيعها. وقالت ان ذلك لابد أن يقود الى نتائج كارثية لأولئك الذين يتمسكون بالتعاون العلني والسري مع اسرائيل». ودعت صحيفة «تشرين» العرب الى وقف اشكال التطبيع كلها واغلاق المكاتب السرية والعلنية الاسرائيلية في الوطن العربي وقالت، إن ذلك ليس واجبا قوميا فحسب بل هو يمثل خشبة الخلاص لأولئك الذين تلوثوا بالوباء الاسرائيلي، والتلكؤ والتريث في هذا المجال، انما يفاقم المشكلة ويخرج زمام الأمور من أيدي المطبعين.

واستعرضت الصحيفة مسيرة عملية السلام التي بدأت منذ ست سنوات وما تلاها من فكرة المحادثات متعددة الأطراف والمؤتمرات الاقتصادية الدولية بذريعة دعم عملية السلام وتشجيع اسرائيل على المضي قدما فيها. وقالت إن سوريا عارضت آنذاك هذه الفكرة واعتبرتها مكافأة لاسرائيل لقاء أعمال لم تقم بها، الأمر الذي سيلحق أضرارا جسيمة ويدفع الحكومة الاسرائيلية الى مواقف متعنتة بعيدة عن أي تسوية عادلة وهوما أكدته الأحداث. فالمحادثات متعددة الأطراف والقمم الاقتصادية الثلاث لم تنعش قوى السلام في اسرائيل بل على العكس وتراجع العالم كله عن تنشيط العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل «الا عدد من الأطراف العربية التي لاتزال مصرة على السير في طريق التطبيع مع حكومة نتانياهو رغم ان اسرائيل اسقطت الأساس النظري الذي استندت اليه فكرة المحادثات المتعددة: «فيما ان عملية السلام.. وهي الأساس قد توقفت فإنه من الطبيعي أن تنتهي محاولات التطبيع مع اسرائيل».

وبعد أن أشارت الى ان اسرائيل التي لم تواجه عربيا باجراءات حازمة ولم ينفذ العرب قرارات قمة القاهرة بدأت بالمجاهرة بمخططاتها العدوانية في القدس والضفة والجولان.

وتساءلت اللغة عما جناه المطبعون من علاقاتهم مع اسرائيل وهل استمرار التطبيع يخدم مصلحتهم. واستعرض في هذا المجال أوضاع الساحتين الفلسطينية والأردنية بلغت منذ اتفاقية اوسلو ملياري دولار حسب المصادر الفلسطينية نفسها أما في الجانب الأردني فإن الاقتصاد لم ينتعش.

اسرائيل والهند توافقان على التفاوض بشأن وقف انتاج المواد الانشطارية النووية

■ القدس المحتلة ـ نيودلهي: اعلن مسؤول اسرائيلي في القدس أمس ان اسرائيل موافقة على التفاوض بشأن وقف انتاج الأسلحة الانشطارية في اطار مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف لكنها تريد التعبير عن تحفظاتها ازاء هذا الموضوع.

وقال افيف بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس»: «نحن موافقون على اجراء محادثات حول وقف انتاج البلوتونيوم واليورانيوم لكننا نريد التعبير عن تحفظاتنا في هذا النقاش تبعا للمحادثات التي تجريها في هذا الخصوص مع الولايات المتحدة.

وأكد أن توجيهات قد اعطيت في هذا الصدد الى ممثل اسرائيل في جنيف لامدان يوف، وقد أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في الأيام الأخيرة محادثات مكثفة مع الأمريكيين مضيفا ان اسرائيل تريد الحصول على ضمانات جدية بشأن عمليات المراقبة المفترض ان تجرى في هذا المجال.

وينعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف منذ الخميس ولكي تكون المعاهدة قابلة للتنفيذ يتعين تبنيها باجماع الدول الـ ٦١ المشاركة في المؤتمر. لكن اسرائيل لن توافق بحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» على أن يقوم مفتشون دوليون بزيارة مواقعها النووية السرية في ديمونا بصحراء النقب في حال انضمامها الى المعاهدة.

وأفاد مصدر رسمي في نيودلهي ان الهند ستوافق هذا الاسبوع في مؤتمر نزع السلاح في جنيف على التفاوض بشأن معاهدة لوقف انتاج المواد الانشطارية النووية التي تستخدم لأغراض عسكرية.

وقال متحدث باسم الحكومة الهندية «أجل الهند موافقة على تشكيل لجنة مختصة لبدء مفاوضات حول معاهدة لوقف انتاج المواد الانشطارية العسكرية».

وأكد: «نريد الانضمام الى هذا المحادثات بنوايا ايجابية» مشيرا الى ان موقف الهند التي تعتبر نفسها قوة نووية منذ تجاربها النووية الخمس في مايو الماضي بات أقرب من موقف القوى النووية الخمس المعترف بها ازاء موضوع المعاهدة المذكورة. (أ ف ب)

التلفزيون عرض بعض الجثث

[illegible] ٦٢ ارهابيا خلال يومين في الجزائر

[illegible]

ارهابيا مسلحا قتلوا امس الأول على يد قوات الأمن بولاية تلمسان.

واظهرت الصور جثثا بعضها مقطع ومشوه في فرجة غابة يتصاعد منها دخان. وكان معظم هؤلاء الارهابيين يرتدون ألبسة ممزقة وينتعلون احذية رياضية. كما اظهر التلفزيون ايضا صورا لصفوف اسلحة مختلفة من بنادق حربية وبنادق صيد ومسدسات وخناجر وحراب.

واوضحت قوات الأمن ان هذه المجموعة هي التي ذبحت ١٢ مدنيا في بلدة واد خليل في بلدية اليويحتي بالقرب من تلمسان في ٢٥ يوليو.

وذكر بيان عسكري نقلته «وكالة الانباء الجزائرية» ان الجيش حاصر الارهابيين داخل احدى الغابات ثم قتلهم. وأفاد بيان ان العملية العسكرية مازالت مستمرة مشيرا الى ان القوات الحكومية لاتزال تحاصر المزيد من الارهابيين ولم يوضح البيان ان كانت القوات الحكومية تكبدت أي خسائر. وكان اشار في وقت سابق الى قتل ١٩ ارهابيا في ولاية تيارت. (أ.ف.ب. رويترز. كونا)

[illegible] المبادلات التجارية مع اسرائيل [illegible] عن نصف [illegible] دولار

[illegible]

دبلوماسي أردني تعرض للضرب في إسرائيل

■ عمان: ذكرت صحيفة (الأردن) الأسبوعية ان الدبلوماسي الأردني في اسرائيل زياد عبيد تعرض للضرب المبرح الأسبوع الماضي عندما كان ينتظر في ورشة لاصلاح السيارات بمدينة يافا وذلك لاصلاح سيارته التي تحمل ارقام السفارة الاردنية. وقالت الصحيفة ان شابين اسرائيليين اعترضا عبيد الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية وكالا له الشتائم والضرب وقالا له: اذهب الى الجحيم ثم انسحبا من المكان.

واشارت الى ان مستوطنين سبق ان اعتدوا على دبلوماسيين اردنيين في منطقة تل ابيب. (ق ن آ)

بعد جولة محادثات وتوقيع اتفاقيتين

مانديلا يقلد عرفات أرفع وسام بجنوب أفريقيا



عرفات يؤدي التحية والى جانبه مانديلا قبيل بدء المحادثات في كيب تاون (رويترز)

■ الكاب: قلد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا أمس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أرفع وسام جنوب افريقي للدور الذي لعبه في الكفاح ضد نظام الفصل العنصري.

واليوم الأول من زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام الى جنوب افريقيا، اجرى عرفات مع رئيس جنوب افريقيا محادثات على انفراد دامت عشرين دقيقة قبل ان يحضرا مراسم توقيع اعلان نوايا مشترك في مجالي الصحة والتربية.

ووقع الاعلان وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو ووزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

ولم يكشف مضمون المحادثات بين عرفات ومانديلا. إلا أن مصدرا جنوب افريقي قال ان عرفات سيطلع مانديلا على وضع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبعد ذلك قلد مانديلا رئيس السلطة الفلسطينية ارفع وسام جنوب افريقي. مؤكدا ان عرفات كان شخصية اساسية في الحركة المناهضة لنظام الفصل العنصري حسبما ورد في بيان رسمي. وشدد البيان على الدور الذي لعبه ياسر عرفات في حمل البلدان العربية على مساندة حكومة نلسون مانديلا الديموقراطية الجديدة.

وسيقوم عرفات بجولة اليوم الاربعاء في جزيرة روبن حيث قضى مانديلا معظم سنوات سجنه التي استمرت ٢٧ عاما بسبب انشطته المناهضة لسياسات العزل العنصري.

بعد ذلك سيلقي الرئيس الفلسطيني كلمة امام برلمان جنوب افريقيا ثم يتحدث عن عملية السلام في الشرق الاوسط امام مركز الشؤون الدولية في جوهانسبرج ليل الاربعاء قبل ان يغادر البلاد غدا الخميس. وذكر بيان وزارة الخارجية ان جنوب افريقيا ستجدد اثناء زيارة عرفات دعمها لاتفاقات اوسلو الانتقالية للسلام التي وقعت عام ١٩٩٣ والتي قالت انها السبيل الوحيد للوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة. (أ ف ب ـ رويترز)

حول العالم

تحديد هوية

■ الرباط: أعلنت بعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء «المينورسو» انه تم تحديد هوية ٨٤ الفا و ٦٤٦ شخصا منذ الثالث من ديسمبر الماضي وهو تاريخ استئناف عملية تحديد هوية الاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء المزمع تنظيمه بالصحراء.

وأوضحت لجنة تحديد الهوية التابعة للبعثة الدولية ان العدد الاجمالي لمن تم تحديد هويتهم منذ اغسطس ١٩٩٤ بلغ ١٤٤ الفا و ٧٥٨ شخصا.

ومن المقرر ان يحدد الاستفتاء مستقبل اقليم الصحراء حيث سيختار من يحق لهم المشاركة فيه أما الاستمرار ضمن المملكة المغربية أو الانفصال. كما تطالب بذلك جبهة «البوليساريو». (ق ن أ)

رئيس الاكوادور يلوح لمؤيديه. (أ ب)

دعوة سلام

■ كيتو: دعا الرئيس الاكوادوري جميل معوض (٤٩ عاما) الذي تسلم مهامه الرئاسية امس الاول نظيره البيروفي البرتو فوجيموري لتوقيع اتفاق للسلام بين البلدين.

وكان الرئيس البيروفي قرر عدم التوجه الى كيتو لحضور احتفالات تسلم الرئيس الاكوادوري الجديد مهامه بحجة ان قوات هذا البلد «تسللت» الى اراضي البيرو الاسبوع الماضي الامر الذي نفته السلطات الاكوادورية على الفور.

واعلن الرئيس معوض المتحدر من اصل لبناني في الخطاب الذي القاه في هذه المناسبة: «لنتفادى نزاعا مسلحا. يجب علينا التوصل الى ايجاد مقترحات تكون لائقة لبلدينا بدعم الدول الضامنة». داعيا فوجيموري الى «الحوار من اجل تعزيز تنمية البلدين». (أ ف ب)

تحذير

■ واشنطن: قال نائب الرئيس الامريكي آل جور ان الشهر الماضي كان اكثر الشهور حرا في التاريخ الحديث وانه يعكس اتجاها خطيرا في حكم المؤكد ان يزداد سوءا ما لم تتخذ خطوات لوقف ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وتظهر بيانات جديدة اعدتها الادارة القومية الامريكية للمحيطات والغلاف الجوي ان متوسط درجات الحرارة في العالم في يوليو كان ١٦ درجة مئوية وهو مايزيد ١,٣٦ عن المتوسط المعتاد لهذا الشهر ويزيد ٠,٤٥ درجة عن المستوى القياسي السابق لشهر يوليو والمسجل في العام الماضي. (رويترز)

تعهد

■ طوكيو: تعهد رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي باتباع نهج سلفه ريوتارو هاشيموتو لابرام معاهدة سلام مع روسيا بحلول عام ٢٠٠٠.. مشيرا الى ان الحكومة سوف تسعى جاهدة لذلك بكل قوتها. وأعرب أوبوتشي أمام جلسة موسعة لمجلس المستشارين «الشيوخ» امس عن أمله في تعميق مزيد من الثقة التي تم بناؤها بين هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين للمساعدة في حل هذا الموضوع الى جانب تعزيز التقارب بين الشعبين الياباني والروسي من خلال توسيع مختلف اشكال التبادل فيما بينهما. (أ ش أ)

افراج

■ انقرة: ذكرت بلدية بهجسراي امس ان رئيس بلدية المدينة الواقعة في محافظة فان الذي خطفه حزب العمال الكردستاني الاسبوع الماضي افرج عنه مساء أمس الأول. وردا على سؤال وكالة فرانس برس، قال مسؤول في البلدية انه اطلق سراح رئيس البلدية في منطقة غوربينار الواقعة ايضا في محافظة فان. (أ ف ب)

يستقبلهم مبارك بالاسكندرية اليوم

زعماء المعارضة السودانية بدأوا اجتماعاتهم بالقاهرة
الميرغني: جهود الوساطة لم تعد مجدية

القاهرة ـ الاتحاد:

[illegible]

وشبكات التليفزيون العربية والعالمية من قاعة الاجتماع. لتتحول الجلسة الى جلسة مغلقة وسط احتجاج الصحفيين. ومن المتوقع ان تستأنف هيئة قيادة التجمع اجتماعاتها يوم السبت القادم بمقر وزارة الزراعة المصرية بالقاهرة.

وكانت الجلسة الافتتاحية قد تأخرت نصف ساعة عن موعدها المقرر سلفا بسبب تأخر وصول جون قرنق الى مكان الاجتماع.

وعقب الجلسة الافتتاحية أكد محمد عثمان الميرغني للصحفيين بأن جهود الوساطة سواء كانت عربية أو افريقية لم تعد مجدية، فالقضية واضحة والشعب السوداني في درك الشقاء ولابد من موقف موحد ازاء هذا الأمر. مشيرا الى فشل كافة المبادرات السلمية. وقال الميرغني ان المجاعة تفتك بالآلاف في بحر الغزال ومناطق أخرى في السودان. واشار الى ان لقاء زعماء المعارضة السودانية في القاهرة رسالة الى الشعب السوداني باهتمام مصر البالغ والرئيس حسني مبارك بصفة شخصية بالشأن السوداني والذي ينبع من خصوصية العلاقات والصلات بين البلدين الشقيقين. كما ان قضية السودان تجد نفس الاهتمام اشقائنا العرب.

● جانب من جلسة الافتتاح.. (صورة خاصة للاتحاد)

الى تعزيز وحدة السودان وسلامته مشيرا الى ان التجمع يعتبر الممثل الشرعي للشعب السوداني وان العلاقة الخاصة القائمة بين الشعبين المصري والسوداني اقوى من كل مؤامرات الجبهة الترابية.

واشار الميرغني في كلمته الى المشاورات التي اجرتها هيئة قيادة التجمع مع المسؤولين المصريين، مؤكدا على ضرورة استقراء التطورات القادمة وتحديد مواقفنا منها بشكل قاطع خاصة بعد ان احكمت الازمة الاقتصادية والمعيشية قبضتها على الشعب السوداني واتسعت ساحات الاقتتال وكانت محصلة كل ذلك ان اصبح السودان ولا سيما جنوبه مسرحا لمجاعة غير مسبوقة يعترف المجتمع الدولي بعجز اكبر مشروع اغاثة في تاريخ برنامج «شريان الحياة» في احتواء آثارها.

والقى كل من الدكتور يوسف والي والصادق المهدي وجون قرنق كلمات في الجلسة الافتتاحية بعد ان تم اخراج رجال الصحافة وممثلي وكالات الانباء

وسط حملة اعتقالات واسعة

اسرائيل تعلن البحث عن فلسطينية هددت بتنفيذ عملية انتحارية

■ القدس المحتلة: اعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس أنها تبحث عن شابة فلسطينية زعمت أنها هددت بتنفيذ عملية انتحارية داخل اسرائيل.

وذكرت «الاذاعة الاسرائيلية» ان الشابة وهي من سكان مدينة قلقيليا في الضفة الغربية تدعى آيمان عمرو وتبلغ التاسعة عشرة من العمر ابلغت ذويها انها تخطط لتنفيذ عملية انتحارية داخل اسرائيل ثم اختفت.

وقالت ان الشرطة الاسرائيلية في منطقة قلقيليا تقوم بعمليات تمشيط بحثا عن هذه الشابة التي تم توزيع صورتها على جميع محطات الشرطة.

ونفذت سلطات الاحتلال أمس حملة اعتقالات واسعة في صفوف سكان الضفة الغربية بزعم دخولهم منطقة النقب «فلسطين المحتلة عام ٤٨» دون أن تكون بحوزتهم تصاريح مسبقة.

وادعى راديو اسرائيل انه سيتم في وقت لاحق اطلاق سراح المعتقلين عقب التحقيق معهم.

كما ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت أمس ١٢ فلسطينيا في الضفة الغربية بينهم شرطي في اطار عملية لتوقيف عصابة لسرقة السيارات، وقال المتحدث اوفير سيغان ان ٣٠٠ من عناصر الشرطة وحرس الحدود شاركوا في عمليات في ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية «جنوب الضفة الغربية» التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتعتبر مركزا لسارقي السيارات الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس أن ما مجموعه ٣٢٢٨ فلسطينيا مدانين بجرائم أمنية يقبعون حاليا في السجون الاسرائيلية. وأضافت الصحيفة ان هذا العدد لا يشمل الفلسطينيين الذين هم رهن «الاعتقال الاداري» أو أولئك المعتقلين في منشآت يديرها الجيش الاسرائيلي.

على صعيد آخر ذكر «راديو اسرائيل» ان عسكريا اسرائيليا لقى حتفه في ظروف غامضة.

وقال ان الرقيب أول ارئيل ياعيشي وجد مقتولا في غرفته في تجمع سكني بجنوب اسرائيل بينما سلاحه الشخصي ملقى على الأرض.. واشار الى ان السلطات العسكرية تباشر تحقيقاتها الآن في ملابسات الحادث.

(أ ف ب ـ د ب أ)

مع قرب انتهاء المرحلة الانتقالية.. قضية اللاجئين بدون حل

السلطة الفلسطينية تتحرك لتقديم خدمات لسكان المخيمات في الدول العربية والداخل

■ عمان ـ «الاتحاد»:

■ استحوذت قضية اللاجئين الفلسطينيين على اهتمام المحافل السياسية الفلسطينية مجددا وسط تداخلات محلية واقليمية ودولية تتضاعف وتيرتها مع اقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي كان من المفترض ان تنطلق خلالها مفاوضات الحل النهائي التي يقع ملف اللاجئين ضمن أولوياتها.

وبالتزامن مع تحركات نشطة لفصائل المعارضة الفلسطينية في مخيمات الشتات الفلسطيني وما نجم عنها من تشكيل هيئات اطلق عليها اسم «لجان العودة» شرعت السلطة الفلسطينية بتحرك على الصعيد الرسمي باجراء اتصالات مع الدول العربية المضيفة للاجئين للتنسيق معها بشأن الخدمات المقدمة للقاطنين في المخيمات المقامة على اراضيها.

كما حسمت القيادة الفلسطينية على الصعيد الداخلي النزاع الدائر على صلاحيات الاشراف على المخيمات المقامة داخل الاراضي الفلسطينية بين وزارة الحكم المحلي ودائرة اللاجئين المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية لصالح الاخيرة بعد ان اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل مغادرته في زيارة رسمية الى دولة جنوب افريقيا بأن دائرة شؤونه هي الجهة الرسمية الوحيدة المخولة بالتعاطي مع شؤون اللاجئين كونها تمثل اللاجئين داخل الاراضي الفلسطينية وخارجها.

وعقب تصريحات عرفات اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول دائرة شؤون اللاجئين فيها الدكتور اسعد عبدالرحمن ان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارات بتفعيل دورها بدائرة المجلس الاعلى لرعاية المخيمات. وقدر حاجة المخيمات داخل الاراضي الفلسطينية من الخدمات والبنى التحتية بحوالي مليار ونصف المليار دولار وفق دراسة اولية اجرتها دائرته مشيرا بهذا السياق الى انه تقرر تنفيذ مشروع لكل مخيم بقيمة عشرين الف دولار، وتخصيص مبلغ ٣,٦ مليون دولار لتنفيذ مشاريع ملحة وضرورية في ١٣ مخيما وتجمعا للاجئين.

وسعت القيادة الفلسطينية عبر اتصالات رسمية مع الدول العربية المضيفة للحيلولة دون انتقال هذه المخاوف لحيز التنفيذ عبر زيارات مكوكية قام بها الدكتور عبدالرحمن وتوجت بانعقاد اجتماع الدول العربية المضيفة للاجئين في العاصمة المصرية القاهرة واتفق خلاله على تنسيق التحرك العربي لابقاء قضيتهم ضمن الاولويات السياسية في المنطقة لمواجهة التحركات الدولية لتوطينهم.

وطلبت السلطة الفلسطينية من الدول العربية مضاعفة تمويلها لوكالة الغوث ليصل الى ٧,٧٣ بالمائة من مجمل موازنتها الاخيرة المخصصة للاجئين بدلا من واحد بالمئة حاليا على ان لا تتجاوز هذه النسبة التي تغطي العجز المتراكم في موازنة «الاونروا» وذلك خشية ان تلجأ الدول المانحة الاخرى لتقليص مساهمتها وصولا لتعريب تمويلها او تسليم خدماتها للسلطة الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وللدول العربية المضيفة في مراحل لاحقة. ووفقا لتصريحات عبدالرحمن فان القيادة الفلسطينية تبحث حاليا عن عدد من القنوات لتمويل تنفيذ مشاريع لتحسين واقع الحد الادنى في المخيمات، وقال ان هناك اتصالات تجري حاليا مع الصندوق الكندي ومع البنك الدولي ومع جهات اخرى ضمن توجه بعدم المساس بالوضع السياسي للمخيمات. مشيرا في هذا السياق الى ان الشهر المقبل سيشهد توقيع اتفاقيات توأمة بين المخيمات ومدن فرنسية ليرتفع عددها من ١١ الى ١٧ مخيما معربا عن امله في ان تشمل هذه الاتفاقيات جميع المخيمات مع نهاية العام الحالي.

وتتيح مثل هذه الاتفاقيات تبني المدن الفرنسية تمويل مشاريع لتحسين البنى التحتية بالمخيمات دون احداث اي تغيير على واقعها وفق ما اكده عبدالرحمن الذي طرح امكانية توسيع بعض المخيمات القائمة نظرا للاكتظاظ السكاني الكبير الذي تعاني منه.

وما بين هذه المعطيات المتداخلة والمتفرعة بمجملها عن واقع المسيرة السلمية وتناقض رؤى الاطراف المشاركة فيها لما ستؤول اليه قضية اللاجئين تبقى السنوات والاشهر المقبلة هي الفيصل في الكشف عن الحلول المعدة لهم وسط الغموض الشديد بشأن مستقبلهم في المرحلة الراهنة.

برأس مال ١١٠ مليارات دولار

[illegible] «بريتيش بتروليوم» و«امكو»

[illegible] مجموعة «بريتيش بتروليوم» البريطانية أمس اندماجها مع [illegible] الامريكية لتشكيل مجموعة جديدة سيبلغ حجم رأسمالها في [illegible] ١١٠ مليارات دولار.

[illegible] «بريتيش بتروليوم» في بيان لها ان تلك الخطوة تمثل أكبر عملية [illegible] تتحقق حتى الآن والتي ستسفر عن ميلاد مجموعة جديدة تسمى [illegible] بتروليوم امكو بي ال سي».

[illegible] الى ان المجموعة الجديدة ستكون أكبر مجموعة في بريطانيا والثالثة [illegible] العالم في المجالين النفطي والبتروكيميائي وذلك بعد الشركة [illegible] الهولندية «رويال دوتش ـ شل» والأمريكية «اكسون».

[illegible] ان يكون للمجموعة الجديدة «بريتيش بتروليوم امكو» احتياطي [illegible] ١٤,٨ مليار برميل من النفط الى جانب طاقة انتاج يومي تصل الى [illegible] برميل، حيث ستصبح الشركة الجديدة أول منتج للنفط والغاز في [illegible] المتحدة.

وكانت شركة «بريتيش بتروليوم» قد حققت أرباحا بلغت في العام الماضي ٦,٤ [illegible] دولار بينما بلغت أرباح «امكو» نحو ٢,٧ مليار دولار. (أ ف ب)

صراع الدولار والين يفقد «داوجونز» توازنه

■ نيويورك: خيم جو من القلق الشديد على بورصة وول ستريت خلال تعاملات أمس حيث شهدت الأسهم موجة بيع واسعة بعد الهبوط الحاد الذي مني به الين حيث وصل الى أدنى مستويات له مقابل الدولار منذ حوالي ثمانية أعوام.

وقد فقد مؤشر داوجونز للأسهم الصناعية نحو ١٥٢ نقطة أي بنسبة ١,٧٤٪ في بداية التعاملات ليصل الى ٨٤٢٣ نقطة.

وأشار المحللون الى ان ارتفاع سعر الدولار عن مستوى الـ ١٤٧ ينا للمرة الأولى منذ ثمانية اعوام، أثار مخاوف المستثمرين من اضطرار الصين وهونج كونج الى خفض قيمة عملتيهما. كما يخشى المستثمرون من أن يتسبب هذا الارتفاع الجديد لسعر الدولار في تفشي موجات جديدة من الركود والانكماش الاقتصادي على مستوى العالم. (رويترز)

اعدام قاتل بميدان عام في مأرب

■ صنعاء: قالت صحيفة «الأيام» اليمنية امس انه تم تنفيذ حكم الاعدام في ميدان عام بمدينة مأرب في رجل أدين بالقتل ومحاولة النهب. وأوضحت الصحيفة ان صالح الحامد قد أعدم رميا بالرصاص في الميدان الرئيسي في مأرب بعد ادانته بقتل رجلين خلال عملية نهب في العام الماضي.. (أ.ب)

هكذا من الأصل

تراجعت في لبنان واشتدت في تركيا

موجة حر تجتاح نصف الكرة الشمالي

الصين تستبعد تراجع منسوب يانجتسي والفيضانات تغمر نصف بنجلاديش

■ الدوحة ـ عمان ـ الاتحاد، نيقوسيا ـ بكين ـ سيول:

■ أدت موجة الحر التي اجتاحت مناطق واسعة من شمالي الكرة الأرضية الى مزيد من الوفيات والاصابات في الوقت الذي استبعدت الصين أي تراجع في الفيضانات بعدما هطل المطر مجددا على منطقة الحوض الأعلى لنهر يانجتسي، فيما غمرت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية نصف مساحة بنجلاديش. وبسبب الارتفاع الشديد في درجة الحرارة ونسبة الرطوبة التي تجتاح قطر، استقبل قسم الطوارئ بمستشفى حمد العام خلال شهر يوليو الماضي ٦٠٠ حالة لمصابين بضربات الشمس والاعياء الحراري، فيما استقبل ٩٠ حالة منذ الأول من شهر أغسطس الحالي وحتى الآن، وكان قد أعلن في يوليو الماضي عن وفاة ثلاثة أشخاص من العمالة الآسيوية متأثرين بضربات الشمس.

وقد تركزت أغلب حالات الاصابة في عمال البناء والمخابز والورش والنظافة.

وارتفع عدد ضحايا موجة الحر الشديدة التي تجتاح قبرص حاليا الى ٥٦ قتيلا في الوقت الذي تجاوزت فيه درجات الحرارة ٤٠ درجة مئوية في بعض المناطق بالجزيرة، وتم نقل المئات الى المستشفيات لتلقي العلاج عقب اصابتهم بحالات جفاف أو ضربات شمس في حين خلت شوارع الجزيرة من المارة الذين تجنبوا الخروج خوفا من الشمس الحارة.

وحث الأطباء في تركيا المواطنين على تجنب التعرض لأشعة الشمس القوية في أوقت ما بعد الظهيرة لتفادي الآثار الخطيرة لموجة الحر الحالية التي لم تشهد تركيا مثيلا لها منذ أربعين عاما والمصحوبة بمستويات مرتفعة من الرطوبة في معظم المدن التركية. وذكرت الصحف التركية أن درجة الحرارة سجلت أرقاما غير مسبوقة في عدد من المدن على نحو أدى لانفجار جهاز قياس الحرارة أمس الأول في مدينة «أضنة» بجنوبي تركيا الذي يمكنه القياس في الظل حتى ٥٠ درجة مئوية.. عند تعريضه لأشعة الشمس المباشرة.

وبسبب نقص المياه وارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء في بعض مناطق الأردن، أدت موجة الحر الى وفاة شخص واحد واصابة خمسة آخرين بضربات شمس. لكن هذه الموجة تراجعت في لبنان نسبيا أمس.

وسجلت درجة الحرارة في العاصمة اللبنانية بيروت ٣٠ درجة و٢٥ درجة في المناطق الجبلية تحت ارتفاع ١٢٠٠ متر و٣٩ درجة في منطقة البقاع الغربي وزحلة.

من جهة ثانية اخمدت قوى الأمن اللبناني وفرق الدفاع المدني الحرائق العديدة التي اندلعت في بعض المناطق اللبنانية والتي كان سببها ارتفاع درجات الحرارة.

وفي الوقت نفسه امتدت الموجة الحارة الى دول أخري في أوروبا مثل فرنسا حيث تم فرض حدود قصوى لسرعات السيارات في العديد من المدن في مسعى للحد من التلوث كما امتد تأثير الموجة الحارة الى بريطانيا حيث سجلت درجات الحرارة أعلى معدلات لها في الصيف غير ان البريطانيين استمتعوا بأشعة الشمس الدافئة.

الفيضانات والأمطار

وفي حين استمر هطول المطر صباح أمس على قسم كبير من اقليم سيشوان «جنوب غرب الصين» بدأ القلق يجتاح مدينة ووهان حيث لم يتسبب اعلى رابع مستوى في الفيضانات في هذا الفصل سجل أمس الأول بأي أضرار.

وعلى بعد ١٥٠ كيلو مترا من المدينة عاود مستوى المياه الارتفاع ليستقر عند ٥٩ر٤٤ مترا صباح أمس.

وتم اجلاء نصف مليون شخص من هذه المنطقة خلال نهاية الاسبوع الماضي تحسبا لتفجير السد الرئيسي على نهر يانجتسي بهدف تحويل مياه النهر نحو منطقة جيو جيانغ وحماية مدينة ووهان.

لكن وكالة أنباء الصين الجديدة أوضحت ان عددا كبيرا من هؤلاء السكان عاد الى قراه اثر ذلك.

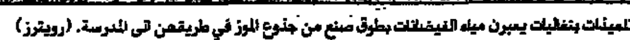
وارتفع عدد ضحايا الأمطار الغزيرة في كوريا الجنوبية الى ١٧٧ قتيلا و٥٣ مفقودا. فيما قدرت الخسائر المالية باثنين تريليون وون «الدولار يعادل ١٣٥٠ وون».

وقال مصدر بادارة مواجهة الكوارث في تصريح بثته وكالة انباء يونهاب ان من بين القتلى ١٥ جنديا كوريا وأمريكيا.

واضاف ان الفيضانات أدت الى تشريد ١٢٣ الف شخص واغراق ٤٧ الف منزل و٤٧ الف هكتار من الأراضي الزراعية.. كما تسببت في احداث ٩٢٧ انهيارا ارضيا حتى الآن.

أما في بنجلاديش فقد غمرت فيضانات الأمطار الموسمية أكثر من نصف مساحة البلاد، وقتلت ما لا يقل عن ٢١١ شخصا. لكنها بدأت في التراجع اعتبارا من يوم أمس، وقال مسؤول بنغالي أن ملايين الأشخاص أصبحوا بلا مأوى، كما ان الطرق والجسور في ٣٢ محافظة من أصل محافظات البلاد الـ ٦٤ لم تعد صالحة للاستعمال.



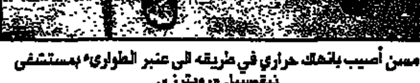


تلميذات بتغليات يعبرن مياه الفيضانات بطوق صنع من جذوع الموز في طريقهن الى المدرسة. (رويترز)



جنود كوريون جنوبيون يفحصون ضفة نهر بحثا عن ذخيرة حية جرفتها مياه الأمطار من ثكنات عسكرية. (رويترز)





مسن أصيب بانهاك حراري في طريقه الى عنبر الطوارئ بمستشفى نيقوسيا. «رويترز».



متطوعون يمرون بجانب مبنى لفرع المصرف المركزي الصيني في مدينة جيوجيانغ التي غمرتها الفيضانات. (أ ف ب)

تحالفات متقلبة وعودة فرنسية محتملة
نزاع كينشاسا-كيجالي يهدد بحرب واسعة

■ باريس - سيد حمدي:

■ ادى النزاع المسلح بين الكونجو الديمقراطية، ورواندا الى تنامي مخاطر اندلاع حرب شاملة في منطقة البحيرات الكبرى وسط سيناريو مأساوي محتمل الوقوع. فخريطة التحالفات في هذه المنطقة بالغة التعقيد والحساسية خاصة مع وجود نزاعات داخلية وثنائية نائمة في الوقت الحاضر تكاد تكشف عن وجهها مع الخلل في الحسابات الذي قد يفرزه تطور النزاع المسلح بين كينشاسا وكيجالي، وقد اسفرت قمة فيكتوريا التي عقدت مؤخرا في زيمبابوي وضمت رؤساء سبع دول هي تنزانيا وأوغندا وزامبيا وناميبيا ورواندا والكونجو الديمقراطية فضلا عن الدولة المضيفة، عن اقل مما كان متوقعا.

وتشير تقارير المراقبين الى فشلها في تقريب وجهتي نظر طرفي النزاع، حيث يشدد الرئيس الكونجولي لوران كابيلا على ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الرواندية من بلاده قبل البدء في اي حوار بينهما، وقد اسفرت القمة عن تشكيل لجنة تضم رؤساء تنزانيا وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي تستهدف وقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين.

ويمثل النزاع الدائر حاليا انقلابا حقيقيا على تحالفات متينة عرفها الجانبان قبل اكثر من عامين اسهمت في الاطاحة بالرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسيكو الذي تحولت بلاده لاحقا الى الكونجو الديمقراطية، فيما مات وحيدا في المغرب متأثرا بمرض السرطان الذي فتك به، وقد كانت جنوب افريقيا بمثابة الحاضر الغائب في القمة التي لم تدع اليها وتقول صحيفة «ساتر داي ستار» الجنوب افريقية ان جنوب افريقيا شعرت بالاهانة من جراء الموقف الجاف لموجابي رئيس زيمبابوي، وتتردد تحليلات حول عدم قناعة موجابي بدعوة نيلسون مانديلا الى القمة والذي ربما كان غير معني مباشرة بما يحدث في منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا الاستوائية، والشاهد ان نزاع كيجالي-كينشاسا الذي تبلور عبر تمرد الكونجوليين من عرقية التوتسي، فكك تحالفات وعقد اخرى في اطار تغييرات سريعة في الحسابات السياسية.

وقد تحركت جنوب افريقيا -رغم العوامل المعاكسة- على صعيد محاولة فض النزاع وارسلت ثلاثة مبعوثين الى كينشاسا قبل قليل من انعقاد القمة، دون ان يسفر ذلك عن نتيجة ايجابية ملفتة، وكان نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابومبيكي في زيارة لواشنطن خلال الاسبوع الماضي وبحث مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الوضع المتوتر في منطقة البحيرات الكبرى، ويبدو ان الامريكيين طلبوا من جنوب افريقيا استخدام نفوذها لحل هذه الازمة، وفي السياق ذاته كان قد لوحظ ان بريتوريا نفضت يدها من النزاع الداخلي في انجولا، فقد اعلن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز بلهاد في نهاية الشهر الماضي عجز بلاده عن عمل شيء لحل النزاع، والدافع وراء هذا الاعلان المثير للقلق ان انجولا تتجه الى حرب اهلية على نطاق واسع من جديد يبدو ان لا احد قادر على ايقافها على حد تعبير بلهاد.

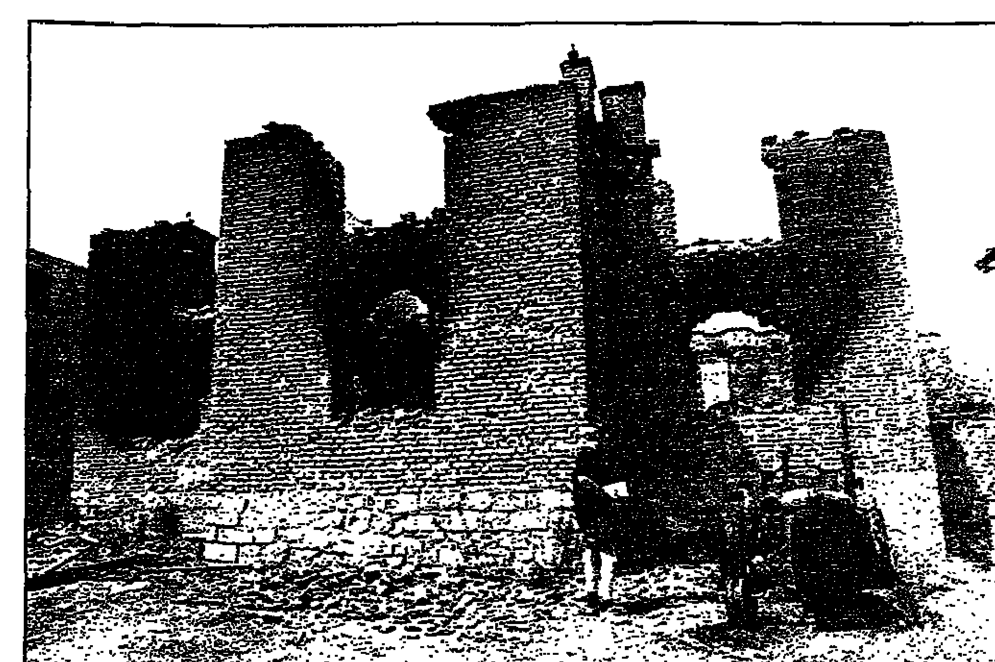
وتقف انجولا الى جانب الرئيس الكونجولي لوران كابيلا، وهو موقف تتشابه فيه مع ناميبيا، وتتسع حلقة التحالفات في هذا الاطار، لأن ناميبيا تقدم تسهيلات في اراضيها لقوات انجولا الحكومية في صراعها ضد قوات منظمة «يونيتا» اي «الاتحاد من اجل الاستقلال الكامل لانجولا». ويرأس جوناس سافيمبي هذه المنظمة التي كانت قد وقعت اتفاقا للصلح مع الحكومة في العاصمة الزامبية لوساكا عام ١٩٩٤، لكن يبدو ان الاتفاق تعرض للانهيار في مقدمة لحرب شرسة ومدمرة.

ويتجه النزاع الانجولي الداخلي باتجاه الخارج وتحالفاته، فمقابل تحالف الحكومة الانجولية وناميبيا والكونجو الديمقراطية، يتحالف متمردو «يونيتا» مع رواندا واوغندا، وتتهم الكونجو الديمقراطية الاخيرة بدخولها الحرب ضدها الى جانب رواندا. واذا ما تحولت هذه التحالفات التي يغلب عليها حتى الآن الطابع السياسي الى الطابع العسكري الصريح، فان نزاع كيجالي-كينشاسا المسلح يهدد كافة دول افريقيا الوسطى باشتعال حرب واسعة، ويتوازى النزاع المسلح مع مخاطر تقسيم دولة بعينها في مقدمتها انجولا والكونجو الديمقراطية التي كانت حتى الامس القريب مدعومة من جانب رواندا. ويعتبر المراقبون اوغندا بقيادة موسيفني حليفا تقليديا لرواندا. وتثور علامات تساؤل كثيرة حول الدور الاوغندي في المنطقة وهي الدولة ذات الروابط الوثيقة بالولايات المتحدة، وتقدم اوغندا وفقا لاتهامات الخرطوم- دعما مؤثرا لقوات التمرد بقيادة جون قرنق.

وعلى الصعيد المباشر للنزاع الكونجولي-الرواندي، تتهم كيجالي لوران كابيلا بانه لايريد التصالح وانهاء النزاع، وكان المبعوثون الجنوب أفريقيين قد اجتمعوا مع كابيلا يوم الجمعة الماضي في مدينته لوبمباشي احدى ضواحي اقليم كاتنجا، لكنهم شددوا على انهم لم يطرحوا اية مبادرة، ورغم ان جنوب افريقيا غير متورطة مباشرة في النزاع الدائر حاليا، فقد كان لها وجود مباشر اثناء التمرد الذي قاده كابيلا واطاح في نهاية الامر بموبوتو سي سيسكو على الصعيد السياسي والعسكري والمعروف ان السلاح الجنوب افريقي استعمل بكثرة اثناء المعارك التي دارت بين قوات كابيلا والقوات الحكومية الزائيرية. ومن المهم ان تصل القمة الاخيرة الى صيغة للتعاون والتعامل مع جنوب افريقيا رغم عدم دعوة الاخيرة للقمة التي قادها روبرت موجابي رئيس الدولة المضيفة.

ويلحظ المراقبون ان الرهان الفرنسي قد كسب الموقعة في مواجهة كابيلا الذي انحاز الى المربع غير الفرانكفوني في تعاطيه مع الحكم منذ مجيئه الى السلطة، وحرص الفرنسيون منذ ذلك الحين الى الاحتفاظ بهدوء اعصابهم ازاء قرارات كابيلا وانسحابه من المنظمة الفرانكفونية مبدين ثقتهم في ان نفوذهم اقوى من ان تقتلعه قرارات ساخنة لحكومة «ثورية».

ويرشح المراقبون عودة من نوع ما لفرنسا الى الكونجو الديمقراطية رغم ماضي التعاون مع الرئيس موبوتو، وقد التقى كابيلا سابقا بمسؤولين امريكيين عدة من بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في العاصمة كينشاسا وترافق ذلك مع مساعدات امريكية، وآثرت باريس الصمت الى حين ان يعكس الواقع السياسي والاقتصادي والثقافي نفسه على مجرى الاحداث، ويعتقد كثيرون ان النزاع المسلح بين رواندا والكونجو الديمقراطية يصب ايجابا لصالح الدبلوماسية الفرنسية التي تركت عنصر الزمن يفعل مفعوله بين حلفاء الأمس وأعداء اليوم.



مراسل صحفي يشاهد الدمار الذي أحدثه القتال بين الصرب وجيش تحرير كوسوفو في قرية لاوسا القريبة من بريشتينا (أ ب)

قصف صربي عنيف على قرى غرب كوسوفو
الثوار يتعهدون بمواصلة القتال رغم النكسات

■ بريشتينا: كثفت القوات الصربية قصفها على قرى غرب كوسوفو أمس في الوقت الذي تعهد جيش تحرير كوسوفو بمواصلة القتال حتى النصر بالرغم من الخسائر التي مني بها في الآونة الأخيرة.

وقال مركز اعلام كوسوفو أن العسكريين الصرب وقوات الشرطة تساندهم عشرات الدبابات والآليات الثقيلة بدأوا أمس هجوما شاملا على عدد من قرى منطقة ديكاني في غرب كوسوفو بهدف اخراج عناصر جيش تحرير كوسوفو من المنطقة. وأوضح أن عددا من المدنيين قتلوا في الهجوم الجديد مشيرا الى أن ٨٠ ألف نسمة من سكان المنطقة أصبحوا بلا مأوى.

وأكد جيش تحرير كوسوفو في بيان وزعه أمس أن الهجوم الصربي الأخير قد عزز العزم من أجل السير في طريق الحرية، داعيا سكان الاقليم ذوي الأصل الألباني الذين يمثلون ٩٠٪ من جملة السكان الى الاتحاد مع جيش التحرير والمساعدة في معركة الحرية العادلة. كما حذر البيان حلف شمال الأطلسي من نشر قوات على الحدود الألبانية - الصربية التي تعتبر الممر الرئيسي لأسلحة الثوار «لأننا سنعتبر ذلك هجوما ثانيا ضد حريتنا وكرامتنا الوطنية».

وبالرغم من اللهجة الحادة للبيان، الا أن أحد كبار المسؤولين في جيش تحرير كوسوفو أبلغ صحيفة محلية أن الميليشيا قد تنضم الى فريق مفاوضات يضم جميع الألبان في محادثات سلام مع الحكومة الصربية.

وقال وزير الدفاع الألماني فولكر روهة أن مخططات الحلف الأطلسي الهادفة الى انهاء اراقة الدماء في كوسوفو تتركز على قصف المواقع العسكرية الصربية في الاقليم من الجو، وأوضح ان الحلف لا يمكن ان يرسل قوات مشاة الى الاقليم الا في حال تم توصل طرفي النزاع هناك الى اتفاقية سلام أو بطلب منها.

وعن عدم احتمال حصول الناتو على تفويض من مجلس الأمن الدولي بشأن القيام بعمليات جوية في كوسوفو قال روهه «ان وزراء دفاع الناتو اتسموا بالذكاء عندما لم يجعلوا اللجوء الى الخيار العسكري مرتبطا بصورة الزامية بالحصول مسبقا على موافقة مجلس الأمن الدولي «الذي تمتلك روسيا فيه حق النقض مما يمكنها من منع صدور مثل هذا القرار بسبب العلاقة القوية التي تربطها مع الصرب».

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «اغلاس جافنوستي» في بلجراد أمس ان مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة سلمت الى السلطات اليوغوسلافية والمسؤولين الألبان في كوسوفو وثيقة تدعو الى اقامة حكم ذاتي واسع للاقليم من دون حق الانفصال.

وقدسلمت الوثيقة التي اطلقت عليها الأوساط الدبلوماسية والصحفية اسم «حكم ذاتي بلاس (+)» في الاسبوع الماضي عبر سفير بريطانيا بريان دونيلي الى نائب الرئيس اليوغوسلافي نيكولا سينوفيتش والزعيم السياسي لألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا. (أ ب - رويترز - كونا)

٤٠ جنرالا «عاطلا» يرغبون في محاربة المتمردين
قوات كابيلا تستعيد ميناء في الغرب وتتقدم في الشرق

■ كينشاسا: أعلنت حكومة الكونغو الديمقراطية أن قواتها قد استعادت السيطرة على ميناء بوما على ساحل المحيط الاطلسي وتتجه نحو ميناء موواندا النفطي الذي يسيطر عليه المتمردون التوتسي، وقالت ان القوات الحكومية قتلت ١٨ جنديا روانديا كانوا قد هربوا الى قرية بالقرب من العاصمة كينشاسا. واوضحت الإذاعة الكونغولية ان الاشتباك وقع يوم الاثنين في قرية كاسا نجولو على مسافة ٤٠ كيلومترا غربي كينشاسا اثناء فرار ١٠٠ جندي رواندي بعد ان فشلوا في استمالة الجنود الكونغوليين في العاصمة للانضمام الى تمرد يقوده افراد من قبائل التوتسي. ولم ترد تأكيدات من اطراف مستقلة لانباء الاشتباك.

وصرح وزير الاعلام الكونغولي ديدييه مومينجي ان قوات الحكومة تتقدم في الشرق، وتعد هجوما على بوكافو كبرى مدن كيفو الجنوبية التي يسيطر عليها المتمردون.

واتهم مومينجي مجددا اوغندا بأنها أدخلت اسلحة الى الاراضي الكونغولية لدعم «المرتزقة الروانديين» فيها، وأكد رغبة بلاده في ان ترغم منظمة الوحدة الافريقية كلا من اوغندا ورواندا على احترام مبدأ سلامة الحدود الافريقية الموروثة من مؤتمر برلين عام ١٨٨٥.

وقال الوزير الكونغولي ان بلاده «ترغب في ان ترى الامم المتحدة تعمل بشجاعة لتأمين احترام سلامة اراضي الدول الاعضاء في المنظمة».

من جهة أخرى وعد الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا امس في كينشاسا «بتسليح عشرات الاف الشباب» للدفاع عن البلاد ضد «الاعتداء» الخارجي. وردا على سؤال الاذاعة «صوت الشعب» بعد عودته من لوبومباشي (جنوب شرق) حيث توجه بعد قمة لقادة دول افريقيا الوسطى والشرقية حول النزاع الكونغولي، اكد كابيلا مجددا ان الدفاع عن الارض ضد «المعتدين» يجب ان يتحول الى «حرب شعبية». وقال كابيلا ان «الشبان محقون بمطالبتهم باسلحة. فهم يريدون ان يحاربوا المعتدين».

وقد عبر اربعون جنرالا من القوات المسلحة الزائيرية السابقة امس عن رغبتهم في الانضمام الى القوات المسلحة الكونغولية لمحاربة حركة التمرد هذه. وهؤلاء الجنرالات الذين يعيشون في كينشاسا عاطلون عن العمل منذ ان تولى كابيلا السلطة بعد سقوط نظام الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وفي رسالة موجهة الى الرئيس كابيلا وتلاها عبر اذاعة «صوت الشعب» الجنرال اميلا لوكيلي بلهاتي، عبر هؤلاء الجنرالات عن «استعدادهم لخدمة البلاد التي تتعرض لاعتداء خارجي».

«أ ب - ا ف ب - رويترز»

متطوعون يستعدون للانضمام الى قوات كابيلا لانهاء تمرد «التوتسي» (أ ب)

المعركة خرجت إلى العلن
انقسام حاد داخل المعارضة الفرنسية

■ باريس - «الاتحاد»:

■ تزايدت حدة الخلافات في أوساط المعارضة اليمينية بعد ان خرجت إلى العلن. معركة دائرة بين آلان مادلان رئيس الحزب «الديمقراطي الحر» وفرانسوا ليوتار رئيس حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية». وقد رفع مادلان دعوى اتهام في قضية شراء مقر «الحزب الجمهوري» التي خضع ليوتار بسببها للتحقيق من قبل النيابة. في الوقت ذاته اصدر وزير الصناعة والرئيس السابق لـ «الجمهوري» جيرار لونجيه منشورا حزبيا يدين فيه مادلان، فيما دعا جان بيير رافاران نائب رئيس «الديمقراطي الحر» إلى التوقف عن تبادل الاتهامات في اوساط المعارضة من اجل حشد كافة القوى الممكنة في مواجهة الأغلبية النيابية وحكومتها اليسارية برئاسة ليونيل جوسبان.

وكان مادلان قد فاجأ الجميع باخراج نزاعه مع ليوتار الى العلن بعدما رفع دعوى اتهام في قضية الملايين الخمسة من الفرنكات الخاصة بشراء مقر «الجمهوري» وتحوم حول مصدرها الشبهات. والمعروف ان وزير الاقتصاد السابق آلان مادلان قد نافس وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار على رئاسة حزب «الاتحاد» خلفا لرئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان الذي دعم بدوره آلان مادلان. وقد اسفرت الانتخابات عن فوز ليوتار في مواجهة مادلان الذي حصل على نسبة ثلاثين في المائة من الاصوات شكلت فيما بعد قاعدة حزبية قوية لازعاج ليوتار.

وقد اصبح مادلان رئيسا لـ «الديمقراطي الحر» وهو الاسم الجديد لـ «الجمهوري»، وانشق به عن «الاتحاد» الذي يعد مظلة واسعة تضم تحتها العديد من احزاب اليمين ويمين الوسط. وقد تعرض «الاتحاد» ورئيسه فرانسوا ليوتار مؤخرا لموقف حرج بعد ان استدعى الأخير للتحقيق في مصدر تمويل «الجمهوري» وقت توليه رئاسته. وتقرر استدعاؤه للتحقيق مرة اخرى في سبتمبر القادم. وانصب الاتهام على «تبييض» اموال عبر علاقات غير واضحة مع مصرف «فوندو» الايطالي الذي تحوم شبهات حول انشطته المالية، وشملت التحقيقات في مصادر تمويل «الجمهوري» الذي كان يعاني عجزا ماليا مقداره خمسين مليون فرنك. كلا من مدير مكتب رئيس الحزب رينو دونديو دوفابر واحد المقربين منه وهو سيرج اوشار.

واعتبر المراقبون الدعوى التي تقدم بها آلان مادلان بمثابة «اعلان حرب» على فرانسوا ليوتار. وقد توجه مادلان مؤخرا بخطاب إلى كل من رئيسي حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» فيليب سيجان و«القوى الديمقراطية» فرانسوا بايرو قبل قليل من الانتخابات النيابية التكميلية في طولون دعا فيه الى «اختيار (المرشح) الأفضل بصرف النظر عن اسم حزبه من اجل مكافحة الاشتراكيين وايضا (الجبهة الوطنية) في الوقت الراهن». ولوحظ ان مادلان لم يتوجه بخطابه إلى ليوتار الذي يعد رئيس اكبر حزب في صفوف المعارضة اليمينية مكتفيا بحزبين معارضين آخرين هما «التجمع» و«القوى الديمقراطية» ويسعى «الاتحاد» و«التجمع» إلى تشكيل تحالف للمعارضة يحمل اسم «التحالف من أجل فرنسا» لخوض اية انتخابات قادمة ضد الأغلبية اليسارية.

من ناحيته استنكر جيرار لونجيه موقف آلان مادلان الذي استقال من منصبه كوزير للاقتصاد بعد اشهر قليلة امضاها داخل صفوف حكومة آلان جوبيه. ورفض لونجيه «الغموض» الذي «يضعف اليمين ويقسمه فيما يوحد اليسار». ويعتبر لونجيه مواقف مادلان - رغم بعض التصريحات - تتسم بـ «الغموض» فيما يتعلق بـ «الجبهة الوطنية» التي تعاني نوعا من الحصار الاعلامي والسياسي نظرا لاتهامها من قبل اليسار خاصة بـ «التطرف» و«معاداة اليهود والاجانب». واعتبر المراقبون ان موقف الرئيس السابق لـ «الجمهوري» جيرار لونجيه مؤيدا لفرانسوا ليوتار في صراعه مع آلان مادلان.

ويشير المراقبون الى خلفيات رئاسية في هذا السياق. فقد كان آلان مادلان من انصار جاك شيراك في حملته الانتخابية الرئاسية ضد ادوار بالاديور الذي حظي بدعم كامل من جانب فرانسوا ليوتار الذي خسر الكثير بعد نجاح شيراك وفوزه برئاسة الجمهورية. وتردد على هامش تحقيقات النيابة ان المتهمين من القادة السابقين لـ «الجمهوري» اجابوا بأن الخمسة ملايين فرنك محل الاتهام تم تحصيلها من صندوق سري للمصروفات تابع لرئاسة الحكومة وقت تولي ادوار بالاديور منصب رئيس الحكومة الذي استمر فيه طيلة عامين بين ١٩٩٣ و١٩٩٥. إلا أن هذا التفسير لم يجد - فيما يبدو - ارتياحا في اوساط المحققين.

على الصعيد ذاته شدد نائب رئيس «الديمقراطي الحر» جان بيير رافاران على ضرورة توحيد الصفوف وان «كل قادة المعارضة يجب ان يتحلوا بفضيلة عدم مهاجمة أو انتقاد الآخرين». واضاف قوله «من المهم جدا ان نعرف المعارضة كيف تتحد وكيف تظهر هذه النزعة». وذكر بأن المعارضة تنتظرها «خلال عدة اسابيع مناسبة انتخاب رئيس مجلس الشيوخ» الذي يشغل مقعده حاليا رينيه موتوري. ورفض رافاران التعليق على الاتهام بـ «تبييض» الاموال الموجه لقادة سابقين في «الجمهوري» مشيرا إلى انه استقال من الحزب في هذه الفترة.

صفقة صواريخ روسية جديدة لقبرص

■ انقرة: قال راديو انقرة أمس ان حكومة قبرص تعتزم شراء صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى الى جانب دبابات ومدرعات من روسيا.

واضاف الراديو ان مباحثات قبرصية روسية بشأن هذه الصفقة قد جرت مؤخرا - مشيرا الى ان هذه المباحثات جاءت في الوقت الذي اصرت فيه ايطاليا على عدم بيع صواريخ «اسبيدا» الى قبرص. واوضح ان صفقة الصواريخ الروسية متوسطة المدى ستكون درعا مضادا للطائرات لصواريخ (اس ٣٠٠) التي نجح القبارصة في شرائها من روسيا الشهر الماضي. (ق ن أ)

الهند: مصرع ٢٠ شخصاً بحوادث عنف سياسي في كشمير

■ سريناجار (الهند): قالت الشرطة الهندية أن مدنياً هندياً قتل أمس خلال قصف باكستان بالمدفعية عبر خط الحدود الفاصل في كشمير المتنازع عليها بين البلدين.

وفي حوادث عنف منفصلة قتل ١٩ شخصا على الأقل في ولاية جامو وكشمير التي يمزقها العنف بشمال الهند وقال متحدث باسم الشرطة ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح سبعة عندما القى مجهولون قنبلة واطلقوا الرصاص عشوائيا على حافلة في منطقة انانتناج على مبعدة ٥٥ كيلومترا جنوبي سريناجار العاصمة الصيفية للولاية.

ووقع الهجوم بينما كانت تدور معركة بالاسلحة النارية بين مقاتلين من الاقليم وجنود الجيش في جاجاربور الى الشمال. وقال متحدث باسم الجيش ان ضابطا بالجيش وجنديا و١٢ مقاتلا قتلوا وجرح جندي في الاشتباك.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع ان جنود الجيش قتلوا ايضا اثنين من «المتشددين الاجانب» قرب قرية كرالبورا على مقربة من الحدود الباكستانية وعلى مبعدة ٨٧ كيلومترا شمال غربي سريناجار.

وقالت الشرطة أن مسلحين اثنين قتلا وجرح ثلاثة جنود في اشتباك آخر بالاسلحة النارية في قرية كويل على مبعدة ٣٢ كيلومترا جنوبي سريناجار.

لكن تحالفا يضم نحو ٢٠ جماعة سياسية ودينية في الولاية قال ان القتيلين بريئان وانهما قتلا اثناء اعتقال قوات الأمن لهما. ودعا التحالف الى اضراب عن العمل لمدة يوم واحد احتجاجا على قتل زعيم بارز للمقاتلين أثناء الاعتقال واغلقت معظم المتاجر والشركات والمدارس في سريناجار وبلدات اخرى في الوادي. (رويترز)

شريط الاخبار

■ واشنطن: أرجأت الولايات المتحدة الامريكية العمل في مشروع فضائي مشترك تشترك فيه مع روسيا وأوكرانيا. وذلك بسبب معلومات حساسة تسربت خطأ الى البلدين. وذكر راديو لندن ان الحكومة الامريكية ابلغت شركة «بوينغ» انها لن تستطيع استئناف العمل في المشروع حتى تفرغ من التحقيقات. (أ ش أ)

■ موسكو: قال المكتب الصحفي للرئيس الروسي ان بوريس يلتسين الذي يقضي عطلة في شمال غرب روسيا سيجري محادثات مع كبيرة أمناء الكرملين. وقال متحدث باسم المكتب الصحفي خلال اتصال هاتفي ان فالنتين يوماشيف غادرت موسكو قاصدة منطقة بحيرات فالداي حيث يمضي يلتسين عطلته. (رويترز)

■ بون: استبعد المستشار الالماني هيلموت كول تشكيل ائتلاف موسع يضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض عقب الانتخابات العامة التي تجرى في البلاد في الشهر القادم.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية ان استبعاد كول لاحتمال تشكيل ائتلاف يأتي رغم اعلان مسؤولين في الحزب الاشتراكي مؤخرا استعدادهم لتشكيل مثل هذا الائتلاف. (أ ش أ)

■ طوكيو: قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيقوم بزيارة رسمية لليابان في الفترة من السادس الى الحادي عشر من سبتمبر القادم. وسيكون جيانغ اول رئيس للصين يزور اليابان. (رويترز)

■ سيئول: اعلنت كوريا الجنوبية انها ستحتفل بالذكرى الثالثة والخمسين لاستقلالها عن اليابان التي تحل يوم السبت القادم بالافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين القدامى. وقالت سيئول ان كل المطلوب من المعتقلين السياسيين هو التعهد باحترام القانون وكانت في السابق تشترط تعهدهم كتابة بنبذ الشيوعية. (رويترز)

■ لواندا: لقي مائة وخمسة واربعون شخصا على الأقل حتفهم في انجولا اثر نشوب قتال بين القوات الحكومية وحركة «يونيتا» المعارضة في شمال البلاد. وذكر راديو لندن ان الاعتداءات على الاهداف المدنية تزايدت خلال الاشهر القليلة الماضية ولكن الاشتباكات التي بدأت يوم الجمعة الماضي كانت هي اول قتال مباشر يقع بين حركة يونيتا والقوات الحكومية. (ق ن أ)

خرازي يزور أذربيجان اليوم

■ طهران - «الاتحاد»:

■ يغادر اليوم الى باكو وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في اطار جولة تقوده الى تركمنستان التي يصلها الجمعة ثم كازاخستان.

ويبحث خرازي موضوع النظام الحقوقي المفقود لتنظيم الاستفادة من ثروات بحر قزوين.

وكان خرازي قد بعث برقيتي عزاء الى نظيريه في كينيا وتنزانيا واعرب عن الاسف والتضامن مع عوائل ضحايا تفجير السفارتين الامريكيتين قائلا ان بلاده التي كانت لمدة عشرين سنة ضحية للارهاب تدرك عمق المأساة في كينيا وتنزانيا.

كلينتون غير ملزم بكشف تفاصيل علاقته مع ليفنسكي



كلينتون هل يتجاوز أزمة ليفينسكي. (رويترز)

■ واشنطن: امتدت ضغوط المحققين التابعين لمكتب المدعي العام المستقل كينيث ستار الى دائرة المستشارين المقربين الذين ساعدوا الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال الايام الأولى للتحقيق في قضية علاقته المزعومة مع مونيكا ليفينسكي حيث استدعوا صديق الرئيس ومدير محطة تليفزيون «هوليوود» هاري تومسون ليدلي بشهادته أمام هيئة المحلفين العليا امس. وأفادت مصادر متطابقة ان كلينتون غير مرغم على كشف كل التفاصيل ويمكنه حجب بعض الحقائق في شهادته المرتقبة الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر ذات صلة بالقضية امس ان المحققين يريدون معرفة ما اذا كان كلينتون قد أسر بعلاقته مع مونيكا لاشخاص آخرين منهم تومسون. فيما ذكر مسؤول مقرب من كلينتون ان تومسون اكد انه لا يعرف اي شيء عن هذه العلاقة. وكانت زوجة الرئيس الامريكي السيدة هيلاري استدعت صديق الرئيس هذا من كاليفورنيا الى واشنطن وطلبت منه المساعدة في تخطي الأزمة وذلك بعد وقت قصير من بداية التحقيق في شهر يناير الماضي.

وغداة اجتماعه مع تومسون ومستشار البيت الأبيض السابق هارولد ايكس في احدى ليالي يناير اصدر الرئيس الامريكي أول تصريح ينفي فيه علاقته مع «تلك المرأة».

وقال مسؤول بالبيت الأبيض لوكالة «شيتدبرس» أمس ان كلينتون وصديقه القديم لم يناقشا هذه القضية مطلقا.

ويعتبر تومسون وزوجته الكاتبة التليفزيونية ليندا بلودوورث اقدم واقرب صديقين للرئيس الامريكي وقد اسهما اكثر من أي شخص آخر في تشكيل صورته خيث قدماه الى نخبة هوليوود السياسية ونظما احتفالات تدشين ولايته الأولى عام ١٩٩٣.

وفي سياق القضية ايضا سمحت القاضية الفيدرالية بولاية اركنساس سوزان رايت التي رفضت دعوى بولا جونز ضد كلينتون لمحاميه ديفيد كيندال امس بالاطلاع على شهادة موكله الأولى المسجلة في شريط فيديو تحت اشراف قاضية محكمة واشنطن نورما جونسون المكلفة بمتابعة القضية بحكم عضويتها في المحكمة العليا. ورفضت رايت طلب محامي جونز بحضور مشاهدة الشريط بعدما أعرب عن خشية موكلته من «حدوث اهمال قد يؤدي الى اتلاف الشريط».

ومن المقرر ان يقدم كلينتون يوم الاثنين المقبل شهادته الثانية والأخيرة تحت القسم في شريط فيديو لهيئة المحلفين العليا بعد تعهد بأن تكون «صادقة وامينة وكاملة» لكن بعض اوثق مساعديه مقتنعون بأنه يجب ان يحاول تفادي قول كل شيء حسبما ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس». ونقلت عن احد اقدم المقربين للرئيس ان احد الخيارات التي بحثها المستشارون هي ان يكرر نفيه العلاقة المزعومة مع مونيكا ويمتنع في الوقت نفسه عن الاجابة عن اسئلة محددة بشأنها من قبل المحلفين.

وبعد الغاء استدعاء كلينتون للشهادة شخصيا اعتبرت الشهادة المسجلة لا يستطيع ستار ارغام الرئيس على الادلاء بتفاصيل لايريدها حسبما ذكرت مصادر قانونية.

(أ ب - رويترز)

خبراء قانونيون:
فضيحة مونيكا قد تجبر رؤساء أمريكا على العزلة

■ واشنطن: يعتقد خبراء ان الآثار القانونية لفضيحة مونيكا ليفينسكي قد تجبر رؤساء امريكيين قادمين على الحياة في عزلة وخشية من الافضاء بمكنونات نفوسهم واسرارهم الى محامي البيت الابيض أو مسؤولين بالمخابرات بل حتى مستشارين وثقوا فيهم منذ زمن طويل. وقال اخيل عمار الاستاذ بكلية القانون بجامعة ييل: «ان السوابق التي فرضتها ستؤثر في جيل بأكمله الى ان تتشوه سمعة رؤساء جمهوريين مثلما تلطخت سمعة الديمقراطيين». ولاحظ هو وخبراء آخرون تغييرات حدثت في الوضع القانوني للرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال قضية «الغرام والحنث باليمين» منذ تفجرها قبل سبعة أشهر.

ولم يحدث ان تقدم رئيس أمريكي قبل كلينتون للشهادة أمام هيئة محلفين عليا تحقق في سلوكه.. وقبل ان يعرف العالم اسم مونيكا لم يهتم أي رئيس أمريكي بتوخي منتهى الحذر في كلامه أو مسلكه امام الحراس السريين الذين يراقبون كل خطواته. وحتى الآن أدلى عشرة من هؤلاء الحراس بشهاداتهم.. وقبل أن يوسع المدعي المستقل كينيث ستار تحقيقاته لتشمل ادعاءات بأن كلينتون حاول التعتيم على علاقة غرامية كان أي رئيس أمريكي يستطيع طلب المشورة من المحامين العاملين بالبيت الابيض بدون خوف من ان الاحاديث معهم يمكن ان تكون وقودا للمحققين. بيد ان محكمة استئنافية حكمت بأن هؤلاء المحامين يتلقون مرتباتهم من الحكومة وانهم في خدمة دافع الضرائب أكثر منهم في خدمة الرئيس. وانطبق هذا الحكم على بروس ليندساي محامي كلينتون وموضع ثقته منذ وقت طويل ولكنه يتلقى راتبه من الحكومة.

ويقول مايكل دورف خبير القانون الدستوري بجامعة كولومبيا ان الكونجرس يستطيع الغاء كل هذه السوابق التي يمكن ان تخلق أوضاعا تحرم الرؤساء من طلب مشورة أقرب وأوثق المستشارين. و قال: «اعتقد انه ان لم يقم الكونجرس بأي خطوة بهذا الصدد فانه سيكون له تأثير مخيف على المدى الطويل على أي مناقشات داخل البيت الابيض حيث يشكل خوف الناس هناك من قضايا أو دعاوى مدنية سيفا مصلتا على رقابهم».

واعرب عمار عن تشككه في ان يصدر الكونجرس الذي يتزعمه الجمهوريون قوانين تحمي الخصوصية والمكانة القانونية لرئيس ديمقراطي. وقال ان الوضع سيستمر هكذا طالما منح الناخبون أصواتهم لحزب يهيمن على الكونجرس ورئيس من حزب آخر. وقد ألمح الكونجرس انه قد يتخذ خطوة واحدة فقط في موضوع الحراس السريين للرؤساء باصدار قانون يحظر عليهم الادلاء بأي شهادة عما يرونه أثناء تأدية عملهم. (رويترز)

أنباء عن تسريع «جزين أولا» وحركة فرار لعناصر لحد

اسرائيل تعترف بفشلها الخطير امام «حزب الله» وتبدأ تحقيقا لكشف أسباب اقتحام موقع سجد

■ القدس المحتلة - بيروت - «الاتحاد»:

■ اعترفت اسرائيل أمس بفشلها الخطير في منع المقاومة اللبنانية من التسلل والهجوم على مواقعها في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وأمر رئيس الأركان شاؤول موفاز بتشكيل لجنة تحقيق عسكرية حول الحادث الذي تمكن خلاله احد مقاتلي «حزب الله» من التسلل الى موقع مسجد في مرتفعات اقليم التفاح ورفع علم الحزب أمس الأول، وقال مصدر عسكري أن بيانا حول نتائج التحقيق سيصدر في وقت لاحق.

ونقلت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معاريف» عن مصدر عسكري ان قائد ما يسمى المنطقة الشمالية بدأ التحقيق فعليا، واضاف المصدر الذي اوضحت الصحيفتان انه ضابط ان مقاتل «حزب الله» المسلح ببندقية كلاشينكوف وقنبلتين نجح في الاقتراب الى مسافة بضعة امتار من جنديين اسرائيليين يقومان بالحراسة وان يطلق عليهما حوالي ١٥ رصاصة من دون أن يصيبهما ثم ان يشتبك بالسلاح الأبيض مع مظلي اسرائيلي قبل ان يتمكن من الانسحاب تاركا وراءه سلاحه وسترته الواقية من الرصاص.

وقال المصدر انه من غير المسموح وقوع هذا الفشل واعتبر الجيش الاسرائيلي أن «حزب الله» حاول خلال هذا الهجوم الاستيلاء على اسلحة الموقع الامامي ولم يستبعد تماما فرضية محاولة خطف عسكري اسرائيلي لمبادلته بمعتقلين لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

وشنت المقاومة اللبنانية هجوما جديدا أمس على موقع الاحتلال في سجد، كما هاجمت دورية عسكرية على طريق الموقع بالأسلحة الرشاشة والصاروخية.

وفيما قصفت قوات الاحتلال قرى ومرتفعات اقليم التفاح مما أدى الى اشتعال حرائق عدة.

واجتمعت لجنة مراقبة تفاهم ابريل (أمس) في مقر قيادة الطوارئ الدولية في الناقورة، وعلى جدول اعمالها أربع شكاوى، اثنتان لبنانيتان، على خلفية قصف قوات الاحتلال لبلدة مجدل زون واصابة المواطن محمد خليل مرعي، وتضرر عدد من المنازل وشبكتي كهرباء في القرى التي استهدفها القصف في القطاع الاوسط.

أما الشكويان الاسرائيليتان فتزعم فيهما اسرائيل، بأن قذائف هاون اطلقتهما المقاومة اللبنانية من داخل بلدة مجدل زون اصابت سيارات اسرائيلية قرب موقع العباد على الحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية، وان بعض هذه القذائف سقط داخل الاراضي الاسرائيلية في الجليل الاعلى قرب الحدود الدولية.

الى ذلك ومع ارتفاع حرارة المواجهة العسكرية على ارض جنوب لبنان، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد من جهة والمقاومة اللبنانية بفصائلها كافة من جهة ثانية، عاد الحديث مجددا عن مشروع العفو الخاص عن عناصر الميليشيات الحدودية، بهدف معالجة ذيول أية خطوة قد يقدم عليها العدو في المستقبل القريب، في ظل التأكيدات التي تبلغتها السلطة اللبنانية من مراجع دولية بأن اسرائيل تعتزم الانسحاب الجزئي من منطقة جزين في القطاع الاوسط.

وذكرت مصادر نيابية مطلعة لـ«الاتحاد» ان مشروع العفو الخاص عن الميليشيات اللحدية، الذي سبق وتقدمت به كتلة الوفاء للمقاومة النيابية، التي تضم نواب «حزب الله» في البرلمان، وضع على نار حامية، وقد تباشر لجنة الامن والدفاع النيابية التي يترأسها النائب اللواء سامي الخطيب بدرسه في القريب العاجل، بعدما ادخلت عليه بعض التعديلات الطفيفة من قبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالتنسيق مع امين عام «حزب الله» حسن نصرالله، بما يتلاءم مع الاهداف الوطنية المتوخاة منه، ويشجع بالتالي العناصر اللحدية على الفرار الى المناطق المحررة.

وأوضحت المصادر بان المشروع غايته الاساسية هي السعي الى تفكيك الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل، وبالتالي سحب اهم ورقة يناور بها العدو للانسحاب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥، باعتبار ان قانون العفو المنتظر يسقط عن العناصر اللحدية جرائم الخيانة، التعامل مع العدو، تخريب الامن، تعريض حياة المدنيين للخطر، وكلها جرائم يعاقب عليها القانون بالاعدام، الامر الذي قد يشجع العناصر، خصوصا تلك التي اجبرت على الالتحاق بصفوف الميليشيات بالقوة، بموجب «التجنيد الاجباري» الذي تفرضه قيادتها على كل من يستطيع حمل السلاح (من سن ١٦ عاما الى سن ٤٥ عاما).

واشارت المصادر نفسها الى ان المشروع الخاص بالعفو عن عناصر الميليشيات يلقى تأييدا لافتا من معظم الكتل النيابية، حتى ان الرئيس الياس الهراوي لن يعارضه على الاطلاق وهو على استعداد لتوقيعه فور اصداره من قبل المجلس النيابي.

ايران قلقة وروسيا تعيش هاجس آسيا الوسطى

باكستان تنفي اتهام موسكو لها بالتدخل المباشر لدعم طالبان

■ طهران - الاتحاد، موسكو، باريس:

■ تبدي ايران قلقا شديدا من انتصارات حركة «طالبان» الاخيرة في شمال افغانستان وتشارك في ذلك بدرجة أقل روسيا المجاورة التي تخشى تأثير الصراع الافغاني على جمهوريات آسيا الوسطى الدائرة في فلكها منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي المنهار وتدفق اللاجئين عليها.

ولا تستبعد بعض أوساط المراقبين في طهران ان تلجأ «طالبان» الى الدخول في مواجهة مفتوحة مع ايران اذا أحكمت سيطرتها على كامل افغانستان بذرائع مختلفة.

وفي هذا الواقع تكثف ايران من سيطرتها على مناطق الحدود المشتركة مع افغانستان وتؤكد معلومات خاصة ان عناصر الطالبان فتحت في الايام الاخيرة النار على بعض مراكز حراس الحدود الايرانيين بينما كان قائد قوات الحرس الثوري الايراني يزور المنطقة.

وفي أول رد فعل على نجاحات الحركة العسكرية وسيطرتها على معاقل خصومها الحصينة في الشمال قال المبعوث الايراني الخاص في المسألة الافغانية علاء الدين بروجردي ان «طالبان» تعمل على تطبيق ما سماها «سياسة العداء الامريكية ضد ايران وهي تسعى لاكمال حلقة الحصار الأمريكية عليها» مستبعدا اي تعاون ايراني مع الحركة باعتبار ان ذلك سيلحق اضرارا بالمصالح القومية والوطنية في المدى البعيد على حد تعبيره. بما يعني ان بلاده لن تعترف لحكومة «طالبان» التي ستسعى للحصول على اعتراف الدول المجاورة. وتحديدا روسيا والصين والهند واوزبكستان وطاجيكستان اضافة لايران في الطريق نحو الحصول على اعتراف الامم المتحدة، وتوقع تعرضات من جانب قوات الحركة على الحدود الايرانية مكررا اتهام باكستان بتقديم الدعم الكامل للحركة وممارسة نفوذ كبير عليها.

وفي هذا الصدد (أ.ف.ب) وضعت القوات الروسية والطاجيكية والاوزبكية عند المناطق الحدودية المحاذية لافغانستان في حالة تأهب قصوى لصد اي هجوم محتمل من جانب طالبان.

وتوقعت مصادر عسكرية روسية نزوح آلاف الافغان الاوزبك والطاجيك من المناطق الشمالية الى طاجيكستان واوزبكستان وسط تقارير غير مؤكدة تشير الى ان زعماء المعارضة الافغانية لجأوا الى اوزبكستان ومن بينهم الجنرال رشيد دوستم (اوزبكي) والرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني (طاجيكي).

ونسبت اذاعة طهران لمصادر دولية في آسيا الوسطى قولها ان نحو ثلاثة آلاف افغاني نزحوا من ديارهم ومعظمهم من النساء والاطفال ينتظرون السماح لهم بدخول طاجيكستان والحصول على مساعدات غذائية وعلاجية.

وقالت ان آلافا آخرين من النازحين الافغان يعانون اوضاعا مشابهة خلف حدود اوزبكستان التي اغلقت منذ العام الماضي حدودها مع افغانستان.

وفيما كررت تركيا مناشدتها باكستان ممارسة نفوذها على «طالبان» من أجل وقف القتال والتوصل الى تسوية سلمية عبر المفاوضات، اعربت فرنسا عن استنكارها لاي اجراءات تتخذ ضد البعثات الدبلوماسية في العالم ودعت الى احترام معاهدة فيينا بشأن التمثيل الدبلوماسي.

جاء ذلك في ايجاز صحفي للمتحدثة باسم الخارجية الفرنسية ان جازو سيكريه ردا على التقارير التي افادت بتعرض الدبلوماسيين الايرانيين لأذى ومضايقة في افغانستان وذلك بعد سقوط مدينة مزار الشريف.

ونفت السفارة الباكستانية في طهران هذا الاتهام واكدت ان باكستان غير مسؤولة عن احتجاز دبلوماسيين ورعايا ايرانيين من قبل قوات الحركة. وقالت في بيان اصدرته امس ان الحكومة الباكستانية «مارست كل امكانيات نفوذها على الحركة لضمان سلامة وأمن الايرانيين المحصورين في القتال بشمال أفغانستان».

ومن جانبها اتهمت روسيا امس الحكومة الباكستانية بالتدخل في المعارك لصالح قوات كابول. وقالت وزارة الخارجية الروسية (رويترز) في بيان «في هذه المرة يحدث التقدم العسكري لقوات حركة (طالبان) في الاراضي الشمالية بافغانستان بمشاركة مباشرة من الجيش الباكستاني سواء في التخطيط للعمليات او تجهيزها بالعتاد او في القتال الى جانبها».

وقال المتحدث باسم الوزارة فاليري نستروسكين في ايجاز صحفي لاحق ان التطورات الحربية الاخيرة تمثل «تهديدا حقيقيا ومباشرا» للحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة (السوفييتية سابقا) واضاف: ان هذه الدول بما فيها روسيا «تحتفظ بحقها في اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لحماية وضمان سلامة حدودها وفقا للالتزامات الدولية».

أقرباء مراسل وكالة الانباء الايرانية الذي احتجزته قوات «طالبان» في شمال افغانستان مع دبلوماسيين ورعايا ايرانيين خلال تجمعهم امام السفارة الباكستانية في طهران امس حيث ناشدوا باكستان ممارسة نفوذها للافراج عنهم. (أ.ف.ب)

الأحمر يتوقع الانتهاء من ملف الحدود بين اليمن والسعودية قبل نهاية العام

■ جدة، تواصل اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية اجتماعاتها في جدة في اطار المساعي لانهاء الخلاف الحدودي بين البلدين بعدما عقدت الليلة قبل الماضية أول اجتماعاتها بحضور مختصين في المساحة من البلدين ضمن الجولة الحادية عشرة من المباحثات بين الجانبين.

من جانب آخر قال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر انه يتوقع الانتهاء من ملف الحدود بين السعودية واليمن قبل نهاية العام الحالي.

وقال الشيخ الأحمر الذي يرأس الجانب اليمني في اللجنة السعودية اليمنية العليا في تصريحات صحفية أمس من شأن المشاكل التي حدثت في جزيرة الدويمة. وقال، «طالما ان مبدأ حسن النية موجود فإن قيادتي البلدين تستطيعان تسوية أي طارئ فور حدوثه».

ونفى الأحمر ان تكون اللجان الحدودية السبب في ما حدث من توتر مؤخرا قائلا: «إن المشاكل تحدث بين الدوريات العسكرية على جانب الحدود من هنا أو هناك بسبب اخطاء». واضاف ان «الأمور عادت إلى طبيعتها والمشاكل جرت تسويتها ولجان الحدود تمارس عملها لترسيم ما تبقى من الحدود».

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال انه تم تحقيق نتائج طيبة على صعيد قضية الحدود بين بلاده والسعودية. واوضح انه تم الاتفاق بين الدولتين على انشاء لجنة مشتركة تتولى تجديد العلامات الحدودية القائمة بالفعل ولن يكون هناك أي ترسيم جديد.. كما تم الاتفاق على اعطاء مهلة شهرين للانتهاء من تجديد العلامات بينما تجتمع لجنة الحدود البحرية يوم ٥ سبتمبر لحل كل شيء».

وأكد المسؤول اليمني في حديث صحفي نشر أمس ان مشكلة جزيرة الدويمة قد انتهت بالحلول المرضية لبلاده والسعودية وقال: «انه تم الاتفاق بين العسكريين من الجانبين على جميع الترتيبات الأمنية وحدود الحركة بين الدوريات ولم تعد هناك مشكلة في هذا المجال». (كونا - ق.ن.ا)

عرفات يأمر بالتحقيق في وفاة فلسطيني بسجن للمخابرات

■ أريحا -الضفة الغربية، قال مسؤول كبير أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر بالتحقيق في وفاة فلسطيني قال أقاربه انه تعرض للتعذيب وهو رهن الاعتقال بسجن فلسطيني.

وقضى وليد محمود قواسمة (٤٥ عاما) عشرة أيام في سجن للمخابرات العامة بمدينة اريحا بالضفة الغربية قبل أن يتوفى يوم السبت الماضي أثناء نقله الى مستشفى في نابلس التي تبعد عن اريحا زهاء ٥٠ كيلومترا.

وقال العقيد محمد البيشاوي المدعي العام العسكري في الضفة الغربية ان عرفات امر بالتحقيق في القضية وفي ملابسات وفاة قواسمة.

واضاف للصحفيين «ليست هناك أي مصلحة لنا مع اي طرف في هذه القضية سوى تطبيق العدالة والقانون». وتابع قائلا ان من المقرر انتهاء تشريح الجثة اليوم الاربعاء «وعلى ضوئها ستبدأ عملية تحقيق من كافة الجوانب».

واتهمت عائلة قواسمة ضباط المخابرات باساءة استخدام سلطاتهم في خطاب مفتوح أرسلوه أمس الى عرفات. ونشرت صحيفة القدس الرسالة وهو ما يعني انها حصلت على ضوء اخضر من السلطات في ضوء الرقابة الشديدة على وسائل الاعلام. وجاء في الرسالة «ولم توافِ المنية ابننا في سجون الاحتلال الاسرائيلي بل في سجن فلسطيني.. لكننا نفاجأ في كل مرة بفئة من المسؤولين الذين لا يدركون معنى تبوئهم لمراكز معينة يسيئون من خلالها استغلال السلطة الممنوحة لهم».

«ولقد تكررت هذه الاحداث المأسوية المعكرة لصفو العلاقة بين الشعب وسلطته الوطنية في مناسبات عديدة حتى أصبح الناس يظنون ان هذا المسؤول الفاسد أو ذاك يخدم مصلحة المحتل». (رويترز)

وسط تصعيد استيطاني لحكومة نتانياهو

واشنطن تدعو الفلسطينيين للتريث بإعلان الدولة

■ القدس المحتلة: دعا وفد امريكي امس السلطة الفلسطينية إلى التريث في اعلان الدولة المستقلة. وقال وفد الكونجرس برئاسة الجمهوري جيرالد سولومون بعد لقائه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (ابو علاء) انه من السابق لأوانه اعلان الدولة والتي حدد الرئيس ياسر عرفات تاريخها في ٤ مايو المقبل. واضاف انه من الافضل التركيز على تحقيق تقدم في عملية السلام.

ونسبت وكالة «اسوشيتيدبرس» الى قريع قوله ان اعلان الدولة لايزال قيد الدراسة. واضاف ان على الولايات المتحدة توجيه اللوم لاسرائيل في عدم احراز تقدم. لكن سولومون رد بالرفض وقال ان بلاده تفضل المساعدة وليس الانتقاد.

وذكر «راديو اسرائيل» أمس ان الحكومة الاسرائيلية تنشر حاليا عطاءات لبناء عشرات الوحدات السكنية في مرتفعات الجولان المحتلة وقطاع غزة. في اشارة إلى الاصرار الاسرائيلي لعرقلة عملية السلام.

وتضاربت الانباء امس حول حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية بين «الليكود» بزعامة نتانياهو و«العمل» بزعامة ايهود باراك وفي حين اشارت «سي ان ان» إلى اتفاق بين الجانبين سيعلن قريبا. نسبت وكالة «فرانس برس» إلى مسؤولين في اليمين واليسار استبعادهم تشكيل مثل هذه الحكومة حتى اشعار آخر. لكن صحيفة «هآرتس» ذكرت ان نتانياهو وباراك اتفقا على انه في حال تشكيل حكومة وحدة سيتولى الزعيم العمالي حقيبة الدفاع التي يشغلها حاليا اسحق موردخاي والذي قد ينقل الى وزارة المالية. اما صحيفة «معاريف» فقالت من جهتها ان نتانياهو وعد حزب العمل بسبع حقائب من اصل ٢٥ حقيبة في الحكومة المزمعة. (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

تفكيك شبكة تجسس اسرائيلية في روسيا

■ موسكو: كشف جهاز الأمن الروسي الاتحادي شبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم أشخاصا يعمل بعضهم في مصنع «ترانسمك» للدبابات في منطقة اومسك بسيبيريا الغربية. وقالت وكالة «ايتار تاس» ان المدير التقني للمصنع الذي ينتج دبابة «ت.٨٠ واي» الكسندر ساكوف «٤٦ عاما» والمطل على اسرار دبابة القرن المقبل «تشيرني اوريل» (النسر الأسود) يقوم بنقل المعلومات الى «ناتيف» وهي منظمة تعنى أساسا بهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال مساعد رئيس دائرة الأمن في منطقة اومسك سيرغي سافتشنكوف ان ساكوف هو أول عميل من «ناتيف» تكتشفه اجهزة الأمن الاتحادي التي قامت بتفكيك شبكة لها فروع عدة. ولم يحدد المسؤول عدد الأشخاص الآخرين ولا مهامهم مما يعني انهم قيد الاعتقال. ويذكر ان ثلاثة من جهاز الاستخبارات الروسية كانوا يعملون في الدراسات الفضائية التابعة للاستخبارات العسكرية اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل في فبراير الماضي. (أ ف ب)

اسرائيل توافق على التفاوض

حول الأسلحة الانشطارية دون تفتيش منشآتها النووية

■ جنيف: أعلن رسميا ان مؤتمر ازالة الأسلحة توصل أمس في جنيف الى اتفاق على التفاوض حول وقف انتاج المواد الانشطارية النووية لأغراض عسكرية.

ووافقت اسرائيل شرط عدم اخضاع منشآتها النووية لأي تفتيش وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «لقد أعلنا بوضوح موافقة اسرائيل على تشكيل لجنة لا تعني تبنيها المعاهدة ومضمونها» (أ ف ب)

الأردن: تقديم المسؤولين عن تلوث المياه إلى القضاء

■ عمان - الاتحاد:

■ وصف الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء الأردني بالنيابة ووزير الاعلام قضية تلوث المياه في بلاده بأنها خطيرة وقال ان التحقيق بشأنها سيطال كافة الجهات والأشخاص المعنيين لتحديد اماكن التقصير المتعمد او الاهمال، وفي الوقت نفسه قرر الأردن استيراد المياه المعدنية من السعودية لتلبية الطلب المتزايد في اعقاب تلوث مصادر المياه المعدنية للعاصمة.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية حول ضرورة استقالة وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي على خلفية تلوث المياه اوضح الدكتور النسور ان هذه الاستقالة مرهونة بنتائج التحقيق الذي تجريه لجنة رسمية خاصة حول مشكلة تلوث المياه في البلاد. واقر الدكتور النسور بأن التلوث كان خطأ كبيرا وأكد بأن التحقيق سيطال كل من قصر او اهمل وستتم احالتهم للقضاء.

وتعهد وزير المياه الجديد محمد صالح الحوراني الذي اوكلت اليه مهمة ادارة الازمة بالاضافة لحقيبته وزارة الطاقة بالخروج من المأزق وعدم تكرار عملية التلوث لكن ذلك يستدعي اسابيع وفق تقديرات الخبراء. الوزير المستقيل منذر حدادين اعلن بأن استقالته لن تحل ما هو صعب من قضية المياه لكن ما ينتظره هو الاصعب وان المصاعب ستستمر وحتى عام ٢٠٠٢. ورد اسباب الحملة التي تعرض لها لمآرب سياسية وايديولوجية وكيدية وضد الحكومة ادارها سياسيون محترفون وساسة جدد.

من جانبه نفى الدكتور الكردي في تصريح لصحيفة (الرأي) الاردنية ان يكون قد تقدم باستقالته على خلفية تلوث المياه.. وأصفا الانباء التي تحدثت عن استقالته بأنها (فقاعات في الهواء يروج لها بعض المغرضين).

وأكد انه باق في منصبه الوزاري ولم يطلب منه رئيس الوزراء او اي جهة اخرى تقديم استقالته.

وقال ان التحاليل والفحوصات التي تجريها وزارته على المياه ومن عدة مواقع في الاردن اكدت خلوها من الجراثيم وصلاحيتها للشرب.

ورشة فرق الانقاذ في اليوم الرابع (أ.ف.ب)

الخرطوم تعرض المساعدة و«حماس» تقول: «الاعتداء دفاع عن النفس»!

الشرطة التنزانية تؤكد تورط المعتقلين الـ ١٤ في تفجير السفارة الامريكية في دار السلام

■ دار السلام، نيروبي، واشنطن: اكدت الشرطة التنزانية امس اعتقال ١٤ شخصا لعلاقتهم بتفجير السيارة الملغومة قرب السفارة الامريكية في دار السلام. وقال مساعد رئيس الشرطة في بيان صحفي ان المعتقلين هم: ٦ عراقيين و٦ سودانيين وصومالي وتركي». واضاف ان اعتقالهم تم من خلال تعاون مشترك بين الشرطة ومكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي وجهود ومعلومات مخابرات من رعايا اجانب».

واكد وزير الداخلية التنزاني علي عمير محمد من جهته في «الاذاعة الوطنية» ان الشرطة استجوبت اضافة الى المعتقلين نحو ٣٠ شخصا بشأن الاعتداء الذي اوقع عشرة قتلى واصاب ٧٠ آخرين بجروح. لكنه اضاف لوكالة «اسوشيتدبرس»: «لا يمكننا التأكيد بأنه تم اعتقال مسؤول مباشر عن الاعتداء». واوضح ان رجال الشرطة التنزانية وعناصر في مكتب التحقيقات الامريكي «اف بي آي» ينسقون جهودهم في هذا التحقيق.

ورفض الجانبان التنزاني والامريكي الادلاء بأي تفاصيل حول وجود ادلة مباشرة يمكن ربطها مع المعتقلين فيما قال مسؤولون ان اسامة بن لادن لايزال المشتبه الرئيسي في اعتداء دار السلام وكذلك اعتداء نيروبي واشار مسؤول تنزاني الى مواصلة عمليات البحث في موقع الاعتداء بدار السلام بعد يومين من اجراء فحوصات مخبرية على جثث القتلى. واكد تشديد اجراءات الأمن على الحدود لمنع تسلل منفذي الاعتداء الى الخارج.

وقال مصدر تنزاني ان مواطنا المانيا اعتقل لفترة وجيزة أمس بعد ان عثر بحوزته على قطع معدنية من موقع الانفجار في دار السلام. لكن اخلي سبيله بعد ان اكد انه اشتراها من شاب تنزاني كتذكار. وتابع المصدر: «عندما توجهت الشرطة إلى الشاب التنزاني بالسؤال عما اذا كان باع فعلا هذه القطع الى المواطن الالماني، أقر انه فعل ذلك مضيفا انه حصل عليها في موقع الانفجار في السفارة. وقد اخلي سبيله بعد استجوابه».

وفي نيروبي، واصل المحققون الكينيون والامريكيون امس عمليات البحث عن ادلة قد تفيد في معرفة منفذي الاعتداء على السفارة الامريكية. كما استمعوا إلى عدد من شهود العيان وقال مصدر مسؤول ان المتفجرات التي استخدمت في الاعتداء يعتقد بشكل كبير انها من طراز «سيمتكس». واضاف انه في حال تأكد ذلك سيفيد الأمر التحقيقات كثيرا.

وقال حارس كيني كان يوم الجمعة امام السفارة الامريكية في نيروبي لحظة وقوع الانفجار، ان رجالا «ذوي ملامح عربية» تبادلوا اطلاق النار مع عناصر من مشاة البحرية الامريكية ثم القوا قنبلة يدوية قبل الانفجار.

واضاف جواش اوكيندو الذي اصيب بجروح بليغة في رأسه وصدره ويعاني من مشاكل في التنفس، وهو في سريره في المستشفى امس للتلفزيون الكيني «كاي. تي. ان» ان الرجال كانوا خمسة قادوا سيارتهم الى المدخل الخلفي لمبنى السفارة وامروا الحراس بفتح البوابة. ورفض الحراس المسلحون بهراوات فقط السماح لهم بالدخول.

واطلق هؤلاء الرجال النار من اسلحة اوتوماتيكية عندما رأوا عنصرا مسلحا من «المارينز» يقترب كما اكد الحارس الذي كان يتحدث بصعوبة. واشار الى ان عنصرا واحدا من «المارينز» على الاقل رد على اطلاق النار ثم القى احد الارهابيين عليه قنبلة يدوية.

وتتطابق شهادة هذا الحارس مع شهادات ناجين آخرين من الاعتداء. وقالت السفيرة الامريكية بريدنس بوشنيل التي كانت في مبنى مجاور للسفارة لحظة الاعتداء انها سمعت انفجارا طفيفا تلاه الانفجار الكبير.

وصرح خبير كيني في شؤون المفرقعات بأن المواد التي استخدمت في تصنيع قنبلة انفجار السفارة الامريكية في نيروبي قد تم تهريبها من خارج البلاد. واوضح المسؤول السابق عن قطاع المفرقعات في الشرطة الكينية ايليود امبونيا في تصريح له امس ان القنبلة تم تصنيعها من مادة «سيمتكس» وهي مادة ناعمة يسهل مزجها ووضعها في غلاف.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» ساعدت العام الماضي على احباط مخططات للاعتداء على خمس سفارات امريكية في العالم. واوضحت الصحيفة ان خطط الهجمات كانت في وضع متقدم من التحضير ولا تستهدف سفارات في افريقيا، مؤكدة انها لا تملك مزيدا من التفاصيل حول هذه العمليات. لكنها اضافت ان «سي اس ايه» ساعدت ايضا في توقيف ٤٠ ارهابيا في العالم.

وقالت الولايات المتحدة ان سفاراتها في ارجاء العالم تلقت تهديدات جديدة منذ حادثي كينيا وتنزانيا. ونقل «راديو لندن» عن احد كبار المسؤولين الامريكيين قوله ان كل هذه التهديدات ينظر إليها نظرة جادة.

واعترف مسؤولون امريكيون بأن الولايات المتحدة لم تطبق حتى الآن سوى ثلث برنامج لتطوير اجراءات الأمن الخاصة بسفاراتها في الخارج اقترح عام ١٩٨٥ بعد دراسة رفيعة المستوى في اعقاب هجوم على مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت.

وقال باتريك كنيدي مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الادارة ان التقرير الذي وضعه ادام بوبي اينمان المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية أوصى ببرنامج امني للسفارات الامريكية في الخارج يتكلف ٣,٥ مليار دولار لكن ما تم تنفيذه بالفعل لم يتجاوز ما قيمته مليار دولار.

واعترف كنيدي بأن السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا ربما لم تطبقا ما ورد في تقرير اينمان من توصية بايجاد مسافة كافية تفصل ما بين المبنى والشارع.

وقال اينمان خلال حديث مع شبكة «سي ان ان» التليفزيونية الامريكية انه يستحيل تأمين السفارات الامريكية في الخارج تأمينا كاملا. وقال: «لن نستطيع حماية السفارات كلها من ان يلحقها بعض الضرر ولن نستطيع حماية المواطنين الامريكيين في الشوارع. لكن من الممكن أن نقلص بدرجة كبيرة احتمالات وقوع خسائر في الأرواح».

وذكر اذاعة «نتوورك راديو نيوز» التي تبث من جنوب افريقيا ان السفارة الامريكية في مبابان عاصمة مملكة سوازيلاند، اخليت صباح امس بعد الابلاغ عن وجود قنبلة فيها، تبين في وقت لاحق انه انذار كاذب. كما اعلنت حالة التأهب في السفارة الامريكية بماليزيا. وتم وضع اجراءات امنية وقائية في السفارة الامريكية في مصر.

هذا، وواصلت فرق البحث والانقاذ امس عملها وسط تضاؤل الآمال بالعثور على ناجين بين انقاض السفارة الامريكية في نيروبي بعد مرور اربعة ايام على الحادث.

وقال عنصر في فريق الانقاذ الاسرائيلي ان هناك امرأة يعتقد انها لاتزال على قيد الحياة. لكن الرئيس الكيني دانيال اراب موي استبعد وجود احياء تحت الانقاض. واكد ان الاعتداء تسبب بخسائر تزيد قيمتها على ٥٠٠ مليون دولار.

وقال الرئيس الكيني لرجال الانقاذ الذين كانوا لايزالون يرفعون الانقاض حول السفارة الامريكية: «ان جميع مرافق البلاد تضررت». وقال زعيم المعارضة في البرلمان موي كيباكي: «ان الامة الكينية اصيبت بجراح» واضاف: «جميعنا نتأثر بمثل هذه الاوضاع».

وافادت آخر ارقام حصيلة اعتداء نيروبي الى سقوط ٢١٨ قتيلا بينهم ١٢ امريكيا اضافة الى ٥ آلاف جريح لايزال بينهم ٢٢٤ في المستشفيات واوضح مركز العمليات ان هذه الحصيلة ليست نهائية بعد.

ووصلت جثث ١١ من الضحايا الامريكيين الـ ١٢ الى قاعدة رامشتاين العسكرية الجوية الامريكية في غرب المانيا.

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بانها ستتوجه شخصيا الى المانيا مساء اليوم لمرافقة نعوش الضحايا الى الولايات المتحدة. حيث من المقرر ان تقام مراسم تأبين صباح غد الخميس في قاعدة اندورز الجوية القريبة من واشنطن في حضور الرئيس بيل كلينتون.

وفي ردود الفعل، كررت الخرطوم امس نفيها لأية علاقة بالاعتداءين ضد السفارتين الامريكيتين. وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده عرضت على السلطات الكينية والتنزانية مساعدتها في البحث عن منفذي الانفجارين واعتقالهم مؤكدا ضرورة التضامن لمكافحة الارهاب الدولي.

وعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايضا مساعدته للكشف عن منفذي الاعتداءين. وقال انه يسعى للتنسيق مع اصدقائه لتحديد الجهة التي تقف وراء الهجمات الارهابية. (أب. رويترز. أ.ف.ب)

مصادر ليبية

الكشف خلال ساعات عن تفاصيل مؤامرة المخابرات البريطانية لاغتيال القذافي

■ طرابلس، نيويورك: ذكرت مصادر ليبية مسؤولة ان ليبيا سوف تعلن رسميا خلال الساعات القليلة المقبلة تفاصيل مؤامرة المخابرات البريطانية والامريكية الفاشلة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي عام ١٩٩٦ التي كشف عنها ضابط المخابرات البريطاني السابق ديفيد شايلر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن هذه المصادر قولها ان هذه المحاولة تأتي ضمن «المؤامرات المستمرة التي تستهدف النيل من القذافي والشعب الليبي».

ونقلت الوكالة من جهة اخرى عن مصادر السفارة البريطانية في القاهرة قولها ان بريطانيا والولايات المتحدة تواصلان المشاورات فيما بينهما بشأن امكانية محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ في بلد محايد.

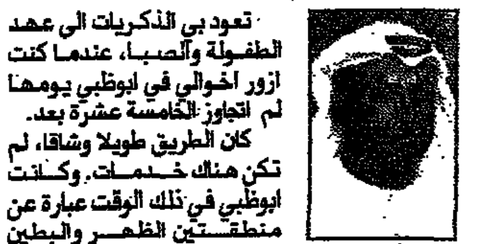
وأكدت جامعة الدول العربية ان القيادة الليبية تعهدت بتنفيذ تسليمهما لمحاكمتهما في هولندا.

وقال الامين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة السفير احمد بن حلي في تصريح للصحفيين ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد لمس خلال زيارته الاخيرة لليبيا ان هناك التزاما قاطعا بتنفيذ الاقتراح.

وان المسؤولين الليبيين نفوا بشكل قاطع صحة ما صدر عن بعض وسائل الاعلام البريطانية بأنهم وضعوا شروطا لذلك، واضاف ان الرد الرسمي الليبي تجاه قضية لوكيربي سيتبلور بشكل نهائي بعد صدور الموقف الرسمي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا مشيرا الى ان ليبيا والجامعة العربية في انتظار ردهما.

وفي الأمم المتحدة سمحت لجنة العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا للسلطات الليبية مبدئيا باستبدال ٤ طائرات اسعاف جوي لنقل المرضى بعدما اصبحت غير صالحة للاستخدام وقال مسؤول في اللجنة ان القرار النهائي سيتخذ بعد ان تقدم ليبيا تفاصيل هذه العملية.. (أ.ش.أ، رويترز)

دولة الامارات ١٩٩٨ ليست الامارات ٨٨ ولا الامارات ٦٨



عبد الله البواردي

تعود بي الذكريات الى عهد الطفولة والصبا، عندما كنت ازور اخوالي في ابوظبي يومها لم اتجاوز الخامسة عشرة بعد.

كان الطريق طويلا وشاقا، لم تكن هناك خدمات. وكانت ابوظبي في ذلك الوقت عبارة عن منطقتين الظهر والبطين تشكلان عددا من البيوت المتناثرة هنا وهناك مع بعض الكثبان الرملية.

كيف حدث كل هذا التحول في فترة قياسية؟ وكيف اصبحت دولة الامارات مميزة في جميع المجالات سياسيا واقتصاديا، اجتماعيا، وحتى ثقافيا.

هذه الذكريات وهذه التساؤلات، تعود الى ذهني في كل عيد جديد واغسطس جديد.

انها حقيقة ساطعة كالشمس لقد خرج زايد من قلب الصحراء يمتطي ناقته المشهورة «منحاف» ليصبح الشخصية العالمية الاولى في مكافحة التصحر والحفاظ على البيئة.

لقد جعل زايد الصحراء تنبت اربعين مليون شجرة في اقل من ثلاثين سنة. وهو رقم من السهل تقدير اثره في مساحة صغيرة مثل الامارات.

من الصعب طبعا ان نسمي هذا مجرد انجاز انه معجزة حقيقية فهذه هي البنية الاساسية التي تعلو على كل بنية اساسية اخرى.

زايد لم يتخرج من الجامعات الكبيرة المعروفة كالسربون او اكسفورد وهارفارد بقدر ما كان خريج الصحراء التي استلهم منها الصدق ووضوح الرؤيا والارادة التي لا تفتر على مر السنين.

لم يعترف هذا الرجل بالفلسفات والنظريات والايديولوجيات بقدر اعترافه وايمانه بالوطن والشعب الذي يجب ان يحيا حياة حرة كريمة وقد تحقق ماأراده والحمد لله.

دولة الامارات ١٩٩٨ ليست الامارات ٨٨ ولا الامارات ٧٨ ولا الامارات ٦٨ كل عقد له سجل ذهبي من الانجازات وعندما نتحدث عن البنية التحتية يكون من الضروري ان نخصص لدولة الامارات مكانة فريدة في هذا المجال.

فالبنى التحتية التي لدينا، افضل، ولا فخر، حتى مما يوجد في الكثير من الدول المتقدمة. واخص بالذكر الطرق والاتصالات والطيران.

اما في عالم الخدمات فحدث ولا حرج. جولة خاطفة في ابوظبي تكفي لمعرفة التحول الذي حدث، وتجعل المقارنة بجميع مدن العالم الثالث امرا مستحيلا.

لكن الرجل الذي خرج من قلب الصحراء لم يصنع معجزة فوق الرمال فقط. بل قدم ايضا نموذجا نعتز حقا بعدم وجود مثيل له على خارطة العالم الثالث.

زايد رجل حر في تفكيره، يعشق الحرية وعلى القارىء ان يسأل نفسه الآن: ما هو البلد الذي لا يوجد فيه سجين سياسي واحد في العالمين العربي والاسلامي وكل بلدان العالم الثالث؟

ان دولة الامارات ولا فخر. في دولة الامارات تستطيع ان تدخل مجلس الحاكم، في بيت الحاكم، وتقول رأيك وحتى اذا اختلفت معه في الرأي، فإنك لن تجد احدا يتهمك بانك ضد النظام وانك عميل للاجنبي وضد الامن القومي، ومرتكب خيانة عظمى ضد المصلحة العليا للوطن!!

في دولة الامارات تحيا مائة وخمسون جنسية حياة كريمة حرة بكل ما لديها من ثقافات ومعتقدات وعادات وتقاليد.

في دولة الامارات ينعم الانسان بأمن واستقرار مقترنين بالحفاظ على كرامته وشخصيته بينما نجد في الدول المتقدمة نسبة الامن الشخصي اقل بكثير مما لدينا، فمستوى الجريمة في واشنطن مثلا مرتفع جدا وهي عاصمة اكبر دولة في العالم.

في مقابل ذلك نجد تحقيق الامن في دول العالم الثالث مقترنا في معظم الاحيان بضغوط شديدة على الفرد، مصحوبة حتى بالعنف والقمع.

اما على الصعيد الاقتصادي والتجاري بالذات فان المستثمرين في جميع انحاء العالم يعرفون وربما اكثر منا نحن، مدى الانفتاح الذي تتمتع به دولة الامارات في هذا المجال.

ودبي دليل ساطع كالشمس.

ان دولتنا الفتية تقدم للمال والاعمال ارضية خصبة للنمو، بتسهيلات تعتبر فريدة في العالم. مع حرية كاملة في نقل رؤوس الاموال والارباح.

يضاف الى هذا كله خدمات متطورة جدا وقليلة التكلفة.

فهل أتى كل هذا العمل العظيم من فراغ عبر ثلاثة عقود؟

ان ما تميزت به دولة الامارات في هذه الفترة الزمنية القياسية بالنسبة الى معظم دول العالم، هو انها تمتعت بقيادة حكيمة، عرفت كيف لاتضيع الوقت.

وهذه هي القاعدة الذهبية التي خفيت على الكثيرين.

كلمة اخيرة:

لا يفوتني في هذا العيد ان اؤكد على دعوة زايد العربي الاصيل الى ادراك الخطر الكامن وراء اهمال العرب لقضية العراق.

صحيح لماذا لا يسمع الناس كلام زايد؟

ولماذا لايسيرون على خطى الامارات؟

اضاءة

ادعوا معي بالصحة والعافية وطول العمر لزايد.

بريجنسكي واستراتيجية واشنطن الاورو آسيوية

حسن الاشهب

بريجنسكي هو واحد من اكثر الخبراء تأثيرا على عمليات صياغة ورسم السياسات الخارجية الامريكية، لذا تحظى كتاباته واسهاماته باهتمام شديد من قبل المراقبين والدارسين للاستراتيجية الامريكية العليا. ونظرا لان بريجنسكي لعب دورا مؤثرا في تحديد مفهوم ودور الناتو الموسع فان اطروحاته حول «اوراسيا» لابد ان تدرس بعناية.

ينتمي بريجنسكي الى اصحاب «النظرة الواقعية» الذين لايكلون من التأكيد على ان التفصيل النظري للاستراتيجية العليا لابد ان يتداخل عضويا مع ما يسمونه بارادة القوة و«السعي الى بناء امبراطورية امريكية حميدة (كذا) توفر مناخا مواتيا لنمو المصالح والقيم الامريكية» حسب كلمات باسيفتش.

ويقدم بريجنسكي رؤية مفصلة لكيفية تحقيق هذا الهدف منطلقا من وصف كلينتون للولايات المتحدة بانها الدولة التي لاغنى عنها. وكان كلينتون قد حدد اولويات الاستراتيجية الامريكية العليا على النحو التالي: (١) اوروبا ديمقراطية موحدة ركيزتها الناتو الموسع (٢) الناتو اداة للتفاهم والتعامل مع روسيا (٣) الاستقرار الآسيوي والتعامل مع الصين من اجل تحقيق هذا الهدف.

يرى بريجنسكي ان تطوير استراتيجية اورو - آسيوية متكاملة امر ملح اذ من غير المبرر وغير المنطقي في رأيه ان يستمر التعامل الامريكي مع اوروبا وآسيا كل منهما على حدة، فالكتلة الجغرافية الممتدة عبر اوراسيا تتكون من اكثر مجتمعات وبلدان العالم حيوية، وبها ٧٥٪ من سكان العالم و٧٥٪ من مصادر الطاقة وتسيطر على ٦٠٪ من الدخل العالمي.

وليس مثل هذا الطرح مستغربا من بريجنسكي خاصة اذا ما عرفنا بانه يختتم احدى دراساته بالقول: «المبادرة الرئيسية التي يجب ان تحظى بالاهتمام في القرن القادم هي تحديد مضمون نظام امن اوراسي وتطبيقه عمليا. وقد يكون جوهر هذا النظام هيئة مكونة من القوى الرئيسية في اوراسيا بحيث تتعامل الولايات المتحدة واوروبا واليابان والصين وروسيا والهند جماعيا مع القضايا الحساسة ذات الصلة باستقرار اوراسيا. وظهور نظام امن كهذا سيخفف بعض العبء عن الولايات المتحدة تدريجيا، ويكرس والى احد بعيد دورها كحكم في اوراسيا. ان نجاح هذه الاستراتيجية سيكون ارثا يليق بدور الولايات المتحدة بوصفها الدولة العظمى الاولى والوحيدة في العالم».

ويقترح بريجنسكي التعامل مع هذه الكتلة الممتدة عبر ثلاث مدد زمنية مختلفة. ففي المدى القصير (خمس سنوات) يجب على واشنطن ان تعزز وتحمي استمرار التنوع الجغرافي السياسي المميز لخارطة هذه الكتلة. ويتطلب هذا الامر التركيز على المناورة السياسية والمعالجة الدبلوماسية للقضايا المختلفة بهدف منع ظهور قطب او حلف معاد يتحدى التفوق الامريكي، وبناء سياسات موحدة مع الشركاء تمهيدا لدخول المدى الزمني المتوسط (٢٠ سنة) ونواته نظام امن يقوم على التعاون ويمتد عبر اوراسيا كلها.

اما المدى الطويل، ويصعب تحديد افقه الزمني، فيقوم على مشاركة حقيقية في تحمل الاعباء والمسؤوليات لكن القيادة تظل حصرا بيد الولايات المتحدة.

ويرى بريجنسكي انه من المهم في ظل هذا التصور الاعتراف بخصوصيات بعض الدول وثقل موقعها ودورها المحتمل مثل فرنسا والمانيا في الغرب والصين في الشرق مع الاهتمام بوسط اوراسيا التي تعاني من فراغ استراتيجي ومن الاطماع الامبريالية التوسعية لروسيا. ولهذه المنطقة الفرعية الاخيرة اهمية قصوى بسبب تفاقم الصراعات العرقية وتداخل عوامل التنافس السياسي والنفطي.

والولايات المتحدة - حسب رؤية بريجنسكي - هي الدولة - القوة التي لاغنى عنها فهي تملك مالايملكه الآخرون من تفوق عسكري - اقتصادي - تكنولوجي - ثقافي. وبدون الدور القيادي المنفرد للولايات المتحدة سيصبح العالم كله مسرحا للفوضى. يتطلب ذلك اذا عزما امريكيا ونهجا تدخليا عندما تقتضي الضرورة ذلك من اجل (١) تعزيز زخم الاندماج الاوروبي حتى لايضعف (٢) استيعاب روسيا فالشكوك تحيط بحاضرها ومستقبلها ونموها الاقتصادي متعثر (٣) تعزيز وحماية امن جيران روسيا الذين استقلوا حديثا وخاصة اوكرانيا واوزبكستان (٤) التعامل مع بكين على نحو ينزع فتيل التوتر حول قضايا مثل تايوان، مع التشديد على حماية امن اليابان.

خلاصة ذلك كله هي العمل لمنع ظهور خصم او خصوم محتملين يضعفون النفوذ والدور القيادي الامريكي، ولايمنع ذلك حسب رأي بريجنسكي من الاعتراف بالمصالح الاقليمية المشروعة لهذه الاطراف طالما انها لاتتعارض مع ولاتضعف المصالح الامريكية. والصورة المثالية للوضع المنشود هي صين قوية اقليميا ضمن اطار تفاهم مشترك، وروسيا مستوعبة اوروبيا بعدما ينزع عنها طابعها التوسعي الامبريالي، واتفاق للتجارة الحرة عبر الاطلسي لتقوية اوروبا شريطة الايسمح امريكيا بتنامي الدور الاوروبي في الشرق الاوسط.

> اللافت للنظر ان بريجنسكي يقترح اسلوبا متمايزا للتعامل مع روسيا والصين: تحذير من الاول وتقارب مشروط معها، واكبر قدر ممكن من الانفتاح على الثانية. فالغرب عنده ملزم بدفع الجهود الروسية نحو التخصيص واقتصاد السوق بالتوازي مع زيادة الاستثمار، في بلدان وسط آسيا وحمايتها ضد اي مناورات روسية تآمرية.

واللافت للنظر ان بريجنسكي يقترح اسلوبا متمايزا للتعامل مع روسيا والصين: تحذير من الاول وتقارب مشروط معها، واكبر قدر ممكن من الانفتاح على الثانية. فالغرب عنده ملزم بدفع الجهود الروسية نحو التخصيص واقتصاد السوق بالتوازي مع زيادة الاستثمار، في بلدان وسط آسيا وحمايتها ضد اي مناورات روسية تآمرية.

في المقابل لايمانع بريجنسكي في دفع الجهود التي تؤدي عمليا الى نهوض الصين وتحولها الى قوة اقليمية مسيطرة توازن النفوذ الروسي في آسيا ووسط آسيا، خاصة وان احتياجات الصين المتعاظمة من الطاقة ستدفعها - حسب تقديره - للمزيد من التعاون مع واشنطن.

وهذا المنظور مرتبط بتقييم بريجنسكي لافاق التطور الصيني، فالصين عنده لن تصبح قوة عظمى بالمفهوم الدقيق للمصطلح في المدى القريب او المتوسط، فهو يشك في ان تستمر الصين في تحقيق معدلات نمو عالية او في تفادي الخضات السياسية - الاجتماعية الداخلية، ومن هنا فان تدعيم الاستقرار في الصين هو تدعيم لاستقرار آسيا والاخيرة مجال استراتيجي حيوي للمصالح الامريكية بالمعنى الكامل للكلمة.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السفر

أربعة أيام من المتعة الآمنة قضيتها في جمهورية التشيك بدعوة أخطأت طريقها فوجدت نفسي بين مجموعة وكلاء سياحيين. وقد اكتشفت مزايا مثل هذه السفرة حيث تتم معاملة الوكلاء كما يعامل الضيوف الكبار وتنظم لهم البرامج الفارهة والرفقة السخية. وفي كل الأحوال فقد وجدت في رفقتهم سياحة اضافية، فاهتمامهم الشديد بالأكل وأطايب الطعام جعلني أزداد وزنا، واهتمامهم الأشد بالمشتريات أضاع النقود الشحيحة التي استعددت بها للرحلة. كما ان أحاديثهم التي لا علاقة لها بعالمي جعلتني صامتا طول الوقت، حتى انهم ظنوني معقدا كما رشح إلى سمعي من بعض التعليقات الهامسة، ولوددت أن أقول لهم ما قاله الحجاج لأهل العراق: أنا ابن جلا وطلاع الثنايا .. متى أضع العمامة تعرفوني.

وطبعا لو قلت لهم مثل ذلك الكلام الغريب على أسماعهم لماتوا من الضحك ونتفوا ما تبقى من شعر قليل في رأسي فجلهم من الآسيويين وقلة من العرب الذين تكسرت لغة الضاد في ألسنتهم كما «تكسرت النصال على النصال» في كبد المتنبي.. الذي تنبأ بمحنتنا في أرضنا، ولكن الفتى العربي فيه.. غريب الوجه واليد واللسان..

دليلتنا الحسناء «هيلينا» تحفظ تاريخ كل حجر ومبنى وأثر في «براغ» على غضاضة سنها، ولم تكن لها من مشكلة سوى ذلك الشرود الدائم من قبل أعضاء الفريق من العرب، مما يخل بالنظام وتماسك الجماعة ما جعل «هيلينا» كالراعي الذي يبحث عن غنماته كل خمس دقائق ولايكاد يجمعها حتى تتطاير في كل اتجاه.

قلت لهيلينا وهي تجهد نفسها في الشرح: إنك تقرئين تاريخ الأباطرة في عاصمتكم العريقة، ونحن نقرأ تاريخ الجمال في عينيك الخضراوين.. وشتان بين قراءة وقراءة يا «هيلينا».. إن جمال براغ من صنع البشر، أما جمال عينيك فمن صنع الله.. فتحت «هيلينا» عينيها الجميلتين على اتساعهما وهي تقول: هذا شعر.. اكتبه لي بالعربية مع ترجمة بالانجليزية لأحتفظ به للذكرى.. انه أجمل هدية..

قلت لها: نحن العرب ورثة مجد الصحراء الشعري فليس في سمائنا ما هو أجمل من القمر، ولا بين كثباننا ما هو أجمل من عيون المها.: ألم تسمعي قول المتنبي: من الجآذر في زي الأعاريب.. حمر الحلي والمطايا والجلابيب؟.. و «جرير»: إن العيون التي في طرفها حور.. قتلننا ثم لم يحيين قتلانا..، و «علي بن الجهم»: عيون المها بين الرصافة والجسر.. جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري.

عند هذا الحد تسحبت «هيلينا» بحذر وقد ظنت بعقلي الظنون لأنني كنت أنشد الشعر كأنني في سوق «عكاظ» ولم تطالبني بعد ذلك أبدا بكلماتي التي ظنتها شعرا.

المعادلة السليمة لحرب الاستنزاف



جورج المصري

أحدثت شهادة الأديب العالمي نجيب محفوظ عن ثورة يوليو خللا في القناعات المعرفية بالتجربة النضالية للشعوب، فقد تضمنت الشهادة انتقادات لاذعة في حق التجربة الناصرية في مجالات العدالة الاجتماعية والدور العالمي لمصر والوحدة العربية الى ان وصلت ذروتها بالقول ان حرب الاستنزاف ضد اسرائيل «كلام فارغ» وان تقنيات المعركة تقتضي الحسم بالنصر أو الهزيمة وغير ذلك قذفا بالحجارة دون هدف.

وتؤكد الشواهد اللوجستيكية ان هذه الحرب ليست «كلاما فراغا» لأنها اسلوب قتالي استهدف ضرب العدو واضعاف ارادته وقدرته على الصمود والقتال في مدة زمنية طويلة، وتتجسد حرب الاستنزاف فيما اطلق عليه الجنرال الفرنسي اندريه بوفر «نظرية التعرية والتآكل» وهي تحافظ على استمرارية الصراع وتصاعده المنتظم الذي يتزايد ثقله وأعباؤه على العدو ليقبل ظروفا شديدة القسوة في حين لا يستخدم الطرف البادئ سوى وسائل محدودة بمهارة ومرونة تكتيكية.

وكان الخيار الناصري والأمة العربية بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة فاستند الترتيب الدفاعي عن مصر الى خط متواصل من التحصينات المتدرجة في العرض والعمق والتي شكلت مع أسلحة ومعدات الدفاع الجوي الحائط الدفاعي للحرب ومثلت هذه التحصينات جدارا دفاعيا متينا دارت عليه أولى معارك الحرب الالكترونية في التاريخ العسكري الحديث واسقطت مصر أحدث الطائرات الأمريكية وكسرت يد اسرائيل القوية من اسكاي هوك وفانتوم حتى شاع الحديث عن تآكل الدفاع الجوي الاسرائيلي.

والحقيقة ان ارادة الصمود بدأت عسكرية بعد ثلاثة أسابيع من النكسة. ففي رأس العش جنوبي بور فؤاد هاجمت قوة اسرائيلية مؤلفة من سرية دبابات وكتيبة مشاة مدعومة بسرب من الطائرات المقاتلة. القاذفة موقعا مصريا محصنا وحاولت احتلاله ولكن ردها بعض المقاتلين المصريين بأسلحتهم الخفيفة، وفيما كانت القوات المصرية تتمركز على الضفة الغربية للقناة في انساق دفاعية متتالية وتقيم التحصينات وتنصب المدافع وعياراتها كانت طائرات استطلاع العدو تقوم بمعارك جوية تصدت لها المدفعية وأجبرتها على الابتعاد كما شكل اغراق البارجة ايلات الضلع الثالث في الصمود حين اغرقت زوارق البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية التي كانت تشمل نصف سلاحه البحري وفقد العدو ايضا ٢٥٠ بحارا في تأكيد عربي واضح على الصمود.

وفي ضوء الاستراتيجية الناصرية للمواجهة العسكرية وضعت قيادة الجيش الخطة العامة لتحرير الأرض المحتلة وليس مجرد تحريك المشكلة سياسيا وأصبح الدفاع المرتكز على دفاعات قوية يزداد قوة وتحول الى دفاع نشط فعال باجراء تدريب واقعي حقيقي تطبيقا للتدريب القتالي للوحدات والتشكيلات المختلفة، ونصت التعليمات السياسية «يجب على الجيوش الميدانية الحصول على أسرى من العدو الاسرائيلي وارسال دوريات قوية ومجموعات للعمل خلف خطوط العدو بالتنسيق مع المخابرات الحربية ورفعت القيادة شعار اقتل الاسرائيلي أينما وجد، الفرد أهم من المعدة في القتال»

ولم تكن للجيش الاسرائيلي خبرة سابقة في حرب المواقع الثابتة ولم يسبق له بناء تحصينات دقيقة ومحكمة ولكن بناء خط دفاع ثابت مغايرا لطبائعه، فالتحصينات الفولاذية والأسمنتية باهظة التكاليف كما ان الموارد التي تنفق عليها تكون على حساب القوات المتحركة لذلك دعا قائد المصفحات الجنرال يسرائيل طال الى استراتيجية دفاعية مرنة قابلة للتعديل لا تترك القوات الاسرائيلية ضمن رماية المدفعية المصرية، وكان الحل هو الاحتفاظ في المؤخرة بقوات على استعداد للزحف ضد أية محاولة لعبور قناة السويس ولكن لم تفلح هذه القوى لقدرة الجيش المصري على صدها بنيران غزيرة وكثيفة من مدفعيته المركزة في مواقع بعيدة عن القناة بينما قامت القوات المهاجمة بتثبيت مواقعها.

وتصاعدت الحرب منذ سبتمبر ١٩٦٩ واتسعت عمليات العبور المصرية الى الضفة الشرقية للقناة والتي بدأت بعدة جنود يعبرون بأسلحة خفيفة الى عبور كتيبة بكامل أسلحتها وفقد العدو السيادة على الجو تدريجيا وتعرضت طائراته للسقوط بواسطة الدفاع الجوي حتى قالت جولدا مائير «ان كتائب الصواريخ المصرية كعش الغراب كلما دمرنا احداها نبتت مكانها أخرى» بينما قال وزير خارجيتها «لقد بدأ الطيران الاسرائيلي يواجه خطر التآكل» وعندما قبلت مصر الناصرية مبادرة روجرز في ٧ أغسطس ١٩٧٠ لايقاف اطلاق النار كانت الفرصة التي مكنتها من تحريك حائط الصواريخ غرب القناة و١٥ كيلو مترا شرقها واستعدت لمعركة التحرير والتي لم تكن يا استاذ محفوظ «كلاما فارغا» لعدة اسباب:

١ - يذكر الكاتب الأمريكي ديكميجان في كتابه «مصر تحت حكم ناصر» ان رجال الاستراتيجية فشلوا في معرفة سحر زعامة عبدالناصر وقوة الروح القومية وعدم الادراك السليم بحقيقة المجتمع النفسية وقدرة المصريين التاريخية على استيعاب الهزيمة وامتصاصها واذا اعتبرنا النواحي الحربية هي معركة الخطوط الامامية فإن نجاحا كبيرا تحقق في الخطوط الخلفية بالمشاركة الشعبية والصمود ضد غارات العمق في مدن القناة والمصانع والمدارس حتى لم يعد من الممكن القول ان اسرائيل يمكنها تلقين العرب اية دروس.

٢ - أدت عمليات الردع الاسرائيلية المحدودة وخصوصا الغارات على الأهداف المدنية الى تصاعد العمليات العسكرية على خطوط المواجهة فقد امتلك جيش مصر الناصرية القوة الكافية للمبادأة لتغيير المبدأ الاسرائيلي بالضربة الاجهاضية أن الحرب الاستباقية حتى علقت صحافتهم بأن مبادرة روجرز هي بمثابة الخلاص لاسرائيل بعد سياستها الخاطئة منذ حرب ١٩٦٧ وبالتالي لم تستطع مبادلة المصريين لأن قوتها الجوية تحت ضربات الصواريخ وعمليات العبور تكفلت بتجميد جراح النكسة.

٣ - أدى وقف اطلاق النار الى هدوء عسكري في حزام مداه ٥٠ كلم على جانبي القناة وقبل اكتمال عشر ساعات على بدئه حركت القوات المصرية بطاريات الصواريخ غربي القناة وكان من شأن هذا تثبيت مقولة ان مبادرة روجرز جاءت دليلا على هزيمة اسرائيل وازاء هذا كان متوقعا بصورة عامة انسحاب اسرائيلي من القناة بعد وقت قصير دون الحصول على التسوية السياسية التي شنت من أجلها حرب ١٩٦٧ وهو ما فتح الطريق لحرب ١٩٧٣ التحريرية وكما يزيد من هذه الرؤية ان خسارة العدو الاسرائيلي خلال حرب الاستنزاف بلغت ٥٩٤ قتيلا و١٩٥٩ جريحا من الجنود و١٢٧ قتيلا و٧٠٠ بين المدنيين دون أن يتحقق له تثبيت وجوده في الأرض المحتلة.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

ملاحظات أولية - ثانية - على عصر الرعب النووي الجديد

العدل والتنمية لنزع فتائل اشتعال الحريق

سامي خشبة

مثل كل النزاعات الدولية - بين الدول والأمم - المتفجرة في العالم الآن ومنذ تحلل عوامل الكبح العالمية التي فرضتها طوال نصف قرن ظروف وشروط - أو قوانين الحرب الباردة.. مثل كل تلك النزاعات الدولية المختلفة من فرض السياسات والقرارات المتحيزة - من جانب «الدول الكبرى» خلال القرنين الاخيرين اللذين تأسس في بدايتهما «العصر الاستعماري» وبلغ ذروته فكريا وعمليا في منتصفهما (مؤتمر برلين الشهير عام ١٨٤٨).. مثل كل تلك النزاعات والصراعات الملتهبة في فلسطين وفي البلقان وفي القرن الافريقي وفي القوقاز، أو الصراعات والنزاعات الكامنة او «المحكومة» بقوة كبح خارجية ملزمة (كما في غرب افريقيا، وفي وسط امريكا اللاتينية وفي وسط اوروبا نفسها.. الخ).. مثل كل تلك النزاعات والصراعات لا يمكن لأي سياسي او مخطط استراتيجي عاقل ان يتصور حلا للنزاع الهندي - الباكستاني سوى الحل القائم على «العدل» واعمال النصوص «الجميلة» للقانون الدولي من ناحية، والقائم من الناحية الاخرى على توفير الامكانيات والفرص الحقيقية لكل اطراف النزاع للتنمية الشاملة - المادية والمعنوية، التي تكفل رفع المستوى المعيشي للناس والتي تكفل - في الوقت نفسه - للثقافات القومية ان تنضج اسسها ومقوماتها الانسانية او ان تطرح عن نفسها ما فرضته عليها عصور الهمجية والتخلف من توجهات متخلفة: عدوانية او عنصرية او استبدادية، توجهات تكبح نمو المجتمع الانساني والتفاهم الضروري بين البشر في المجتمع الواحد او في المجتمع الدولي على اتساعه.

وليست هذه مجرد «شعارات» مثالية، وانما هي المعاني الرئيسية التي يمكن استخلاصها من سلسلة الاجراءات العملية التي تمكنت بها دول غرب اوروبا مثلا - صاحبة ابشع تراث من الصراعات الدموية - من ازالة «الندوب» النفسية الغائرة المتخلفة من تلك الصراعات، لبناء تجمع دولي ايجابي وفعال لصالح شعوب تلك الدول نفسها (بين الالمان وكل من الفرنسيين والبولنديين والروس، وبين الالمان والبريطانيين وبين هؤلاء والاسبان.. الخ.. الخ).

في تحليلات غربية عديدة (تكاثرت في الاسابيع الاخيرة مع تجدد الذعر النووي العالمي اثر التجارب النووية الباكستانية والهندية) ينتشر رأي يقول بأن النزاع على اقليم (ولاية) كشمير جامو - هو الجوهر - الوحيد والرئيسي للصراع الهندي - الباكستاني، ولكن الابعاد الحقيقية لهذا النزاع يكشفها عدد محدود من علماء البحث الاستراتيجيين الذين يرغمهم المنهج العلمي ذاته (حيث تتعدد زوايا النظر وتتعدد بالتالي العوامل الفعلية المؤثرة) على التحلي بالموضوعية.. ومن هؤلاء - على سبيل المثال الباحث الامريكي الاصل الفرنسي الاقامة ويليام بفاف (صاحب الكتاب المهم الصادر في عام ١٩٩٤ بعنوان: سخط الامم - عن اخطار تزايد النزعات القومية المتعصبة وتهديدها للاستقرار والسلام في عالم ما بعد الحرب الباردة).. وفي بحث مركز نشره ويليام بفاف مؤخرا (في الهيرالد تريبيون يوم الاربعاء ٣ يونيو) تحت عنوان: «خافوا من القومية الدينية، سواء كانت نووية أم لا!». يقول بفاف: «لقد قامت باكستان كدولة دينية اسلامية في عام ١٩٤٧ ولكنها كانت ولاتزال دولة يسودها التسامح الى حد معقول مع وجود صفوة (اجتماعية - ثقافية - سياسية) متطورة وذات تكوين فكري حديث غالبا».. ولكن بفاف في المقابل يقول عن الهند: «تأسست دولة الهند كدولة علمانية وبدون دين رسمي.. والآن تسود موجة من القومية الهندوسية المتعصبة التي يصمم قادتها - وجماهيرها - وهي لا تتعدى ربع عدد الناخبين - على اخضاع المسلمين او طردهم وتحويل الهند الى دولة هندوسية».. وفي كتابه يقول بفاف ان في الهند اكثر من ١٢٠ مليون مسلم، ونحو ٤٠ مليون من السيخ. ولكنها تضم نحو ٣٣٠ مليون «منبوذ» يتجهون الآن - ومنذ منتصف السبعينات بأعداد غفيرة الى اعتناق الاسلام (رغم هزيمة باكستان عسكريا في حرب ١٩٧١ مع الهند) باعتباره دين مساواة اجتماعية وسياسية

> ان دفع برامج التنمية المدنية الشاملة، المادية والثقافية في شبه القارة الهندية (لا ينبغي ان ننسى - في زحام الازمة - كلا من بنجلاديش وسريلانكا) هو الكفيل بأن يقبل الناس تكريس جهودهم لبناء حياة الرخاء والسلام والتقدم، ولاكتشاف ما في ثقافاتهم من مفاهيم انسانية - تدعو للرحمة والعدل والتكافل، ولمقاومة مفاهيم العدوان والتسلط والعنصرية والطائفية التي ورثتها الثقافة الهندية من عصور الظلام والعداء او الاستبداد الطويلة.

(في مقابل الهندوسية التي تؤمن بمبدأ التقسيم الفطري المتصاعد للبشر.. حيث يقف المنبوذون تحت مستوى قاعدة السلم البشري!).. اللافت للنظر ان «مشكلة كشمير» بدأت من المنطلق ذاته: ففي اتفاقيات تقسيم «الهند البريطانية» التي وقعها زعماء كل من حزب المؤتمر الهندي (وكان بينهم مؤسسو حزب جاناتا الهندوسي المتطرف الآن) مع قاعدة جماعة اسلامي عوام (الامة الاسلامية) تحت اشراف بريطاني مشترك مع الامم المتحدة.. في هذه الاتفاقيات كان المفروض ان تكون كشمير جزءا من باكستان - بحكم ان اكثر من ثلاثة ارباع شعبها من المسلمين، ولكن حاكم الولاية كان مهراجا هندوسيا «وارثا» للحكم فيها - منذ كانت الولاية جزءا من امبراطورية اكبر خان.. وحفيده عباس خان المسلمين (!!).. وبعد شهور من التردد وقع المهراجا مع حكومة الهند اتفاقا انضم بمقتضاه الى الهند.. ورغم ان لجنة تحكيم من الامم المتحدة رأت ضرورة تطبيق مبدأ «حق تقرير المصير» فقد رفضت الهند ذلك (تحت قيادة سلسلة من الحكومات الديمقراطية العلمانية من حزب المؤتمر!).

وتقول موسوعة اوكسفورد لتاريخ القرن العشرين (البريطانية) انه: «فشلت محاولات التحكيم بسبب مواقف الحكومات الهندية، خاصة مع افتراضها انه اذا طبق مبدأ حق تقرير المصير في الاقليم فسوف ينضم حتما الى باكستان.. وفي عام ١٩٥٧ ضمت الحكومة الهندية (الديمقراطية!!)، الاقليم رسميا الى الاتحاد الهندي على الرغم من تأييد الامم المتحدة لباكستان واصدارها قرارات واضحة بهذا الشأن».

الآن، وبعد ان وصلت الدولتان - الهند وباكستان - الى امتلاك الرادع النووي - الذي قد يخفف الى حد كبير من احتمالات اندفاع اي منهما الى القوة المسلحة، خصوصا الهند القابلة للتفكك السياسي الفوري بسبب ضخامة الكتل السكانية غير الهندوسية - والقوية التنظيم والغنية.. الآن وقد بادرت باكستان بطرح فكرة عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين واستئناف المفاوضات بينهما بشأن كشمير وهي المبادرة التي قبلتها - كلاميا حتى الآن - حكومة الحزب الهندوسي المتطرف في الهند ورحبت بها الدول الخمس دائمة العضوية - والنووية العلنية رسميا - في مجلس الامن.. الآن وفي ظل هذه الظروف قد لا يكون توقيع العقوبات الاقتصادية - من جانب المجتمع الدولي هو الحل.. فالعقوبات سوف تدفع الى المزيد من التوتر العصبي «القومي» في الهند بشكل خاص - وهي جاهزة بالفعل لهذا التوتر وتحكمها «صفوة» تعلن ان تعصبها القومي هو اساس برنامجها وكان من بين بنود هذا البرنامج العلني المضي في برنامج التسلح النووي واجراء التجارب النووية التي بدأت عصر الرعب النووي الجديد او جددت الرعب القديم.. العكس قد يكون هو بداية الحل العملي: العادل والايجابي لازمة هذا التهديد المرعب بالفناء النووي للبشرية.

فمع تشجيع الدولتين - وخاصة الحكومة الهندية - على الجلوس الى مائدة المفاوضات لبحث قضية كشمير، وايضا لبحث قضية اسلوب المعاملة القانونية والسياسية لأقليات الهند الهائلة (من المسلمين وغيرهم الذين يتعرضون الآن لارهاب غوغائي مخيف فضحته وتقاومه المعارضة الهندية في البرلمان - لاسباب سياسية غالبا).. مع تشجيع الدولتين على الجلوس الى مائدة المفاوضات ينبغي ان تزيد - لا ان تلغي او توقف - المساعدات الاقتصادية وغيرها - للدولتين - وخاصة لباكستان: الدولة الاصغر بنسبة واحد الى ثمانية في الحجم وعدد السكان والاكثر تحملا لعبء التنمية بسبب اضطرارها الى تكريس جزء هائل من امكانياتها ودخلها القومي لبناء قوة عسكرية تؤمن بها نفسها من جارتها الجبارة طوال نصف القرن الاخير.

ان دفع برامج التنمية المدنية الشاملة، المادية والثقافية في شبه القارة الهندية (لا ينبغي ان ننسى - في زحام الازمة - كلا من بنجلاديش وسريلانكا) هو الكفيل بأن يقبل الناس تكريس جهودهم لبناء حياة الرخاء والسلام والتقدم، ولاكتشاف ما في ثقافاتهم من مفاهيم انسانية - تدعو للرحمة والعدل والتكافل، ولمقاومة مفاهيم العدوان والتسلط والعنصرية والطائفية التي ورثتها الثقافة الهندية من عصور الظلام والعداء او الاستبداد الطويلة.

بهذا وليس بأي وسيلة اخرى قد يتجنب العالم حافة الهاوية النووية المرعبة.. ومع ذلك فثمة وسائل اخرى لابد ان تلحق بهذه الخطوة الأولى الضرورية.

صحفي مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
أبو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أفغانستان.. الحرب والأمل

تتجه أنظار المحللين السياسيين الى كابول هذه الأيام، بسبب التطورات المتسارعة التي تشهدها أفغانستان منذ نحو أسبوع، والتي أدت الى دخول قوات «طالبان» لمعاقل المعارضة في شمال هذا البلد المسلم.

لقد ادت الحرب بين الاطراف الافغانية المتصارعة، الى انهاك هذا البلد المسلم، وفتحت مجالات التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية، وجعلت من ترابه الوطني مطرحا يجلب قلقا لكثير من الدول التي تعاني من الارهاب.

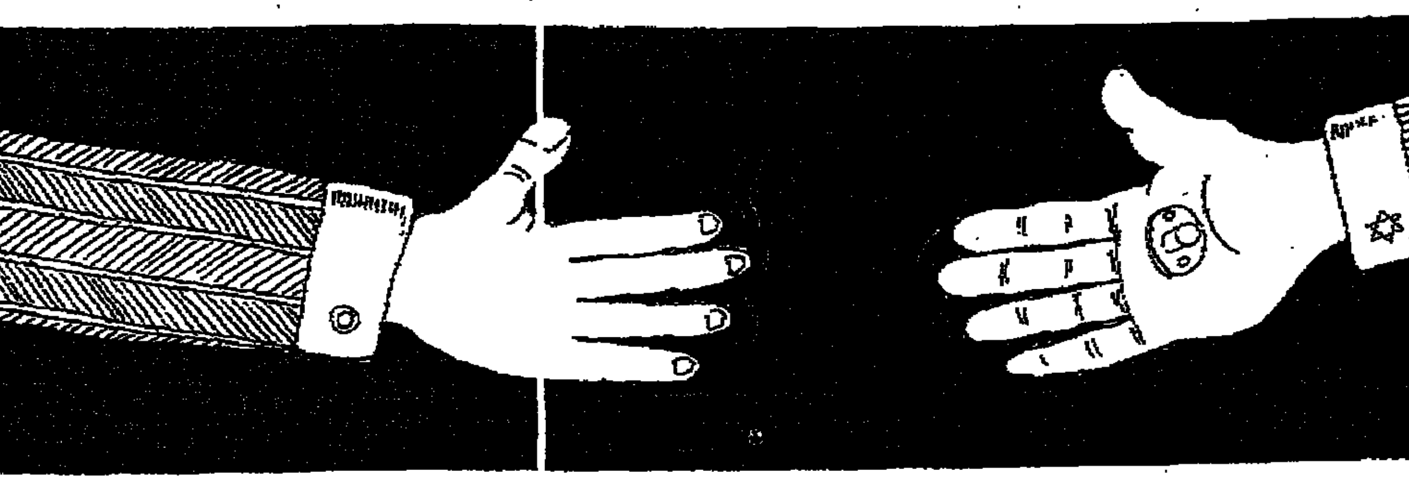
كما ان الحرب الافغانية، بالاضافة الى الاوضاع المتوترة بين الهند وباكستان والتحركات الانفصالية في اندونيسيا وتردي الاوضاع الاقتصادية في ماليزيا وكوريا الجنوبية، حولت القارة الآسيوية من موقف القوة الى موقف الضعف على صعيد العلاقات الدولية، الامر الذي ادى الى ضعف حقيقي في منظومة دول عدم الانحياز.

ان ما تحتاجه افغانستان هو حل سياسي لمشاكلها الداخلية، يكون مقدمة حقيقية لحل مشكلة ملايين اللاجئين الأفغان الذين يتوزعون في الجوار او في المغتربات الدولية، كما ان من شأن هذا الحل ان يدعو المعنيين في هذا البلد المسلم، الى دراسة الوضع الاقتصادي الداخلي، من اجل اعادة بناء هذا البلد الذي خربته الحرب الاهلية والتدخلات الخارجية.

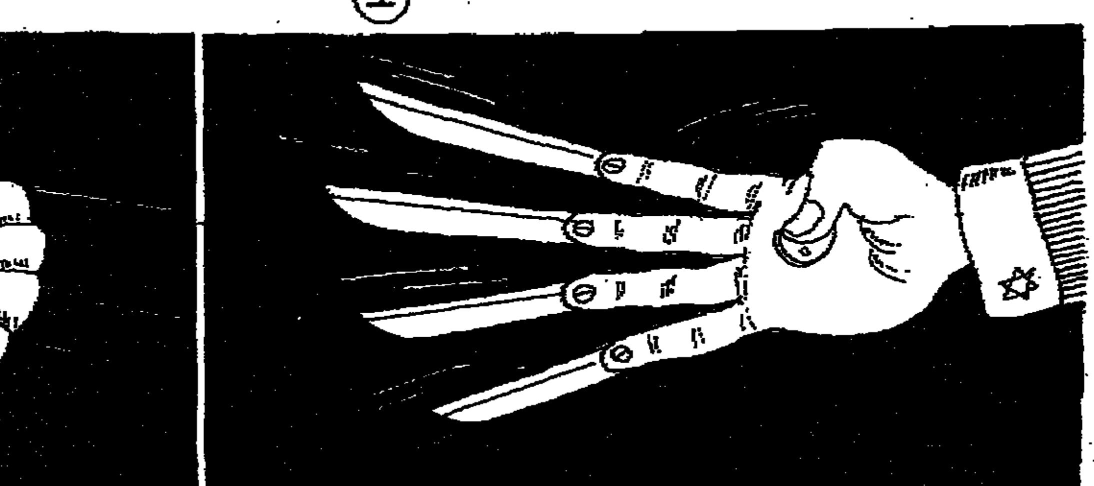
وبلا شك، فان هذه النظرة الصحيحة، هي التي تجعل كثيرا من الدول، والمؤسسات الدولية ذات الطابع الاقتصادي، تنظر بثقة متزايدة في كيفية تقديم العون السياسي والاقتصادي والفني لأفغانستان.

ان اعادة الاعتبار لدور افغانستان اقليميا وقاريا ودوليا، تكمن في هذا الحل السياسي المرتقب للمشكلات الداخلية التي يعاني منها هذا البلد منذ بدايات عقد الثمانينات وحتى يومنا هذا، كما ان هذا الحل هو مفتاح الامان لقضية السلام والأمن في جزء مهم من قارة آسيا.

الاتحاد

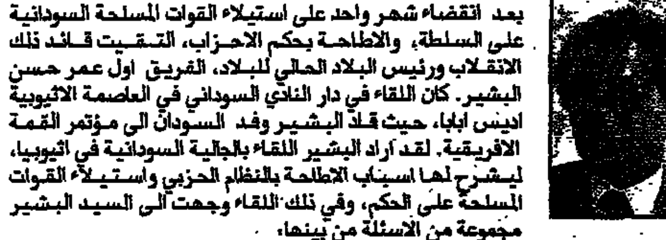


①



②

ماذا قال البشير قبل تسع سنين؟ وماذا فعل منذ ذلك الحين؟



احمد علي بقادي

يعد انقضاء شهر واحد على استيلاء القوات المسلحة السودانية على السلطة، والاطاحة بحكم الاحزاب، التقيت قائد ذلك الانقلاب ورئيس البلاد الحالي للبلاد، الفريق اول عمر حسن البشير. كان اللقاء في دار النادي السوداني في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، حيث قاد البشير وفد السودان الى مؤتمر القمة الافريقية. لقد اراد البشير اللقاء بالجالية السودانية في اثيوبيا، ليشرح لها اسباب الاطاحة بالنظام الحزبي واستيلاء القوات المسلحة على الحكم، وفي ذلك اللقاء وجهت الى السيد البشير مجموعة من الاسئلة من بينها:

- لماذا قمتم بالانقلاب؟
- الموقف من الديمقراطية والحرية في العهد الجديد.
- الاشاعة التي راجت وفحواها ان الجبهة الاسلامية كانت من وراء الانقلاب.
- الموقف من الحرب في الجنوب السوداني.

واليوم، وبعد تسع سنوات كاملة من ذلك اللقاء، ومن الاجابات التي ادلى بها السيد البشير عن تلك التساؤلات، يحق لنا ان نرى ماذا قال في ذلك الحين؟ وماذا فعل خلال هذه الفترة؟ وسننقل للقراء بعض الاجابات التي ادلى بها السيد الرئيس، والتي نشرت في العدد ٣٨٢ الصادر يوم الاثنين ٧ اغسطس (آب) علم ١٩٨٩ من مجلة الموقف العربي، التي كانت تصدر من قبرص، وتوزع في البلاد العربية ومن بينها السودان.

لماذا قمتم بالانقلاب؟

من ضمن ما قال السيد البشير في اجابة مطولة عن هذا السؤال.. «لابد انكم تابعتم اوضاع السودان في الفترة الاخيرة، والتردي الذي سيقت اليه بلادنا، والحراب التي شملتها.. وكانت الجهة الوحيدة القادرة على ايقاف التدهور الذي ينحدر اليه السودان، وتغيير النظام هي القوات المسلحة، وكان لايمكن ان نقف مكتوفي الايدي، ونحن لدينا القوة، ونرى السودان ينحدر الى مهاوي الضياع.. لذلك بادرنا ونفذنا الانقلاب».

واليوم وبعد مرور تسع سنوات على ما قاله السيد البشير، هل حقا تم وقف التدهور الذي كان يساق اليه السودان. ولان السيد البشير قد عنى من سياق حديثه ان ذلك التدهور كان اقتصاديا، فان واقع الحال السوداني اليوم يبرهن على ان السودان يعيش اليوم تدهورا ابعد غورا من ذلك الذي حاول الانقلاب الذي قاده السيد البشير لانتشاله منه. ويمكن ببساطة قياس هذا التدهور بمستوى المعيشة المتدني الذي يعاني منه اغلبية سكان البلاد، والذي يعكسه التدني المريع الذي لحق بسعرصرف الجنيه السوداني مقابل الدولار، والتي قفز من ١٢ جنيها الى ما يزيد على الفي جنيه، وهذه حالة لم يعرف لها مثيل من قبل في تاريخ السودان الحديث ويعكس هذا الوضع، في آن واحد. نسبة التضخم العالي الذي أكل دخول الناس، سواء كانت رواتب شهرية، او مدخرات او غير ذلك. وافقدهم القدرة على توفير العيش الكريم لاسرهم، والصحف السودانية مليئة بالحديث عن سياسة التحرر الاقتصادي التي اتبعتها حكومة السيد البشير ارضاء لصندوق النقد الدولي، والتي زادت الفقراء وزادتهم فقرا، واغنت الاغنياء وزادتهم ثراء، وقضت على الطبقة المتوسطة من الناس او كادت.

الموقف من الديمقراطية والحرية

بعد ان استطرد السيد البشير كثيرا في الحديث عن حب السودانيين للديمقراطية، وانهم شعب مسيس، قال.. «سيكون النظام الديمقراطي المقبل محروسا من قبل القوات المسلحة السودانية التي ستكون رقيبا على الاوضاع.. وسيكون لها حق التدخل لمنع اي وضع متدهور، او القضاء على اي خطر يهدد الوضع الديمقراطي الجديد.. وفيما يتعلق بحرية التعبير في المجالات الاخرى، فاننا سنعكف على وضع قانون جديد للصحافة والمطبوعات. وستصدر بموجب هذا القانون صحف مستقلة لاتتبع للحكومة ولا للتنظيم الحكومي وستكون هذه الصحف مستقلة لاننا بحاجة الى جهة تنتقد وتوجه وتقترح، وستكون هذه الجهة هي الصحافة الحرة».

لقد صدق الرئيس البشير فيما وعد، واصدر بالفعل قانونا جديدا للصحافة والمطبوعات، وصدرت بالفعل صحف مستقلة. ولكن الذي حدث هو ان حكومة السيد البشير لم تستطع صبرا على تلك الصحف، ولم تقبل النقد الموضوعي، وضاقت ذرعا بالمقالات التي نشرت عن حقوق الانسان السوداني، وهاجمت تصرفات وتجاوزات جهاز الامن، واعمال التعذيب التي تعرض لها المعتقلون فيما سمي ببيوت الاشباح. وكاتب هذه السطور كان مستشارا لصحيفة مستقلة صدرت بموجب ذلك القانون الجديد. وبعد اربعة اشهر فقط من صدور تلك الصحيفة، منعت من الصدور، وتم اعتقال خمسة من محرريها، وكنت من بينهم، ووجهت اليهم تهم يشيب من هولها الولدان، وتكون عقوبتها الاعدام. وبعد اربعة عشر يوما من الحبس الانفرادي، والحرمان من حق مقابلة المحامين، وعدم الاعلان عن مكان الاعتقال، والتعرض لصنوف من التهديد، اطلق سراح المعتقلين، من دون ان توجه اليهم تهمة واحدة، ولم يقدموا الى اية محاكمة. ولكن لم ترد الى اصحاب الصحيفة اموالهم ومعداتهم التي صودرت، ولم يقدم لهم اعتذار، ولم تلغ التهم التي وجهت اليهم، ولم يسمح للصحيفة بمعاودة الصدور، ووزعت على جميع الصحف السودانية منشورات تأمر محرريها بعدم نشر اي مقال يكتبه الصحفيون الذين تم اعتقالهم. هذا واحد فقط من نمط الحرية الصحفية التي وعد بها السيد البشير قبل تسع سنوات. وفي السودان اليوم صحف مستقلة ولكنها لاتستطيع ان تكتب مالا ترضى عنه الحكومة. أما الحريات الاخرى فان قمعها في السودان لايحتاج الى دليل. ويكفي فقط الاشارة هنا الى الهجوم الذي شنته قوات الامن على المحامين السودانيين عندما عقدوا ندوة لمناقشة الدستور الجديد.

الجبهة الاسلامية والانقلاب

من ضمن ما قاله السيد البشير اجابة عن سؤال حول هذه الاشاعة.. «في اعتقادي ان في مثل هذا التفكير احتقار للقوات المسلحة السودانية لانه يحصر دورها في هذه الدائرة الضيقة.. نحن لم نتحرك بهدف الحكم لان الحكم في السودان ليس متعة، ونحن لانتمي الى جهة سياسية اسلامية او خلافها. واذا احس السودانيون او استشفوا ان برنامجنا هو برنامج الجبهة الاسلامية فمن حقهم ان يرفعوا راية المعارضة ضدنا. لقد سبق ان رفضنا اثناء عملية الاطاحة بنظام نميري وبعدها ان يستولى حزب واحد على الحكم».

واليوم، وبعد تسع سنوات من تلك الاجابة عن ذلك السؤال، هل نحتاج الى كبير جهد لنظهر الفرق بين ما قال السيد البشير في ذلك الحين وما فعل؟ ان قيادة الجبهة ذاتها تقول اليوم علناوعلى رؤوس الخلائق، بعد ان سيطر اعضاؤها على كل مناصب الحكم الرئيسية والفرعية، وعلى اقتصاديات البلاد، واجهزة الامن، انه قد تم تجاوز مشكلة علاقة الجبهة الاسلامية بالانقلاب، ولم تعد هنالك حاجة لانكار العلاقة بين الجبهة والانقلاب الذي قاده البشير، ولسان حال الجبهة يقول «من لايعجبه ذلك فليشرب من البحر» وحتى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، التي عملت الجبهة الاسلامية فيها من وراء ستر لتدير دفة الحكم، وبعد اجازة الدستور الجديد، غيرت الجبهة الاسلامية، كعادتها حين الانتقال من مرحلة الى اخرى، اسمها استعدادا للمرحلة الجديدة، وشكلت ما يسمى بالمؤتمر الوطني الذي يقف على قمته قياديو الجبهة الاسلامية انفسهم، وفي حين لم يسمح، حتى اليوم، للاحزاب الاخرى بممارسة نشاطها، وفقا للدستور الجديد، فان الجبهة الاسلامية، في ردائها الجديد تمارس نشاطها فري وضح النهار ومن دون اي حرج او خوف من لوم او انتقاد يوجه اليها او لحكومة السيد البشير، داخل البلاد او خارجها.

ويعرف جميع السودانيين الان ما سيحل بهم اذا ما حاولوا معارضة حكومة السيد البشير بعد ان تكشفت لهم حقيقة العلاقة الوطيدة بينها وبين الجبهة الاسلامية، وهو نقيض ما اكده قبل تسع سنوات.

> مهما يكن من امر، فان الحقيقة المرة الماثلة للعيان هي ان الحرب في الجنوب مازالت مستعرة، تأكل بلهيبها الناس والموارد، وتهدد بكارثة خطيرة تصيب البلاد، وذلك بالرغم من التصريحات التي ادلى بها السيد البشير قبل تسع سنوات ووعد فيها بانه اقدر من غيره على وضع حد لها.

الموقف من الحرب في الجنوب

ضمن اجابة مطولة عن سؤال حول الحرب في جنوب السودان قال السيد البشير.. «اذا كانت هنالك جهة واحدة في السودان تهتم باقرار السلام فهي القوات المسلحة لانها اكثر الجهات تضررا من الحرب. فالحرب في الجنوب بالنسبة للمواطن العادي ليست اكثر من استنزاف اقتصادي. اما بالنسبة للجنود الرابضين في الخنادق المملوءة بالماء، والمعرضين لجيوش الناموس، والرصاص المنهمر عليهم كالمطر، فهم الذين يعرفون معنى الحرب والسلام. وانا واحد من هؤلاء فقد عشت هذه التجربة. ولذلك لايمكن ان تقف القوات المسلحة ضد السلام في الجنوب».

واليوم، وبعد تسع سنوات من حديث السيد البشير عن تحقيق السلام في الجنوب، نجد ان هذا السلام مازال سرابا. ليس ذلك فحسب، بل ان نطاق الحرب قد اتسع، وتضاعفت اعداد ضحاياها، وزادت نفقاتها. وبالاضافة الى الحرب، وقع الجنوب فريسة لمجاعة تهدد بالموت ما يقرب من مليون ونصف المليون من الاطفال والنساء والشيوخ، وبالامس القريب وردت الانباء التي افادت بفشل آخر جولات المحاولات التفاوضية السلمية لحل مشكلة حرب جنوب السودان.

صحيح ان اللوم بسبب الفشل في حل مشكلة الحرب في الجنوب يقع على عاتق طرفي النزاع، الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان على حد سواء. وصحيح ان الحكومة قدمت بعض التنازلات. مثل قبول حق تقرير المصير للجنوبيين، في سبيل التوصل الى حل لهذه الحرب الكارثة. وصحيح ان الحكومة توصلت الى اتفاقات صلح مع بعض الفصائل التي انشقت عن حركة جيش تحرير السودان الاصلية. ولكن من الثابت ان الحكومة تأخرت كثيرا في تقديم المقترحات التي كان من شأنها ان تعجل بالتوصل الى حل لمشكلة حرب جنوب السودان. وفي السنوات الاولى من تولي السيد البشير الحكم احرزت القوات السودانية انتصارات اغرتها بمحاولة هزيمة قوات جيش تحرير السودان في ساحة المعارك، حدث ذلك بعد النكسة الخطيرة التي اصابت قوات حركة جيش تحرير شعب السودان بعد سقوط نظام منجستو هيلي مريام في اثيوبيا، وهو النظام الذي قدم الدعم اللوجستي الاساسي لتلك القوات. وحدث ذلك ايضا بعد ان حولت هذه الحكومة الحرب في السودان الى جهاد اسلامي مقدس، واوهمت الشباب السوداني بانه حرب في سبيل نصرة الاسلام، وساقت اعدادا كبيرة منهم قسرا الى ميدان الحرب آملا في تحقيق انتصار عسكري سريع.

ومهما يكن من أمر، فان الحقيقة المرة الماثلة للعيان هي ان الحرب في الجنوب مازالت مستعرة، تأكل بلهيبها الناس والموارد، وتهدد بكارثة خطيرة تصيب البلاد، وذلك بالرغم من التصريحات التي ادلى بها السيد البشير قبل تسع سنوات ووعد فيها بانه اقدر من غيره على وضع حد لها.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

قمة باريس: ومشروعية الطموح نحو شراكة استراتيجية عربية اوروبية

د. ابراهيم زعير

عندما يوصف حدث ما بالتاريخي، فهذا يعني ان لهذا الحدث دورا كبيرا اذا لم يكن حاسما في التأثير على تغيير الاوضاع القائمة الراهنة في بعدها السياسي والاقتصادي والاجتماعي. والفكرة لكي تكون مقبولة جماهيريا، ينبغي ان تكون مستمدة عناصرها من الواقع الموضوعي المعاش، اي ان تكون التعبير المكثف للواقع البديل عما هو قائم الآن. وقد تكون الفكرة هي الطموح لمايجب ان يكون مستقبلا، رغم كل ما يبدو عليه الواقع من صعوبات وتعقيدات لاتسمح للانسان العادي في اغلب الاحيان، بادراك ضرورة تجسيد الفكرة المتكونة نظريا مهما بدت، للوهلة الاولى بانها طوباوية. ومن هذه الزاوية بالذات يجب النظر الى الاهمية التي تنطوي عليها زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس ومن ثم الى الاسكندرية وعقد لقاء القمتين في اقل من اسبوع واحد. ولكن لماذا تحمل زيارة الاسد لباريس هذا البعد التاريخي اي لماذاوصفت الزيارة بانها غير عادية؟!

من المعروف ان الرئيس الاسد قلة زياراته للدول الاجنبية، او زيارته لباريس، ليست الاولى، اذ قام قبل ٢٢ عاما بمثل هذه الزيارة الا ان اهمية الزيارة الحالية تكمن في انها لم تخطط للحظة الراهنة وحسب، بل رسمت الملامح لما سيكون عليه الوضع او لما يجب ان يكون عليه مستقبلا في الشرق الاوسط، وتأثير ذلك على مجمل الاوضاع على المستوى الدولي. فالشرق الاوسط منطقة حساسة جدا. والصورة التي يبدو فيها. قد تكون المرآة لصورة العالم الذي مازال في مرحلة التبلور والتكون بعد التغيرات العميقة التي حدثت قبل عدة سنوات. واذا ما استطاعت سوريا وفرنسا وبمعنى اوسع. اوروبا والعرب، رغم كل التفاوت في المستويات من حيث التقدم التكنيكي والعسكري، فانهما سيتمكنان من المساهمة الجدية في تكوين وصياغة مستقبل العالم، الذي من اجل تحديد هويته اللاحقة يشهد كما هائلا من الصراعات والنزاعات والتحالفات والاحداث الشديدة التنوع والتناقض، واذا كان الوضع في الشرق الاوسط الان خطيرا ومتناقضا الى حد الانفجار فانه في نهاية المطاف يعكس وضعا عالميا على صورته. ولن نبالغ اذا قلنا ان تغيير صورة الشرق الاوسط عما هو عليه الان، سيحدد في الكثير من الجوانب صورة العالم الذي لايوجد فيه شيء حتى الان متكون ومتبلور حتى النهاية، والمقصود ان الطموحات والمساعي لمختلف دول العالم، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية وما افرزه هذا الانهيار من خلل في التوازنات الدولية، لتكوين عالم جديد له مواصفات ومقومات محددة متنوعة ومتناقضة توازي الدول الفاعلة والمؤثرة في العالم المعاصر، ولم تمكن اي مجموعة او دولة حسم الصورة المستقبلية للعالم. فالولايات المتحدة تبحث عن الاساليب والحلفاء لاستكمال بناء ما تتحدث عنه حول ما يسمى «النظام العالمي الجديد» واسرائيل واستنادا الى هذا النظام تتحدث عن نظام «شرق اوسطي جديد» مرتبط بهذا الشكل او ذاك بنفس الاسس والمواصفات التي حددت للنظام العالمي الجديد.

بينما الدول الاوروبية والآسيوية وغيرها تسعى بدورها لتجميع قواها لكي تتمكن من ان تكون لها مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم الراهن والمستقبلي. ودول العالم الثالث تتطلع الى عالم اكثر عدالة وانصافا ومساواة، في وضع تسود فيه شريعة الذئاب. في هذا الاطار يمكن ادراك اهمية هذه الحدث او ذاك. وبينما زيارة الاسد لباريس، حيث حمل معه هم امته العربية وهو هم عام لمجموع الدول الضعيفة والنامية، يبحث ويعمل لانجاز اية خطوة تساعد على استعمال القوة الضرورية لمتابعة رفض ومقاومة التفرد الاحادي الامريكي بمصير العالم والمنطقة. لذلك كانت قضية السلام في الشرق الاوسط بكل تعقيداتها وتشابكاتها والمتاهات التي وصلت اليها بإرادة اسرائيل الليكودية والمدافعين عنها بصورة خجولة او مفضوحة هي الهاجس والهم الكبير الذي حمله الرئيس الاسد الى باريس ليضعه امام الرئيس الاوروبي الديجولي، حتى نخاع العظم. جاك شيراك وهو يعلم ان فرنسا شيراك المعبرة عن المصالح الاوروبية العامة و تطمح لتحقيق هذه المصالح في الشرق الاوسط والتي لاتتنافى كثيرا مع المصالح العربية. من حيث انتصار قضية السلام والاستقرار والامن، لان اوروبا وفرنسا على وجه الخصوص. تدرك بان السلام هو مصلحة اوروبية اقتصادية وسياسية وثقافية واستراتيجية ايضا. وتعرف فرنسا ان السلام في الشرق الاوسط ولكي يستجيب لهذه المصالح. لابد ان يكون عادلا وشاملا لان اي سلام آخر لن يكتب له النجاح.. اي ذلك السلام الذي حددته قرارات الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد، سلام المرجعية القانونية، ومعادلتها الرئيسية «الارض مقابل السلام» هذا المبدأ المرفوض اسرائيليا والمتميع امريكيا، بينما الرئيس شيراك كان صريحا وواضحا بتأكيده على ان السلام يعني عودة الجولان لسوريا ويعني انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل. ويعني التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الاطراف الاخرى. صحيح ان فرنسا ومن خلفها اوروبا، لم يحسما موقفهما تماما فيما يتعلق بدور مستقل عن الاطار الامريكي، الا ان فرنسا ابدت مثل هذا الطموح وهو طموح ديجولي قديم. مع معرفتها ان اغلاق طريق السلام يحمل اخطارا شتى على المنطقة وشعوبها والعالم. ويحمل في طياته نذير تصعيد التوتر وصولا لاحتمالات حروب قادمة تعمل لها اسرائيل وحلفاؤها والمتعاونون معها لجر المنطقة لحرب بعد ان فشلت عبر المسارات «السلمية» الى المستنقع الاسرائيلي الامريكي وفرض نظام اقليمي جديد تكون محوره تل ابيب، تحقيقا للحكم التوراتي «المتجدد» في مد نفوذها من الفرات الى النيل. وهذا يتناقض مع المصالح الفرنسية والاوروبية في الشرق الاوسط، لذلك فان الحفاظ على هذه المصالح يتطلب استقلالية القرار الاوروبي السياسي بعيدا عن الضغوطات الامريكية والاسرائيلية وتعميق علاقات التعاون الاوروبي العربي لان تطوير هذه العلاقات يعكس حاجات وقضايا مشتركة واهدافا استراتيجية محددة. وخصوصا مواجهة محاولات الولايات المتحدة الامريكية التفرد بالسيطرة، وفرض نظامها العالمي الجديد. ولكي يكون الدور الاوروبي اكثر فعالية وتأثيرا لابد له من الخروج من الشرنقة الامريكية، ونقول ذلك لان اوروبا مازالت تتحدث عن دور مكمل لدور امريكي، بيد انه ولكي يكون مكملا للدور الامريكي يجب ان يكون لامريكا دور في هذه العملية يختلف عما نراه الان، دور يحاسب ويعاقب من يتمرد على استحقاقات عملية السلام عوضا عن مكافأته.

وفي جميع الاحوال ان زيارة الاسد لفرنسا ستبقى لها مكانتها في تعزيز التعاطف والدعم الاوروبي والفرنسي، وحتى الدولي مع قضايا العرب العادلة. الا ان الدور الاساسي يبقى للعرب انفسهم وبقدر مايزداد التلاحم بين العرب بقدر مايزداد التعاطف الدولي. ولعل قمة الاسكندرية بين الرئيسين السوري والمصري، تساهم في دفع عملية تصحيح الاوضاع العربية وترتقي الى العمل العربي المشترك. الذي يجب ان يكون على مستوى ما يواجهه العرب اليوم من مخاطر كبرى اسرائيلية وغيرها.

بالطبع، من السذاجة الاعتقاد بان زيارة الاسد لباريس حققت الطموح السوري والفرنسي باحداث نقلة نوعية في الاوضاع الاستراتيجية. الا انه ودون ادنى شك شكلت خطوة كبيرة وهامة بهذا الاتجاه حيث اسست لعلاقات عربية اوروبية. وفتحت الابواب لدور اوروبي ولشراكة اوروبية عربية ولشراكة فرنسية سورية واسعة وقوية. وقد حدد الرئيس حافظ الاسد لهذه العلاقات ثوابتها المبدئية. عندما قال في مأدبة العشاء في قصر الاليزيه الباريسي «اننا نعتقد بأنه بالرغم من المتغيرات التي نشهدها ويشهدها المجتمع الدولي فان المبادئ تبقى ثابتة، والقيم العامة التي تؤمن بها البشرية تبقى اصيلة غير قابلة للتبديل. فحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار انظمتها والحفاظ على استقلالها وسيادتها والمساواة فيما بينها، وحقها في استثمار ثرواتها الوطنية لخيرها وخير البشرية جمعاء. واشاعة مظاهر الحرية والعدالة والمساواة وانهاء استخدام القوة او التهديد بها. هي مبادئ يجب ان يدافع عنها بكل قوة» ان هذه المبادئ هي الطموح العربي لتأسيس علاقات عربية فرنسية وعلاقات اوروبية عربية من نوع جديد، تقوم على مبادئ الاحترام والمساواة والتكافؤ وتفهم اوروبي للحق العربي والتي غاب دورها او غيب جراء اتساع مساحة النفوذ السياسي والعسكري الامريكي في المنطقة العربية والعالم. لقد انتهت زيارة الاسد لباريس الا ان نتائجها قد تكون العنوان الابرز للمرحلة القادمة.

كاتب وباحث سوري

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٢٦٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التركافس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٦٦٠٠
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الاربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٨م

بشاعة والدين بريطانيين!

■ حكمت محكمة بريطانية على والدين بالحبس لمدة ستة شهور بعد أن قاما بتعذيب وحبس ابنتهما التي تبلغ ٥ سنوات، في غرفة قذرة واوصدا الابواب والنوافذ وتركاها في حالة مزرية لمدة خمسة عشر شهرا.

وذكرت صحيفة (التايمز) البريطانية الصادرة امس ان الام بررت فعلتها هذه لمنع الطفلة من العبث في المنزل وكانت الطفلة البريئة قد حبست في غرفة مجردة من الاثاث والالعاب.

وذكرت مصادر مسؤولة في المحكمة ان هذه الجريمة تعد من ابشع القضايا التي مرت على المحكمة خلال ١٨ سنة من العمل. (و ا خ).

قطر تنشىء معهدا للمكفوفين

:: الدوحة . جابر الحرمي:

■ في اطار الاهتمام بشريحة المعاقين في قطر. تقرر انشاء معهد خاص للمكفوفين تحت اسم (معهد النور للمكفوفين)، على أن تبدأ الدراسة بالمعهد منتصف الشهر المقبل. وسيكون هذا المعهد الذي ترعاه الشيخة موزة حرم أمير قطر. ضمن خطة لانشاء مجلس وطني لتعليم ورعاية الفئات ذات الاحتياجات الخاصة يكون له هيئة علمية واستشارية تقوم على وضع استراتيجية عامة لرعاية هذه الفئة من جميع النواحي التعليمية والعلمية والاجتماعية والترفيهية. كما سيعمل المجلس الوطني على رعاية هذه الفئة صحيا منذ الولادة مرورا بمرحلة ما قبل الدراسة، ثم مرحلة الدراسة حتى الحصول على أعلى المستويات التعليمية، بالاضافة الى رعاية تأهيلية توفر فرص عمل تتناسب مع مهارات هذه الفئة.

اقرأ غداً

قضايا وآراء

ما بعد الفشل الامريكي

ثقافة وفنون

الشاعرة حمدة خميس: الإنساني ليس هو البندقية ولكنه رشفة الشاي



سهير رجب: أنا حبيبة عبدالحليم حافظ التي لايعرفها أحد

●أمس...

أمةٌ عربيةٌ واحدة....

●...واليوم!...

أممٌ عربيةٌ واحدة...!

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

تواضع مكانة الأيس كريم وسط الفرنسيين

:: باريس - «الاتحاد»

محاولة نجاة.. مهلكة!

:: القاهرة - الاتحاد:

■ عندما انقلبت سيارة أجرة تحمل ١٩ راكبا بعد انفجار احد اطاريها الامامين، لم تكن الكارثة حلت بعد. فبمجرد استقرار السيارة المنكوبة على ظهرها في الطريق السريع الواصل بين مدينتي الاسماعيلية والزقازيق بمصر، بدت فرص النجاة تلوح امام الركاب الذين حاولوا التسلل عبر نوافذ السيارة بحثا عن النجاة، ولكن الامور تحركت باتجاه اخر فاذا باتوبيس رحلات يأتي بسرعة عالية من نفس الاتجاه ليصطدم بالسيارة المنكوبة وركابها ليقتل اثنين منهم ويصيب ١٧ آخرين باصابات خطيرة.

.. وطفلان قاتلان

■ القت الشرطة البريطانية القبض على طفلين في السابعة والثامنة من عمرهما واتهمتهما بقتل فتاة تبلغ من العمر أحد عشر عاما. وقالت صحيفة (اندبندنت) البريطانية امس ان الطفلين قتلا الضحية لانهما كانا يريدان أخذ دراجتها وقد وجدت جثة الفتاة ملقاة على أرض قذراء ممزقة الملابس مع آثار ضرب مبرح. وقالت مصادر مسؤولة ان الشرطة قامت باستجواب أطفال في عمر الضحية كشفوا بدورهم عن الطفلين اللذين ارتكبا الجريمة. (و ا خ)

١١ مليون طفل ضحايا الفقر والامراض

■ دعت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية. غرو هارلم برونتلاند اطباء الاطفال في العالم الى التحرك لمواجهة الامراض التي تتسبب مع الفقر. بوفاة ١١ مليون طفل تحت سن الخمسة اعوام سنويا. وقالت برونتلاند خلال المؤتمر الثاني والعشرين لأطباء الاطفال الذي افتتح امس الاول في جنيف ان اكثر من نصف هذه الوفيات ناجم عن التهابات حادة في المجاري التنفسية وتسعين في المئة من الوفيات الناجمة عن الاسهالات والملاريا والحصبة التي تصيب اطفالا دون الخامسة. واضافت برونتلاند التي تولت منصبها في يوليو الماضي. ان التوقعات غير مشجعة بالنسبة للأعوام العشرين القادمة داعية الاطباء الى المساهمة في مواجهة هذه المشكلات عبر تقديم برامج للمكافحة. بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والحكومات. (أ ف ب)



الممثلتان آن هنشي. يسار. وجادا بنكيت سميث لدى وصولهما لحضور العرض الأول لفيلم «عودة الى الفردوس» الذي تقاسمتا فيه دور البطولة. بلوس انجلوس (رويترز).

تقنية صناعية بدلا من زرع قلب طبيعي

■ اصيب بوب هينش الشتاء الماضي بمرض خطير في القلب لم يكن يستطيع معه صعود بضع درجات من سلم بيته وابلغه الاطباء بأنه في حاجة لزراعة قلب جديد.

لم يتوفر متبرعون متاسبون وتفاقمت حالة هينش (٥١ سنة) غير انه الان يستطيع صعود السلم وقيادة دراجة واللعب مع احفاده والتنزه سيرا على الأقدام.

ونجح جراحو جامعة بيتسبرج في زراعة قلب صناعي في جوف هينش عبارة عن مضخة كهروميكانيكية تم توصيلها بالبطين الأيسر لقلبه المريض.

وتوجد ثلاثة انواع من القلوب الصناعية.. طراز «نوفاكور» الذي يستخدمه هينش وطراز «تي سي اي» وطراز «ثور اتك» تصنع الاجهزة الثلاثة شركات للهندسة البيولوجية ويستخدمها ٢٣ مركزا طبيا في امريكا الشمالية.

ولا يسمح حاليا بزرع القلب الصناعي الا كاجراء مؤقت الي ان يتوفر قلب طبيعي. ولكن الاطباء يحاولون الحصول على موافقة وكالة العقاقير الاغذية على زرع قلوب صناعية كبديل دائم للقلوب الطبيعية لانقاذ حياة المرضى.

ويقول خبراء ان نحو ٢٠ الف شخص يموتون سنويا في الولايات المتحدة وحدها وهم ينتظرون عمليات زرع قلوب طبيعية. وقال الدكتور تيم جاردنر كبير جراحي القلب بجامعة بنسلفانيا حيث يزرع الاطباء نحو ٢٠ قلبا صناعيا سنويا «يمكن ان تصبح هذه الاجهزة دائمة اذا أحسن استخدامها».

ويرى خبراء ان زراعة قلوب صناعية قد تنتشر وتصبح اجراء دائما خلال عامين تقريبا بفضل تقدم الهندسة البيولوجية. (رويترز)

حرب شرسة ضد «ورد النيل»!

■ يجتمع صيادون كل يوم على شواطىء بحيرة فيكتوريا وقد ارتدوا أحذية مطاطية طويلة وقفازات برتقالية وتسلحوا بمناجل حادة لقتال عدو شرس بدأ يهدد أرزاقهم.

ينهالون بالمناجل على نبات غريب أوراقه خضراء عريضه وزهوره قرمزية داكنة يغطي مساحات شاسعة من أكبر بحيرة في افريقيا.

انه ورد النيل «الهايسنت» الذي ينمو بكثافة وسرعة لدرجة انه يمكن ان يتكاثر الى ضعف المساحة التي يغطيها في ستة أيام فقط.

ويبدو ان هذا النبات الضار الذي يقال ان منشأه البرازيل قد جاء من الغرب ولا توجد أدلة تدعم تكهنات بأنه جاء الى افريقيا كنبات للزينة.

وتشير عمليات مسح جوي انه بحلول عام ١٩٩٤ اصيب نحو ٩٠ في المئة من ساحل أوغندا على بحيرة فيكتوريا وان مساحات بالبحيرة غطتها حصيرة سميكة من النبات لدرجة انه يمكن السير فوقها وهي تطفو وتجرفها الريح من مكان الى آخر.

ويقول ديك نيكو المنسق الاوغندي بحملة مكافحة ورد النيل ان هذا النبات يقلل من الاوكسجين في مياه البحيرة مما يؤدي الى اختناق الاسماك كما انه يشتبك بمراوح قوارب الصيد ويقطع شباكها.

ويزال النبات الطفيلي الذي يزن المتر المربع منه ٢٥ كيلوجراما بالمناجل والشوك ويسحب طافيا على الماء الى الشاطىء حيث يترك ليجف في الشمس ثم يحرق.

ولكن تطهير مناطق واسعة من البحيرة التي تبلغ مساحتها ٦٩ ألفا و٤٨٤ كيلومترا مربعا عملية مكلفة جدا كما يقول برنامج الامم المتحدة للتنمية. ورغم ذلك فانه يجب تكرار العملية هذا العام.

وقال نيكو ان زراعة نوع من السوس يتغذى على الهايسنت قد يسهم في مكافحته لانه يضعف النبات وبذلك يسهل جمعه يدويا ولكنه لن يحل المشكلة. (رويترز)

بمناسبة الاعلان عن مشروع سكن المواطنين ذوي الدخل المحدود لصاحب السمو رئيس الدولة

(الخميس ١٩٩٨/٦/٣م)

سلامٌ والسلامُ عليك حلٌ
لأنك للذي نرجو محل
أبا الخيرات حيث نحلّ نبعاً
نرى خيراته، منها نعل
حياتك كلها عملٌ دؤوب
وجهدك لا يكلُّ ولا يملُّ
تذود عن الحياض بغير خوف
كشبل.. هل يخاف الخصم شبلٌ؟
وأنك للبناء أتيت فرداً
وللتعمير أنت الفرد خل
وعهدك عهد إيمان وحق
أقام على الهدى، فالحق عدل
وللوطن العزيز لديك حبٌ
شديدٌ، فيه للأجيال ظل
كلفت به صحارى شاسعات
وشطآناً، فنعتها لست تسلو
لذلك صغتها شكلاً عظيماً
ومضموناً عن الفوضى يجل
جنانٌ هاهنا وهنا مروجٌ
وفردوسٌ هنا وهناك حقل
فإن تخلع علينا ثوب سكنى
لتمنحنا الأمان، فأنت أهل
لكلِّ جليلة مهما ترامت،
لأنك أيها المولى أجل
ونِدّك حيث كان، يكون فرعاً
ووحدك زايد الخيرات أصل
وأنت العارض الهتان دوماً
ونِدّك ياعزيز القوم طل
وفي كل الظروف لديك عزمٌ
وحزم في الحوادث لا يذل
تنادي بالتجمع كلّ حين
وغيرك بالتفرق مستقل
على كلّ، هم جزءٌ صغيرٌ
وشخصك في حياة الناس كل
وقد قالوا لديه المال جمٌ
وكان من لديه المال يغلو
فقلت كلامكم هذا هراءٌ
تقوّلهُ جهولٌ، فهو جهل
فما للمال عند المرء معنى
إذا ما فاته فضلٌ وعقلُ
وفي كفّ اللئيم المال لؤمٌ
وفي كفّ الجواد المال نبل
مديحي فيك عن حبّ صحيح
ولكن في سواك المدح عذل
تقبّلها فأنت بها جديرٌ
لغيرك لا تصحّ ولا تحل

محمد خليفة بن حاضر

«ناسا» تتجه نحو تأخير مسح المريخ

■ أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان عطلا فنيا قد يؤخر نشر هوائي الاتصال في مركبة استكشاف المريخ «مارس غلوبال سيرفيور» الضروري لبدء مهمتها التي تهدف الى اجراء مسح تفصيلي لسطح الكوكب. وقالت «ناسا» ان العطل قد يؤدي الى تأخير نشر الهوائي الذي يتيح نقل المعلومات العلمية الى الارض مباشرة. تسعة اشهر لتجنب مخاطر فشل المهمة.

ويخشى المسؤولون عن المهمة من ان يؤدي العطل في آلية نشر الهوائي الى الاضرار بالمركبة وجعلها غير قادرة على الاتصال بالارض، علما ان «ناسا» تحتاجها بشدة للحصول على المعلومات التي سينقلها روبوت المركبة اثناء بحثه عن آثار للمياه تحت سطح الكوكب. واذا تأخر موعد البدء بتشغيل المركبة سيتأخر بدء المهمة الى ديسمبر ١٩٩٩ بدلا من مارس المقبل.

وأطلقت مركبة «مارس غلوبال سورفيور» في نوفمبر ١٩٩٦ ودخلت مدار المريخ في سبتمبر ١٩٩٧. وبسبب عدم نشر الهوائي تضطر المركبة للدوران نحو الارض لنقل المعلومات مما يهدد بعرقلة مهمتها. (أ ف ب)

البوم للبيع.. بـ ١,٨ مليون دولار

■ ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» امس الاول ان الالبوم الذي أهداه المغني السابق في فرقة البيتلز جون لينون الى مارك ديفيد شابمان قبل ساعات من اقدام هذا الأخير على قتله مطروح للبيع بـ ١,٨ مليون دولار. وقال غاري زيميت التاجر المتخصص في الوثائق التي تحمل تواقيع مؤلفيها، ان احد المعجبين بلينون حصل على الألبوم في مكان الجريمة في الثامن من ديسمبر ١٩٨٠، امام مبنى داكوتا في نيويورك حيث كان يسكن المغني. وقد اختفى الألبوم من مكان الجريمة وهددت الشرطة بانزال أشد العقوبات بالشخص الذي سرقه. وأخيرا اعاده حارس المبنى الذي تمكن من استعادته بعد التحقيق. (أ ف ب)

عودة «قناديل البحر» الى المتوسط

■ تشهد شواطىء البحر المتوسط هذا الصيف انتشار قناديل البحر بعد عامين على انحسار هذه الحيوانات الهلامية الحارقة، وستة أعوام من هجمتها الكبيرة، بينما يجهل العلماء الأسباب الحقيقية لعودتها. وقالت انيك تولون، من معهد علم البحار في موناكو لوكالة فرانس برس ان «انتشار قناديل البحر يتواتر كل عشر الى ١٤ عاما وقد انتشرت على شواطىء المتوسط بين ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، ثم تراجعت عام ١٩٩٦، لتعود للظهور مجددا هذا العام». وتنتمي قناديل البحر اللاسعة والمنتشرة على السواحل الفرنسية والايطالية خصوصا الى فصيلة «بيلاجيا نوكتيلوكا». وهي هلاميات صغيرة تهاجم المستحمين وتعلق بكثرة في شباك الصيادين في عرض البحر.

ويبلغ حجم هذا النوع عشرة سنتمترات عند البلوغ، وهي تتكاثر طيلة العام وتصل الى الذروة في الربيع بفضل انتشار علق البحر الذي تتغذى عليه. (أ ف ب)

جراحة لاستخراج هيروين من جوف مهرب

■ ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان الأطباء اخرجوا ١,٥ كيلوجرام من الهيروين من معدة تنزاني عمره ٢٣ عاما بعد ان ابتلع هذه المخدرات في باكستان على أمل ان يبيعها في اوروبا.

وخضع الرجل الذي لم تذكر الوكالة اسمه لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات في مدينة زهيدان الحدودية بعد ان سببت العبوات البالغ عددها ١٠٩ عبوات آلاما شديدة للرجل.

وذكرت ان المهرب «قال انه ابتلع عبوات الهيروين في كيتا بباكستان وانه كان يعتزم السفر الى اوروبا بطريق البر». وسيمثل المهرب امام القضاء بعد شفائه. (رويترز)



لقطتان: من الكويت والمانيا العامل المشترك بينهما هو ارتفاع درجات الحرارة. ففيما لم تبخل أم محمد على ليوثها بحمام في منتصف النهار. هرعت تلك البطة الى بحيرة في فرانكفورت هربا من الحر (ا ف ب).

الاتحاد الرياضي

الأربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٨م

[illegible] للاحتراف بالإمارات

سيف سلطان يعود في «هدوء» لاتحاد كلباء!

فرحة لم تكتمل

سحب ذهبيتي الإمارات في البطولة الدولية للمعاقين

الأهلي المصري والهلال السوداني مواجهة ساخنة في بطولة الصداقة الدولية الليلة



التدريب مرتين يومياً

منتخبنا الوطني يواصل برنامج اعداده بمعسكر ايطاليا
الجهاز الفني يشعر بالارتياح ازاء الروح العالية للاعبين

■ يواصل منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم [illegible] الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ [illegible] الاخير للانشطة [illegible] لايجاد عناصر جيدة تمثل المنتخب في المشاركات القادمة وهو يسعى الى بناء فريق يتصف بالشمولية والنهوض بكرة الامارات الى الافضل مشيرا الى ان المدرب يشيد بمدى استيعاب اللاعبين والتزامهم وانضباطهم من خلال الحصص التدريبية.

واوضح مدير المنتخب الوطني انه اعتبارا من اليوم سيلتحق اللاعب زكريا احمد لاعب نادي العين الرياضي بعد ان تم اختياره للمنتخب بعد استبعاد حسين علي لاصابته و كذلك سينضم اللاعب بخيت سعد بعد ان حالت ظروف خاصة لسفره مع المنتخب.

واشار فهد خميس الى ان اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على اتصال دائم للاطمئنان على المنتخب كما ان السيد احمد الفردان امين السر العام بالاتحاد و السيد يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات يتابعون المعسكر بشكل يومي للتعرف على مسيرة المنتخب في الفترة الحالية.

وقال ان المنتخب سيجرى اول مباراة له في هذه المرحلة يوم ١٨ اغسطس الحالي وذلك مع فريق منطقة سالسوميوري وسيتعرف المدرب على امكانية اللاعبين وهذه المباراة هي الاولى التي سيخوضها المنتخب بقيادة مدربه الجديد و هناك برنامج اعد بشكل جيد لبقية المباريات التي سيخوضها المنتخب ويلعب المنتخب مبارياته التجريبية ايام ١٨ و ٢٣ و ٢٧ اغسطس و ٢ و ٨ سبتمبر القادمين.

ويذكر ان التجمع الاول للمنتخب كان في معسكر داخلي بنادي ضباط القوات المسلحة منذ وصول المدرب يوم ٢ اغسطس الحالي واستمر لمدة اسبوع بعدها بدأ الفريق الاعداد الخارجي بهدف ايجاد فريق يحقق الطموح ويعتمد عليه خلال الفترة القادمة للوصول الى كأس العالم.

اجتماع هام للجنة المنتخبات الوطنية اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الخامسة مساء اليوم الأربعاء بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واهمها: تقرير مدير ومدرب منتخب الناشئين عن فترة الاعداد والاشتراك في التصفيات الآسيوية.

ومناقشة التقرير المقدم من مدير المنتخب الأول عن فترة معسكر المنتخب الداخلي. والرسائل الواردة من الاتحادات القارية والأهلية والمتعلقة بنشاط اللجنة.

قبل خوض غمار التصفيات الآسيوية

منتخب الشباب يلعب مباراته الثانية مع قطر اليوم

يلتقي مساء اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة المنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم مع نظيره القطري في تجربة ثانية ودية بين الفريقين استعدادا للتصفيات الآسيوية.. وكان اللقاء الاول الذي جرى أمس الاول باستاد حمد بالنادي العربي قد انتهى بفوز المنتخب القطري للشباب (١/٢).. ويسعى المدير الفني لفريقنا الوطني حشمت مهاجراني لعلاج القصور والسلبيات التي تكشفت في المباراة الاولى وخاصة في خط الوسط منطقة المناورات التي تمثل حجر الزاوية في أداء الفريق ككل قبل ان يتجه بلاعبيه الى سلطنة عمان غدا الخميس لاقامة معسكر مغلق استعدادا لخوض غمار فعاليات التصفيات الآسيوية للمجموعة الثالثة التي تضم الى جانب منتخبنا الوطني الكويت وفلسطين وسلطنة عمان الدولة المضيفة للمباريات التي تقام بمدينة صلالة خلال المدة من ٢٠ - ٢٤ اغسطس الجاري.

قبل اجراء القرعة غداً

مدير بطولة كأس العرب يؤكد حق كل دولة في اختيار فريقها

أكد أمين عام اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير بطولة كأس العرب لكرة القدم «التي ستقام في الدوحة خلال شهر سبتمبر المقبل» حق كل دولة في اختيار الفريق الذي ستشارك به في البطولة.

وقال الشيخ سعود في تصريحات ان مصر لو شاركت بفريقها الاول أو الثاني أوالثالث فان ذلك يعود لها لان ذلك الفريق سيمثل مصر وستحسب النتائج الايجابية لصالحه والسلبية عليه وهو حامل كأس العرب. وأشار الى أن دولة قطر بصفتها الدولة المنظمة ليست لها علاقة بمستويات الفرق التي ستشارك في البطولة سواء الفريق الأول اوالأولمبي لان ذلك يعود للاتحاد العربي لكرة القدم الذي سبق وأكد ضرورة المشاركة بالفريق الاول. وأوضح الشيخ سعود بن علي أن لكل دولة خططها لاعداد فريقها فهناك بعض الدول التي تريد تجربة فريقها الثاني وزيادة الاحتكاك الدولي له حتى تستطيع المراهنة عليه في بطولات أخرى. وأعرب مدير بطولة كأس العرب لكرة القدم عن أمله في ظهور منتخبات جميع الدول العربية بالمستوى اللائق لأن ذلك يصب في النهاية في صالح الكرة العربية. وعن عدم مشاركة المغرب بمحترفيها في البطولة أوضح الشيخ سعود أن ذلك يرجع لظروف المغرب ولعقود الاحتراف الموقعة بين هؤلاء اللاعبين والأندية التي يلعبون لها ويجب التماس الأعذار في مثل تلك الظروف. وبالنسبة لانسحاب تونس أوضح أنه كان يتمنى مشاركة كل الدول ولكنه أوضح أن لمنتخب تونس ظروفا خاصة وذلك بعد مشاركته في كأس العالم بفرنسا وأشار الى أن تونس تعمل حاليا على اعادة ترتيب فريقها للوصول الى أدائه المعهود خلال الفترة المقبلة.

وحول استعداد الدوحة لاستقبال ذلك الحدث الرياضي الكبير أكد أنه تم توفير جميع السبل لانجاح تلك البطولة من كافة النواحي وأشار الى أن قطر تعتبر ذلك حدثا مهما يصب في صالح الأمة العربية من خلال تحقيق التلاقي بين الشباب العربي وبين قطاع كبير من الرياضيين والاعلاميين العرب باعتبار كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في المنطقة العربية.

وأوضح الشيخ سعود بن علي آل ثاني أن قرعة البطولة ستجرى غدا الخميس في السابعة مساء بالدوحة لتحديد فرق كل مجموعة من مجموعات البطولة الأربع وقال ان قطر باعتبارها الدولة المضيفة لاتتدخل في طريقة تحديد أوائل المجموعات وأن ذلك يعود الى الاتحاد العربي لكرة القدم، وقال ان جميع الدول المشاركة في البطولة قد أكدت حضور مندوبيها حفل سحب القرعة وأن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سيصل الى الدوحة غدا الاربعاء لهذه الغاية كما سيصل عدد من رؤساء الاتحادات العربية الأخرى.

من جهة ثانية أعلنت اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنةالاولمبية القطرية حالة الطوارىء لانجاز الترتيبات الخاصة بالبطولة بالتنسيق مع الاتحاد العربي بكرة القدم..

ويذكر أنه سيشارك في البطولة اثنتا عشرة دولة عربية هي مصر وقطر والسعودية والامارات والكويت وسوريا والجزائر وليبيا والأردن والمغرب ولبنان والسودان.

حضور ممثلي الدول المشاركة .. وقرعة بين ملعبي السد والعربي

الدوحة - ظفرالله المؤذن:

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة في الساعة العاشرة من صباح غد الخميس قرعة كأس العرب السابعة بكرة القدم والتي تنظمها قطر خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر وحتى السابع من اكتوبر.

هذا وقد تأكدت مشاركة ١٢ منتخبا عربيا في البطولة بعد ان تقرر اشراك منتخب ليبيا كبديل لمنتخب تونس المعتذر، في المقابل اكدت المغرب مشاركتها بيد ان المنتخب المغربي سيكون ممثلا بالصف الثاني بسبب ارتباط معظم اللاعبين المحترفين بأنديتهم الاوروبية.

ومن المتوقع ان يحضر عملية القرعة اليوم وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي وذلك نيابة عن عثمان السعد بينما يمثل الاتحاد المصري سمير زاهر الذي وصل الدوحة ظهر امس وعبدالواحد ابوريقة ممثلا عن الاتحاد الليبي ونادر ابراهيم مالك (السودان) وحمد الطريوشي (السعودية) ويرافقه المدرب الالماني اوتو بفيستر وبيار كافيا ممثلا عن لبنان واحمد السرهيدي ممثلا عن الكويت اما الامارات والجزائر والأردن وسوريا فقد فوضت سفاراتها لحضور القرعة.

شيراتون مقر اقامة الفرق

وكانت اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني قد اختارت فندق شيراتون كمقر لاقامة الفرق بينما يقيم حكام البطولة بفندق سوفيتيل.

قرعة بين السد والعربي

وتقرر اجراء قرعة بين ملعبي السد والعربي لاختيار الملعب الذي ستقام عليه الأدوار التمهيدية، اما المباراة النهائية فسوف يكون استاد خليفة الذي يتسع لـ ٥٠ الف متفرج مسرحا لها.

اللجنة الاعلامية بدأت أعمالها

من جهتها بدأت اللجنة الاعلامية أعمالها برئاسة خليل المهندي وتعتزم اللجنة اصدار جريدة يومية تغطي فعاليات البطولة وتتجه النية لدعوة عدد من الصحفيين الرياضيين العرب للاسهام في اصدار الجريدة.

تنسيق مع الاتحاد العربي

ويجري التنسيق حاليا بين اللجنة الاولمبية القطرية بوصفها الجهة المشرفة على البطولة والاتحاد العربي لوضع كل الترتيبات الخاصة بالبطولة.

ويجري حاليا تهيئة الملاعب التي سوف تقام عليها تدريبات المنتخبات الـ ١٢ المشاركة، وستكون التدريبات على ملاعب العربي والسد وقطر والوكرة والأهلي.

تشكيل لجان البطولة

تضم لجان البطولة نخبة من الوجوه الرياضية القطرية التي تتمتع بالخبرة والكفاءة العالية في تنظيم البطولات، هذا ويحتل الشيخ سعود بن علي موقع مدير للبطولة فيما يترأس الشيخ خالد بن علي اللجنة المالية ويوسف الساعي للجنة الملاعب والمراسم وخليل المهندي للجنة الاعلامية وعبدالاله المير للعلاقات العامة ومحمد غانم الرميحي للسكرتارية واحمد المري للجنة الطبية والرائد حسن صالح للجنة الامنية وعبدالله الكواري للجنة المواصلات وعلي العطر منسقا عاما.

اللجنة تلقت مواعيد الفرق

هذا وقد تلقت اللجنة المنظمة العليا مواعيد وصول الفرق المشاركة في البطولة واحالتها على لجنة المواصلات لاتخاذ الخطوات اللازمة بهدف تأمين الراحة للاشقاء العرب فور وصولهم.

تغطية اعلامية متميزة

ومن المتوقع ان تحظى البطولة العربية بتغطية اعلامية متميزة حيث ستقوم المحطات الفضائية بنقل الحدث حيا الى البلدان العربية مع تأمين التحليل والتعليق على فعاليات البطولة.

زيد خيامي يتوسط عثمان السعد واللواء سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية

بطولة كأس الكؤوس العربية

خيامي ينوه بأهمية الحدث ويعتبره مسؤولية الجميع

اللجان الفرعية تواصل عملها حسب الخطة الموضوعة

بيروت- حسان محي الدين:

وصف مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي استحقاق بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة بين ١٩ و٣٠ اغسطس الحالي بالحدث الذي يخص اللبنانيين جميعا وجميعهم مسؤولون عن نجاحه، مؤكدا وضع كل امكانيات المديرية العامة للشباب والرياضة في سبيل انجاح هذا الاستحقاق الرياضي القومي.

وثمن خيامي بادرة الاتحاد العربي لكرة القدم بشخص رئيسه الامير فيصل بن حمد بن عبد العزيز عبر منح نادي النجمة شرف استضافة هذا الحدث العربي الكبير حيث يكفينا شرفا اننا نستضيف الاشقاء العرب ويكفينا ايضا ان لبنان عاد الى ما كان عليه من ريادة والفضل في ذلك لمناخ السلم الاهلي الذي تنعم به حاليا في لبنان.

واشار خيامي الى ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم كان السباق في استضافة المناسبات الرياضية بعد الحرب والتي كان اولها التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال ٩٤ الى العديد من المناسبات وكان ابرزها الدورة العربية الثامنة التي كانت خاتمة خير لجهة اقامة المنشآت الرياضية حيث تحول الحلم الى حقيقة واعيد الينا صرح المدينة الرياضية الى جانب عدة ملاعب في مختلف المناطق اللبنانية ادخلت عليها تحسينات. واكد خيامي ان لبنان يحتاج لاستضافة مثل هذه البطولات والدورات لتأكيد دوره مقرا رياضيا عربيا وانه عاد عاصمة لكل العرب، آملا النجاح في النواحي التنظيمية للبطولة ومؤكدا ان لبنان يبقى جاهزا لاحتضان كل المسابقات مستقبلا.

من جهة ثانية، وفي سياق التحضيرات التنظيمية عقد اجتماع عمل مطول بين رئيس اللجنة العليا المنظمة حسان منصور ومدير البطولة الحاج يحيى جزاب حيث تم التباحث بآلية عمل كل اللجان والترتيبات التي توصلت اليها قبل اسبوعين من الاستحقاق المرتقب.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الكبير لآلية ودينامية التنظيم المتقن لكافة اللجان من رئيسية وفرعية ما يطمئن الى استضافة تعكس الوجه الحضاري للبنان خصوصا ان كل لبناني يعتبر ان هذا الحدث مسؤولية وهذا ما يشيع جوا من التعاون والاندفاع.

من ناحيتها قومت لجنة الملاعب الاتصالات التي اجرتها مع مسؤولي الملاعب التي تستضيف تمارين الفرق العربية الشقيقة المشاركة في البطولة واثنوا على التجاوب من قبل المعنيين.

مونـاكو الفرنسي متمسك بلاعبه هنري

قالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية ان موناكو الفرنسي متمسك بلاعبه تيري هنري الذي اعرب عن رغبته في الانضمام الى ارسنال الانجليزي. وقال جان لوي كامبورا رئيس موناكو «انه (هنري) يعلم موقفنا منذ فترة طويلة.. تألق تيري مع موناكو ونحن نعتمد عليه وسيبقى لفترة».

واضاف للصحيفة «سأجتمع معه خلال الايام العشرة المقبلة او نحو ذلك... وسأقترح عليه تمديد عقده».

وما زال عقد هنري مع موناكو ساريا لمدة ثلاثة أعوام اخرى الا ان العديد من الاندية الاوروبية البارزة عبرت عن رغبتها في ضمه بعد تألقه في نهائيات كأس العالم مع المنتخب الفرنسي. ومن بين هذه الاندية ارسنال الانجليزي الذي يتولى تدريبه ارسين وينجر.

واشتكى كامبورا من ان وكلاء اعمال هنري يضغطون عليه. وكان هنري هداف فرنسا في كأس العالم برصيد ثلاثة اهداف.

رئيس الاتحاد المصري يطالب الاتحاد العربي بمواعيد منتظمة



سمير زاهر

طالب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر امس الاتحاد العربي بتحديد مواعيد منتظمة لبطولاته كي يتسنى للاتحادات العربية الاعضاء ترتيب اوراقها حسب هذه المواعيد.

وقال زاهر في تصريح لدى وصوله الى الدوحة لحضور سحب قرعة كأس العرب السابعة غدا الخميس «يجب ان تكون البطولات العربية بطولات منتظمة ويجب ان يتم التنسيق بين جميع الاطراف لاقامة بطولة كأس العرب كل سنتين او ثلاث او اربع شأنها شأن كل البطولات في العالم».

واضاف «عندما تتحدد مواعيد هذه البطولات، تتوفر للاتحادات العربية فرصة لترتيب اوراقها وتجهيز منتخباتها للمشاركة فيها خصوصا وان الجميع يدعم الاتحاد العربي ويقف خلفه، لذلك عليه التنسيق لاقامة هذه البطولات وتحديد مواعيدها بصورة مبكرة».

ويبدو تصريح زاهر تبريرا لمشاركة مصر بطلة افريقيا بالمنتخب الاولمبي الذي يدربه حلمي طولان حيث شدد على ان تسميته ستكون «المنتخب المصري وليس المنتخب الاولمبي لابعاد الجدل عن هذا الموضوع وهذا تأكيد على مشاركة مصر بقوة سعيا للمحافظة على اللقب». مشيرا في الوقت نفسه الى مشاركة المغرب بمنتخبها الاولمبي واعتذار تونس. واكد اخيرا ان المنتخب المصري سليتقي نظيره القطري في مباراة ودية في ١٢ سبتمبر المقبل.

تليفزيون برازيلي لوكسمبورجو مدرباً جديداً لمنتخب البرازيل

قالت شبكة جلوبو التلفزيونية ان فاندرلي لوكسمبورجو سيتولى منصب المدير الفني الجديد للمنتخب البرازيلي لكرة القدم امس الثلاثاء.

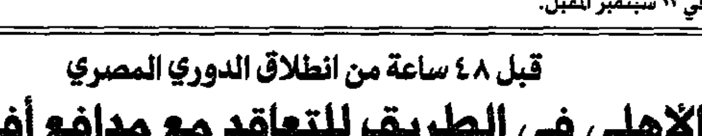
واضاف في تقريره ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم سيعلن تعيين لوكسمبورجو البالغ من العمر ٤٦ عاما رسميا.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لتقرير التلفزيون.

ويعرف لوكسمبورجو بانه من المدربين الذين يلعبون بطرق هجومية وبأداء فني عال. ويدرب حاليا فريق كورينثيانز البرازيلي.

واذا تأكد تعيينه فسيتولى المنصب خلفا لماريو زاجالو الذي اقيل منذ اسبوعين تقريبا بالرغم من انه صعد بالبرازيل الى الدور النهائي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الا انه هزم من فرنسا في المباراة النهائية ٣/صفر .

قبل ٤٨ ساعة من انطلاق الدوري المصري



الأهلي في الطريق للتعاقد مع مدافع أفريقي

القاهرة - الاتحاد: قبل ٤٨ ساعة من انطلاق الدوري المصري فتح النادي الاهلي باب التفاوض مع أكثر من لاعب افريقي في مركز الليبرو ومازالت تجري مفاصلة بينهم لاختيار أحدهم وضمه للفريق.

وكانت ادارة النادي الأهلي قد اضطرت للبحث عن مدافع افريقي في اعقاب فشلها في ضم أكثر من لاعب مصري مثل عبدالظاهر السقا من المنصورة ومحمود العارف وسعد عبدالباقي من المقاولون.

وفي الاسماعيلية فجر حمزة الجمل نجم الفريق الأول للكرة بنادي الاسماعيلي مشكلة مع ناديه حيث طلب الحصول على الاستغناء رغم توقيعه عقداً على بياض لمدة ٣ سنوات. وأكد اللاعب انه يرفض ان يكون مجرد لاعب للطوارىء بعد ان قام الألماني آنجل المدير الفني للفريق بوضعه على دكة الاحتياطي في مباريات الفريق الأخيرة.

استعدادا لبطولة الاندية العربية

المورده السوداني يلتقي الوحدة والمنتخب السوري وديا

دمشق - غسان شمة

استعدادا لمشاركته في نهائيات بطولة الأندية العربية ابطال الكؤوس بكرة القدم، يقيم فريق الموردة السوداني معسكرا تدريبيا في دمشق لعشرة أيام يجري خلالها مباراتين، الاولى مع فريق الوحدة في الخامسة مساء اليوم الاربعاء في ملعب العباسيين بدمشق، والثانية مع منتخب سوريا للرجال مساء يوم الجمعة القادم في ملعب العباسيين ايضا. وتأتي المباراة الثانية في اطار استعداد المنتخب السوري لنهائيات كأس العرب التي ستقام في قطر الشهر المقبل، وسيخوض الموردة السوداني نهائيات بطولة الانديه ابطال الكؤوس ضمن فرق المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه النجمة اللبناني مستضيف النهائيات، والنصر الليبي، والقادسية الكويتي. ومن جهة اخرى وفي اطار التحضيرات المكثفة لتشكيلة المنتخب السوري، بحثاً عن تشكيلة ثابتة ونهائية فقد عاد المدرب الروماني رادوليسكو واستبعد مهاجم الوحدة محمود محملجي من تشكيلة المنتخب التي خاضت التصفيات في لبنان.

وكانت الاحداث قد تفاقمت منذ وقت طويل حين اعتزل المحملجي عن اللعب في صفوف المنتخب السوري قبل انطلاقة تصفيات المجموعة الثانية التي ضمت ايضا لبنان وفلسطين والاردن، لكن تدخل بعض الاداريين في غياب بعض اللاعبين ادى الى عودة المحملجي الى المنتخب وخوضه التصفيات، لكن المدرب عاد واستبعده مجدداً، مؤكداً كما راجت الشائعات - انه ليس في نيته ضمه الى صفوف المنتخب مرة اخرى.

تعثر مفاوضات انتقال حارس دينا للزمالك

القاهرة - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول بنادي دينا أن المفاوضات توقفت تماما بشأن انتقال محمد عبدالمنصف حارس المرمى للزمالك لاصرار الاخير على دفع ٣٠٠ ألف جنيه، في حين اننا طلبنا ٥٠٠ ألف.

من ناحية اخرى نجح الزمالك في ضم حارس مرمى جديد عمره ١٨ عاما وكان يلعب لنادي النصر وهو اكتشاف شجع مدير قطاع الناشئين بالزمالك على مخاطبة مجلس الادارة لايقاف أي مفاوضات تتم حاليا لشراء حراس مرمى جدد من خارج النادي.

والحارس الجديد محمد يحيى تم ضمه مقابل ٣٥ ألف جنيه وتم تسجيله فعلا بقائمة الفريق تحت السن ويمتاز بالبنيان القوي وبحسن التوقع.

دورة الصداقة الثانية

مواجهة مصرية-سودانية وسعودية-سعودية في نصف النهائي

يلتقي الاهلي المصري مع الهلال السوداني، والهلال السعودي مع الأهلي السعودي اليوم الأربعاء في الدور نصف من دورة الصداقة الثانية لكرة القدم التي ينظمها الاخير على ملعب الامير سلطان بن عبد العزيز في مدينة ابها (جنوب السعودية).

وكان الاهلي المصري تصدر المجموعة الاولى برصيد ٧ نقاط، تلاه الاهلي السعودي (٦) ثم منتخب عسير (٣) والقادسية الكويتي (١)، فيما تصدر الهلال السعودي المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط، تلاه الهلال السوداني (٥) ثم الافريقي التونسي (٤) فالرياض السعودي (لا شيء).

وفي الدور الاول، تعادل الاهلي المصري مع القادسية ١-١، وفاز على منتخب عسير ٥-١ وعلى الاهلي السعودي ٢-صفر، فيما فاز الاهلي السعودي على منتخب عسير ٢-صفر وعلى القادسية ١-صفر.

وقد تعادل الهلال السعودي في هذا الدور مع الهلال السوداني صفر-صفر ثم فاز على الرياض ١-صفر وعلى الافريقي ٢-١، في حين تعادل الهلال السوداني في مباراته الثانية مع الافريقي ١-١ ثم فاز في الثالثة على الرياض ٤-١.

وشهد الدور الاول تسجيل ٣٢ هدفا (معدل وسطي ٢٫٦٧ في المباراة) وركلات جزاء سجلت منها ٧، و٥ حالات طرد (٢ من عسير و١ من كل من الاهلي السعودي والهلال السعودي والقادسية).

وقررت اللجنة المنظمة الغاء الانذارات وحالات الايقاف وبامكان لاعبي الفرق الاربعة اللعب في الدور نصف النهائي. وتقام المباراة النهائية الجمعة المقبل.

سيموني يوقع عقداً جديداً مع باريس سان جيرمان الفرنسي

قال نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم امس الثلاثاء ان المهاجم الايطالي ماركو سيموني وقع على عقد جديد ليبقى مع النادي هذا الموسم.

واتفق سيموني مع النادي على الشروط شفهيا في مايو الا انه كاد ان يترك الفريق بنهاية الموسم من جراء خلافات حول العقد مع تشارلز بيتري الرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان. وظهرت تقارير تربط بين سيموني وميلانو وبارما الايطاليين وموناكو الفرنسي.

كأس النخبة اللبنانية

النجمة يواجه الصفاء على اللقب اليوم

يلتقي النجمة والصفاء اليوم الاربعاء في المباراة النهائية لكأس النخبة اللبنانية الثالثة في كرة القدم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسبق للنجمة ان فاز على الصفاء بهدفين نظيفين لوائل نزهة وارمين منايان في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى حيث تغلب النجمة ايضا ٢-١ على الهومنمن الذي خسر بدوره امام الصفاء ٢-٥.

وفي نصف النهائي، فاز النجمة على الانصار ثاني المجموعة الثانية بركلات الترجيح ٦-٥ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، في حين فاز الصفاء على التضامن صور بطل المجموعة بهدفين لوليد دحروج واحمد النعماني.

وكان النجمة أحرز بطولة الدورة الاولى التي انطلقت عام ١٩٩٦ بفوزه على الانصار ١-صفر قبل ان يخسر امامه بهدفين نظيفين في العام التالي علما بأن الفائز ببطولة الدورة الثالثة سينال ٢٦ الف دولار والخاسر ١٦ الفا.

ويعول الصفاء على لاعبيه الدوليين الخمسة وهم المدافعان دانيال الأعور ونبيه الجردي ولاعب الوسط احمد النعماني والمهاجمان عبدالله حمصي ووليد دحروج.

وكان الجردي ودحروج فرضا نفسيهما بقوة في الكأس فاضطر المصري محمود سعد المدير الفني للمنتخب اللبناني الى استدعائهما لمباراتي ارمينيا الوديتين مع العلم بأن الاول كان اعتزل اللعب دوليا والثاني لم يسبق له ذلك.

بيد ان مهمة الصفاء لن تكون سهلة اذ سيفتقد الى المهاجم عصام موسى الذي انتقل اليه من التضامن صور عشية الدورة، ومحمد قصاص لطردهما في لقاء التضامن.

وتتركز خطورة الصفاء بدحروج، متصدر هدافي الدورة مع الترينيدادي بيتر بروسبر من الانصار وهيثم زين من التضامن وارمين من النجمة برصيد ٣ اهداف لذا فان المنافسة على لقب الهداف انحصرت بين دحروج وارمين.

كذلك يعول الصفاء، الذين يدربهم مؤقتا نجمهم السابق غسان ابوذياب على الحارس الدولي السابق بلال هاشم وقلب الدفاع العراقي حمزة هادي الوافد من الراسينغ ووليد الميري ونبيل شيخو في وسط الملعب.

وفي المقابل، يخوض النجمة اللعبة بمعنويات عالية بعد انتصارهم على غريمهم التقليدي الانصار في نصف النهائي بركلات الترجيح للمرة الاولى بهذه الطريقة.

ويواجه النجمة منافسه بتشكيلة اساسية ومنطقية فرضت نفسها في المباريات الثلاث السابقة نواتها الحارس وحيد فتال، الذي صد اربع ركلات ترجيحية، و«الليبيرو» الصاعد حسين ضاهر ولاعب الوسط جمال الحاج والمهاجمان ارمين ونزهة.

يشار الى ان ارمين وضاهر من النجمة والجردي ودحروج يتنافسون على لقب افضل لاعب في الدورة الذي سينال جائزة مادية قيمة علما بأن لقب العام الماضي كان من نصيب لاعب وسط الانصار مالك حسون.

الدوري التشيكي سبارتا براغ يهزم كارفينا ٥/صفر

سحق سبارتا براغ بطل الدوري التشيكي لكرة القدم ضيفه كارفينا ٥-صفر في المرحلة الثانية وتصدر بفارق الاهداف عن سيغما اولوموك وبترا درنوفيتشي اللذين هزما على التوالي تشميل بلساتي ٢-١ ويابلونيتش ٢-١ ايضا.

ومني سلافيا براغ وصيف البطل بهزيمة نكراء امام مضيفه باتيك اوسترافا صفر-٥، فيما فاز كزالوفي على فيكتوريا بيلسن ٢-صفر، وتبليتشي على دوكلا بريبرام ٣-٢، وسلوفان ليبيريتش على بوبي برنو ٢-صفر، وفيكتوريا زيزكوف على شليسكي اوبافا ٣-٢.

الأميرة رانيا ترعى افتتاح بطولة السباحة العربية بعمان

سباحو مصر يحصدون معظم ميداليات اليوم الأول

عمان - الاتحاد: اكتسح سباحو المنتخب المصري للناشئين المراكز الاولى لسباقات اليوم الاول من البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة التي افتتحت منافساتها في مسبح نادي مدينة الحسين للشباب بالعاصمة الاردنية وبرعاية الاميرة رانيا العبدالله رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية وقد حصد سباحو المنتخب المصري ٢٢ ميدالية من اصل ٣٩ ميدالية تم توزيعها في اليوم الاول من البطولة. حيث فاز المنتخب المصري بـ ٨ ميداليات ذهبية عن طريق سباحيه محمد عوض ووليد رضوان وهاني طير ووائل دويدار واحمد الشاذلي والسباحات ياسمين ابوالعز ومي رأفت.

المنتخب الجزائري حل ثانيا ضمن قائمة الترتيب بعد اليوم الاول برصيد ثلاث ذهبيات. فاز بها رؤوف بن عبيد «ميداليتين» والسباحة ليلى كباب ونالت كل من المغرب وسورية ذهبية واحدة.

وحقق السباح الاردني صادق ضمرة الميدالية الوحيدة لمنتخب بلاده في اليوم الاول بعد أن حل ثالثا في سباق مئة متر صدر لفئة الذكور مواليد عامي ٨٣ و٨٤.

.. وهجمة عنيفة على الاتحاد العربي ومحاولات لاعادة تشكيل مجلس ادارته

عمان - الاتحاد: يتعرض مجلس ادارة الاتحاد العربي للسباحة الى هجمة عنيفة من قبل المسؤولين في اغلبية الوفود المشاركة في البطولة العربية الخامسة للناشئين التي افتتحت منافساتها في العاصمة الاردنية يوم امس الاثنين بمشاركة ١٢ دولة عربية هي: مصر والسعودية والكويت وسلطنة عمان والمغرب والجزائر وتونس والعراق وفلسطين وسورية ولبنان، اضافة الى الاردن.

ويؤكد العديد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في البطولة عدم شرعية مجلس الادارة الراهن للاتحاد العربي الذي لم يجتمع منذ عام ٩٣، اضافة الى حالة الجمود التي اصابت نشاطات الاتحاد سواء على مستوى البطولات أو الدورات الادارية للمدربين والحكام وعدم توفير برنامج واضح لنشاطات الاتحاد العربي.

واكد العديد من رؤساء الوفود المشاركة سعيهم لعقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي على هامش البطولة العربية للناشئين في عمان. لاعادة انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي.

واشار رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة رئيس وفد بلاده محمود ارناؤط المشارك في البطولة العربية بعمان. الى ان بطولات السباحة العربية والتي تقام بصورة غير منتظمة هي نتيجة جهود لبعض الاتحادات الاهلية العربية ودور الاتحاد العربي هو دور شكلي فقط.

الوحدات ينفرد بصدارة الدوري الاردني

عمان - الاتحاد: نجح فريق الوحدات في رد اعتباره امام غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي بعد أن تغلب عليه بنتيجة كبيرة ٣/صفر في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي الليلة قبل الماضية ضمن مباريات المرحلة الخامسة من بطولة الدوري العام الاردني لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٨.

وكان الفيصلي قد فاز على الوحدات بنتيجة ٢/١ في المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن للموسم الحالي والتي جرت على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة الماضي.

وبفوزه على الفيصلي فقد انفرد الوحدات بصدارة الدوري الاردني مع نهاية مباريات الاسبوع الخامس وبرصيد ١٥ نقطة، فيما تراجع الفيصلي الى المركز الثاني وله ١٢ نقطة. وبات الوحدات حامل لقب بطولة الدوري في المواسم الاربعة الماضية على التوالي يتطلع بجدية للمحافظة على لقبه موسما خامسا على التوالي.

برعاية محمد بن زايد

بدء العد التنازلي لبطولة التعاون العاشرة للسباحة

□ أسعد المدهون:

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بدأ العد التنازلي لاستضافة بطولة دول مجلس التعاون العاشرة للسباحة والتي ستقام خلال الفترة من ٨/٢٣ وحتى ٨/٢٩ على المسبح الاولمبي بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي وسيصاحب البطولة فعاليات مختلفة للمدربين والحكام واجتماعات اللجان.

ويتابع الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة مع مدير البطولة السيد احمد الفلاسي الخطوات التنظيمية للبطولة. كما ان الاداري النشط بالاتحاد رئيس لجنة العلاقات العامة بالبطولة السيد خالد عوض يتابع فقرات الافتتاح والاستعدادات لاستقبال الاشقاء وتوفير الاقامة لهم.

دورة الحكام

تقرر اقامة دورة صقل الحكام خلال الفترة من ٨/٢٠ الى ٨/٢٢ والتي سيشارك فيها حكام دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الحكام المشاركين من دول مجلس التعاون والتي سيحاضر فيها السيد ابراهيم نبيل مصطفى عضو لجنة الحكام الدولية والمرشح من قبل الاتحاد الدولي لهذه الدراسات والذي يعمل بالسفارة المصرية بجنيف. كما يشارك فيها المحاضر سعيد مبارك عبيد الحكم الدولي الاماراتي - حكم عام البطولة العاشرة. وسيتطرق المحاضران الى اطلاع المشاركين على التعديلات الاخيرة في القانون.



شعار البطولة

دورة المدربين

وتقرر ايضا اقامة دورة المدربين خلال الفترة من ٢١ الى ١٩٩٨/٨/٢٥ على فترتين صباحية ومسائية بمسبح القوات المسلحة وسيحاضر فيها السيد عثمان بغداد من الجمهورية الجزائرية والمرشح من قبل الاتحاد الدولي والتي سيشارك فيها مرشحون من دول الخليج العربية بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة وهذه الدورة تنظمها اربع جهات متعاونة لانجاحها هي اتحاد الامارات العربية المتحدة للسباحة تنظيما واشراف اللجنة الاولمبية الوطنية ممثلة للجنة التضامن الاولمبية الدولية وبالتنسيق مع مركز اعداد القادة.

الوفد القطري اول فريق في الوصول للدولة

من المقرر ان يصل الوفد القطري الشقيق يوم ٨/١٦ القادم ويعتبر اول فريق لدول التعاون سيصل للدولة ويضم عشرين لاعبا حيث من المقرر ان تصل الفرق اعتبارا من يوم ٨/١٨ تباعا وحتى موعد اقامة البطولة.

منطقة ابوظبي التعليمية عشرة على عشرة

في ظل التنسيق المستمر بين اتحاد الامارات للسباحة ومنطقة ابوظبي التعليمية وتذليل كافة الصعاب نحو تأمين تدريب الفرق المشاركة قبل البطولة قرر الاستاذ سلطان محمد السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية تخصيص مسبح زايد الثاني لتدريب الفرق المشاركة صباحا ومساء بالرغم من انشغال المسبح بالطلاب المشاركين بالمركز الصيفي واصدر تعليماته للمشرفين بالتعاون التام لانجاح البطولة.

«الاقتصادية» تنشر.. وادارة نادي الشباب تنفي

«خيمي» لاعب الوحدة السعودي.. يتجه للاحتراف في الامارات!

اللاعب يؤكد: الشباب الاماراتي فاوضني مقابل ٣٥٠ الف دولار!!

■ محمد عبدالحميد:

■ فاجأت صحيفة «الاقتصادية» السعودية الأوساط الكروية في الامارات بنشرها حوارا مع لاعب خط وسط نادي الوحدة السعودي حاتم خيمي يشير فيه الى تلقيه عرضا رسميا من نادي الشباب الاماراتي للانتقال الى صفوفه في الموسم القادم موضحا مدة العقد وقيمته وكشف فيه النقاب عن جدية مفاوضات المسؤولين بالشباب معه وتمنياته بالاحتراف خارج حدود المملكة مناشدا ادارة ناديه منحه تأشيرة الانتقال الى نادي الشباب.

واضاف في حوار مع صحيفة «الاقتصادية» السعودية في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ يوليو الماضي وتحت عنوان «قبل ان يتجه الى الامارات محترفا.. حاتم خيمي لـ (الاقتصادية): الوحدة في دمي والشباب في عقلي».

وقال بان المساعي التي يقوم بها القائمون على نادي الشباب لضمه الى صفوف الفريق الاول انما ترجع لمستواه العالي مشيرا الى انه أحد أفضل صانعي الالعاب في الكرة السعودية.

واكد حاتم خيمي بان نادي الشباب طلبه من خلال مفاوضات جادة وبخطاب رسمي من ادارة النادي وباقتناع كامل من مدرب الفريق وفق ما يحويه الخطاب.. واوضح انه حضر مندوب عن نادي الشباب الى السعودية هو كريم بلقسا ممثل مكتب يوسف عبدالله للتعاقدات مع اللاعبين والمدربين في دبي وعرض الامر بشكل رسمي منه وطرح الموضوع على ادارة الوحدة برئاسة جمال التونسي لاتخاذ اللازم واشار اللاعب الى ان العرض يتضمن اعارة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وقيمته ٣٥٠ الف دولار وراتب شهري قدره ٢٨ الف ريال سعودي.

وقال حاتم خيمي ان العرض مغر وفرصة لا تعوض لانه سيستفيد ماديا كما سيطور من مستواه العام وتمنى من ادارة الوحدة عدم افشال الصفقة وتحقيق حلم حياته وقال ان ادارة الوحدة متفهمة وحكيمة وانها ستتخذ قرارا في هذا الشأن خلال اجتماعها القادم خاصة وانه اعلن تنازله عن مقدم عقده بالكامل مع الشباب لناديه الوحدة اذا ما وافق على احترافه بالخارج.

الاقتصادية
SPORTS
قبل ان يتجه إلى الإمارات محترفاً.. حاتم خيمي لـ «الاقتصادية»:
الوحدة في دمي والشباب في عقلي
إدارتنا ناجحة ورئيسها نشط
سأهدي الوحدويين مقدم عقدي
يكفي بلقسا فخرا قيادة المنتخب المغربي

صورة كما نشرته الصحيفة

الشباب ينفي

وقد حرص «الاتحاد الرياضي» على التحقق من صحة ما نشر على لسان اللاعب واستفسرنا من خليفة سلطان أمين سر نادي الشباب والذي بدوره نفى تماما ما جاء على لسان حاتم خيمي وان النادي لم يجر اية اتصالات او مفاوضات من قريب او من بعيد او بطريقة مباشرة او غير مباشرة كما يدعي اللاعب واضاف امين سر الشباب بان النادي استكمل القائمة الخاصة بالفريق الاول وليست هناك نية للاستعانة باي لاعب آخر سواء بالامارات او من خارجها وان ما جاء بالصحيفة عار من الصحة لان نادي الشباب لم يتحدث مع اللاعب او ناديه او ارسل مندوبا كما زعم وقال ان ادارة النادي اذا ما قامت باي اتصالات او مفاوضات مع اي لاعب سواء اماراتي او اجنبي ايا كان اسمه سيعلن ذلك عبر وسائل الاعلام مؤكدا ان النادي زاخر بابنائه اللاعبين الاكفاء سواء بالفريق الاول او فرق الشباب والناشئين.

تشارك في دورة تضم ستة أندية

أضخم بعثة كروية بنادي بني ياس تبدأ معسكرها في بولندا

■ غادرت أمس إلى بولندا أضخم بعثة كروية بنادي بني ياس وتضم فريقي تحت ١٧ سنة وتحت ١٩ سنة لبدء معسكرها الخارجي هناك تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي بضرورة دعم القاعدة الكروية بالنادي وتوفير كل السبل التي تجعلها رافدا مهما للفريق الأول.

وبناء على توجيهات معاليه ايضا يرافق البعثة التي تضم ٥٠ شخصا، مدرسان لتقديم دروس تقوية لعدد من اللاعبين تأكيدا من النادي على حرصه بالقيام بدوره الرياضي.. والتربوي في آن واحد.

ويستمر المعسكر حتى يوم ٢ سبتمبر المقبل ويتضمن المشاركة في دورة ودية تضم ستة أندية بولندية، وفريق بني ياس هو الفريق الوحيد غير البولندي بالبطولة.

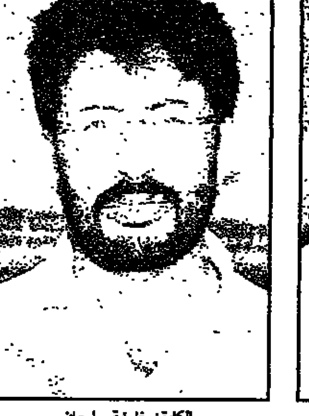
واكد الكابتن خليفة سليمان المدير الفني لقطاعي الشباب والناشئين بنادي بني ياس ان هذا المعسكر يهدف بالاساس لتوفير كل فرص الاحتكاك للقاعدة الكروية السماوية التي تضم عددا كبيرا من المواهب التي تبشر بكل خير، وان ادارة النادي برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان حريصة على تحقيق اكبر استفادة ممكنة من هذا المعسكر الذي يعكس الاهتمام بالقاعدة التي تمثل مستقبل الكرة بنادي بني ياس.

وأثنى الكابتن خليفة على الجهود المخلصة التي بذلها المهندس عبدالله سالم الكثيري أمين السر العام بالنادي لتذليل كل الصعاب وتهيئة كل الظروف لانجاح معسكر بولندا.

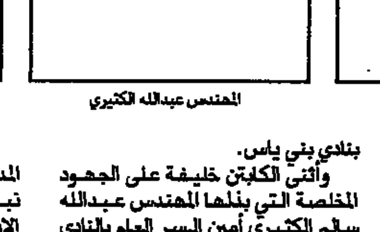
ويدرب فريقي تحت ١٧ و١٩ سنة المدرب عزام أحمد غوتوف ويساعده نبيل عمير وتضم البعثة أيضا الاداريين جاسم عبدالله الشرفا وسعيد مسعود راشد. وحيدر عبدالكريم مدرب حراس المرمى.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان — المهندس عبدالله الكثيري



الكابتن خليفة سليمان



اليوم ختام فعاليات الشراعية الحديثة بنادي دبي

سباق بحري يحدد مدى استيعاب البراعم للنشاط الصيفي

■ يقام في الرابعة والنصف عصر اليوم المهرجان الختامي لانشطة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والتي تزامنت مع مهرجان صيف دبي ٩٨، حيث سيشهد الميناء السياحي بجبل علي ختام الدورة التأهيلية لبراعم الشراعية الحديثة والذين سجلوا في أول دورة تدريبية ينظمها النادي بهدف بناء جيل جديد من المواطنين لديهم القدرة على اكتساب خبرة المنافسة في هذا النشاط.

هذا وسوف يشارك في المهرجان الختامي للفترة التأهيلية ما يقرب من عشرة متسابقين معظمهم من صغار السن وذلك من خلال سباق ختامي يتم فيه اختبار مدى استيعاب هؤلاء الدارسين للمحاضرات النظرية والعملية التي اقيمت على مدار ٨ اسابيع، وسوف تمنح اللجنة المنظمة كؤوسا للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، بالاضافة الى شهادات تقديرية لجميع المشاركين تخولهم المشاركة في سباقات الابتوميست.

حارب يتوج الفائزين

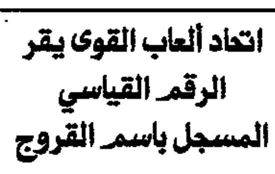
من جهة ثانية فسوف يشهد ختام فعاليات مهرجان الابتوميست سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي حيث سيقوم بتسليم الكؤوس للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في سباق اليوم وتقديم الشهادات التقديرية لكافة الدارسين الذين واظبوا على الحضور الدائم لتلك الدراسات. كما سيلقي الضوء على البرنامج الجديد الذي يعده نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ليستكمل به ما بدأه من نشاط في تلك الرياضة.

اتحاد ألعاب القوى يقر الرقم القياسي المسجل باسم القروج

■ صدق الاتحاد الدولي لالعاب القوى على الرقم القياسي العالمي في منافسات ١٥٠٠ متر المسجل باسم المغربي هشام القروج في بطولة لالعاب القوى في روما في ١٤ يوليو.

وسجل القروج آنذاك ثلاث دقائق و٢٦ ثانية اي اقل بثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي في نيس منذ ثلاثة اعوام.

وقال الاتحاد في بيان صدر امس الثلاثاء من مقره في موناكو انه صدق ايضا على الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الرومانية ميهايلا ميلينتي في منافسات رمي المطرقة للسيدات في بوينا براسوف في ١٦ يوليو والبالغ ١٤ر٧٣ متر.



سكوجليو المرشح الأقوى لتدريب المنتخب التونسي

■ أكد مسؤول من الاتحاد التونسي لكرة القدم ان الايطالي فرانشيسكو سكوجليو قد يحل محل هنري كاسبرجاك في منصب المدير الفني للمنتخب التونسي.

واضاف «توصلنا تقريبا لاتفاق من حيث المبدأ مع سكوجليو وهو ابرز المرشحين» من بين بقية المدربين المطروحة اسماؤهم.

وتولى سكوجليو «٥٧ عاما» تدريب العديد من اندية دوري الدرجة الاولى الايطالي بينها بولونيا واودينيسي وجنوا وتورينو.

في دورة المحبة فوز حطين واهلي صيدا على جبلة وجيش اللاذقية

■ فاز حطين السوري واهلي صيدا اللبناني على جبلة وجيش اللاذقية ٢-١ و٣-١ على التوالي ضمن الدور الاول من دورة المحبة لكرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية.

وفي المباراة الاولى، سجل سامر حاج عمر (٥٤) وزياد شعبو (٦٦) هدفي حطين، وعلي موسى (٧٧) هدف جبلة.

وفي الثانية، سجل محمود قوام (٤٠ و٥٥) والروماني جورجي (٩٠) اهداف الاهلي. وحسان ابراهيم (٧٤) هدف الجيش.

تصفيات أمم أفريقيا ٢٠٠٠

اثيوبيا ترفض مواجهة اريتريا

■ قرر الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم عدم مواجهة اريتريا في الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وجاء في بيان صدر في اعقاب اجتماع طارئ للجنة الادارية في الاتحاد الاثيوبي ليلة الاثنين الثلاثاء ان المباراة لا يمكن ان تجري «بروح رياضية».

وكان الاتحاد الافريقي للعبة قرر قبل ايام ان يلتقي المنتخبان في مباراة واحدة في ٢٣ الحالي على ارض «محايدة» واختيرت العاصمة المصرية القاهرة مكانا لاقامة اللقاء.

واضاف البيان الاثيوبي «تقرر خلال اجتماع طارئ للجنة الادارية للاتحاد عدم خوض المباراة لان ضميرنا لا يسمح بذلك نظرا للاعتداء الاريتري وانتهاك حقوق الاثيوبيين في اريتريا».

واوضح «رغم نداءاتنا المتكررة الى الاتحاد الافريقي لتأجيل اللقاء حتى يتغير الوضع او عدم الالتقاء مع اريتريا في الدور التمهيدي، لم نتلق جوابا شافيا».

يذكر ان الدور التمهيدي يجري من ذهاب واياب وكان يجب ان يلتقي المنتخبان ذهابا في اسمره بين ٣١ يوليو و٢ اغسطس وايابا في اديس ابابا بين ١٤ و١٦ الحالي، الا ان الاتحاد الافريقي رأى ضرورة اقامة مباراة واحدة على محايدة نظرا للحرب الدائرة بين البلدين.

وقد دخلت اريتريا واثيوبيا في مواجهة «عسكرية ودبلوماسية» منذ ٦ مايو الماضي بسبب خلاف حول اراض على الحدود المشتركة البالغ طولها اكثر من ١٠٠٠ كلم.

في أعقاب عودة رئيس اتحاد الكرة

الاندية البولندية تواصل الاضراب مطلع الاسبوع

■ تعهدت أندية كرة القدم البولندية بالاستمرار في الاضراب الى ان يقدم رئيس الاتحاد البولندي لكرة القدم استقالته.

وكان من المقرر ان تقام ثماني مباريات بدوري الدرجة الاولى البولندي في مطلع الاسبوع الا ان الاندية رفضت النزول الى الملعب احتجاجا على اعادة ماريان زيوروفيتس رئيس الاتحاد.

وكان جاسيك ديبسكي وزير الرياضة البولندي قد أقال مجلس ادارة الاتحاد مستشهدا بعدم كفاءتهم وان الاتحاد بحاجة الى اصلاحات راديكالية مما أثار احتجاج الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يصر على ان سلطات كرة القدم يجب ان تكون مستقلة عن الحكومة.

وهدد الفيفا بمنع الاندية البولندية من المسابقات الدولية الا اذا أعيد مسؤولو الاتحاد الى مناصبهم.

وتوصلت سلطات الرياضة في بولندا والاتحاد البولندي لاتفاق قبل دقائق من الموعد النهائي الذي حدده الفيفا لاستبعاد الفرق البولندية.

ولكن الاندية تطالب الآن زيوروفيتس رئيس الاتحاد بتقديم استقالته.

وقال زبيجنيو كوزمينسكي نائب رئيس نادي ويسلا كراكو «لن نلعب الى ان يقدم زيوروفيتس استقالته وأرجو ان يفعل ذلك اذ تبين له انه لا يحظى بمساندة اندية كرة القدم».

اما انتوني بتاك رئيس نادي لودز الذي سيلعب مع مانشستر يونايتد الانجليزي في مباراة الذهاب بالدور الثاني في البطولة الاوروبية للاندية أبطال الدوري اليوم الاربعاء اخبر الصحف انه اقترح تأسيس دوري منفصل للاندية البارزة في بولندا.

ومضى يقول لصحيفة فيبورسا «تحدثنا مع رؤساء ثمانية اندية وحصلنا على تأييدهم».

واضاف انه من الممكن ان يتأسس الدوري الجديد بأسرع وقت ممكن وقد يكون هذا الاسبوع.

اليابان تأمل ان تحقق أرباحا بكأس العالم مثل أرباح الاولمبياد

■ قال رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الثلاثاء انه يريد ان تحقق اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم التي ستستضيفها اليابان نفس الارباح التي حققتها اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناجانو في فبراير الماضي.

وحققت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ارباحا حجمها ٤ر٤ مليار ين «٥٠ر٣١ مليون دولار».

وقال شونيتشيرو اوكانو لنادي المراسلين الاجانب في طوكيو «أرجو ان نحقق نفس الارباح اثناء كأس العالم عام ٢٠٠٢»، وستستضيف اليابان النهائيات بالاشتراك مع كوريا الجنوبية.

ومضى اوكانو يقول «لا نريد ان نخسر أموالا». واجاب ردا على سؤال ما اذا كانت اليابان قادرة على استضافة النهائيات بمفردها اذا أرغمت كوريا الجنوبية على الانسحاب بقوله ان اليابان لم تفكر ابدا في امكانية انسحاب كوريا.

واستطرد «نتعاون بشكل جيد ومن ثم لم أتخيل أبدا ان ينسحب الاتحاد الكوري».

وأثارت المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها كوريا الجنوبية التكهنات بأن تقلص البلاد عدد الملاعب المقرر استخدامها اثناء كأس العالم ولكن اوكانو قال ان اليابان مستعدة لتقديم المساعدة.

طيران الامارات ترعى كأس ملبورن للخيول

■ أعلنت طيران الامارات عن رعايتها لمناسبتين مهمتين في سباقات مهرجان كأس ملبورن للخيل الذي يقام في الفترة من ١٣ اكتوبر وحتى ٧ نوفمبر ٩٨ وقد اكدت طيران الامارات رعايتها لشوط الامارات الكلاسيكي الذي يقام خلال يوم الاوكس في الخامس من نوفمبر وهو احد اهم ايام سباقات المهرجان والثاني «يوم امارات ستيكس» في اليوم الاخير من المهرجان.

وكانت طيران الامارات قد رعت شوط الاوكس خلال العام الماضي وحضره سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم كضيف شرف، وليكون اول شخص من آل مكتوم يشهد هذه المناسبة، وكان الحصانان الطلاق وجوين من خيول آل مكتوم قد فازا في كأس ملبورن عامي ٩٦ و ٩٤.

وعلق سمو الشيخ احمد قائلا ان طيران الامارات من مشجعي رعاية رياضات النخبة، ومهرجان كأس ملبورن مثال على ذلك، وقال سموه ان قرار رعاية طيران الامارات هذا العام يصب في هذا السياق ويؤكد التزام طيران الامارات تجاه استراليا ودعمها المباشر للمجتمع الرياضي ولنادي فيكتوريا لسباقات الخيل، واضاف رئيس طيران الامارات قائلا ان الخطوط الدولية دأبت منذ انطلاقة خدمتها الى ملبورن في عام ٩٦ على الترويج لاستراليا في مختلف محطاتها العالمية.

يبلغ طول سباق شوط طيران الامارات الكلاسيكي ١٢٠٠ متر وجوائزه المالية اكثر من مائتي الف درهم، اما سباق يوم اميراتس ستيكس فيبلغ طوله ١٦٠٠ متر بينما ارتفعت جوائز رعاية طيران الامارات له من ٣٠١ الف درهم في العام الماضي الى ٣٥٠ الف درهم هذا العام.

الرئيس التنفيذي لنادي فيكتوريا لسباقات الخيل بريان بيتي قال ان قرار شركة طيران راقية مثل «الامارات» بتعزيز علاقاتها مع كأس ملبورن شرف كبير لنا، وقال ان المهرجان اصبح حدثا مهما على مفكرة العالم الرياضية، وما مساهمة طيران الامارات في رعايته الا اضافة تعزز اهمية المهرجان.

ويعد مهرجان كأس ملبورن احد اهم سباقات الخيل في العالم واكثر المناسبات الرياضية استقطابا للحضور في استراليا اذ يتابعه اكثر من ٢٥٠ الف شخص، وقد اطلق عليه اسم مهرجان كونه يضم الى جانب سباقاته مهرجانا ربيعيا يتصل بنخبة شخصيات الازياء والمجتمع.

وستقيم طيران الامارات على هامش السباق خيمة ضيافة في منطقة «ترندي بيرد» المطلة على ميدان السباق فليمنجتون، وهي منطقة يسعى كبار شخصيات المجتمع الى التواجد فيها خلال المهرجان واوقات السباق، وستتم دعوة زبائن طيران الامارات من كبريات الشركات ووكالات السفر والمسؤولين لحضور السباق.





سيف العين يعود في هدوء لاتحاد كلباء

■ كلباء -الاتحاد : علم «الاتحاد الرياضي» ان نجم العين ولاعب اتحاد كلبا - القديم - سيف سلطان عاد بهدوء ودون أي ضجيج إلى داره القديم أي نادي كلباء ليشارك ابناء القلعة الصفراء الكفاح خلال الموسم القادم من اجل الصعود للاضواء.

وكان سيف سلطان أحد أبرز لاعبي اتحاد كلباء في الثمانينات وبعد بروز نجمه انتقل إلى العين حيث ساهم في انجازات الفريق خلال السنوات الخمس الاولى من التسعينات ولكن الحنين عاوده مرة أخرى لناديه القديم فعاد إليه في صمت وتم قيده بالفعل.

كما علم الاتحاد الرياضي ان نادي اتحاد كلباء نجح في اعادة نجمه السابق محمد عبيد الذي كان يعد من احسن لاعبي خط الوسط بالساحل الشرقي ويمتلك مهارات واسعة في التمرير وصنع الالعاب ولكنه اختفى لفترة بسبب الدراسة ولكن يبدو انه قد عقد العزم للعودة بقوة لصفوف الكلباوي ونفس الأمر فعله الحارس خلف حسن الذي يدخل هو الآخر كما علم الاتحاد الرياضي فترة الاعداد.

ومن المنتظر ان يشارك النجوم الثلاثة بالمعسكر الخارجي بسلوفينيا.





سيف سلطان يعود للقلعة الصفراء

فريق كلباء

برئاسة إسماعيل وبقيادة استريشكو

كلباء يستعد للسفر لسلوفينيا السبت المقبل

صابر عيد يتسلم فريق ١٩ سنة وعادل عبدالمنعم لحراس المرمى

■ كلباء - سيد عثمان:

■ تغادر يوم السبت المقبل بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد كلباء لمعسكرها الخارجي بسلوفينيا.

وصرح عبدالله اللغاي امين السر العام للنادي انه تم وضع كافة الترتيبات للمعسكر الخارجي حيث ستضم البعثة ٢٥ لاعبا برئاسة اسماعيل ابراهيم حسن عضو مجلس الادارة وجهاز فني بقيادة المدرب الكرواتي الجديد استريشكو ومساعده سريكوجوسيس ومدرب حراس المرمى الجديد الكابتن عادل عبدالمنعم.

واكد اللغاي ان كافة الاجهزة الفنية بالنادي قد اكتملت وكافة الاطقم موجودة حاليا حيث سيتولى امين عرابي الذي عمل مساعدا لميجيل الارجنتيني وتولى تدريب الفريق لفترة عقب رحيله تدريب فريق ١٥ سنة للاستفادة من خبرته في تكوين قاعدة مستقبلية وكذلك هلال محمد المدرب المواطن واللاعب القديم القدير الذي سيتولى تدريب فريق ١٣ سنة ومحمد الطرخاني تدريب فريق ٢١ سنة للقدم والكابتن صابر عيد الذي تم التعاقد معه نظرا لخبرته الواسعة وكان أحد اعمدة نادي المحلة المصري لاعبا ومدربا حيث سيتولى تدريب فريق ١٩ سنة وتم تكليف جاسم يوسف ومسعد عبدالوهاب لتدريب مدرسة كرة القدم والكرواتي ماتيرا تيديش اخصائيا للعلاج الطبيعي. واضاف - اللغاي - ان النادي استقطب ايضا هذا الموسم مدرب حراس المرمى المصري المعروف عادل عبدالمنعم لتولي تدريب الحراس وللعمل على تكوين قاعدة مستقبلية للنادي.

وحول الموقف من المحترفين الاجانب اكد ان النادي يسعى لاستقطاب افضل العناصر التي تساهم في خدمة الفريق وهناك اكثر من لاعب وسيجري اختيار الافضل خلال الايام القادمة رافضا تحديد هوية أو عدد المرشحين. وحول اسباب ترجيح كفة المدرب الكرواتي استريشكو لتدريب الفريق الاول خلفا لميجيل الارجنتيني قال امين السر العام، انه كانت هناك عدة اسماء مطروحة وقد وقع اختيار مجلس الادارة برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية العليا على استريشكو لخبراته الواسعة في بلاده، ثم توليه تدريب منتخب شباب الامارات، ثم نجاحه خليجيا مع نادي المحرق البحريني حيث قاده للفوز ببطولتي الدوري والكأس ولهذا فقد جمع بين الخبرات الاوروبية والخليجية والاماراتية ولديه دراية كاملة عن اللاعب الخليجي وكيفية التعامل معه وكسب ثقته.

أما عن الهدف من المعسكر الخارجي فقال عبدالله اللغاي - أبوخالد - ان المعسكر سيستمر نحو ٣ أسابيع حيث ستعود البعثة يوم ٣ سبتمبر المقبل وسيجري خلال هذه الفترة اعداد اللاعبين بدنيا ومهاريا مع خوض عدد من المباريات الودية مع فرق مختلفة المستوى.

ترشيح شمايكل للقب افضل حارس مرمى خلال القرن في اوروبا

اختير الدنماركي بيتر شمايكل بين سبعة حراس مرمى مرشحين للفوز بلقب «افضل حارس مرمى خلال القرن العشرين» فى اوروبا.

وشمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانجليزى هو الوحيد من بين السبعة الذين اعلن الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم اسماءهم امس الذى ما زال يلعب. ومن المرجح ان يعلن اسم الفائز باللقب فى يناير.

والحراس الستة الاخرون هم الانجليزى جوردون بانكس وليف ياشين من الاتحاد السوفيتى سابقا والالمانى سيب مير والتشيكوسلوفاكى سابقا فرانتيسك بلانيكا والاسبانى ريكاردو زامورا والايطالى دينو زوف. وجمع الاتحاد اسماء ٥٠ حارس مرمى بعد ان طلب من خبراء ومؤرخى كرة القدم فى شتى انحاء اوروبا ارسال ترشيحاتهم ثم قلص العدد الى سبعة.

البطولة العالمية الثانية لالعاب القوى للمعاقين

الامارات تحرز ذهبية ثانية واللجنة تسحب الاثنتين!!
خميس مسعود يحرز فضية في رمي القرص

☐ رسالة برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ في تطور مفاجيء بالبطولة العالمية الثانية الاولمبية لالعاب القوى المقامة حاليا على استاد الكسندرا ببرمنجهام ببريطانيا فوجيء منتخب الامارات صباح أمس بقرار لجنة تحكيم البطولة بسحب الميدالية الذهبية التي احرزها لاعب الامارات محمد حميد المهيري ورفع مستوى لعبه الى مستوى متقدم وعللت اللجنة ذلك بأن الكشف الطبي الذي تم عليه لم يظهر امكاناته وانما الميدان والممارسة هي التي تكشف مستوى اللاعب وكان ذلك بعد تسليم اللاعب الميدالية الذهبية.

كما تم سحب الميدالية الفضية من لاعب الكويت لنفس السبب وتأهل للمركز الاول لاعب البحرين.

وعبر رئيس واداري المنتخب والاداريون عن استيائهم لاسلوب التعامل الذي جرى صباح امس خاصة وان تصنيف اللاعبين كان لديهم هنا بالبطولة ولم يأخذوا بالتصنيف السابق لكل لاعب. بل جرت لهم فحوصات واداء بعض التمارين والتدريبات امام لجنة تصنيف لاعبي البطولة التي جرت في مركز مندول الرياضي بجامعة ببرمنجهام. وزاد من تطورات القضية اكثر سحب اللجنة المنظمة ميداليته ذهبية اخرى حققها منتخب الامارات صباح امس الاول في رمي القرص لفئة الاعاقة الحركية حققها لاعب المنتخب حميد حسن مراد والذي لم يتمالك نفسه من البكاء اثر قرار اللجنة (العجيب والغريب) بسحب ميداليته الذهبية والسبب لارتفاع مستوى اشتراكه الى مستوى أعلى!!

وقد تدخل رئيس الوفد أحمد حسن لتهدئة اللاعب ونفسيته ومناقشا الامر مع لجنة التحكيم التي رفضت النقاش وأصرت على قرارها.

فيما عبر اداري المنتخب أحمد محمد يوسف (ابوجابر) عن استيائه لاسلوب التحكيم والغاء النتائج الشفهي دونما قرارات مكتوبة ودونما اعتماد على أسس وبراهين مثبتة عدا عن تفوق اللاعبين العرب وخاصة ابناء مجلس التعاون الخليجي التي جعلتهم يتصرفون مثل ذلك الأمر.

وتأهل بالأمس لاعب المنتخب أحمد الرومي الى الدور النهائي في سباق ٨٠٠ متر لفئة الاعاقة الحركية، وقال مدربه خميس خميس محمد انه قد حقق رقما جديدا وهو ٨٥ر٤٦ر١ محطما رقمه السابق وهو (٠٠ر٥٠ر١).

كما تأهل لاعب المنتخب حسين علي عبدالله في سباق ٤٠٠ متر لفئة الشلل الدماغي محققا المركز الثالث في مجموعته.

كما شارك اللاعب عبيد محمد سيف في سباق ٤٠٠ متر فئة معاقي البتر محققا المركز الثالث في مجموعته ومحققا رقما قدره ٢٩ر٥٥.

وتأهل لاعب المنتخب أحمد سيف زعل لنهائي سباق ٤٠٠ متر لفئة الشلل الدماغي محققا رقم ٧٣ر٠٢ر١.

وحقق اللاعب أحمد سعيد الشبلي المركز التاسع في نهائي سباق رمي الكرة الحديدية (الجلة) لفئة الاعاقة الذهنية محققا رقم ٧٢ر٧.

وحقق لاعب المنتخب خميس مسعود ميدالية فضية والمركز الثاني على دول العالم في سباق رمي القرص فئة الشلل الدماغي سي ٣٠ وحقق لاعب المنتخب الوطني محمد حميد المهيري ميدالية برونزية بحصوله على المركز الثالث على دول العالم في نفس السباق.

وحققت البحرين بالأمس ميدالية ذهبية في رمي الكرة الحديدية لفئة الشلل الدماغي وقد جرت أمس منافسات لأكثر من خمسين لعبة.

أحمد محمد يوسف — خميس مسعود

بدء مؤتمر الرياضة الطبية والعلمية للمعاقين

المؤتمر

من جهة اخرى بدأت صباح امس الاول الاثنين. وتختتم اليوم الاربعاء فعاليات مؤتمر الرياضة الطبية والعلمية للمعاقين التي نظمتها اللجنة المنظمة للانشطة المصاحبة للبطولة بمركز مندول الرياضي بمجمع جامعة برمنجهام حيث ناقش المؤتمر قضايا ايذاءات المعاقين واصاباتهم الذاتية من جراء نشاطهم دون تدخل الآخرين وطرق الوقاية والعلاج فيها مع استعراض لاحدث الاساليب الوقائية والاجهزة المعنية في ذلك.

وقد تم استعراض الدور الطبي في علاج المعاقين واحدث الاجهزة التقنية المساندة في ذلك. وتعرض المؤتمر للمعارض والندوات التي ستقام في البطولة الاولمبية سنة ٢٠٠٠.

خلال افتتاح البطولة

نقاط

■ منتخب الامارات عرف بمكان (الخيمة البيضاء) باستاد البطولة.
■ نظمت بالأمس رحلات لمنزل الاديب الانجليزي شكسبير.
■ بدأ الطقس يتحسن حيث بلغت الحرارة ٢٥ درجة.

٣٥ هدفا في الاسبوع الاول من الدوري الارجنتيني

■ شهدت المرحلة الاولى من الدور الاول لبطولة الدوري الارجنتيني في كرة القدم تسجيل ٣٥ هدفا في ٩ مباريات بمعدل وسطي ٤ اهداف تقريبا في الواحدة فيما تأجلت المباراة العاشرة بين ايندبندينتي وبلغرانو كوردوبا.

وحقق بوكا جونيورز وراسينج كلوب اعلى نتيجة بفوزهما على مضيفيهما فيروكريل اويستي وتاليريس كوردوبا ٤-٢.

وكان الشوط الاول من المباراة الاولى هو الأغنى حيث سجلت الاهداف الستة. وسجل سارتوري (٦ خطأ في مرمى فريقه) وناقاس (١٨) وباليرمو (٢١) وريكلمي (٤٤) اهداف بوكا، وجياكوني (٢٧ من ركلة جزاء) ومارتينز (٤٤) هدفي فيروكاريل.

وفي المباراة الثانية، سجل كليريا (٩) ولاتوري (٤٦ و٦٠) وج. غايتان (٥٠) اهداف راسينغ، وأ. غايتان (٦٣ خطأ في مرمى فريقه) وجوروسيتو (٧٣) هدفي تاليريس.

وفاز لانوس على هيوراكان بثلاثة اهداف لمارتزو (٨) وافالوس (٣٩ خطأ في مرمى فريقه) وبيللوزو (٦٠) مقابل هدف لبيرالتا (٦٨ من ركلة جزاء). واستوديانتس على كولون بهدفين نظيفين لبيرسيمون (٧١ و٩٠). ويونيون على جيمنازيا اسجريما بثلاثة اهداف لجيجينا (٣٥) وماتزوني (٣٩) ونوريبغا (٨١) مقابل هدفين لغيرر (٨٥) وبيريرا (٩٠).

وتعادل سان لورنزو مع بلاتنسي بهدفين لمونتينجرو (٥٤) وجوروزيتو (٨١ من ركلة جزاء) مقابل هدفين لسبونتون (٢٤) ولنغيتا (٤١). وارجنتينوس جونيورز مع جيمنازيا دي خوخوي بهدفين للبارجوياتي هوغو بريزويلا (٧٠ من ركلة جزاء) ودييجو ماركيتش (٨١) مقابل هدفين لماريو لوبو (٢٠ و٥٩).

كذلك تعادل ريفر بلايت مع فيليز سارسفيلد بهدف لبيتزي (٧٧) مقابل هدف لكامبس (٩٠). وروزاريو سنترال مع نيولز اولد بويز بهدف لريفارولا (٥٣) مقابل هدف لزامورا (٣٦).

انضمام السليمي لفرايبورج الالماني

■ قال نادي فرايبورج الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم انه ضم المهاجم التونسي عادل سليمي من نانت الفرنسي.

ووقع سليمي البالغ من العمر ٢٥ عاما على عقد مدته عامان مقابل نحو ٥٠٠ الف مارك «٢٨١١٠٠ دولار».

وسيلعب في فرايبورج مع مواطنيه المهاجم مهدي بن سليمان ولاعب خط الوسط الزبير بية.

دوري أبطال أوروبا

فرق عريقة ملزمة بتحقيق نتائج كبيرة في ذهاب الدور التمهيدي الثاني

■ يتعين على فرق عريقة عدة منها مانشستر يونايتد الانجليزي وانتر ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني تحقيق نتائج كبيرة اليوم الاربعاء في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم كي تطمئن الى مباريات الاياب في ٢٦ الحالي وبالتالي ضمان تأهلها الى الدور الاول.

وتبدأ الفرق الثلاثة هذا الدور على ارضها حيث يلعب مانشستر ضد لودز البولندي، وبايرن ضد اوبيليتش اليوغوسلافي، والانتر ضد سكونتو ريغا اللاتفي. وستقام مباراة الاخير في بيزا لان ملعب جوزيبي مياتزا في طور التجديد.

ويحسب الانتر حسابا كبيرا لمنافسه الذي ارتعدت منه فرائص برشلونة بطل الدوري والكأس في اسبانيا خلال بطولة الموسم الماضي. ويتعين عليه بالتالي عبور هذا الدور بأي ثمن ليصبح احد المنافسين على اللقب.

وتبدو كفة الانتر، رغم غياب نصف نجومه وفي المقدمة منهم البرازيلي رونالدو الذي لا يزال في اجازة بعد عناء كأس العالم، راجحة بوجود خط هجوم قوي يضم المخضرم روبرتو باجيو والتشيلي ايفان زامورانو والايطالي الصاعد فنتولا، أحد نجوم ايطاليا الواعدين في المستقبل.

ولن تكون مهمة مانشستر اسهل لان خصمه البولندي ابلى بلاء حسنا في بطولة الموسم الماضي وعلى لاعبيه، كي يصلوا الى غايتهم، عدم ترك مكان للهزيمة القاسية امام ارسنال بطل انكلترا وحامل كأسها صفر-٣ اول من امس الاحد في مباراة الدرع الخيرية «تشاريتي شيلد» التي تأذن بافتتاح الموسم الكروي.

ويستضيف بايرن يوغوسلاف اوبيليتش بعزيمة قوية بعد فوزه الكبير على شتوتغارت ٤-صفر السبت الماضي في مسابقة كأس رابطة المحترفين معتمدا على نجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير صاحب ٣ اهداف في تلك المباراة وعلى صانع الالعاب الدولي ستيفن ايفينبرغ المنتقل من بوروسيا مونشنغلادباخ وصاحب التمريرات القاتلة في الاوقات الحرجة.

وتبدو المباريات الأخرى في هذا الدور متكافئة الى حد ما علما بأن بعض الفرق مثل سلتيك الاسكتلندي ودينامو كييف الاوكراني وستيوا بوخارست الروماني مطالبة بنتائج كبيرة.

وهنا البرنامج:

روزنبورج (النرويج) مع سركل بروج (بلجيكا)
مانشستر يونايتد (انجلترا) مع لودز (بولندا)
ليتيكس (بلغاريا) مع سبارتك موسكو (روسيا)
غلطة سراي (تركيا) مع جراسهوبرز (سويسرا)
سلتيك (اسكتلندا) مع كرواتيا زغرب (كرواتيا)
ماريبور (سلوفينيا) مع ايندهوفن (هولندا)
دينامو كييف (اوكرانيا) مع سبارتا براغ (تشيكيا)
كوسيتشي (سلوفاكيا) مع بروندبي (الدنمارك)
انتر ميلان (ايطاليا) مع سكونتو ريجا (لاتفيا)
اولمبياكوس (اليونان) مع انورثوزيس (قبرص)
بنفيكا (البرتغال) مع بيتار (اسرائيل)
دينامو تبيليسي (جورجيا) مع اتلتيك بلباو (اسبانيا)
هلسنكي (فنلندا) مع متز (فرنسا)
بايرن ميونيخ (المانيا) مع اوبيليتش (يوغوسلافيا)
شتورم جراتس (النمسا) مع اوجبشت (المجر)
ستيوا بوخارست (رومانيا) مع باناثينايكوس (اليونان).

احتفالات في يوغوسلافيا بعد الفوز بمونديال السلة

احتفلت يوغوسلافيا بفوز منتخبها لكرة السلة ببطولة كأس العالم عقب تغلبه على الفريق الروسي ٦٤/٦٢ في المباراة النهائية التي جرت في العاصمة اليونانية أثينا التي استضافت البطولة.

و ذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية الليلة أن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفتش استقبل الفريق الفائز عقب عودته الى بلجراد حاملا كأس البطولة.

و أشارت الشبكة الى أن يوغوسلافيا كانت قد أخفقت في الفوز بهذه البطولة المفضلة لديها اعتبارا من علم ١٩٩٤ و ذلك بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليها و التي شملت المجالات الرياضية.

.. واستقالة مدرب منتخب ليتوانيا لكرة السلة

استقال يونس كازلوسكاس المدير الفني لمنتخب ليتوانيا لكرة السلة بعد أن فشل فريقه الفائز بالميدالية البرونزية لدورتي الألعاب الاولمبية السابقتين في الوصول الى دور الاربعة في بطولة العالم.

وكان منتخب ليتوانيا أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة التي اقيمت هذا الشهر في العاصمة اليونانية لكنه خرج على يد منتخب روسيا في دور الثمانية.

مانشستر يونايتد يُنشيء أول قناة تلفزيونية متخصصة لكرة القدم

■ أعلن احد اشهر نوادي كرة القدم في بريطانيا وهو مانشستر يونايتد أمس انه سوف ينشيء اول قناة تلفزيونية في العالم مخصصة لفريقه. وقال ان ارسال القناة التلفزيونية سوف يستمر لمدة ست ساعات طوال ايام الاسبوع من ستوديو من ملاعب النادي في مانشستر بشمال انجلترا وان القناة التي ستبدا ارسالها في الخريف المقبل ستكون بالاشتراك وتعرض مباريات الشباب والفريق الاحتياطي والمباريات الودية ولكنها لن تبث مباريات الفريق الرئيسي.

وقال النادي ان المشروع المشترك مع مجموعة من شركات المحطات التلفزيونية بالاقمار الصناعية سوف يقدم مباريات قديمة وبرامج مسابقات ومقابلات مع اللاعبين والاخبار.

وسوف يتكلف المشروع اقل من ١٠ ملايين جنيه استرليني ولكن لم يتم الكشف عن رسوم الاشتراكات.

وقد انشيء نادي مانشستر يونايتد في عام ١٨٧٨ ولديه بعض اشهر اللاعبين في العالم.

وترددت تقارير عن ان مفاوضات تجرى مع ناديين اخريين على الاقل لانشاء قنوات مشابهة.

بلازيفيتش يحتفظ بمنصبه كمدير فني للمنتخب الكرواتي

■ قالت صحيفة جوتارنيي ليست اليومية امس الثلاثاء ان ميروسلاف بلازيفيتش الذي قاد المنتخب الكرواتي لكرة القدم ليفوز بالمركز الثالث في كأس العالم هذا العام سيحتفظ بمركزه كمدير فني للمنتخب لمدة اربعة اعوام اخرى. ونقلت الصحيفة عن بلازيفيتش قوله بعد الاجتماع مع الاتحاد الكرواتي لكرة القدم في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين «اتفقنا بالرغم من اننا لم نوقع على شيء بعد.. نستطيع ان نقول من حيث المبدأ اننا اتفقنا على عقد مدته اربعة اعوام.



شركة نفطية مشتركة بين العراق وفرنسا

■ بغداد - الاتحاد:

■ قطعت وزارة النفط العراقية في مفاوضاتها مع شركة (فوراسول) الفرنسية اشواطاً متقدمة وذلك لتأسيس شركة نفطية مشتركة تمثل الوزارة فيها شركة الحفر العراقية. ونقلت مجلة (الف باء) الاسبوعية عن مصدر مسؤول في وزارة النفط قوله ان هذه الشركة التي ستتخصص في مجالات الحفر والتنقيب هي الثالثة من نوعها التي يجري تشكيلها في القطر للتعاون مع الشركات الاجنبية في اطار الخطط المستقبلية لزيادة القدرات الانتاجية والتصديرية من النفط الخام.

الاردن يعفي المستثمرين من استخراج تصاريح للعمال

■ عمان - الاتحاد:

■ قررت الحكومة الاردنية اعفاء المستثمرين العرب والاجانب الذين تزيد مجموع استثماراتهم على ٥٠ الف دينار من الحصول على تصاريح للعمال الوافدين المفترض عملهم في المشروع. ويهدف القرار الى تشجيع عمليات الاستثمار في البلاد. ويعمل في الاردن حوالي ٤٠٠ الف عامل وافد بصورة غير شرعية تقول السلطات ان الحملة ضدهم اسفرت عن مغادرة ثمانية الاف خلال العام الحالي. وقال وزير العمل محمد مهدي فرحان ان اجراءات وتدابير ستتخذ للتخفيف من حجم العمالة الوافدة في ظل حجم البطالة المتزايدة بين الاردنيين.

خلال ٨ شهور من العام الماضي

٣٣٧ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات وسلطنة عمان عبر دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بلغت القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية غير النفطية للامارات عبر دبي مع سلطنة عمان ٣٣٧ مليونا و٥١٤ الف درهم خلال الفترة من يناير الى اغسطس ٩٧ منها مليون و٢٧٣ الف درهم لواردات دبي من السلطنة و١٠٢ مليونا و٥٤٠ الف درهم لصادرات دبي الى السلطنة و٢٣٣ مليونا و٧٠١ درهما لاعادة الصادرات من دبي الى السلطنة.

وتعتبر الامارات اهم الشركاء التجاريين لسلطنة عمان وتأتي على رأس قائمة الموردين للسلطنة بنسبة ٣٤٫٥٪ من اجمالي الواردات العمانية. كما تحتل رأس قائمة الدول التي تصدر اليها السلطنة بنسبة ٤٠٫٣٪ من اجمالي الصادرات العمانية.

وقد ارتفعت قيمة اعادة صادرات من دبي الى سلطنة عمان من ٦٠ مليونا و١٠٥ آلاف درهم في عام ٩٣ الى ٨٩ مليونا و٢٣٢ الف درهم في عام ٩٤ ثم قفزت الى ٢٥١ مليونا و٧٠٦ آلاف درهم في عام ٩٥ وتضاعفت الى ٤٠٢ مليونا و٢٥٤ الف درهم في عام ٩٦ وبلغت خلال الفترة من اول يناير الى نهاية اغسطس العام الماضي ٢٣٣ مليونا و٧٠١ الف درهم.

أما صادرات دبي الى سلطنة عمان فقد تراجعت من ٢٠٩ ملايين و٧٤٣ الف درهم في عام ٩٣ الى ٢٠٩ ملايين و٦٥ الف درهم في عام ٩٤ ثم الى ١٩٨ مليونا و٧٧٩ الف درهم في عام ٩٥ واستمرت في التراجع الى ١٧٤ مليونا و٤٦٧ الف درهم في عام ٩٦ وبلغت ١٠٢ مليونا و٥٤٠ الف درهم خلال الفترة من يناير الى اغسطس من عام ٩٧.

كما تراجعت واردات دبي من سلطنة عمان من ١٠ ملايين و٣٣٦ الف درهم في عام ٩٣ الى ٣ ملايين و٦٢٣ الف درهم في عام ٩٤ ثم الى مليونين و٨٩٠ الف درهم في عام ٩٥ ومليون و٦٩٢ الف درهم في عام ٩٦ وبلغت مليونا و٢٧٣ الف درهم في الفترة من يناير الى اغسطس ٩٧.

وشكلت صادرات دبي الى سلطنة عمان خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ٩١٫٢٪ من اجمالي الصادرات التي بلغت ٣ مليارات و٥٢٨ الف درهم واحتلت بذلك المرتبة العاشرة بين الدول التي تصدر اليها دبي في حين بلغت حصة عمان من اجمالي اعادة الصادرات من دبي ١٨٫٢٪ واحتلت بذلك الترتيب الرابع عشر بين الدول التي تعيد دبي تصدير المنتجات الى اسواقها أما حصة سلطنة عمان من واردات دبي فبلغت ١٫٢ مليون درهم وهي بذلك لم تحصل الا على نسبة ٠٫٠١٪ واحتلت الترتيب ٩١ بين الدول الموردة لدبي.

وكانت الحيوانات الحية ومنتجات الشحوم والدهون والزيوت والمواد الغذائية والمنتجات الصناعية الكيمائية والمواد المستعلمة ومنتجات اللدائن والمعادن والمعدات والآلات والاجهزة هي اهم صادرات دبي الى السلطنة خلال العام الماضي بينما جاءت الحيوانات الحية والمنسوجات واللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة كأهم واردات دبي من السلطنة وكانت الحيوانات الحية والمنتجات المعدنية والماكينات والآلات والاجهزة والالكترونيات والمنسوجات هي اهم المنتجات المعاد تصديرها من دبي الى سلطنة عمان.

وذكرت احصائيات غرفة تجارة وصناعة عمان الى ان الميزان التجاري لسلطنة عمان مع الامارات سجل فائضا تجاريا لصالح الامارات خلال الفترة من عام ٩٤ الى عام ٩٧ حيث بلغ ٢٢٦ مليونا و٩٨٧ الف ريال عماني في عام ٩٤ وانخفض في عام ٩٥ الى ١٧٠ مليونا و٣٤٠ الف ريال عماني ثم ارتفع مرة اخرى ليصل الى ٢٠٠ مليون و٥١٤ الف ريال عماني في عام ٩٦ وتراجع في عام ٩٧ الى ١٨١ مليونا و٦٢٦ الف ريال عماني لصالح الامارات.

■ مستثمرون في سنغافورة يتابعون من خلال شاشة احد البنوك اسعار الاسهم التي تعرضت لانخفاضات كبيرة حيث تراجع مؤشر الاسهم الصناعية عن حاجز الالف نقطة للمرة الاولى منذ عشر سنوات. (ا ب)

..و٣ مليارات درهم واردات دبي من الصين خلال ٩ أشهر من ٩٧

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغت القيمة الاجمالية لواردات دبي من الصين ٣ مليارات درهم خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧ واحتلت الصين بذلك المرتبة الاولى بين الدول المصدرة الى دبي.

وقد استقبل احمد عبدالرحمن البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية بغرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس لي شومي ممثلة غرفة الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج، وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية بين دبي وجمهورية الصين الشعبية ورحب البنا بتعزيز علاقات العمل بين رجال الاعمال في دبي والصين من خلال تنشيط زيارات الوفود والبعثات التجارية ومشاركة الجانبين في المعارض والمؤتمرات التجارية والاقتصادية المتخصصة التي تقام في دبي والصين.

واشار الى ان الصين تعد من الشركاء التجاريين الرئيسيين لدبي وان الصين احتلت المركز الاول كأكبر مصدر لدبي حيث بلغت واردات دبي من السلع الصينية خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٣ مليارات درهم، واضاف ان الصين تأتي في المرتبة الاولى كأكبر مصدر لدبي للمنسوجات والملبوسات الجاهزة، وبلغت جملة الواردات منها خلال التسعة اشهر من العام الماضي ٦٤٨ مليون درهم. كما تستورد دبي من الصين السلع الغذائية والكيماويات والمنتجات الجلدية والمعدات الكهربائية التي بلغت وارداتها خلال نفس الفترة حوالي ٧٤٢ مليون درهم والاجهزة العلمية بقيمة ١٤٢ مليون درهم والمنتجات المتنوعة بقيمة ٣٤٣ مليون درهم.

واكد على اهمية توسيع مجالات التعاون بين رجال الاعمال من الجانبين ودراسة امكانيات الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة والدخول في مشاريع انتاجية مشتركة خاصة في قطاع الصناعات الخفيفة.

واشارت ممثلة غرفة الصين للتجارة الدولية الى اهتمام المسؤولين في الصين بتعزيز علاقات العمل مع دبي باعتبارها مركزا تجاريا متقدما في منطقة الخليج ورحبت بزيارة الوفود والبعثات التجارية للصين للفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من هذه الزيارات وفي تعزيز العلاقات بين رجال الاعمال.

خلال اللقاء

خطة لتفعيل التوطين في العمليات التقنية

١٠٪ نسبة المواطنين العاملين في مطار الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان التوظيف في اقسام المطار المختلفة يخضع الى معايير وأسس متنوعة نظرا لحساسية العمل والتعامل مع متطلبات دولية.

واكد على ان جميع رؤساء الاقسام في المطار الان مواطنون في حين ان المطار يختلف عن الدوائر الادارية الاخرى ويتطلب خبرات وكفاءات تكنولوجية عالية ومؤهلات متخصصة وعدد كبير من القطاعات المكانيكية والمهنية مبينا ان نسبة التوطين في المطار تبلغ حاليا ١٠٪ من مجموع العاملين في المطار. وقال «نوظف كل سنة عددا من المواطنين وندربهم بشكل مهني من خلال كلية الافق او من خلال منظمات دولية ومؤتمرات وندوات خاصة مشيرا الى ان العمل في المطار يتطلب كفاءات فنية واتقان اللغة الانجليزية واستخدام الكمبيوتر وقدرة على التعلم وقبول التحدي والعمل الطويل.

وقال «نحن في المطار نعمل دائما على تشجيع المواطنين للانخراط في العمليات التقنية وتحمل المسؤولية ونعد برامج لتفعيل هذه المنطلق من المواطنين بحيث تتم خطوة بخطوة.

وتتراوح نسبة التوطين في القطاعات الاخرى مابين ٤٪الى ١٥٪ ويحتل مطار الشارقة الدولي الترتيب الثاني بين القطاعات من حيث نسبة التوطين،وتعتبر النسبة مقبولة بقطاع التامين في ظل العديد من المتغيرات حيث اشار تقرير لوزارة الاقتصاد والتجارة الى ان نسبة التوطين في شركات التأمين الوطنية وصلت العام الماضي الى ٤٫٤٪ في حين بلغت نسبة التوطين في الشركات الاجنبية ٤٫٢٪.

اما في القطاع المصرفي فقد اشارت البيانات الاحصائية الى انها متفاوتة في البنوك وتتراوح ما بين ٥٪ الى ١٥٪ فهناك ٩ بنوك تزيد فيها نسبة التوطين ١٥٪ و١١ مصرفا نسبة التوطين ١٠ الى ١٥٪ و١٤ مصرفا تتراوح ما بين ٥٪ الى ١٠٪ وحوالي ١٢ مصرفا تقل نسبة التوطين عن ٥٪.

وتعمل البنوك الوطنية على تطبيق قرار مجلس الوزراء المتعلق بتحديد نسبة ٤٪ سنويا لزيادة اعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي لتصل الى ٤٠٪ خلال ١٠ سنوات.

من جهة اخرى كرمت ادارة الطيران المدني بالشارقة وادارة هيئة المطار اربعة اشخاص من موظفي ادارة الجنسية والاقامة العاملين في المطارتم تقاعدهم وهم الرائد محمد احمد حسن والرائد خلفان ناصر والنقيب يوسف محمد حسين والنقيب جاسم محمد اسماعيل.

وخلال الحفل قام الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة المطار بالقاء كلمة وجه من خلالها شكره البالغ وامتنانه وتقديره لجهود السادة المتقاعدين معربا فيها عن مدى ماساهموا به لرفع ورقي مستوى العمل بخبراتهم الواسعة وكفاءتهم المتميزة.

كما القى الرائد علي عبدالعزيز مدير الجوازات بهيئة مطار الشارقة الدولي كلمة شكر وتقدير للمتقاعدين. حيث قام بعدها كل من الدكتور غانم الهاجري. والمقدم سعيد الجروان مدير ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة. والرائد علي محمد عبدالعزيز بتوزيع شهادات التقدير على السادة المتقاعدين كما تم ايضا تقديم الهدايا التذكارية لهم والتي قدمت خصيصا من ادارة السوق الحرة «توكسيدو» التابعة لهيئة مطار الشارقة الدولي.

حضر حفل التكريم جمع من مديري الاقسام والادارات بهيئة مطار الشارقة الدولي ودائرة الطيران المدني بالشارقة.

نشاط مكثف على «الحديثة»

زيادة الطلبات تدفع اسعارالاسهم الى مزيد من الصعود

■ محمد رشيد:

■ تواصل النشاط المتميز في سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات امس حيث استمرت الطلبات المكثفة على معظم اسهم الشركات والبنوك وخاصة الحديثة منها، وتألق بشكل خاص سهم الواحة الذي ارتفع سعر تداوله الى ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما، فيما استمر اعمار في التألق حيث طلب بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت امس حركة نشطة واصلت خلالها الاسهم الحديثة تألقها في ظل الطلبات المتكررة عليها ومحدودية عروض البيع.

ففي قطاع الخدمات اشار الفهيم الى ان سهم «الواحة» كان نجم التداولات حيث حقق سعره ارتفاعا جديدا بعد طلبات مكثفة على السهم ليصل في نهاية التعاملات الصباحية الى ٥٣ درهما فيما استمر سهم «اعمار» في التألق حيث تمت عدة صفقات على السهم وتم تداول الكميات التجارية بسعر تراوح ما بين ٥٢ درهما و٥٣ درهما وكانت الطلبات مستمرة على السهم رغم توفر عروض بيع في السوق وكذلك واصل سهم «دبي للاستثمار» انتفاضته السعرية ليتم تداوله في نهاية التعاملات الصباحية بسعر ٢٥ درهما وكانت العروض نادرة جدا. فيما حقق سهم تبريد ارتفاعا طفيفا حيث تم تداوله بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥٢ درهما للكميات التجارية ولم تتوفر عروض بيع تغطي الطلبات كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم الاتصالات عند سعر ١٦٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف قال عبدالرحيم الفهيم ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي كان نجم تداولات القطاع حيث ارتفع الطلب عليه بشكل تدريجي خاصة بعد ان اختفت عروض البيع وبالتحديد الكميات التجارية منها، وحقق السهم ارتفاعا ليصل سعر تداوله الى ٦٣ درهما كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي عند سعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض في السوق وتم تداول كميات من سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما فيما تراجع سعر تداول سهم بنك الخليج الاول الى ١٢٫٥٠ درهم بسبب توفر عروض كميات تجارية ضخمة لم يكن عليها الطلب كافيا لتوجه معظم المستثمرين الى اسهم قطاع الخدمات التي حققت اسعارها مكاسب سريعة فيما لوحظ استقرار اسعار اسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة.

وفي قطاع التأمين استمر الطلب على سهم «الخزنة» الذي حقق سعره ارتفاعا جديدا ليصل الى ١٨٠ درهما للكميات التجارية وتم تداول سهم «الوثبة» بسعر تراوح ما بين ٨٫٧٥ درهم و٩ دراهم وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض تذكر على السهم واضاف الفهيم ان باقي اسعار اسهم القطاع استقرت عند مستوياتها السابقة. وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف نتيجة لتفوق مستمر في حجم الطلبات على العروض.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت تحسنا في ادائها حيث شهد السوق عدة مداولات على اغلب الاسهم الحديثة وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير وسهم مناسك وسهم شركة اعمار العقارية حيث تم عقد عدة صفقات على الاسهم اعلاه وتم عقد صفقات تجارية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما وتراوح سعر الطلب ما بين ٦٠ و٦١ درهما حسب الكمية، كما وتم عقد صفقة على سهم الواحة بسعر ٥٠ درهما وعرض السهم بسعر ٥٢ درهما، وعلى سهم مناسك بسعر ٢٣ درهما. كما وطلب سهم اعمار بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما كما وتم ابرام صفقة على سهم دبي الاسلامي بسعر ١٦٣ درهما وتوفرت عروض على السهم بسعر ١٦٥ درهما، واستمر السوق على حالة من التوازن في الطلب والعرض مع الاستقرار النسبي الامر الذي ادى بدوره الى تحسن اداء السوق بشكل عام وغياب المضاربين بشكل خاص ادى الى الثبات العام ويتوقع ان يستمر هذا الاداء النشط للسوق في الفترة القصيرة القادمة في ظل التوازن العام للسوق والتوقعات في ان يزداد ازدهار السوق في الفترة القصيرة القادمة وذلك لافتتاح اكتتابات جديدة في السوق المحلي وسعي المستثمرين الى الدخول في هذه الاكتتابات الجديدة وتحصيل ارباح خلال فترة قصيرة وقياسية.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات انه عقب الصعود السريع في اسعار الاسهم محور التداول في بداية الاسبوع استقرت اسعارها امس عند مستوياتها الجديدة بدون اي انخفاض حيث جرت عدة تداولات عليها بعد ان تلاقت الطلبات والعروض فقد تم ابرام عدة صفقات على اعمار بسعر ٥٣ درهما للكميات الكبيرة في حين تم تنفيذ الكميات الصغيرة بسعر ٥٢ درهما وتم تداول الواحة بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٩ درهما وعرض بسعر ٥١ الى ٥٢ درهما حسب الكميات وارتفع سهم دبي للاستثمار بمقدار درهمين الى ٢٥ درهما وهو سعر اخر تداول وطلب بالسعر المذكور وعرضت كميات متوسطة بسعر ٢٦ درهما وتم تداول سهم المصرف الاسلامي باسعار دارت بين ٦٠ الى ٦١ درهما وعرض بسعر ٦٢ درهما وتم تداول تبريد بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما، وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٩٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وطلب سهم الجرافات بسعر ٧٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض. وقد تكاثر الطلب فجأة على سهم دبي الاسلامي ليرتفع بمقدار ١٠ دراهم الى ١٦٠ درهما ولم تتوفر عروض وطلب دبي التجاري بسعر ١٥٠ درهما وابوظبي التجاري ١٠٠٠ درهم والفجيرة الوطني ٥٤٠ درهما وبنك الشارقة ٥٥٠ درهما والاتحاد الوطني ١١٠٠ درهم والمشرق ١٥٠٠ درهم واتصالات ١٦٧٥ درهما والفنادق ٢٢٥ درهما والطيران ٦٥٠ درهما والسفن ٥٣ درهما والعين الاهلية ١٤٠٠ درهم والخزنة ٢٦٠ درهما وعرض بنك الشارقة الوطني ٣٥ درهما والامارات الدولي ٦٥ درهما وبنك رأس الخيمة ٥٦ درهما وبنك الاستثمار ٥٥ درهما والتجاري الدولي ١٧ درهما والخليج الاول ١٢٫٥ درهم والوثبة ٩ دراهم.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم المحلية حركة نشاط امس بعد هدوء نسبي خلال الاسبوع الماضي. وتصدر كل من بنك ابوظبي الاسلامي، وشركة اعمار وشركة دبي للاستثمار قائمة الطلبات. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سهم ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٦٢ درهما. وطلبت اسهم اعمار بسعر ٥١ درهما، مقابل ٢٣ درهما لاسهم شركة دبي للاستثمار التي طلبت بكميات تجارية من اسهمها.

وتوفرت طلبات لسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما دون توفر عروض واستمرت الطلبات لسهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما. كما طلبت اسهم بنك الشارقة بسعر ٣٤ درهما وبنك الامارات بسعر ٦٢ درهما.

وفي قطاع التامين استقر سهم الخزنة عند ٢٦٥ درهما، واستمرت الطلبات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما.

مزيج برنت يهبط الى أدنى مستوى منذ ١٠ سنوات

■ لندن: انخفض سعر مزيج برنت في العقود الآجلة ببورصة البترول الدولية في لندن امس الى ١١ر٨٧ دولار للبرميل في عقود سبتمبر مسجلا أدنى مستوى له منذ عشر سنوات.

وهبط سعر السولار الى ١٠١ر٥٠ دولار للطن ليسجل أيضا أدنى مستوى له منذ عشر سنوات في عقود أغسطس.

وقال سماسرة انه لم تعلن أي أنباء في الاسواق الخارجية تدفع مزيج برنت الخام أو سعر السولار الى الانخفاض لكن استمرار فائض المعروض النفطي في الاسواق العالمية سيظل يؤثر على التعاملات.

وكان برنت هبط في ١٧ مارس الماضي الى ١١ر٩٠ دولار.

وقال محللون ان مستويات الدعم التالية لبرنت هي ١١ر٧٠ دولار وهو أدنى مستوى له منذ نوفمبر عام ١٩٨٨ ثم ١١ر٣٠ دولار للبرميل وهو أدنى مستوى منذ اكتوبر عام ١٩٨٨.

وانخفض برنت لفترة وجيزة امس الى ١١ر٨٧ دولار للبرميل في عقود سبتمبر قبل ان يسترد خسائره ليصل الى ١١ر٩٥ دولار بارتفاع أربعة سنتات عن الاغلاق السابق.

وانخفض السولار ٣ر٢٥ دولار الى ١٠٢ر٠٠ دولار للطن في عقود أغسطس. (رويترز)

المكسيك تخفض صادرات النفط وترفع الانتاج

■ مكسيكو سيتي: أعلنت المكسيك انها خفضت صادراتها النفطية في يوليو الماضي بالقدر الذي تعهدت به بموجب اتفاق دولي لكنها زادت انتاجها من الخام مما أثار حيرة المحللين.

وقالت شركة بتروليوس مكسيكانوس المملوكة للدولة ان صادراتها من النفط الخام لشهر يوليو بلغت ١ر٦٤٤ مليون برميل يوميا متطابقة مع المستوى الذي وعدت به لصادرات النصف الثاني من العام بموجب اتفاق الدول الرئيسية المنتجة للنفط.

لكن حجم عمليات الاستخراج ارتفع الى ٣ر١٢ مليون برميل في اليوم في يوليو الماضي من ٣ر٠٥ مليون برميل في يونيو. وأبدى محللون حيرتهم ازاء الاحصاءات التي جاءت في وقت يشهد ارتفاعا كبيرا في المخزونات وزيادة معدلات التكرير الى الطاقة القصوى.

وكانت المكسيك والسعودية وفنزويلا قادت اتفاقين للمنتجين هذا العام للحد من المعروض العالمي من النفط بهدف رفع الاسعار العالمية التي انخفضت الى أدنى مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

ورغم ان الدول الاخرى المنتجة قالت انها ستخفض الانتاج بصفة عامة فقد قالت المكسيك انها ستخفض الصادرات فقط لمواجهة الزيادة في الطلب المحلي. (رويترز)

إرتفاع انتاج مصر من النفط الخام

■ القاهرة: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس ان انتاج مصر من خام النفط ارتفع في يوليو الى ٨٢٦٦٦٧ برميلا يوميا في المتوسط مقابل ٨١٦٦٦٧ برميلا في يونيو. وتابعت الهيئة ان مبيعات الغاز الطبيعي ارتفعت قليلا الى ١ر٣٥ مليار قدم مكعب يوميا مقابل ١ر٢٨ مليار قدم مكعب في يونيو. والزيادة تبرز اعتماد الحكومة المتزايد على الغاز في الاستخدامات الصناعية والمنزلية. وافادت الهيئة أن مبيعات الغاز الطبيعي تقل قليلا عن ارقام الانتاج اذ ان الشركات المنتجة تستخدم جزءا منه في تشغيل منشآتها. وارتفع انتاج المكثفات الى ٤٠ الف برميل يوميا في يوليو مقابل ٣٨ الف برميل في يونيو وارتفع انتاج غاز البترول المسال الى ٣١٣٣٣ برميلا يوميا من ٣٠ الف برميل يوميا. (رويترز)

٢٠٠ شركة من ٢٥ دولة في موتيكسا الخريف بدبي

■ دبي - الاتحاد: تشارك اكثر من ٢٠٠ شركة من ٢٥ دولة في معرض موتيكسا الخريف بدبي الشهر القادم. ويستعد قطاع صناعة الملابس السوري لحملة تسويقية ضخمة في منطقة الخليج بهدف اقتحام اسواق المنطقة وتأسيس نشاط للتوزيع وبوجه خاص في دبي والشارقة. ولتحقيق هذا الهدف تشارك ١١ شركة سورية في جناح وطني بمعرض موتيكسا الخريف ٩٨ الذي يقام في مركز دبي التجاري خلال سبتمبر المقبل. وتعتزم ٨ شركات افتتاح مكاتب لها في دبي والمنطقة الحرة بجبل علي والشارقة. وقال رضوان حجار مدير عام شركة الحجار لانتاج ملابس الاطفال ان منتجي الملابس السوريين على استعداد للتنافس مع الشركات الاجنبية سواء من ناحية الجودة او الاسعار. أما خلدون الدوجي مدير عام شركة الدوجي للملابس فيقول ان موتيكسا الخريف يعد مدخلا مناسبا لاقتحام اسواق المنطقة. خاصة وان سوق التجزئة تشهد نموا متصاعدا نتيجة النمو المتسارع لاقتصاد المنطقة وتزايد الوعي الاستهلاكي. ومن المتوقع مشاركة ما يزيد على ٢٠٠ شركة من ٢٥ دولة. ويقول جراهام لوك مدير معارض شركة «اي اي ار» المنظمة ان معرض موتيكسا الخريف سيقام في ٤ قاعات بمركز دبي التجاري ويتزامن مع معارض المنتجات الجلدية وامبيانتي آرابيا والخليج لتكنولوجيا الملابس.

الين ينخفض لأدنى مستوى منذ ٨ سنوات

طوكيو: ارتفع الدولار الامريكي الى أعلى مستوى له أمام الين الياباني منذ ثماني سنوات في أواخر المعاملات في طوكيو امس ووصل الى ١٤٧ر١٠ ين.

وقال متعاملون ان الانخفاض الحاد الذي سجلته الاسهم في بورصة طوكيو وخاصة أسهم القطاع المصرفي دفع العملة الامريكية الى الارتفاع.

واضافوا ان من المتوقع ان تبدأ عمليات شراء بأسعار محددة سلفا أعلى من مستوى ١٤٧ ينا.

وبلغ سعر العملة الامريكية ١٤٦ر٩٢/١٤٧ر٠٣ ين انخفاضا من ١٤٦ر٦٤/١٤٦ر٦٦ في اواخر التعاملات امس الاول.

وقال سماسرة ان الاسهم اليابانية تراجعت في نهاية التعاملات في بورصة طوكيو للاوراق المالية مع هبوط الين وانخفاض اسعار الاسهم في البورصات الآسيوية الاخرى.

وتأثرت الاسهم اليابانية أيضا بانخفاض أسهم القطاع المصرفي. وتوقع السماسرة ان يستمر مؤشر نيكي في الانخفاض مالم يتغير اتجاه العملة اليابانية.

وهبط مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا في نهاية جلسة التعامل ٢١٩ر٤٣ نقطة «اي بنسبة ١ر٤٠ في المئة» الى ١٥٤٠٦ر٩٩ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر ٢٠٠ نقطة لتغلق على ١٥٢٥٠ نقطة.

.. والاسهم في هونج كونج تهوى الى ادنى مستوى في خمسة أعوام

هونج كونج: هوى مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة في بورصة هونج كونج الى ادنى مستوياته في خمسة اعوام في التعاملات الصباحية امس متأثرا سلبيا بمخاوف بشأن دولار هونج كونج.

وهبط المؤشر بنسبة ٢ر٠٦ في المئة الى ٦٨٨٩ نقطة وهو ادنى مستوى له منذ السابع والعشرين من يوليو ١٩٩٣ عندما اغلق على ٦٨٦٥ر٩٧ نقطة.

وارجع محلل هذا الهبوط الى «الفيضانات في الصين وتدهور اقتصاد الصين وهونج كونج».

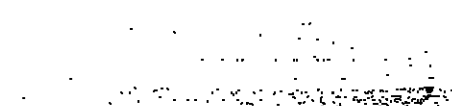
وارتفع سعر الفائدة لاموال ثلاثة اشهر بين بنوك هونج كونج الى نطاق بين ١٠ر٧٠ و١١ر٢٥ في المئة عند الفتح مقارنة مع نطاق بين ١٠ر٦٠ و١١ر١٢ في المئة عند الاغلاق امس الاول.

وقال احد المتعاملين «هذا اسبوع حاسم. إذ تراجع المضاربون على دولار هونج كونج فان السوق قد تشهد انتعاشا. لكن ذلك يعتمد ايضا على اتجاه الين». (رويترز)



● احد المتعاملين في بورصة هونج كونج وقد بدت عليه مظاهر الانفعال والتوتر بعد الهبوط الحاد الذي منيت به اسعار الاسهم. (ا ب)





خلال التعاملات في بورصة طوكيو

الى ان يتم الفصل في نزاع قضائي

مطالبة الاقتصاد بوقف تسجيل وكيل جديد لكينوود

دبي - عاطف فتحي:

■ تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة توجيها من المحكمة الاتحادية بابوظبي بوقف اي اجراءات لتسجيل وكيل تجاري جديد لشركة «كينوود» للالكترونيات لحين الفصل في الدعوى المقامة ضد الشركة من جانب وكيلها المحلي السابق وهو شركة «جي اندام انترناشيونال». وطلبت المحكمة في توجيه ارسلته نهاية يوليو الماضي الى وزارة الاقتصاد والتجارة وشركة «كينوود جلف» ضرورة عدم اتمام اي اجراءات للتسجيل الا بعد الفصل في النزاع. حيث تشكو شركة «جي اندام انترناشيونال» من الغاء «كينوود» لعقد التوكيل التجاري الذي يتم تجديده سنويا منذ ٢٠ عاما دون ابداء اسباب.

وقال مسؤول بالشركة ان «جي اندام انترناشيونال» دخلت في مفاوضات مع «كينوود جلف» لتجديد عقد الوكالة في مارس الماضي. غير ان الشركة اوقفت المفاوضات فجأة، واعلنت انتهاء التوكيل، وبدأت مفاوضات مع وكيل محلي جديد. وهو ما يضر بمصالح «جي اندام انترناشيونال».

واضاف المسؤول «اننا نعمل كوكلاء لمنتجات (كينوود) منذ ٢٠ عاما، وقد انفقنا الكثير للترويج للاسم التجاري، ودعم عملية انتشاره على نطاق واسع. كما انه لا توجد اي مبررات معلنة من جانب (كينوود) لوقف المفاوضات حول تجديد العقد. ووقف شحنات الاجهزة الينا.

لتوسيع أعمالها في العالم

«الخليج لخدمات البواخر» تعين وكلاء جددا في قبرص وجنوب افريقيا وآسيا

دبي - الاتحاد:

■ عينت «الخليج لتموين وخدمات البواخر» وهي الشركة الموردة لقطاع الصناعة البحرية في دبي عدة وكلاء جدد في قبرص وجنوب افريقيا وآسيا ضمن خطة تهدف لتوسيع عملياتها وتعزيز شبكة مكاتب الارتباط في دول اوروبا الغربية بعد حصولها مؤخرا على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢».

واستحدثت الشركة مؤخرا خططا جديدة للتوسع في عمليات التموين وخدمات البواخر مع الاستمرار في توزيع منتجات المضخات ومعدات منع تسرب المياه. وقال بهرام كباديا المدير التنفيذي للشركة ان حصول الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠٢ يدفعها لادخال تحسينات جديدة لخدمة العملاء ومواصلة خطط التطوير مع استراتيجية شاملة للتوسع والتنوع على المستوى العالمي من خلال الدخول في مشاريع مشتركة والحصول على وكالات خارجية.

واضاف كباديا ان الشركة تعمل في الامارات منذ عام ١٩٧١ ويعمل بها ١٢٦ موظفا في مكاتب ومرافق موانئ الامارات ومنطقة الخليج وقد قامت مؤخرا بتحديث عربات النقل المبردة وتزويدها باحدث انظمة التبريد والتحكم في درجات الحرارة ومعدات تكنولوجيا المعلومات ومرافق التخزين الخاصة بحفظ المواد الغذائية وانشاء مرافق وورش جديدة لتدريب ادارة العمليات.

٦ مليارات دولار قرضا من أبيكورب لتمويل المشروعات البترولية العربية العام الماضي

الرياض عبدالنبي شاهين:

■ أكد مدير عام الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» الدكتور نور الدين فراج. ان الشركة تولت ترتيب وادارة تمويل مشروعات بترولية عربية في عام ١٩٩٧ بلغ اجمالي قروضها ٦ مليارات دولار.

واوضح الدكتور فراج ان من ابرز هذه القروض قرض للشركة العربية للالياف الصناعية «ابن رشد» التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وقرض آخر لشركتي «ينبع» و«ينبت» البتروكيماويتين والتابعتين ايضا «لسابك» بالاضافة الى قرض للشركة العمانية للغاز المسال.

واضاف ان ابيكورب التي تساهم في رأسمالها عشر دول عربية وتتخذ من مدينة «الدمام» مقرا لها شاركت منذ تأسيسها في عام ١٩٧٥ وحتى الآن في ترتيب قروض لمشاريع بترولية عربية وقروض لتمويل تجارة صادرات نفطية عربية ايضا بلغ مجموعها ٢٧٢ قرضا وقيمتها الاجمالية نحو ٤٠ مليار دولار كانت حصة ابيكورب منها ٢٥ مليار دولار.

وقال ان الشركة تهدف الى دعم ومساندة قطاع النفط العربي سواء كان بالاستثمار المباشر او غير المباشر والمتمثل في تمويل المشروعات الصناعية البترولية في العالم العربي وخلق قطاع متكامل للصناعات العربية وكذلك ان تكون حافزا لجذب الاستثمارات العربية وتوظيفها لتطوير هذه الصناعات في مختلف مراحلها من استكشاف وانتاج وتصنيع ونقل وتسويق.

وقال مدير عام «ابيكورب» انه نظرا الى الاهتمام الخاص الذي توليه الشركة الى انتاج البنزين الخالي من الرصاص والمعروف بالبنزين الصديق للبيئة فان الشركة شاركت مع شركة «سابك» السعودية و«ايكنيول» الفنلندية في تأسيس الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات بمدينة الجبيل الصناعية لانتاج المادة البديلة للرصاص في البنزين.

مليار دولار.. الاستثمارات العربية الخاصة المتوقعة العام الحالي

محمود مختار:

■ اكد تقرير صدر مؤخرا للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار. ان هناك تحسنا ملحوظا في مناخ الاستثمار على مستوى معظم الدول العربية خلال العامين الاخيرين حيث بدأت المنطقة العربية تجد مكانا لها على خريطة المناطق الجاذبة للاستثمارات الخاصة.

واوضح التقرير ان قيمة الاستثمارات العربية الخاصة المباشرة المؤثلة في المشاريع المرخص لها في الدول العربية بلغت حوالي ١,٥٩ مليار دولار في العام الماضي. حيث من المتوقع ارتفاع تلك الاستثمارات الى اكثر من مليارى دولار هذا العام. وفيما يتعلق بتوزيع تلك الاستثمارات فقد حصلت مصر على ما نسبته ٣٣,٥٪ من اجمالي الاستثمارات العربية البينية خلال عام ١٩٩٧. فيما احتلت سوريا المرتبة الثانية بما نسبته ٢٠,٦٪ وجاء لبنان في المرتبة الثالثة بما نسبته ١٩,٦٪ وفي الوقت نفسه تصدرت الاستثمارات السعودية التدفقات العربية البينية اذ بلغت نسبتها حوالي ٤٤,٦٪ وتلتها استثمارات الامارات التي بلغت نسبتها ١٨,١٪ ثم الاستثمارات الكويتية بنسبة ١١,٧٪.

واشار التقرير الى ارتفاع المؤشر المركب لقياس مدى تحسن او تراجع مناخ الاستثمار، استنادا الى رصد المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في كل دولة عربية وذلك بمعدل ٦,٨٪ في العام الماضي مقارنة بالعام السابق.

واشار التقرير الى ان غالبية الاقتصادات العربية حققت آداء جيدا خلال عام ١٩٩٧، تمثل في تسجيل معدلات نمو مرتفعة للعام الثالث على التوالي تراوحت بين ٤٪ و ٨,٥٪ في ثماني دول عربية من أصل ١٩ دولة عربية توافرت بيانات عنها. موضحا ان اعلى معدلات النمو المحققة كانت في قطر ٨,٥٪ وموريتانيا ٧,٢٪ والسودان ٦,٦٪ وتونس ٥,٦٪ ومصر ٥,٣٪ والجزائر ٥٪ واليمن ٤,٨٪ وسلطنة عمان ٤٪.

وفيما يتعلق بمعدل التضخم. فقد بلغ خلال العام اقل من ١٠٪ في ١٧ دولة عربية وشهد معدل التضخم في السودان وليبيا تحسنا ملحوظا وان كان لا يزال مرتفعا اذ بلغ ٣٢٪ و ٢٥٪ على التوالي. وذكر التقرير ان عجز الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا في عشر دول عربية وقد نجحت سلطنة عمان في التحول من العجز الذي قدر بنحو ١٪ لتحقق فائضا في العام الماضي بلغت نسبته ٣٪.

وفي مصر تراجع عجز الميزانية من ١,٣٪ الى ٠,٩٪.

٥٪ حجم عمليات غسيل الأموال من الناتج المحلي العالمي

■ القاهرة: ذكر المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو أن تقديرات الحجم الحالي لعمليات غسيل الاموال في العالم تفوق الخيال اذ تبلغ ما بين ٢ في المائة و٥ في المائة من الانتاج المحلي الاجمالي العالمي.

وذكرت مجلة «التمويل والتنمية» التي تصدر عن صندوق النقد الدولي في عددها الاخير.. أنه تم العمل بلوائح تفصيلية جديدة في بلدان كثيرة لتعزيز اكتشاف غسيل الاموال وتحسين اشراف الموسسات المالية لتقليل مداه.. غير ان الفساد نجح مرارا وتكرارا حتى في تخريب افضل المبادرات التنظيمية في هذا الشأن.

وضربت المجلة مثلا على ذلك فقالت ان فريق العمل المعني بالسوق المالي الخاص بغسيل الاموال التابع لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي قام بالقاء الضوء في تقريره السنوي على المشكلة الخطيرة لغسيل الاموال في المكسيك.. حيث ذكر أن احد الاساليب الاكثر تفضيلا مازال يتمثل في تهريب العملة الى الخارج جنبا الى جنب مع التحويلات الالكترونية وتحويلات بنك المكسيك والسوق الموازية لتجارة عملة البيزو ويظل الفساد هو المعوق الرئيسي لجهود المكسيك الرامية الى مكافحة غسيل الاموال.

واضافت ان فريق العمل انكب على اعداد سلسلة من الحلول ذات الطابع العملي بدرجة اكبر ووضع مجموعة من المعايير العالمية للسياسات القومية لكبح جماح غسيل الاموال.. وأقام انظمة للتعاون بين السلطات القومية والمؤسسات المالية لجمع المعلومات وضم في عمله اعدادا متزايدة من الحكومات غير الاعضاء في المنظمة وكان اداة حاسمة في مساعدة المنظمات الاقليمية لمكافحة غسيل الاموال على ان تصير فعالة.

ومضت المجلة تقول انه في الوقت نفسه يواصل المنظمون الرئيسيون للنظام المصرفي في العالم الجهود المتعددة السنوات لانشاء نظام حديث وشامل للاشراف المصرفي الدولي يحقق شفافية اكبر مما تحقق في اي وقت مضى للعمليات المالية الدولية وتنظيمها وسوف يتوافق النجاح على هذه الجبهة مع العمل الذي يبذل الآن لوقف عمليات غسيل الاموال. (أ ش أ)

انشاء شركة تونسية ليبية مصرية للتبادل التجاري

■ تونس: أعلن في تونس عن انشاء «شركة عربية للتبادل التجاري الدولي» بين تونس وليبيا ومصر بهدف تنشيط حركة التجارة البينية العربية وتنمية المبادلات مع بقية دول العالم.

ويساهم في رأس مال هذه الشركة عدد من رجال الاعمال والمستثمرين من الدول الثلاث وستكون المساهمة في رأس مال هذه الشركة مفتوحة أمام رجال الاعمال والمستثمرين العرب الراغبين في ذلك.

ويأتي انشاء هذه الشركة التي سيكون مقرها تونس لتعزيز مسيرة بناء اقتصاد عربي قوي وتنفيذا للقاءات التي تمت بين رجال الاعمال والمستثمرين العرب في كل من تونس وليبيا ومصر. (أ ش أ)

اتفاقيتان بين الاردن والولايات المتحدة

■ عمّان: وقع الاردن والولايات المتحدة الامريكية أمس على اتفاقيتين بقيمة «٥٤,٣» مليون دولار.. منها «٥٠» مليون دولار ضمن المساعدات السنوية الامريكية للأردن. فيما تضمنت الاتفاقية الثانية تقديم منحة بقيمة «٤,٣» مليون دولار لتمكين المؤسسات الاردنية من التعامل مع المتغيرات الاقتصادية وبخاصة الحصول على التكنولوجيا والتدريب المتقدم. (ق ن أ)

٣ شركات امريكية تشارك بمعرض طهران الدولي

■ طهران: تشارك ٦٩ دولة اجنبية فضلا عن «ثلاث شركات امريكية عالمية» في معرض طهران الدولي الرابع والعشرين في اكتوبر المقبل.

وقال حسين اسفاهبودي المسؤول عن المعرض ان ٢٠٧ شركات اجنبية بينها ثلاث شركات امريكية كبيرة اعلنت مشاركتها في المعرض الذي يستمر من الاول من اكتوبر الى العاشر منه. ولم تعرف اسماء الشركات الامريكية الثلاث.

ولم تشارك الولايات المتحدة كدولة والشركات الامريكية. مباشرة حتى الآن في هذا المعرض. (أ ف ب)

الأردن يرفع سعر الخصم

■ عمّان: قال بيان أصدره البنك المركزي الاردني ان البنك رفع سعر الخصم الى ٨,٥ في المئة من ٧,٧٥ في المئة. وهذه هي أول مرة يعدل فيها البنك سعر الخصم منذ ديسمبر الماضي. وتأتي الزيادة في أعقاب ارتفاع مماثل في عائد شهادات الايداع الشهرية الاردنية وزيادة أسعار الريبو على هذه الشهادات. (رويترز)

مايكروسوفت تحذر من وجود برامج غير أصلية بالبحرين

دبي - الاتحاد:

■ حذرت شركة مايكروسوفت جميع مشتري أجهزة الكمبيوتر الشخصية الجديدة في البحرين من احتمال شراء نسخ غير مرخصة من البرنامج أوفيس ٩٧ بروفيشنال ايديشن حيث يقوم عدد من الموزعين بتزويد أجهزة الكمبيوتر بمجموعات غير أصلية من البرامج وبيعها على انها أصلية مع طرحها بسعر مخفض جدا. وقال جو ديفاس مدير قسم شؤون مصنعي المنتجات الاصلية في الشركة ان مايكروسوفت تحذر جميع مشتري اجهزة الكمبيوتر الشخصية في البحرين من عدم وجود اية اتفاقية مع اي من مصنعي المنتجات الاصلية في الخليج او الشرق الاوسط لتركيب البرامج فيها. وقد اصدرت مايكروسوفت هذا التحذير بعد ادعاء عدد من موزعي الاجهزة بتركيب برامج اصلية في الاجهزة الحديثة. وقد اكتشفت مايكروسوفت ان النسخ التي يتم توزيعها غير مرخصة.

١٠٠ مليون دولار يستثمرها وكلاء جنرال موتورز بالمنطقة

دبي - الاتحاد:

■ اعلن المكتب الاقليمي لجنرال موتورز في دبي ان وكلاء الشركة في دول مجلس التعاون الخليجي سيستثمرون ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار لتوسيع وتطوير شبكة توزيع سيارات جنرال موتورز في المنطقة.

وقالت الشركة انه سيتم استثمار الجانب الاكبر من هذا المبلغ في السعودية حيث يعتزم الوكلاء مضاعفة عدد صالات العرض ومراكز الخدمة مع التركيز على البلدان المهمة خارج المدن الرئيسية.

واعلنت الشركة انه يتم حاليا بناء مجموعة من المنشآت الجديدة في الامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

وقال آلان بليتي مدير جنرال موتورز في المنطقة ان الوكلاء سيستثمرون مبالغ ضخمة خاصة وكلاء سيارات شيفروليه وكاديلاك وجي ام سي واوبل ضمن استراتيجية خاصة لدعم العلاقات بالعملاء والتي بدأنا تنفيذها العام الماضي.

واضاف «ان هذه الاستثمارات تؤكد تصميم وكلاء جنرال موتورز على توفير ارقى مستويات الخدمة وتلبية توقعات العملاء».



إيرباص تطور مقصورة طائرات رجال الأعمال

دبي - الاتحاد:

■ عينت ايرباص شركتي «جيت افيايشن» السويسرية و«لوفتهانزاتكنيك» الالمانية للقيام بأعمال تجهيز المقصورة الداخلية لطائرة ايرباص الجديدة لرجال الاعمال. وتتسع الطائرة لـ ١٠ اشخاص تنقلهم لمسافة ١١ الفا و٦٥٠ كيلومترا مما يمكنها من السفر الى معظم مناطق العالم بدون توقف وتبلغ تكلفتها الاجمالية ٣٥ مليون دولار وتوفر ٦ نماذج للمقصورة الرئيسية تتراوح طاقتها الاستيعابية بين ١٠ الى ٣٩ مقعدا وتبدأ تكلفتها من ٤ ملايين دولار امريكي للنموذج وتتراوح مدة التجهيز بين ٤ الى ٦ اشهر. وقد وقع الاتفاقية ادولف ريقولتا من ايرباص مع كل من هاينز كوهلي رئيس مبيعات «جيت افيايشن» في الشرق الاوسط والاقصى واوروبا وهاينز ملير هوبر رئيس مجلس ادارة «لوفتهانزا تكنيك».

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمرتشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٢٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٢٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٢٥	بصل هندي	٥	٦,٥
باباي ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٢
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

شركات إدارة السجلات استغلت أرصدة العملاء

الخبراء يكشفون أسباب أزمة البورصة المصرية

القاهرة - محمد السيد:

■ تتكشف يوما بعد يوم الاسباب التي أدت الى اهتزاز الثقة في البورصة المصرية وخروج كثير من المستثمرين منها وتركهم المضاربين المحترفين يعبثون بالاسعار.

وكشف بعض الخبراء والعاملين بسوق الاوراق المالية المصرية عن أن من الأسباب التي دفعت البعض للهرب من البورصة عدم الثقة في بعض شركات السمسرة وشركات ادارة السجلات. حيث دخلت بعض شركات السمسرة مشترية لحسابها بما قد يضر بمصلحة العملاء. كما قامت بعض شركات ادارة السجلات باستغلال حسابات عملاء لديها قبل استخدامها في الشراء لحسابهم.

وكان التعديل الاخير بقانون هيئة سوق المال المصرية. والذي تم في نهاية العام الماضي قد سمح في المادة ٢٥٢ لشركات الاوراق المالية بالتعامل لحسابها في الاوراق المالية بما لا يجاوز ٧٥٪ من حقوق المساهمين في آخر سنة مالية مع اعطاء الاولوية لتنفيذ اوامر العملاء.

ورغم التأثير السلبي لمثل هذا السماح. الا ان بعض الخبراء يرى أن محدودية رؤوس اموال معظم شركات السمسرة قد يجعل من التأثير السلبي لهذا التعديل على السوق محدودا باستثناء عدد قليل من شركات السمسرة التي يصل رأسمالها الى ١٠٠ مليون جنيه. أما الشركات الصغيرة التي يصل رأس مالها جميعها ٧ ملايين جنيه لا تستطيع التأثير باستثناء اربع شركات يصل رأس مال كل منها ٥٠ مليون جنيه قد تفعل ذلك وان لم يتم رصد التأثير حتى الآن. الا ان المشكلة الخطيرة التي تواجه البورصة من وجهة نظر عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة هي الشركات التي تملك ادارة سجلات. حيث يتم ايداع أرصدة العملاء الموجودة لديها في شركة مصر للمقاصة والتسوية باسم شركة ادارة السجلات نفسها. وبالتالي تستطيع ان تستخدم هذه الارصدة في البيع والشراء لحسابها، وتقوم بالتالي بجني الارباح قبل ان تشتري لصالح العملاء فعلا.

وطالب عيسى فتحي بالقضاء على هذه الظاهرة عن طريق قيد رصيد العميل باسمه داخل شركة مصر للمقاصة وليس باسم شركة السجلات. كذلك فان الربط المباشر الذي يتم حاليا بين شركات السمسرة وشركة مصر للمقاصة دون المرور على ادارة السجلات يمكن ان يحد من هذه الظاهرة.

واشار عصام مصطفى المحلل المالي في بنك مصر الى أن شركات السمسرة لم تؤثر كثيرا على السوق في حالة التعامل لحسابها. ولكن الخطورة تكمن في أمرين، الاول هو قيام هذه الشركات بتعاملات وهمية لرفع سعر ورقة قبل بيعها أو تخفيضها قبل الشراء مثل ما حدث في عملية البنك الوطني المصري مؤخرا والمفترض ان تقوم الجهة الرقابية بمنع أي تلاعب في الاسعار، كما ان وجود قيود في حركة الاسعار بأكثر من ٥٪ يوميا واحتساب سعر الاقفال على الاساس المتوسط المرجح لكل التعاملات خلال جلسة التداول يمنع أي تلاعب في الاسعار حاليا.

وقال عصام مصطفى: ان شركات ادارة السجلات كانت أكبر المتلاعبين في السوق خلال الفترة الماضية بقيامها باستخدام حسابات العملاء في التعامل لحسابها قبل أن تسلم لهم اوراقهم أو ثمنها.

وقال أحمد حسن السمسار بلحدي شركات الوساطة: ان قيام شركات السمسرة بالشراء والبيع لحسابها أمر قانوني تماما، وكل عميل أصبح يتابع اوراقه المالية وامواله بشكل يومي. ولا يسمح بتركها فترة طويلة. وبالتالي انعدمت تقريبا فرصة قيام شركات السمسرة باستخدامها. والسمسار يشعر أن هناك شركة تراجع ووراءه وهيئة سوق المال كجهة رقابية على الجميع. وشركات السمسرة التي تملك ادارة للسجلات هي التي تلاعبت بالسوق فعلا خلال الاعوام الماضية، حيث استخدمت أرصدة العملاء في التعامل لحسابها بالبيع والشراء وهو ما أدى الى اصدار قرار من هيئة سوق المال يتيح لشركات السمسرة الاتصال المباشر مع شركة مصر للمقاصة والتسوية دون المرور على شركات ادارة السجلات.

وكان عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية قد أكد على وجود مشكلة استخدام شركات ادارة السجلات لارصدة العملاء لحسابها الشخصي في عمليات البيع والشراء. وأصدر قرارا يتيح لشركات السمسرة التعامل بشكل مباشر مع شركة مصر للمقاصة والتسوية دون المرور على شركات ادارة السجلات، وهو ما يلغي دور هذه الشركات دون ان يلغي وجودها فعليا.

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥٩٣,٤٣

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٧٠	٥+	١٦٦٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٦٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢٣	٢+	٢٣	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١-	٥٣	٣٧
اعمار	٤٨	٤+	٤٤	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٨	٢+	٤٧	٢٣,٥
تبريد	٢١	١+	٢١	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٨٠	٤٠+	٩٤٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٩٣٠	-	٩٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٨٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	٥+	٣٥٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	١٠+	٤٩٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٣	١+	٥٢	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٤	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٣	١+	٦٠	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٢-	٦٢	١٩

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٩٨	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١٠,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٧	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٢٤٦٥	---
فلورين	١,٨٤٩٦	١,٨٢٠٥
مارك الماني	٢,٠٨٧٩	٢,٠٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٤	٠,٦١٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٨٩٤	٢,٤٤٠٦
جنيه استرليني	٦,٠٧٤١	٥,٩٥٨٦
ين ياباني	٠,٠٢٥٤٦	٠,٠٢٤٩٤
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢,٢٥٥٢	٢,١٩٤٧
دولار كندي	٠,١٠٢٥	٠,٠٩٩٠
كرون دانمارك	٢,٤٤١٩	٢,٤٠٧٧
دولار هونج كونج	٠,٥٥١١	٠,٥٣٩١
روبية هندية	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
كرون نرويجي	٠,٠٨٦٥	٠,٤٨٠٤
روبيةباكستانية	٠,٤٩٢١	٠,٢٨٨٩
شلن نمساوي	٠,٠٧٨٣	٠,٦٧٤٤
مارك فنلندي	٠,٣٠١١	٠,٤٥٤٧
كرون سويدي	٠,٦٨٩٨	٢,٠٨٨٠
دولار سنغافورة	٠,٤٦٥٦	---
بات تايلندي	٢,١٢١٩	

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	٥+	١٠٠٠	٥٠-	١٠٥٠	١٢٠+	٩٦٠	٣٠+	١٠٠٠	٤٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٠	١-	٦٢	١+	٦١,٥	١,٥+	٦٠	٢-	٦٢	٢+
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٥٠	٥+	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	٥+
بنك الشارقة الوطني	٣٤	١+	٣٤,٥	,٥٠+	٣٣	١-	٣٣	-	٣٣	١-
بنك الأمارات الدولي	٦٣	٣-	٦٥	١٠+	٦٤	٦+	٦٤	٤+	٦٣	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	٢-	٥٦	-	٥٥	٢-	٥٧	-	٥٦	١-
بنك أم القيوين	٣٩٠	٥+	٣٧٠	٢٠+	٤٢٠	١٠+	٣٨٠	-	٤٠٠	٢٠+
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	٢٥+	١١٥٠	٥٠-	١٢٥٠	٥٠-	١١٠٠	-	١٢٥٠	٥٠-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	١٠+	٦٢٥	٥٥+	٥٦٠	-	٦٠٠	٣٠+
بنك الخليج الأول	١٢,٥	,٥-	١٣	-	١٣	١+	١٣,٥	,٥٠+	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	٢٠+	٥٣٠	٥٠-	٥٢٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	٢+	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦,٥٠	,٥٠+	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	١٠+	١٦٠	١٠+	١٦٣	١٨+	١٣٠	١٠+	١٦٥	١٥+
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١١٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	-	٥٢٠	٣٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٥-	١٦٥	١٠+	١٦٥	-	١٦٠	-	١٧٠	٥+
الخزنة للتأمين	٢٦٠	١٠+	٢٦٠	١٥+	٢٦٠	٥+	٢٥٠	١٠+	٢٦٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٢٥+	١٣٥٠	٢٠+	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	٥٠+
الظفرة للتأمين	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	٩٥٠	٢٥+	١١٠٠	١٠٠+	١٠٠٠	٨+	٩٤٠	١٠+	١٠٠٠	٥٠+
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	٢+	١٤	-	١٤	-	١٤	١+
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	٢+	٤٠	٢+	٤٠	-	٢٥	٥-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٨	,٥-	٩	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٣,٥	١,٥+	١٣	-	١٣	-	١٣	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	٥+	١٦٧٥	٥+	١٦٧٥	٢٥+	١٦٦٥	٥+	١٦٧٥	٥+
الجرافات	٧٠٠	١٠+	٥٥٠	-	٦٩٠	٥+	٦٨٠	-	٦٩٠	١٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٣	-	٥٠	٣-	٥٢	-	٥١	١-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	٣+	٢٢٠	٥-	٢٢٥	٢٠+	٢٣٠	-	٢٣٠	٥+
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	٢+	٦٠	٣+	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٥٣	٤+	٥٠	٢+	٥١	٤+	٤٤	-	٥٢	٤+
الواحة للتأجير	٥٠	٢+	٥٠	٢+	٥٠	٢+	٤٨	-	٥٢	٢+
طيران أبوظبي	٦٥٠	٥+	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	١+	٤٦	٢-	٤٦	٢-	٥٠	-	٤٦	٢+
تبريد	٢٠	١-	٢٢	-	٢١	٢-	٢٠,٥	١,٥-	٢٢	١+
دبي للاستثمار	٢٤	١+	٢٤	-	٢٤	٢+	٢١,٥	٣,٥-	٢٥	٤+

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٩٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٨٠	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٤
بنك الامارات الدولي	٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٢٠
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٦٥
شركة الواحة العالمية	٤٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٥٨
الذهب	للاونصة	١٠٧٥,٤٢
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٨٩٥١,٧٧

لندن (فـ.ت)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٥١
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٩٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركسة الخزنة للتأمين	٢٤٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٣٨٥	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥	بنك المشرق	١٤٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٥٣	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣,٢٥
شركة الواحة للتأجير	٥٠	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢١	الشارقة للتأمين	١٣				

إعــلان

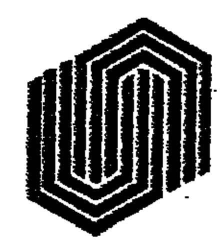
لحملة أسهم بنك الاتحاد الوطني للإكتتاب في أسهم الامتياز

في الجمعية العمومية غير العادية لحملة أسهم بنك الاتحاد الوطني المنعقدة في الثالث من يونيو ١٩٩٨ قرر حملة الأسهم زيادة رأسمال الأسهم للبنك بإستصدار ٧٧٤,٥٠٨ اسهم امتياز بقيمة إسمية قدرها ١٠٠ درهم للسهم، بقسط قدره ٢٥٠ درهماً للسهم الواحد. يتم عرضها لحملة الأسهم الحاليين للإكتتاب عليها بقيمة ٣٥٠ درهماً للسهم الواحد تدفع بالكامل. وقد جاءت الموافقة على إصدار أسهم الامتياز بالقسط أعلاه من وزارة الاقتصاد والتجارة والجهات المعنية بذلك.

حملة أسهم البنك الحاليون يحق لهم الاكتتاب في أسهم الامتياز بنسبة سهم واحد جديد لكل خمسة اسهم يمتلكونها كما في ١٩٩٨/٨/١٥، ونرجو كذلك الرجوع إلى اعلان البنك المنشور في صحف الاتحاد، والخليج، والبيان بتاريخ ١٩٩٨/٨/٨ الخاص بالأسهم القابلة للتحويل كما في ١٩٩٨/٨/١٥.
سيبدأ الاكتتاب لأسهم الامتياز يوم ١٩٩٨/٨/١٦ وينتهي في ١٩٩٨/٩/٢٠، في أثناء هذه الفترة لا يحتاج حملة الاسهم إلا لدفع قيمة ما حدد لهم من أسهم الامتياز.

نرجو أن نلفت النظر إلى أن حملة أسهم البنك يمكنهم ايضاً أن يتقدموا بطلب أسهم الامتياز غير المكتتبة، ولكن في الوقت الحاضر يمكنهم فقط تسجيل رغبتهم في المكان المخصص لذلك على ظهر إشعار الطلب ولا يمكنهم دفع قيمة مثل هذه الأسهم إلا لاحقاً بعد تسلمهم إشعارات طلب منفصلة لهذه الأسهم.

إشعارات طلب أسهم الامتياز المخصصة لكل حامل أسهم سترسل له على عنوانه البريدي المسجل لدى البنك.



بنك الاتحاد الوطني
UNION NATIONAL BANK

ص. ب. ٣٨٦٥ أبوظبي.